البنك الأهلي المصري
نحن نبيع الدولار بأقل الأسعار ونرحب بكم في كافة فروعنا

٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
TELEX: 20185 - 92544
فاكس: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر

٢٦ صفحة
٢٥ قرشا

البنك الأهلي المصري
يتيح حسابات توفير مشتركة وحق التعامل عليها وفقا لما يقرره الشركاء

الأربعاء: ١١ رجب ١٤١٥ هـ - ١٤ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٤ - ٥ كيهك ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٤٥٤ | 14 Dec. 1994 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

بدء أعمال قمة الدار البيضاء لمناقشة قضايا العالم الإسلامي

مبارك يدعو إلى صياغة موقف إسلامي موحد حتى لا يكون دورنا سلبيا ومقصورا على تلقي ما يصدر عن غيرنا

علينا أن نصارح أنفسنا بالحقيقة دون زيف وبلا تهوين أو تهويل

□ الرئيس يطرح في خطابه أمام القمة برنامجا لمواجهة أوجه الضعف:

١. التزام الجميع بالحفاظ على عناصر القوة الذاتية لمجتمعاتنا
٢. بذل الجهد الصادق لحماية الفكر الإسلامي من الأباطيل
٣. التعاون فيما بيننا بالحسنى والحق والعدل دون سيطرة
٤. السعي إلى إدارة العلاقات مع الدول الأخرى على أسس سليمة

□

قصة الخلافات التي أجلت ختام المؤتمر الوزاري يوما كاملا

الدار البيضاء من: **إبراهيم نافع:**

افتتح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الساعة الثامنة من مساء امس بتوقيت القاهرة اعمال القمة الإسلامية السابعة، وذلك بالقصر الملكي في الدار البيضاء بحضور قادة ورؤساء دول ورؤساء وفود ٥١ دولة في منظمة المؤتمر الإسلامي كان في مقدمتهم الرئيس حسني مبارك. وتتركز أعمال القمة في مناقشة القضايا العالم الإسلامي الراهنة . وقد القى الرئيس مبارك كلمة في الجلسة الافتتاحية التي تضمنت ايضا الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انشاء منظمة المؤتمر الإسلامي كانت شاملة وجامعة لكل الازمات التي تواجه الامة الإسلامية وابرزت دور مصر الرائد في دائرتها الإسلامية وقيامها بمبادرات لتقديم حلول عملية ممكنة للتغلب على هذه الازمات. وقد قوبل خطاب الرئيس بترحيب شديد من جانب الدول الإسلامية وسط تقدير كبير لدور مصر البارز في القمة.

وقد ركز الرئيس على النقاط الرئيسية الآتية:

■ الدعوة الى صياغة موقف موحد للدول الاسلامية في مواجهة الحملات الباغية والظالمة التي يتعرض لها الاسلام حتى لا يكون دور هذه الدول سلبيا مقصورا على تلقي ما يصدر عن غيرنا من النظم والقواعد المستحدثة.

■ التحذير من التداعيات في وضع الدول الاسلامية وتعرضها لمآس مروعة منها حرب الابادة العرقية في البوسنة والهرسك. ولان العالم الاسلامي يمر اليوم بمفترق طرق تاريخي فانه يتعرض لاختبار بالغ الدقة والصعوبة. ويدعو الرئيس في هذا الصدد الى إلقاء نظرة موضوعية فاحصة على احوال المسلمين من اجل التوصل الى صياغة رؤية افضل لمستقبل العمل الاسلامي ومستقبل [illegible]

■ [illegible] الخلافات بين الدول الاسلامية بعضها البعض والعمل على حماية الفكر الاسلامي من الاباطيل وتصحيح صورة الاسلام لدى غير المسلمين واقامة العلاقات بين الدول الاسلامية والدول الاخرى على اسس سليمة تقوم على احترام حقوق المسلمين ومشاعرهم.

وقد طرح الرئيس برنامج عمل شاملا لمواجهة اوجه الضعف بحيث تتغلب الامة على تلك العثرات التي تعترض مسيرتها، ويقوم هذا البرنامج على اربعة عناصر اساسية تتمثل في التالي:

■ اولا: التزام الجميع وبدون استثناء بكل ما نملك من قوة وبأس للحفاظ على عناصر القوة الذاتية لجميع المجتمعات الاسلامية، ولن نسعى الى تحقيق هذه القوة للمجتمع الاسلامي على امتداده بدءا من كل قطر اسلامي على حدة وهو ما يستوجب ان تلتزم جميع القوى داخل كل الاقطار بان تحسم ما بينها من خلافات.

■ ثانيا: يتعين علينا ان نبذل جهدا صادقا وحثيثا لحماية الفكر الاسلامي من الاباطيل والخرافات وتصحيح صورة الاسلام لدى غير المسلمين وتنقيتها من الشوائب التي علقت بها بفعل الجهل والتعصب.

■ ثالثا: اهمية التزام الاقطار الاسلامية بالتعامل فيما بينها بالحسنى والحق والعدل . فلا بغي ولا عدوان ولا سعي للسيطرة واقامة مناطق النفوذ التي هي سمات قوى الهيمنة والتسلط.

■ رابعا: ضرورة ان تسعى الدول الاسلامية الى ادارة العلاقة بينها وبين الدول الاخرى في انحاء العالم المختلفة على اسس سليمة.

واستطيع القول ان القمة الاسلامية تنعقد هذه المرة في ظل ظروف حساسة ومهمة تقتضي توحيد الصف ونبذ الخلافات. وهو الاتجاه الذى تركز عليه مصر في هذه القمة بدور بارز لايجاد حلول عملية للازمات الاسلامية وقد وضح ذلك مقدما خلال المؤتمر الوزارى وخاصة عند طرح مسالة البوسنة حيث اقر المؤتمر وجهة نظر مصر في هذه المسالة وضرورة اتخاذ موقف قوى وفعال لوقف المأساة الانسانية التي يتعرض لها شعب البوسنة.

وقد اعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر ستؤيد في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة كل مطالب البوسنة.

ورغم تعدد القضايا التي يزدحم بها جدول اعمال القمة فان هناك تفاؤلا بان القمة ستتمكن من تجاوز العديد من الخلافات في وجهات النظر وستجعل الدول الاسلامية اكثر قوة في مواجهة التحديات الراهنة.

ومن متابعة المداولات والمشاورات الجانبية للقادة والوزراء فان القضايا الرئيسية التي تسيطر على اعمال القمة يمكن بلورتها فيما يلي:

■ اتخاذ موقف حاسم مما يجرى من انتهاكات صارخة لشعب البوسنة المسلم على ايدى المعتدين الصرب.

■ مناقشة قضية القدس، ومسار السلام في الشرق الاوسط وبحث الدعم الكافي الذى يتعين ان تقدمه الدول الاسلامية للسلطة الفلسطينية.

وسيجدد القادة تاكيدهم ان قضية القدس لا تقبل المناقشة الآن في المرحلة الانتقالية للمفاوضات مع التاكيد ايضا انها جزء لا يتجزأ من السيادة الفلسطينية.

● ان القمة ستنظر في حملات التشهير التي يتعرض لها الاسلام وتقوم على جملة من المغالطات والخلط في المفاهيم وستضع القمة النقاط فوق الحروف بالنسبة للاسلام الصحيح وستسعى الى تصحيح صورة الاسلام في العالم باختيار مجموعة من الخبراء المختصين في الثقافة والحضارة الاسلامية والشريعة وفي تقنيات الاعلام لوضع استراتيجية وبرنامج عمل يستهدفان ابراز الصورة المشرقة للدين الحنيف بالتعاون مع مختلف الهيئات الاسلامية من اجل قيام حوار بناء وحضارى بين المخلصين من مختلف الديانات.

● لاول مرة ستناقش القمة الاسلامية السابعة مسالة إنشاء ميثاق سلوك اسلامي للتصدى للارهاب ومكافحة أنشطة التطرف ومناهضة كافة اشكاله وتمويله.

ويمكنني ان اؤكد انه من المنتظر ان تكون قمة الدار البيضاء محطة لمحاولة ازالة بعض الخلافات العربية لاعادة التفاهم بين العواصم العربية وتنقية الاجواء بينها.

وهنا يمكن رصد عدد من الملاحظات التي تصب في هذا الاتجاه. في مقدمتها زيارة الرئيس مبارك للجزائر وهو في طريقه الى الدار البيضاء. فيما وصف لدى المراقبين بانه محاولة للتقريب بين المغرب والجزائر. وايضا لقاء وزير خارجية المغرب مع كل من وزيرى خارجية مصر والعراق كل على حدة في محاولة للتقريب بين البلدين في مسار اعادة العلاقات التي توترت وانقطعت بعد حرب الخليج.

وكان وزراء الخارجية قد تمكنوا بعد عمل شاق من تجاوز الخلافات التي نشبت حول قضيتي القدس والعراق.

□□ وظهر الخلاف الأول عندما أصر الاردن على ادخال اضافات على مشروع القرار الخاص بالقدس تشير الى الولاية الدينية له على المقدسات الاسلامية في القدس أو توجيه الشكر للاردن على رعايته للمقدسات. بينما رفض الوفد الفلسطيني ذلك. وهنا تدخل عمرو موسى وزير الخارجية واقترح ان يكتفى بتوجيه الشكر الى كل الدول والزعماء المسلمين الذين قدموا دعما للمقدسات ولقى هذا الاقتراح ترحيبا من جميع الدول ولكن الاردن طلب ان يشار الى دوره على وجه الخصوص. وأمام هذا الاصرار قرر الوزراء رفع المشروع الى القمة لاتخاذ قرار بشانه.

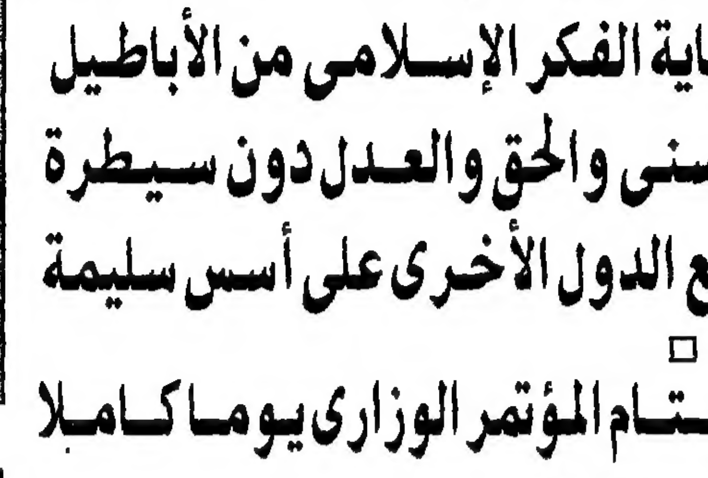
□□ واما الخلاف الثاني فهو يتعلق بالمشروع الكويتي الذى دعا الى استمرار الحصار على العراق رغم ما أبداه هذا الأخير من استجابة للمطالب الدولية وخاصة اعترافه الرسمى بسيادة الكويت وحدودها الحالية واستعداده للتعاون في قضايا المفقودين (وهى التسمية التي طرحها العراق بدلا من الاسرى) من الطرفين. ولكن الكويت تساندها مجموعة دول الخليج عارضت اى خطوة في اتجاه رفع الحصار.

وكان وزير خارجية العراق قد طالب بحذف فقرة من مشروع القرار الخاص بالنزاع بين العراق والكويت تذكر «تدين الغزو العراقى للكويت» في حين طالب رئيس وفد الكويت بادخال تعديلات تنص على ان العراق مازال يماطل في الاعتراف بحدود الكويت واحترام سيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها.

وقد اقر وزراء الخارجية مشروع القرار الخاص بالعراق والكويت دون ادخال التعديلات التي طلبها العراق ورفع المشروع للقمة مع ارفاق التحفظ العراقى عليه.

ومن المهم في هذا المشروع انه تجنب النص صراحة على توصية مجلس الامن باستمرار العقوبات على العراق مراعيا بذلك المستجدات المتعلقة باعتراف العراق بالكويت.

نص خطاب الرئيس ص ٣ . وتغطية وقائع القمة ص ٥ و ٧



الرئيس حسنى مبارك والرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش خلال مباحثاتهما حول أزمة البوسنة

لقاءات ومشاورات مكثفة لمبارك على هامش القمة

الرئيس يؤكد لبيجوفيتش تأييد مصر الكامل للبوسنة وادانة الاعتداء عليها

اللقاءات تتناول التضامن الاسلامي وتنقية الأجواء العربية والتعاون الثنائى

الدار البيضاء - من أفكار الخرادلي:

اجرى الرئيس حسنى مبارك امس سلسلة من اللقاءات والمشاورات الثنائية المكثفة مع قادة ورؤساء وفود الدول الاسلامية وذلك على هامش اعمال القمة الاسلامية السابعة. تناولت العلاقات الثنائية وسبل تحقيق التضامن الاسلامي، وتنقية الأجواء العربية. وحضر المقابلات السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد حسين حسونة سفير مصر لدى المغرب.

وبدأ الرئيس اتصالاته في مقر اقامته باستقبال السيد الفا عمر كونارى رئيس مالى. وصرح السيد عمرو موسى بأن الرئيس مبارك بحث مع رئيس مالى العلاقات الثنائية بين مصر ومالى، والقضايا المعروضة على القمة الاسلامية والتنسيق بين البلدين خلال المؤتمر.

كما استقبل الرئيس مبارك السيد على عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك حيث جرى بحث الموقف في البوسنة والتدابير المطلوبة من المجتمع الدولى ومنظمة المؤتمر الاسلامى لوقف تدهور هذا الموقف

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان الرئيس مبارك عبر للرئيس البوسنى عن تأييد مصر الكامل لقضية بلاده وادانتها لكل المحاولات التي تؤدي الى اقامة نظام غير عادل أو التعامل بطريق غير سليم مع شعب البوسنة والعدوان عليه وعلى سيادة بلاده كما استقبل الرئيس السيد عبدالهادى بوطالب مستشار الملك الحسن الثانى ملك المغرب، وصرح السيد عمرو موسى بأن المقابلة تناولت الجوانب الاجرائية المتعلقة بالقمة، واكد مستشار ملك المغرب ان اللقاء كان وديا للغاية

واستقبل الرئيس مبارك السيد قيس بن عبدالمنعم الزواوى نائب رئيس الوزراء العمانى للشئون المالية والاقتصادية ورئيس وفد بلاده في القمة. وحضر هذه المقابلة الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية. وصرح الزواوى بأنه بحث مع الرئيس مبارك الموضوعات التى تناقشها القمة فيما يتعلق بتنقية الأجواء العربية وكذلك السبل الكفيلة بتوحيد الصف الاسلامى. وأكد الزواوى الموقف العمانى المؤيد للتضامن الاسلامى والعربى، وأضاف انه جرى بحث دعم التعاون بين مصر وسلطنة عمان في كافة المجالات

واستقبل الرئيس السيدة خالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش التى صرحت بأنها بحثت مع الرئيس الموضوعات الثنائية التى تهم البلدين وقضايا القمة وقالت انها متفائلة بأن القمة ستسفر عن نتائج ايجابية مؤكدة ان بلادها تسعى مع مصر الى انجاح القمة، ووصفت العلاقات الثنائية بأنها جيدة وستشهد المزيد من التطوير في المستقبل

وبحث الرئيس مع نسيفوسوجلو رئيس جمهورية بنين قضايا الامن والسلام والتعاون الاقتصادى بين الدول الاسلامية

واستقبل الرئيس الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية ورئيس وفد بلاده بالقمة، وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى.

وصرح السيد عمرو موسى عقب المقابلة بأن الرئيس مبارك تناول خلال لقائه مع ولى العهد السعودى قضية البوسنة والهرسك وهى قضية هامة توليها كافة الأطراف وكافة الدول الاسلامية أهمية خاصة وقال انه تم أيضا التنسيق بين مصر والسعودية تجاه كافة القضايا التى ستطرح في مؤتمر القمة الاسلامى

وكان الرئيس مبارك قد استقبل أيضا الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الذى اكد أن لقاءه بالرئيس كان فرصة طيبة لاستعراض كافة التطورات العربية والاسلامية على ضوء الجهود المبذولة لتنقية الأجواء العربية، مشيرا الى أهمية الجهود التى ستبذل في القمة الاسلامية لتحقيق هذا الهدف.

واستقبل الرئيس السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان وتم خلال المقابلة بحث الأوضاع في لبنان بعد انتهاء الأزمة السياسية الأخيرة والوضع الاقتصادى هناك ومسار عملية السلام. وقال السيد عمرو موسى ان الحريرى كان مهتما بالاستماع الى وجهة نظر مصر فيما يتعلق بالوضع في البوسنة.

وواصل الرئيس مبارك لقاءاته بعد ظهر أمس حيث اجتمع مع كل من الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت، وسليمان ديميريل رئيس تركيا، وعلى عبدالله صالح رئيس اليمن، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

الحسن يستقبل مبارك للتشاور حول قضايا القمة وتنقية الأجواء العربية

استقبل الملك الحسن الثانى ملك المغرب الرئيس حسنى مبارك وذلك قبل بدء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاسلامى المنعقد بالدار البيضاء وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى صرح بأن الزعيمين العربيين بحثا خلال المقابلة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة الاسلامية السابعة، وتنقية الأجواء العربية، والمصالحات والعلاقات الثنائية بين مصر والمغرب.

زيارة مبارك للجزائر تبرزها وسائل إعلامها

الجزائر - أ.ش.أ - ابرزت وسائل الاعلام الجزائرية نبأ الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك أول أمس للجزائر، وهو في طريقه الى الدار البيضاء، ولقائه بالرئيس الجزائرى الأمين زروال. وأشادت الصحف الصادرة أمس بحرص الرئيس مبارك على لقاء الرئيس زروال والمباحثات الودية التى جرت بينهما حول القضايا الراهنة والتعاون بين مصر والجزائر. ونشرت الصحف صورا للرئيسين مبارك وزروال أثناء الاستقبال الذى جرى أول أمس للرئيس مبارك بالمطار في صدر صفحاتها الأولى. كما اذاع تليفزيون واذاعة الجزائر في صدر نشراتهما نبأ الزيارة القصيرة التى قام بها الرئيس مبارك للجزائر، والمباحثات التى اجراها مع الرئيس الجزائرى في المطار قبل توجهه الى الدار البيضاء، للمشاركة في القمة الاسلامية السابعة.

موسى يلتقى بالصحاف للتشاور حول قضايا القمة

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق وذلك على هامش أعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وتم خلال المقابلة استعراض التوصيات بشأن البنود والقضايا المدرجة على جدول أعمال مؤتمر القمة والتشاور بشأنها.

قضيتا البوسنة والقدس تتصدران بيان وزراء الخارجية

الدار البيضاء - من أحمد نافع:

تضمن البيان الختامى لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثانى والعشرين مشروعات القرارات التى تعرض على القمة للتصديق عليها، وهى تشمل قرارات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتنظيمية ادارية. وقد تقدمت القضايا السياسية المتصلة بالنزاع العربى - الاسرائيلى وأهمها شئون القدس الشريف وفلسطين، وقضية البوسنة والهرسك ونزاع العراق والكويت.

وقد دعا المؤتمر الدول الأعضاء الى مواصلة دعم منظمة التحرير الفلسطينية خاصة في المفاوضات القائمة من أجل نقل جميع السلطات والمسئوليات الى السيادة الفلسطينية، وأكد ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الأراضى العربية المحتلة بما فيها القدس والجولان وجنوب لبنان. كما أكد المؤتمر أن القدس الشريف جزء لايتجزأ من الأراضى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ودعا الى ضرورة عودتها الى السيادة الفلسطينية كعاصمة لدولة فلسطين. كما أكد المؤتمر مجددا التزامه نحو حماية سيادة جمهورية البوسنة والهرسك وسلامة أراضيها واستقلالها السياسى، وادان الاعتداءات الصربية واستنكر كل صور الدعم المقدمة للصرب.

ودعا الى عقد اجتماع وزارى عاجل بين كل من فريق الاتصال الدولى وفريق الاتصال الاسلامى للنظر في الطرق والوسائل الكفيلة بمواجهة هذا الوضع المتدهور. ورحب المؤتمر باعتراف العراق بسيادة الكويت، وحث العراق على مواصلة الجهود لاستكمال بقية التزاماته والتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اطار تنفيذ التزاماته المتعلقة باطلاق سراح الأسرى والمحتجزين من العسكريين والمدنيين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الأخرى على نحو عاجل

٢٢ مليون جنيه من ألمانيا لبناء القرى المضارة من السيول

يبدأ الصندوق الاجتماعى للتنمية من شهر يناير المقبل في تنفيذ برنامج المساعدات الالمانية الاضافية، التى تقدر بنحو ٢٢ مليون جنيه، والمخصصة لاعادة بناء القرى في المناطق التى أصابتها السيول.

صدقى: ٤ آلاف طن سكر يوميا خلال ديسمبر

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان قرارات فورية اتخذت لمواجهة مشكلة التوتر في سوق السكر حيث تقرر أن تقوم شركة السكر بتوريد ٤ الاف طن يوميا وطوال شهر ديسمبر الحالى كما ستقوم بتوريد ١٥٠ الف طن شهريا اعتبارا من الشهر القادم وحتى نهاية الموسم كما أشار الى أن انتاج السكر المتوقع من محصول هذا العام يصل الى حوالى مليون طن وكان رئيس الوزراء قد عقد اجتماعا أمس حضره وزراء قطاع الأعمال والتعاون الدولى والتموين ورئيسا الشركة القابضة وشركة السكر

(التفاصيل اخرى ص١٠)

الألفى: حظر التجول بملوى لن يستمر طويلا

صرح السيد حسن الألفى وزير الداخلية بأن أجهزة الأمن تسيطر تماما على الوضع بمحافظات الصعيد خاصة مدينة ملوى بالمنيا والتى تشهد جرائم ارهابية تستهدف المواطنين الابرياء، مؤكدا أن الاجراءات التى فرضتها أجهزة الأمن بملوى ومنها حظر التجول ليلا لن تستمر طويلا

(تصريحات الوزير ص٢٣)

□ وزير الاقتصاد: احتياطى النقد الأجنبى يغطى الواردات ١٨ شهرا

اعلن السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد ان احتياطى النقد الأجنبى يكفى لتغطية وارداتنا لمدة ١٨ شهرا. وقال ان الأداء الاقتصادى المصرى يساعد على تهيئة مناخ جيد للاستثمار

(التفاصيل ص١٠)

أمريكا وفرنسا تؤيدان بقاء القوات الدولية بالبوسنة

واشنطن - سراييفو - وكالات الأنباء - أكد ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى ونظيره الفرنسى فرانسوا ليوتار رغبتهما في استمرار قوات حفظ السلام الدولية في البوسنة وقال بيرى - في مؤتمر صحفى عقده عقب محادثات مع ليوتار بواشنطن - ان انسحاب القوات الدولية سيؤدى الى تصعيد خطير للموقف في البوسنة وقد توجه بيرى الى بروكسل للضغط على وزراء دفاع حلف شمال الأطلنطى للمساعدة في زيادة فعالية قوات حفظ السلام البالغ عددها ٢٢ ألف فرد وقال وزير الدفاع الأمريكى ان بريطانيا وفرنسا اللتين توجد لهما قوات كبيرة بالبوسنة وافقتا على الحاجة لزيادة فعالية القوات الدولية

روسيا تحاصر عاصمة الشيشان خلال ساعات

موسكو - ر - ذكرت وكالة «ايتار - تاس» الروسية ان القوات الروسية تعتزم احكام الحصار على مدينة «جروزنى» عاصمة جمهورية الشيشان خلال ساعات

(تطورات القتال ص٤)

صرف أرباح ٧٠ ألف عامل بشركات توزيع الكهرباء

تقرر صرف أرباح ٧٠ الف عامل بشركات توزيع الكهرباء خلال أيام، واضافة علاوة دورية نسبتها ١٠٠٪ الى رواتبهم بدءا من يوليو القادم

تعديل ٨٠ مادة باللائحة التنفيذية للضريبة الموحدة

انتهى الدكتور محمد الرزاز وزير المالية من اعداد التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لقانون الضرائب لتتفق مع احكام قانون الضريبة الموحدة الذى يبدأ العمل به اول العام المقبل. وشملت التعديلات ٨٠ مادة وفيما يختص بايرادات رؤوس الأموال المنقولة تنص التعديلات على أن تلتزم كل هيئة أو شركة أو منشأة او جهة بحجز نسبة ٣٢٪ من اجمالى الايرادات التى تسرى عليها الضريبة وتوريدها الى مأمورية الضرائب المختصة خلال الـ ١٥ يوما الأولى من الشهر التالى للشهر الذى احتجزت فيه ونصت التعديلات فيما يخص المرتبات وما فى حكمها على انه على كل من يتقاضى ايرادا مما يخضع للضريبة ولاتسرى عليه أحكام الخصم من المنبع أو كان صاحب العمل أو الملتزم بدفع الايراد غير مقيم في مصر أو لم يكن له فيها [illegible]

(تفاصيل التعديلات ص١١)

هكذا من الأصل

إذاعة وتليفزيون

تسمع اليوم

صحبة: مع نجيب محفوظ

□ نجيب محفوظ هو موضوع حلقة برنامج (صحبة وانا معهم) التى تقدمه آمال العمدة ١١,٤٥ الليلة على موجة البرنامج العام ،الحلقة تضم مقترحات من مجموعة حوارات كانت قد اجرتها معه ويعيد البرنامج اذاعتها احتفالا بعيد مولده.

أضواء على د. احمد جويلى

□ يستضيف برنامج (أضواء على الجانب الآخر) منتصف الليل من صوت العرب د. احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية الذى تناول فى حواره ابعاد قضية الغش التجارى وضوابط تطبيق القوانين لحماية المستهلك والمنتج معا كما يتحدث عن الازمات الطارئة فى بعض السلع وحقيقة هذه الازمات واستفادته فى عمله الحالى من كونه شغل منصب محافظ دمياط ثم الاسماعيلية وكونه استاذا للاقتصاد الزراعى البرنامج اعداد وتقديم نجوى ابو النجا.

ملتقى المسرح العربى

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ١,١٥ بعد منتصف الليلة من صوت العرب حلقة خاصة عن ملتقى المسرح العربى ولقاءات مع فاروق حسنى وزير الثقافة واحمد محروس ويسرى الجندى و د. نهاد صليحة وعبد الرحمن الشافعى ،البرنامج اعداد وتقديم آمال علام.

عن يحيى حقى

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة باذاعة الشرق الاوسط حلقة عن الاديب يحيى حقى تتضمن مشوار حياته واستعراضا لمقتطفات من اعماله الادبية «البوسطجى - قنديل ام هاشم» يكتب البرنامج: عبد الفتاح يونس ويقدمه: حامد سليم اخراج: مصطفى محيى الدين.

رشاد رشدى ناقداً

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١١,٠٠ مساء من البرنامج الثانى كتاب مرشاد رشدى ناقداً، للدكتور نبيل راغب ويشترك فى المناقشة د. نادية البنهاوى والناقد فتحى العشرى البرنامج اعداد وتقديم عادل النادى

فيلم: شىء فى صدرى

رشدى اباظة

□ يعرض برنامج (الفن السابع) فى سهرة القناة الثانية فيلم (شىء فى صدرى) قصة الاديب الكبير احسان عبد القدوس وبطولة رشدى اباظة وماجدة الخطيب وهدى سلطان واخراج كمال الشيخ الذى يستضيفه البرنامج ليعلق على احداث الفيلم.

شريهان

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٢ الصحافة تقول
- ١٠.١٢ عالم الصغار
- ١٠.٤٢ مايطلبه الأصدقاء
- ١١.١٢ كارتون
- ١١.١٩ السيرك
- ١١.٣٩ انت وطفلك: عن السمع عند الاطفال
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.١٣ مسلسل حلم الليل والنهار
- ١٢.٥ قضايا معاصرة: عن التفكير كفريضة اسلامية
- ١.١٥ برنامج عن اليوم العالمى لمحو أمية الطفل والأم
- ٢.١٢ نشرة اخبار الاطفال
- ٢.٢٣ الشارع المصرى عن الرقابة على الصيدليات
- ٢.٤٢ مباراة كرة القدم بين الاتحاد والأوليمبى فى اعتزال اللاعب محمود عطا
- ٤.٤٠ اسكتشات
- ٥.٠٠ لغة فرنسية ث / ع
- ٥.٢٥ لغة انجليزية للثانية ثانوى.
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٦.٣٦ مسلسل كابتن ماجد
- ٧.٣٠ مسلسل كوبرى الاحلام قصة اسماعيل العادلى واخراج ابراهيم الشقنقيرى
- ٨.٣٠ الموسيقى العربية
- ٨.٥٢ حديث الروح: يتحدث د. احمد عمر هاشم عن الظواهر الكونية
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٢ حكايات مصرية
- ٩.٥٨ دردشة
- ١٠.٥٩ اخترنا لك
- ١.١٠ زووم
- ١.٥٥ ابتسامة اخر الليل
- ٢.١٠ أوتار الليل
- ٢.١٥ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.١٦ كارتون والت ديزنى
- ١٠.٣٠ اليوم النجوم
- ١١.١٥ برامج الأطفال
- ١.١٥ علم نفسك
- ١.٤٥ نهائى بطولة مصر الدولية للملاكمة للهواة من صالة المركز الاوليمبى بالمعادى
- ٢.١٥ خمسة لصحتك: عن العيوب الخلقية المسالك البولية عند الأطفال
- ٢.٢٥ رسائل الدول العربية
- ٢.٣٥ فيلم: الأميرة الصغيرة
- ٤.١٤ فيلم تسجيلى: أبوسمبل
- ٤.٣٠ استشارة قانونية
- ٤.٤٥ روضة الإسلام
- ٥,٣٢ همسة × خمسة
- ٥,٣٧ المسلسل الأجنبى
- ٦.٠٤ الكاميرا هنا وهناك
- ٦.٣٠ حواء تحت الأضواء: مع د. جيهان رشتى عميدة كلية الإعلام السابقة
- ٧.٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٧.١٥ تاريخ للاغذانية (تولية محمد على الحكم)
- ٧,٣٥ تطعيم صناعى (الفرامل)
- ٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ بانوراما عسكرية
- ٨.٣٥ النشرة الجوية
- ٨.٤٥ أمسية ثقافية
- ٩.٣٨ مسلسل Snowy River
- ١٠.٢٧ نافذة على العالم
- ١٠.٣٧ طلب حضور: مع وزير التعليم والرد على استفسارات الطلاب
- ١١.٠٠ صحتك: عن القلب
- ١٢.٠٠ الفن السابع وفيلم (شىء فى صدرى)
- ٢.٢٣ ضحكة قبل النوم
- ٢.٣٠ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.٤٢ عالم الكارتون ٢.٥٢ عزيزى رايك ايه ٣.١٧ مسلسل الأطفال ٣.٣٥ احياء ثانية ثانوى ٤.٠٤ تأشيرة دخول ٤.٣٩ عيادة ق٣ ٥.٤٦ ريبورتاج ٦.٠٩ منوعات شتوية ٧.٢٣ نحو حياة طبيعية ٧.٥٦ فيلم درب اللبانة ١٠.٥٠ من ارشيف المسرح ١١.٢٠ نقطة تحول ١١.٥٠ بانوراما مصرية ١٢.٥٥ مسلسل فيه ناس طيبين ١.٣٦ غدا تقول الصحافة ١.٤٦ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٥ منوعات فرنسية ٤.٥٥ حكايات فى الكليات ٥.٣٠ الأخبار ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ ٦.٠٥ قطار الرحلات ٦.٢٥ ناس من بلدنا ٦.٣٥ مسلسل قشتمر ٧.٤٠ خمسة رياضة ٧.٥٠ اغانى وحشانى ٨.١٠ بنك المعلومات ٨.٢٥ مشاهد على الهواء ٨.٥٥ شكل تانى للاغانى ١١.٣٠ انباء وخدمات ١١.٤٠ خمسة فرفشة ١١.٥٠ القرآن الكريم ١١.٥٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.٢٣ انت والقانون ٤.٣٥ مين الشاطر مين ٥.١٢ المرأة ٥.٣٥ مسلسل ينابيع النهر ٦.١٩ سينتى ٦.٤٢ اسواق ٧.٠٥ جولة رياضية ٧.٣٥ لغة المستحيل ٨.٠٠ لغة المصطفى ٨.٣٥ دعوة للنجاح ٩.٠٦ سؤال فى اغنية ٩.٢٥ تليفزيون الشباب ١١.١٠ مسرحية تخاريف الفصلان الثانى والثالث ١.١٠ سوبر قايف

سهرات الشاشة

درب اللبانة: ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (درب اللبانة) بطولة عبد اللطيف التلبانى وشريهان وهناء ثروت وسعيد صالح وسعيد عبد الغنى واخراج ابراهيم بغدادى.

دردشة مع رئيس الأوبرا

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الاولى د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا حيث يتحدث عن دور الهيئة كمركز ثقافى قومى فى دعم وتنشيط الثقافة بمعناها الشامل والراقى ،وخطة الهيئة خلال المرحلة القادمة. البرنامج اعداد وتقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى.

نجوم ولكن مع فيروز

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) الليلة على القناة الثالثة نجمة السينما فيروز التى تتحدث عن مشوارها الفنى ولماذا توقفت عند مرحلة الطفولة ولماذا لم تستكمل مشوارها الفنى ودور انور وجدى فى حياتها وماذا عن احساسها - وهى طفلة - بنجوميتها ، وعندما فقدت هذه النجومية ولماذا لم تظهر طفلة مرة اخرى فى السينما المصرية على مستوى فيروز - اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج آمال محمد على.

أمسية ثقافية

□ يقدم فاروق شوشة الليلة على القناة الثانية أمسية ثقافية مع الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة الذى يتحدث عن كتابه (آفاق شعرية) ومايضمه من دراسات ادبية ونقدية حول الواقع والانتاج الشعرى الجديد ودور جيل الستينات فى الحركة الشعرية المعاصرة كما يقدم نماذج من احدث قصائده .البرنامج اخراج محمد ابراهيم.

بعد الظهر: الأميرة الصغيرة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم الاميرة الصغيرة بطولة شيرلى تمبل وريتشارد جرين واخراج والتر لانج وتدور احداثه حول كابتن كرو الذى يتجه الى افريقيا للاشتراك فى الحرب مع البوير ويضطر لالحاق ابنته «سارة» فى مدرسة داخلية رغم شدة تعلقها به وفى يوم عيد ميلادها يصل لسارة خبر وفاة والدها وتتغير معاملة مديرة المدرسة لها وتطلب منها العمل كخادمة فى المدرسة مقابل اطعامها ولكن «سارة» ترفض تصديق ان والدها قد توفى وتظل تبحث عنه بين الجرحى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١٠
الشروق	٦.٤٢
الظهر	١١.٤٩
العصر	٢.٣٧
المغرب	٤.٥٦
العشاء	٦.١٩

إذاعة القرآن الكريم

□ اركان الاسلام ٧,٤٥ مساء يتحدث د. نبيل غنايم عن سنن الصلاة.

القناة السادسة

٤,٣١ البرامج التعليمية ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ نشر اليوم ٥,١٥ مسلسل الاطفال ٥,٥٠ بكره وبعده ٦,٢٠ آيات محكمات ٦,٣٠ الفلاح الفصيح ٧,٠٠ بيت العائلة ٧,١٥ مكتبتى ٧,٣٠ شبابيك ٨,٠٠ اطباء على الهواء ٨,١٥ كاميرا٦ ٨,٣٠ بعيد عن العين ٨,٤٥ شهادات وحكايات ٩,٠٠ دعاتى الاسامى ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ طرائف قضائية ١١,٠٥ كلثوميات ١٢,٤٥ ضحكات ١٢,٥٥ القرآن الكريم

القناة السابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٧ مسلسل الأطفال (من القصص العالمى) ٤.٤٦ فى رحاب البادية ٥,٤٥ المسلسل العربى (الثعلب) ٦.٣١ قف من فضلك ٦.٥٧ مهنة بلا رتوش ٧,٣٦ قصور ٨.٢١ منوعات غنائية ٨.٣٦ الانسان والبيئة ٩.٠١ الأمل ٩.٢٧ منظومة بجنيه ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠.٤٩ سهرة على الهواء ١١.٥٩ اللهم تقبل.

صندوق الدنيا

بيرم التونسى

لاكرامة لنبى فى وطنه..

اذا كانت هذه قاعدة صحيحة فما بالك بالادباء والشعراء.. ان هضم حقهم من تقاليد كل العصور، لاعصرنا فقط، انهم يعيشون ويبدعون ولايلقون من زمانهم الا الظلم وعدم التقدير، فاذا ماتوا انبرى الناس لبيان مآثرهم وعظمتهم.

ولم يكن بيرم التونسى ليشذ عن هذه القاعدة، لقد عاش مهضوم الحق مطاردا من السلطات، فلما غيبه الموت ادرك الادباء انهم خسروا عبقريا قل ان يجود الزمان بمثله..

لم يكن بيرم التونسى مجرد شاعر يسلى الناس او يساعدهم على ازجاء الوقت، وانما كان فيلسوفا تقطر الحكمة من كلماته، وكان لايستطيع ان يبعد أصابعه عن الجرح..

كان رأى بيرم التونسى فى البيروقراطية انها سبب مشاكلنا وتعاستنا، «فى دى الدوسيهات اشغالك واشغالى - بقى لها خمسين سنة فى وضعها الحالى - فيها معاش أرملة قالت يابو عيالى - وعرضحال شاب بائس م العمل خالى - ومشكلة وقف فاتها خورشيد الوالى - حاططها صاحبك ويقول لك وانا مالى داحسنى بيه المدير العام باعتهالى - ولسه عايزا لها أمضت مستشار عالى - والاحتزل على الارشيف طوالى أدى النظام اللى خارب كل بيت مالى - ومركب الفقر امثالك وامثالى.»

ايضا كان لبيرم رأيه الساخر فى الجمارك استمع اليه وهو يقول «حاطين فى مدخل جماركنا خبير صندوق - يقول على كل وارد للبلد موبوء - خايفين من الخوخ، والكمترى، والبرقوق - فيهم جراثيم حتعدى المنديل فى دسوق - واحنا هنام البصارة قلبنا محروق - وريقنا يجرى على حتة جزر مسلوق - أصل الحكاية الذوات ولهم علينا حقوق - زارعين بساتين وخايفين من نزول السوق - ياما غنى يشتريها والفقير مدعوق - والرب يخلق ويمنح نعمته المخلوق» .. رحم الله بيرم التونسى..

أحمد بهجت

خطاب الرئيس أمام مؤتمر القمة الاسلامى:

المتغيرات الدولية الكبيرة تضع العمل الاسلامى أمام مفارق طرق

أحوال العالم الاسلامى لاتبعث على الرضا ولاتدعو للاطمئنان وتصيب الأمة فى مقتل

القي الرئيس حسني مبارك كلمة مصر أمام الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الإسلامي. وفيما يلى نص الكلمة:

جلالة الملك الحسن الثاني
عاهل المملكة المغربية الشقيقة
أصحاب الجلالة والفخامة
رؤساء الدول والحكومات

ربع قرن مضى على قيام منظمة المؤتمر الإسلامي، تعبيرا عن إيمان شعوبنا في قارات العالم المختلفة بوحدة الهدف والمصير، وإصرارها على بلوغ تنسيق الخطى والمواقف بين الأقطار الإسلامية، حفاظا على حقوق الأمة الإسلامية ومصالحها الحيوية، وصونا لحق شعوبها في احتلال موقعها والقيام بدورها على الصعيد العالمي.

وقد اقترن مرور تلك الحقبة الزمنية بحدوث تغيرات جذرية عميقة في صلب الأوضاع الدولية، وهي تغيرات أدت إلى سقوط النظام الدولي الذي ظل قائما منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبزوغ فجر نظام جديد، يقوم على توازنات وقيم مختلفة، ويفتح آفاقا جديدة، تطرح علينا جميعا من التحديات المتجددة بقدر ما تتيحه من الفرص وما توفره من مجالات الحركة وآلياتها، كل هذا حسب إيقاع مستحدث للتجديد والتطور.

ولاشك أن هذا الوضع الجديد يقودنا إلى مفترق طرق هاما في تاريخ العمل الإسلامي المشترك، ويدعونا إلى إلقاء نظرة موضوعية فاحصة على أحوال المسلمين في مختلف أرجاء الأرض، وما حققوه وما عجزوا عن تحقيقه من خلال العمل المشترك في الحقبة الماضية، ليس فقط من أجل تحليل الأوضاع وتقييمها، وإنما أيضا وقبل كل شيء من أجل التوصل إلى صياغة رؤية أفضل لمستقبل العمل الإسلامي، بل ولمستقبل منظمتنا التي نسعى وبكل ما أوتينا من قوة وعزيمة لتعزيز وجودها وزيادة فعاليتها.

إن عالمنا الإسلامي إذ يمر اليوم بمفترق طرق تاريخي، ويتعرض لاختبار بالغ الدقة والصعوبة، ويواجه تحديات ضارية غير مسبوقة، ليس أمامه من اختيار سوى أن يواجه هذه الأخطار والتحديات بقوة واقتدار، وبفكر مستقيم ورؤية سليمة، وعزيمة صادقة، وصف واحد لا يعرف التشرذم والتمزق، لأن التحديات جسيمة، والأخطار رهيبة، ولأن من واجبنا جميعا أن نصارح أنفسنا بأن مستقبلنا في الميزان، وأن أحدا منا لا يملك أن يلوذ بالصمت، أو ينعزل عن هذا الواقع الأليم، الذي يهدد مصير الأمة بأسرها في الصميم.

وقد عكف وزراء الخارجية في إطار الإعداد لهذا المؤتمر على بحث كثير من القضايا التي تهمنا جميعا، وتوصلوا إلى صياغة موقف موحد نرجو أن يسهم في إضاءة الطريق أمام الأقطار الإسلامية وهي تسير على درب مليء بالأشواك والعقبات، في تلك المرحلة الفاصلة التي يودع فيها العالم حقبة حافلة من تاريخه، وينتقل إلى عصر جديد وتوازنات جديدة، وقيم مستحدثة، وهو الأمر الذي يفرض علينا أن نشارك على نحو فعال في بلورة تلك القيم والضوابط حتى لا يكون دورنا سلبيا مقصورا على تلقي ما يصدر عن غيرنا من النظم والقواعد المستحدثة، والتعليق عليها بالاستحسان تارة والاستهجان تارة أخرى.

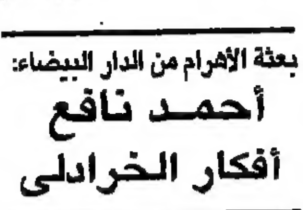
وقد تتفقون معي والحالة هذه على أن الأفضل والأنفع أن نركز في هذا اللقاء على المسائل الكلية والقضايا الأساسية، التي يمكن أن تحكم مسار حركتنا فيما بقي من القرن العشرين الميلادي، وفي العقود الأولى من القرن القادم، بحيث تكون رؤيتنا مبنية على أسس راسخة من الفكر الثاقب والإحاطة الشاملة، مستندة إلى الواقع الموضوعي والحقائق العملية التي تضمن لحركتنا النجاح والتقدم، وتتيح لنا أن نواجه التحديات التي لا قبل لأي منا بأن يواجهها بمفرده وبمعزل عن الآخرين.

وأولى تلك الحقائق التي يجب علينا أن نواجهها في هذا الإطار، هو أن أحوال العالم الإسلامي لا تبعث على الرضا ولا تدعو إلى الطمأنينة، وأن علينا أن نصارح أنفسنا بالحقيقة دون زيف أو بهتان، وبلا تهويل أو تهوين، لأن الموقف دقيق، واللحظة حاسمة والمسئولية جسيمة أمام الله سبحانه وتعالى، وأمام شعوبنا وأمام التاريخ.

ويقتضينا واجب المصارحة والمكاشفة أن نقرر أن الإسلام يتعرض هذه الأيام لحملة باغية ظالمة يشترك في شنها بعض من ينتسبون إلى الأمة الإسلامية، الذين أعماهم الجهل والحقد، فباعوا أنفسهم للشيطان، وسخروا أنفسهم لضرب الإسلام من الداخل وتقويض أركانه، وتشويه صورته، والإساءة إلى قيمه وتعاليمه، التي تخاطب العقل، وتستند إلى المنطق، وتعلي شأن التسامح والتعايش بين الناس، وتحض على وحدة الصف والهدف، وتنهى عن الفرقة والفتنة والتمزق.

تلك كلها من عوامل الضعف التي تصيب جسد الأمة في مقتل، وتهدد وجداننا وتراثنا وتاريخنا، وتضيع علينا الفرصة السانحة للإسهام في رسم صورة العالم في المرحلة المقبلة، ووضع القواعد والضوابط التي تحكم حركته وتحدد إيقاعه

كذلك فإن علينا أن نصارح أنفسنا بأن



بعثة الأهرام من الدار البيضاء:

أحمد نافع

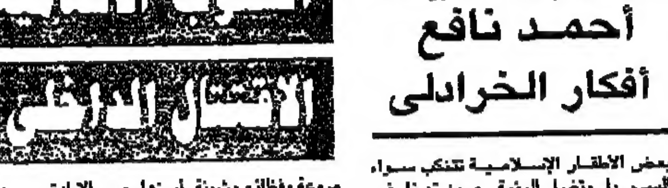
أفكار الخرادلى

بعض الأقطار الإسلامية تتنكب سواء السبيل وتضل الرؤية، حين تدخل في صراعات طاحنة مع الأقطار شقيقة، وتنغمس في ممارسات خاطئة، من التدخل في الشئون الداخلية إلى المساس بالأمن والاستقرار وإثارة النازعات والمشاكل، والسعي إلى فرض نفوذها وهيمنتها على الغير، أو نشر الخلافات المذهبية داخل الأسرة الإسلامية وهو ما يهدم مفهوم الأمة الإسلامية الواحدة من أساسه، ويجعله شعارا بلا مضمون، واسما على غير مسمى

إن أبسط مبادئ الوحدة هو أن يتعامل جميع أعضاء الأمة الواحدة مع بعضهم البعض بروح من الاحترام المتبادل، والنية الطيبة، والحرص على مصالح الآخرين وحقوقهم، لأن أي تهديد لهذه المصالح والحقوق لابد أن يؤدي إلى إضعاف الجسد كله، الذي ينبغي أن يكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا

وعندما اعترى الضعف الأمة الإسلامية من الداخل نتيجة الاقتتال وافتعال المعارك داخل المجتمع الواحد، ونتيجة الفرقة والتنازع وانحلال الرابطة التي تجمع بين الأقطار الإسلامية، كان طبيعيا أن تضعف الأمة أمام العالم الخارجي، وأن يطمع فيها الطامعون ويستهين بها المتربصون والحاقدون، وأن يعجز الكثيرون حتى من حسنت نواياهم وسلمت طويتهم عن فهم أهدافها ومقاصدها، أن يتصوروا أن علاقتهم بها هي بالضرورة علاقة صراع وتناقض، لا يمكن معها أن يقوم تعاون أو تعايش ولا يستقيم أن يؤسس التعامل معها على المصلحة المشتركة والشعور بوحدة المصير الإنساني

كان من تداعيات هذا الوضع وعواقبه الوخيمة، أن تعرضت بعض الشعوب الإسلامية في أنحاء متفرقة من العالم لمآسٍ



الشعوب الاسلامية تتعرض لمآس مروعة وفظائع مشينة أبرزها حرب الابادة فى البوسنة

الاقتتال الداخلى بين أبناء المجتمع الواحد أضعف كيان الأمة الاسلامية وأطمع فيها الطامعين

مروعة وفظائع مشينة، أبرزها حرب الإبادة العرقية الدينية التي شنت جورا وعدوانا على المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك وانتهكت فيها جميع حقوق الإنسان وارتكبت أبشع الجرائم في تاريخ الإنسانية على نحو جماعي محموم، يعيد الإنسان إلى عهود الظلام والتخلف

ومع إدراكنا للصعوبات والتعقيدات التي أحاطت بالوضع على أرض الواقع، فلا شك أن الوضع الراهن للأمة الإسلامية قد حد من قدرتها على توليد قدر أكبر من التعاطف الدولي، وبلورة موقف جماعي صلب في مواجهة هذه الأعمال الهمجية التي تعتبر وصمة في جبين الإنسانية، بعد أن وصلت إلى تلك المراحل المتقدمة من الثورة العلمية والتكنولوجية، وبعد أن انطلقت تكشف عن أسرار الكون، وتغزو الفضاء بحثا عن آفاق جديدة.

أيها الإخوة الأعزاء

هذا الواقع الأليم لايجب أن يزرع اليأس في قلوبنا، أو يدخل الخوف في نفوسنا، أو يصيبنا بالعجز والقصور، لأننا إذ سمحنا بهذا نكون قد فرطنا في واجبنا الأساسي نحو خالقنا ونحو أنفسنا، وتنكرنا لتاريخنا وتراثنا، وأضعنا فرصة قد لاتسنح لنا مرة أخرى للنهوض من عثرتنا والصمود أمام تلك الأخطار والتحديات، وذلك موقف لا نرضاه ولانقبله، لأنه يهدر طاقتنا ويهدد مصالحنا، ويصيب وجودنا في الصميم في وقت تتسابق فيه القوى الأخرى لاحتلال موقع أمن مؤثر ومركز مرموق في خريطة العالم الجديدة

علينا أن نلتزم جميعا بكل إخلاص وتجرد بتبني برنامج عملي وشامل لمواجهة أوجه الضعف التي أشرت إليها، بحيث تتغلب الأمة على تلك العثرات التي تعترض مسيرتها، وتمضي في تحقيق أهدافها الاستراتيجية العليا، واحتلال مكانها اللائق تحت الشمس، وقد تتفقون معي في أن هذا البرنامج الشامل يجب أن يتضمن العناصر الرئيسية الآتية

أولا أن نلتزم جميعا ودون استثناء، بالعمل بكل ما نملك من قوة وبأس على الحفاظ على عناصر القوة الذاتية لجميع المجتمعات الإسلامية، وتعزيز تماسك نسيجها الاجتماعي، وحمايتها من أخطار الفتنة والتمزق، لأن أي شر يحدق بقطر إسلامي معين في المشرق أو المغرب لايمكن أن يعود بالخير على باقي الأقطار الإسلامية

وكما تجتمع أمتنا على عقيدة واحدة، يجمعها مصير واحد، حتى إذا عجز البعض منا عن إدراك هذه الحقيقة تحت تأثير أطماع زائلة، أو بسبب الانصياع لمفاهيم خاطئة سقيمة، تصور للبعض أنه يمكن أن يقوم صراع وتناقض حقيقي بين أبناء الأمة الواحدة، أو أنه يمكن أن تتكون أمة قوية من أعضاء يعشش فيها الضعف والتمزق

تلك كلها ضلالات يجب أن نتخلص منها ونزيلها من طريقنا، وأن نعمل على تعزيز كل المجتمعات الإسلامية من الداخل، وتحصينها ضد عوامل الوهن بالقوة والمناعة، عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»، والمقصود بالمؤمن القوي الإنسان القوي في دينه وفي خلقه وفي حبه لوطنه، وفي حرصه على أن يكون لبنة صالحة في بناء المجتمع الإسلامي

يتعين علينا أن نسعى إلى تحقيق هذه القوة للمجتمع الإسلامي على امتداده، بدءا من كل قطر إسلامي على حدة، وهو مايستوجب أن تلتزم جميع القوى داخل كل الأقطار بأن تحسم مابينها من خلافات، وتسوي ما ينشأ من منازعات بالحسنى ودون أي لجوء للقوة والإرهاب تحت أي ظروف، لأن هذا لايترتب عليه سوى إضعاف الأمة وإنهاك قوتها، وتمزيق صفها وإهدار وحدتها

ويجب أن تدرك جميع القوى الاجتماعية والسياسية التي تتنافس داخل أي مجتمع إسلامي، أن الاقتتال بين أبناء الأمة الواحدة، يشكل فتنة نهى عنها الإسلام، واعتبرها من الكبائر، لأنها تؤدي إلى إهدار القوة التي وهبها الله تعالى لأمته، وأنعم بها عليها لتكون خير أمة أخرجت للناس، وحسبنا في هذا قول الله تعالى في تنزيله الحكيم «وأطيعوا الله ورسوله، ولاتنازعوا فتفشلوا، وتذهب ريحكم، واصبروا، إن الله مع الصابرين»

وكذلك قوله سبحانه «أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض، فكأنما قتل الناس جميعا، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا»

وحسبنا أيضا قول الرسول الكريم «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»

على المسلم الصادق في إسلامه وإيمانه أن يلتزم بإجماع الأمة، لأن هذا الإجماع لايمكن أن يعقد على فساد، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم «لا تجتمع أمتي على ضلالة»

ثانيا ولكي نوفر تلك القوة المطلوبة للمجتمع الإسلامي في كل مكان، يتعين علينا أن نبذل جهدا صادقا وحثيثا لحماية الفكر الإسلامي من الأباطيل والخرافات، التي يحاول البعض دون الهوى والغرض أن يدخلوها عليها، والتفسيرات المتطرفة المتحاورة، التي تشكل خروجا سافرا عما طرحه علينا جمهور العلماء في عصور

ازدهار الفكر الإسلامي، وفي ظل رسوخ المنهج العقلاني المستنير في وجدان عامة المسلمين

إننا حين نؤدي هذا الواجب نحو ديننا وماضينا ومستقبلنا، فنحن نحقق هدفا آخر لايقل عنه ضرورة وأهمية، وهو تصحيح صورة الإسلام لدى غير المسلمين، وتنقيتها من الشوائب التي علقت بها، بفعل الجهل والتعصب.

ثالثا: يجب أن تلتزم الأقطار الإسلامية بالتعامل فيما بينها بالحسنى والعدل فلابغي ولا عدوان، ولاسعي للسيطرة وإقامة مناطق النفوذ التي هي سمات قوى الهيمنة والتسلط ولا افتئات على حق أي قطر صغر أم كبر في اتخاذ قراراته ورسم سياساته بحرية واختيار، وفي حماية سيادته والذود عن مصالحه، ورفض أي محاولة للتدخل في شئونه، فلكل قطر ظروفه وأوضاعه، والعقلاء يتعاونون على البر والتقوى، لا على الإثم والعدوان، ويتشاورون ولكن لا يتصارعون أو يتسلطون، ويحترم كل طرف الآخر ويتعامل معه بعيدا عن القهر والإكراه، ويحرص على مصلحته ومنفعته حرصه على مصالحه ومنافعه الذاتية

من أجل هذه الغايات السامية ندعونا نتعاهد على أن تلتقي إرادتنا وينعقد إجماعنا على ميثاق شرف إسلامي للتعامل داخل الأسرة الكبيرة، يلتزم به الجميع، ويسترشد به كل منا في سياساته وممارساته، تدعيما للتضامن بين شعوب هذه الأسرة، وتعزيزا للأواصر الروحية والثقافية التي تجمع بينها برباط مقدس، وتعميقا لشعورنا المشترك بأنه لابديل عن التضامن ووحدة الصف إلا الضعف والهوان، وتعريض الإسلام والمسلمين إلى كل صور العدوان والظلم والأذى

رابعا: أن تسعى الدولة الإسلامية إلى إدارة العلاقة بينها وبين الدول الأخرى في أنحاء العالم المختلفة على أسس سليمة، تنطلق في تقديري من القواعد الأساسية الآتية

إن العلاقة بين دولة إسلامية وأخرى غير إسلامية ليست بالضرورة علاقة خصومة أو تناقض، بل يمكن أن تكون علاقة تعاون وتوافق، في الحدود التي تلتقي فيها المصالح المتبادلة للطرفين، فنحن لانتفق مع التوجه القائل بحتمية نشوب صراع بين الحضارات والأديان، لأن ديننا الحنيف يحثنا على مد جسور التعاون والاتصال مع سائر الدول والشعوب، فالله تعالى يقول «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير».

الأمة الإسلامية ليست في موقف الخصومة، أو العداء مع سائر الأمم، بل إنها يجب أن تسعى دائما إلى إقامة أطيب العلاقات مع كل من تتوافر لديه الرغبة في التعامل معها على أساس الاحترام المتبادل للحقوق والواجبات، السعي لتحقيق المصلحة المشتركة، والكف عن الأذى والضرر

ب- إن على الدول والشعوب غير الإسلامية أن تحترم حقوق المسلمين ومشاعرهم، وتتجنب أي سياسات أو ممارسات تؤدي إلى اضطهاد المسلمين والتعصب ضدهم، وترفض المزاعم القائلة بأن الإسلام يشكل خطرا أو تهديدا لغير المسلمين

إن الإسلام ليس دين تعصب أو كراهية وإنما هو محبة خالصة وإنسانية شاملة محيطة، تقوم على أن الله تعالى قد اختار الإنسان من بين مخلوقاته، فخصه بالرسالات والمسئوليات، وجعله الكائن المختار، بكل أجناسه وشعوبه، لا تفرقة بينها على أساس الدين أو العرق أو اللون

إن الأصل في العلاقة بين الدولة الإسلامية والدولة غير الإسلامية هو أنها علاقة سلام وتعاون وليست علاقة حرب أو عداء، ومن هنا كان التزامنا بتحقيق السلام العادل المتكافئ، مع كل الأمم والشعوب والسعي لتسوية مايقوم بيننا وبينها من منازعات بالطرق الودية، وبإيمان جازم بوحدة التحديات التي يواجهها الجنس البشري كله في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الإنسانية

أصحاب الجلالة والفخامة

ملوك ورؤساء الدول الإسلامية

تلك خواطر رأيت أن أطرحها عليكم بكل إخلاص وتجرد، ومن منطلق إيماني بوجوب اتباع نهج المصارحة والمكاشفة بين أبناء الأمة الواحدة وإذا كانت تلك المصارحة مطلوبة ومرجوة في كل الظروف والأحوال، فإنها تكون فرضا لاتفريط فيه ولاتهاون في وقت الأزمات والتحديات، وفي المنعطفات المهمة التي تمر بها أمتنا الواحدة

وقد جئت أنني بعد أن طرحت عليكم هذه القضايا الكلية لست بحاجة إلى الحديث عن القضايا الإسلامية فرادى لأن تلك المبادئ العامة تنطبق عليها جميعا، وعليها يتأسس موقفنا منها وسياستنا إزاءها، دون أن يقلل هذا من أهمية تلك القضايا، وفي مقدمتها قضية القدس الشريف، التي هي قضية المسلمين بل وجماعة المؤمنين في كل مكان

ونحن نرى أنه لابد من تسوية هذه المشكلة المعقدة على أساس الحقوق الثابتة وقواعد القانون وأحكام الشرعية الدولية، سواء في شقها المتعلق بالأرض والسيادة أو في جانبها المتصل بالحفاظ على دور العبادة ورعاية الأماكن المقدسة والمهم في هذا أن تلتقي أهدافنا وتتحد سبلنا على أساس التعاون والتضامن والبعد عن التنافس والتناحر والحرص على التفاهم والحوار مع الأطراف الأخرى ذات الصلة.

وفي ختام حديثي أعرب عن أملي الصادق في أن يولد مؤتمرنا هذا قوة دفع حقيقية على طريق العمل الإسلامي المشترك، وصولا إلى التضامن بين أبناء الأمة الإسلامية المجيدة، الذي هو خيارنا الوحيد في عصر تتعاظم فيه الأخطار والتحديات.

وإنني لأتوجه بدعاء صادق إلى الله عز وجل، أن يجعل مؤتمرنا هذا فاصلا بين عهدين، ومنعرجا بين طريقين، نعاهد الله فيه على استهلال مسيرة جديدة يعلو فيها الشعور بالمصير المشترك على كل إغراءات الانفراد لتحقيق مصالح قطرية ضيقة لا ضمان لاستمرارها ولا أمان لبقائها مادام الصف متفرقا، والجهود مشتتة متناحرة

إن التحديات أمامنا خطيرة والمسئولية التي نتحملها جسيمة، غير أننا لا نملك أن نفرط في أداء هذا الواجب وحمل الأمانة في سبيل الله والأمة

لانملك إلا أن نتقدم الصفوف، ونتصدر الركب، ونتحمل المسئولية، حتى نسلم الراية إلى الأجيال القادمة من أبناء الأمة عالية خفاقة، تنحني أمامه أعتى الجباه

لا نملك سوى أن ننصر الإسلام ونذود عنه في مواجهة هذه الأخطار المحدقة من الداخل والخارج، فهو سندنا وملاذنا، وهو عقيدتنا الخالدة ونبع قيمنا وحضارتنا

لانملك إلا أن نعمل بكل ماملكت إيماننا لتحويل الفرقة إلى وحدة، والتنازع إلى توافق وتضامن، والتناحر إلى تعاون وتكافل، ولينصرن الله من ينصره.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الرئيس حسنى مبارك فى جلسة مشاورات مع السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان

ويتشاور مع البيجوم خالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش

هكذا من الأصل

أخبار العالم

بعد قمة ألمانيا: هل يفقد الاتحاد الأوروبى مصداقيته

فيينا ـ من مراسل الأهرام ـ هاجم المستشار النمساوى فرانز فرانيتسكى قمة الاتحاد الاوروبى التى عقدت فى مدينة «إسن» الالمانية مؤخرا. وقال إنها كانت لاجتماعا لرؤساء الحكومات وليس لرؤساء البنوك بمايعنى انها لم تكن تستطيع اتخاذ قرارات حاسمة ومحددة. واشار المراقبون الى أن هجوم فرانيتسكى غير المباشر على القمة يعكس استياء الاوساط السياسية الاوروبية من عدم قدرة زعماء الاتحاد على اتخاذ قرارات لحل مشاكل الاتحاد الاوروبى.

وقال المراقبون ان ماحدث هو اثارة قادة القمة لمشاكل الاتحاد مع البطالة والتعامل مع اوروبا الشرقية بمجموعة من الوعود الحذرة دون اتخاذ قرارات فعالة. واشاروا الى أن السبب يرجع الى عدم توافر التمويل الكافى للمشروعات. واوضح المراقبون أن عدم حل هذه المشاكل يفقد الاتحاد الاوروبى مصداقيته تدريجيا حيث اعطى الزعماء الاوروبيون الضوء الاخضر لـ ١٤ مشروعا الا ان هذه المشروعات ستظل مجرد وعود مثلها مثل الوعود التى منحوها لـ ١٨ مليون عاطل فى دول الاتحاد وكذلك لدول اوروبا الشرقية.

حملة دولية فى تنزانيا ضد مرض العمى النهرى

دار السلام ـ وكالات الأنباء ـ أوفدت منظمة الصحة العالمية فريقا طبيا الى تنزانيا لمساعدتها فى مكافحة مرض العمى النهرى المنتشر حاليا فى افريقيا والذى اصاب أكثر من ١٧ مليون شخص فيها. وكشفت دراسة مولتها وكالة التنمية الدولية عن أن المرض الذى تنقله ذبابة سوداء ويؤدى الى الاصابة بالعمى، يشكل اكثر الأمراض خطورة فى تنزانيا وبشكل خاص اقليم «روفوما» المتاخم للحدود مع موزمبيق حيث أدى الى اصابة ١٢٠ الف شخص على الأقل بالعمى.

واعلن الدكتور كوفى يانكوم دانزى رئيس الفريق الطبى للوفد لتنزانيا أن منظمة الصحة العالمية ستوزع فى جميع انحاء تنزانيا دواء حديثا اثبت فاعلية فى مكافحة المرض فى عدة دول افريقية أخرى مشيرا الى أن المرض ينتشر فى النصف الجنوبى من القارة بدءا من السنغال غربا وحتى اثيوبيا شرقا وأنجولا ومالاوى فى الجنوب وخاصة منطقة حوض نهر الفولتا.

ويذكر ان المرض المنتشر فى جيوب صغيرة من دول العالم الأخرى كاليمن وجنوب افريقيا ظهر لأول مرة فى الثلاثينات وقد بدأ البنك الدولى حملة للتخلص منه منذ عشرين عاما.

أخبار قصيرة

ابتسم فى العمل

■ لندن ـ تقيم محطة تليفزيون بريطانية حاليا حملة قومية للابتسامة بعنوان «الابتسامة من اجل السلامة» يدعو فيها خبراء الصحة المواطنين على الابتسامة فى مكان العمل للتغلب إلى الضغوط العصبية والاحباط بعد ان اثبتت الدراسات انه ٩٠ مليون يوم عمل تفقد فى بريطانيا بسبب الغياب الناجم عن الاحباط ويؤكد الخبراء ان الابتسامة تزيد من الدم الوارد للمخ.

حظر يابانى

■ طوكيو ـ تبدأ اليابان مع بداية العام القادم فى تطبيق قانون جمارك جديد تحظر فيه استيراد المسدسات والبنادق والذخائر وجميع الأسلحة النارية الأخرى لمواجهة تزايد اعمال العنف وتهريب الاسلحة الى داخل البلاد فى العام الحالى وسيعاقب الشخص المخالف بالسجن مدة لاتقل عن خمس سنوات او غرامة تصل لخمسين الف دولار.

أعراض أمريكية!

■ واشنطن ـ اظهرت دراسة امريكية أن تعاطى الماريجوانا وتجربة تعاطى الكوكايين فى ارتفاع مستمر بين المراهقين فى امريكا رغم الحملة القوية هناك ضد المخدرات حيث ان ٣٠.٧٪ من طلبة المدارس الثانوية جربوا تعاطى الماريجوانا خلال العام الحالى مقابل ٢٦٪ عام ١٩٩٣.

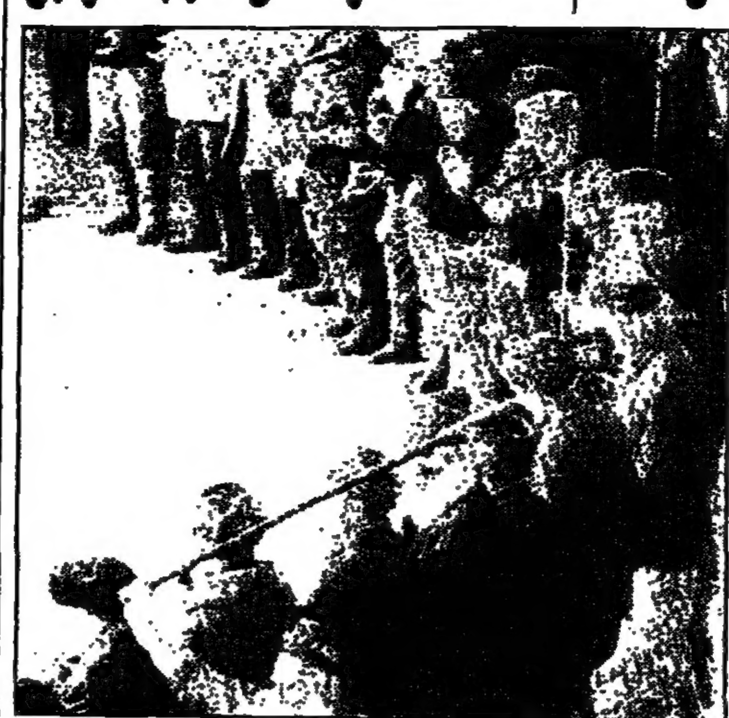
٤٠ انفجارا حول عاصمة الشيشان وتدمير ٣٠ مدرعة روسية

مستشار يلتسين: القوات الروسية لن تقتحم العاصمة خوفا من حرب شوارع

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: استمرت الاشتباكات العنيفة امس بين القوات الروسية والقوات الموالية لجوهر دوداييف رئيس جمهورية الشيشان، فى الوقت الذى دوت فيه اصوات حوالى ٤٠ انفجارا فى المناطق المحيطة بالعاصمة جروزنى. كما قامت الطائرات الروسية بالتحليق على ارتفاعات منخفضة فوق العاصمة.

واعلن متحدث روسى ان ٧ جنود روسيين لقوا مصرعهم وأصيب ١٤ آخرون منذ بداية الغزو الروسى لأراضى الشيشان قبل يومين، وكان دوداييف قد اعلن أن ٧٠ روسيا قتلوا حتى الآن. واشارت مصادر مطلعة إلى ان سكان جروزنى البالغ عددهم ٤٠٠ الف شخص يمتلكون قنابل مولوتوف لاستخدامها عند الضرورة. واعترف وزير الدفاع الروسى بان مقاتلى الشيشان قد دمروا ٣٠ عربة مدرعة روسية على الأقل. وجدد ليونيد سميرياجين مستشار الرئيس الروسى بوريس يلتسين تأكيد موسكو أن القوات الروسية لن تهاجم «جروزنى» وستفرض حصارا عليها، وانه لن يتم دفعها إلى خوض «قتال الشوارع»، فى حين دافع فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسى بشدة عن الغزو الروسى للشيشان قائلا: إن الخطأ الوحيد الذى ارتكبته موسكو هو انتظارها فترة طويلة منذ إعلان الجمهورية المنشقة استقلالها عام ١٩٩١ قبل اللجوء إلى استخدام القوة لإعادتها إلى حظيرة الوطن الأم. ومن جانبه صرح الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف بان روسيا تغامر بالدخول فى صراع عسكرى لن يكتب لها الفوز فيه، وقال: إن القوات الروسية ستواجه حرب عصابات ليس فى «جروزنى» والجبال المحيطة بها وحدها ولكن فى منطقة شمال القوقاز بأسرها، وان جنرالات الجيش الروسى لا يدركون ان إرسال قوات إلى الشيشان لن يكون «نزهة على شواطئ هايتى».

ومن ناحية اخرى، تستأنف خلال ساعات المباحثات بين الوفد الروسى ووفد الحكومة الشيشانية والمعارضة فى مدينة «فلاديكافكاز» عاصمة منطقة اوسيتيا الشمالية المجاورة لإنهاء الأزمة سلميا، وافادت مصادر مطلعة ان القوات المعارضة لدوداييف وافقت خلال الجولة الأولى من المباحثات امس الأول على تسليم أسلحتها للقوات الروسية، فى حين أصر الوفد الشيشانى على ضرورة انسحاب القوات الروسية قبل بدء عملية تجميع الأسلحة.



مجموعة من مواطنى جمهورية الشيشان يرقصون «رقصة الحرب» خلال مظاهرة فى وسط العاصمة «جروزنى» وذلك فى إطار الاستعدادات الجارية للتصدى للغزو الروسى.

[صورة للأهرام من رويتر]

رئيس لجنة الاعتمادات الخارجية بمجلس الشيوخ

عدم المساس بالمساعدات الخارجية لدول الشرق الأوسط وتخفيض المساعدات الأمريكية لأفريقيا والدول الأخرى بنسبة ٢٠٪

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكد السناتور الجمهورى ميتشل ماكوينال الرئيس الجديد للجنة الاعتمادات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ انه يجب عدم المساس بالمساعدات الخارجية التى تقدمها الولايات المتحدة لدول الشرق الاوسط وقال انه لن تدخل اى تغييرات على برامج المساعدات التى تساهم فى تعزيز الامن القومى الامريكى بما فى ذلك المساعدات المقدمة لدول الشرق الاوسط واوروبا الشرقية وروسيا.

واوضح السناتور الجمهورى انه يرغب فى تنظيم برنامج المساعدات الخارجية الامريكية ـ ١٣.٧ مليار دولار سنويا ـ واجراء تخفيض كبير فيه وتقييم المساعدات بصورة رئيسية الى الدول الحيوية للمصالح الوطنية الامريكية، وقال السناتور أنه من غير الملائم ترك برنامج المساعدات الخارجية كما هو فى الوقت الذى تشهد فيه البرامج الداخلية تخفيضات كبيرة.

ويعتزم السناتور الجمهورى فور توليه رئاسة اللجنة فى يناير المقبل التقدم بمشروع قانون يجعل المساعدات مشروطة بحماية المصالح الاقتصادية والامنية الامريكية والمساهمة فى الاستقرار الاقليمى، واكد انه سيلغى بعض البرامج التى لاتنطبق عليها هذه المواصفات بما فى ذلك برامج المساعدة المقدمة لافريقيا وجهود تنظيم الاسرة. واشار الى أنه عوضا عن ذلك فان هذه البرامج يتعين أن تتنافس للحصول على نصيب من اى اعتمادات متاحة فى برنامج مساعدات اقتصادى عام. وتجدر الاشارة الى أن برنامج التنمية الافريقى مخصص له فى الميزانية ٨٠٠ مليون دولار وبالنسبة للأنشطة السكانية فمخصص لها ٤٥٠ مليون دولار.

وكشف السناتور ماكوينال عن أن جميع برامج المساعدات فيما عدا تلك الخاصة باوروبا والشرق الاوسط سوف تشهد تخفيضا بنسبة ٢٠٪ فى ميزانية ١٩٩٦، واشار الى انه يفضل أيضا الحفاظ على استمرار المساعدات لدول اوروبا الشرقية ودول البلطيق والـ ٧٢١ مليون دولار لمساعدة برامج المهاجرين واللاجئين والـ ٧٥ مليون دولار المخصصة لشئون حفظ السلام فى العالم.

واوضح السناتور الجمهورى انه سيعمل على تقليص وكالة التنمية الدولية ودمجها بوزارة الخارجية الامريكية كما سيلحق قوافل السلام الامريكية بوزارة الخارجية أيضا وانهاء استقلالها وجعلها تستجيب لاهداف السياسية الخارجية الامريكية، وقال انه ليس عدوا للمساعدات الخارجية ولكن لديه شكوكا عميقة بان هذه البرامج للمساعدات تفيد الدول التى ليس لديها برامج اصلاح اقتصادى حاليا.

سياسة خارجية

هل تتفكك روسيا؟

اشد ما تخشاه روسيا، ان يكون الصراع المسلح الدائر حاليا مع الشيشان، مقدمة لانفراط عقد جمهورية الاتحاد الروسى ذاتها. فهى تتكون من عدة اقاليم تتمتع بالحكم الذاتى وسكانها يتبعون ديانات واصولا عرقية مختلفة. صحيح ان العنصر السلافى هو اكثرهم عددا، وأرقاهم تطورا، وهو الذى يحتكر الجاه والسلطان، ولكن هذا، لا يمنع ان ينفرط العقد، بل قد يكون احد مبرراته.

فاذا نجح الشيشان فى انتزاع استقلالهم فمن يستطيع ان يمنع الآخرين من إقتفاء اثرهم؟

ولنتذكر، ان الرابطة السلافية لم تمنع الجمهوريات السوفيتية السابقة من الإنفصال.

ومنذ ان انتزعت روسيا القيصرية منطقة القوقاز من دولة الخلافة العثمانية، وهى تتعامل معها من منطلق استنزاف ثرواتها لصالح موسكو وبطرسبرج. وعندما بلغ القوقازيون اوج نفوذهم فى ذلك العهد، كانوا اداة القمع الرئيسية لاجبار شعوب الامبراطورية على الخضوع وعدم التمرد. وكان الفيلق القوقازى أقوى فيالق الجيش الروسى. ولم يختلف اسلوب التعامل عندما جاء العهد السوفيتى.

فظل تصنيع وتنمية المناطق الاوروبية له الاولوية القصوى، واستمر التخلف فى القوقاز على حاله رغم ثرائه الشديد بالبترول، والفحم والحديد، علاوة على خصوبة اراضيه الزراعية. ثم ان القوقاز، هو الذى يربط المناطق الباردة فى روسيا، بالمناطق الدافئة فى وسط آسيا، والشرق الاوسط.

واخطر ما فى المسألة انه ليس فى حوزة يلتسين حاليا ما يقدمه لشعوب القوقاز، إلا تهديدهم، ومحاولة اخضاعهم بالقوة. فهو يفتقر الى اية احتياطيات اقتصادية تمكنه من استمالتهم له، او تهدئتهم بوعود عملية قابلة للتنفيذ.

والأغلب أن يلتسين سيخوض حرب حياة او موت حول هذه القضية فهو يعلم جيدا، انه لو استمر الوضع على هذا المنوال فربما ينتهى المطاف بروسيا، وقد صارت مثل النمسا، التى خرجت من الحرب العالمية الاولى، ومساحتها واحد على ١٦ من المساحة التى دخلتها بها ولكن يبقى، ان القمع وحده لن يجدى، ولابد من تطوير القوقاز، وتنميته، حتى تستقر العلاقات مع موسكو. اما ابقاء سكان الاقليم كنوع من العبيد الحمر، فلن يعنى الا جعل المنطقة بؤرة توتر، وانفجار، وثورات متتالية.

حازم عبدالرحمن

بعد إصابة ٢٢١ جنديا أمريكيا:

تعزيزات أمريكية لحفظ النظام بمعسكرات اللاجئين الكوبيين فى بنما

بنما سيتى ـ ر ـ وصلت طلائع القوات الأمريكية الى قاعدة هيوارد الجوية الامريكية فى بنما لاستعادة الأمن فى معسكرات اللاجئين الكوبيين التى اندلعت فيها احداث شغب اصيب خلالها ٢٢١ جنديا امريكيا.

وسوف ينضم هؤلاء الجنود ويقدر عددهم بنحو الف جندى الى الفين آخرين يقومون بحراسة معسكرات اللاجئين الكوبيين الذين يبلغ عددهم ٨٥٠٠ لاجىء التقطهم حرس السواحل الأمريكيين خلال نزوحهم فى الصيف الماضى.

ويشكو هؤلاء اللاجئون من أن الولايات المتحدة منعتهم من اللجوء الى اراضيها.

فى الوقت ذاته اعلن رئيس بنما ارنستو بيريز بلادير أن جميع اللاجئين الكوبيين يجب أن يغادروا بنما بحلول ٦ مارس القادم مشيرا الى التزامه بوعده للشعب بالاتزيد فترة بقاء اللاجئين على ٦ اشهر وهو مااتفق عليه مع الرئيس الأمريكى مسبقا.

من ناحية أخرى أشار الرئيس الكوبى فيدل كاسترو ـ فى حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» ـ الى أن غيابه عن قمة الدول الأمريكية التى عقدت فى مدينة ميامى الأمريكية مؤخرا أضر بها وكان من الممكن أن تسفر عن نتائج افضل اذا كانت الولايات المتحدة قد وجهت له الدعوة.

فى تقرير لصحيفة الاندبندنت البريطانية

أعمال العنف والصراعات العرقية تهدد استقرار القارة الأوروبية

لندن ـ عاطف الغمرى: فى تحذير من انفلات زمام اعمال العنف التى قد تهز الاستقرار فى اوروبا كلها. نشر الملحق الاسبوعى للاندبندنت تقريرا سياسيا، حول فشل الغرب فى وقف العدوان الصربى فى البوسنة، اشار فيه الى انه مازال فى الوقت متسع لتجنب وقوع احداث متشابهة منها احتمال وقوع صراعات عرقية فى مقدونيا والتى يمكن ان تجر وراءها البانيا والصرب ومن ثم بلغاريا.

واشار التقرير الى انه اذا انفلت زمام السيطرة على الامور فسوف يمتد الصراع الى اليونان وتركيا. وفى الشمال الشرقى، وهو نطاق البركان السياسى الذى يمتد من دول بحر البلطيق، عبر روسيا واوكرانيا وانتهاء بالبحر الاسود يجب ان يتم بيان الحدود والتى يمكن ان تجعل نهاية من يتخطاها نهاية قاتلة وحتمية.

واوضح التقرير انه اذا كان استخدام القوة المسلحة حلال سيئا جدا، الا انه يجب وضعه فى الاعتبار. واذا كان لابد من استخدام السلاح فانه يجب اعلام العدو بذلك، واذا لم تكن هناك نية لذلك فيجب ان نكون امناء مع انفسنا ونعترف بذلك.. لان الاخطاء التى ارتكبتها الامم المتحدة ومنظمة دول حلف شمال الاطلنطى فى البوسنة اصبحت عارا فى جبين كل منهما ولايمكن ان يمحى ابدا.. وهو الذى ادى الى وصول الاحوال الى وضعها السيىء الحالى.

أخطاء الأمم المتحدة والأطلنطى فى البوسنة عار سيلاحقهما الى الأبد

ويستطرد التقرير قائلا: ان السياسيين فى الغرب حاولوا عبثا ان يحولوا دون الاستخدام السياسى للقوة فى يوغوسلافيا السابقة و لكن وبعد ثلاثة سنوات اتضح ان هذه المحاولات لم تفلح.

واضاف التقرير انه بفشل الغرب فى البوسنة تتكون سحابة من الشك تخيم فوق الواقع الاوروبى اليوم بعد أن حلت اسوأ كارثة بمنظمة دول حلف شمال الاطلنطى فى تاريخه بسبب اخفاقه التام فى مواقف الحرب فى البوسنة وهو ماجعل الدول الاوروبية المتحالفة تقف ضد الولايات المتحدة، وحتى بريطانيا نفسها، والتى كانت دائما مستبعدة من هذا الموقف بسبب مايسمى «بالعلاقات الخاصة» مع امريكا. فانها وجدت نفسها وفرنسا فى موقف واحد ضد الافكار الامريكية.

لأول مرة فى مصر خبير عالمى فى إدارة المستشفيات

وصل امس إلى القاهرة الخبير الكندى العالمى William Tranter (وليام ترنتر)

حيث تستضيفه نقابة الأطباء لتنظيم دورة تريبية فى Nدارة المستشفيات على هامش فعاليات المؤتمر الدولى السادS لاطباء مصر.

«ميديسينا ٩٤» الذى يعقد فى الفترة من ١٥ ـ ١٨ ديسمبر بالمركز الدولى للمؤتمرات تحت رعاية السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية.

صرح بذلك ا . د / حمدى السيد نقيب الBطباء ورئيس المؤتمر واضاف الندوة مخصصة للBطباء العاملين فى المستشفيات والمنشات الطبية وتهدف Nلى رفع مستوى Nدارة المنشات الطبية ليتواكب مع أحدث النظم العالمية وحل المشكلات التى تواجه المدير الطبيب.

انخفاض شعبية تكتل المعارضة الجديد فى اليابان

طوكيو ـ ر ـ أظهر احدث استطلاعين للرأى العام اليابانى أن كتلة المعارضة الجديدة المؤلفة من ٩ احزاب غير شيوعية والتى تشكلت من الاسبوع الماضى تحظى بتأييد محدود. اشار الاستطلاعان ان حزب الرائد الجديد المعارض حصل على ١٤٪ من الأصوات مقابل ٢٥٪ للحزب الليبرالى الديمقراطى الشريك فى الائتلاف الحاكم و١٠٪ للحزب الاشتراكى شريكه

مسئول ايطالى: حكومة بيرلسكونى تقضى أيامها الأخيرة

ميلانو ـ ر ـ أعلن اومبرتو بوس زعيم حزب رابطة الشمال أن الحكومة الايطالية بزعامة سيلفيو بيرلسكونى رئيس الوزراء تقضى الأسابيع الأخيرة من حياتها وأن ايطاليا ستشهد فى غضون أقل من شهر بزوغ فجر الجمهورية الثانية. وأضاف أن بيرلسكونى والتحالف الوطنى الفاشى يمثلان أخر رموز النظام السياسى الفاسد وأن كل من يحاول اعادة البلاد الى الوراء سيتعرض لنهاية غير مشرفة.

وأكد بوس ضرورة اعادة النظر فى الائتلاف الحكومى بعد اقرار البرلمان لمشروع ميزانية عام ١٩٩٥ مشيرا الى أن انهيار الحكومة الحالية لايعنى اجراء انتخابات عامة مبكرة وأن حزبه سيقترح اقامة حكومة تأسيسية مع أعضاء احزاب وسط اليمين الجديدة فرصة الظهور. ومن ناحية اخرى بدأ أمس فى ميلانو التحقيق مع بيرلسكونى بصدد الاتهامات الموجهة الى شركتين يمتلكهما بدفع رشاوى الى مفتش الضرائب فى المدينة، وصرح بيرلسكونى بقه سيحضر التحقيق «برأس مرفوع» وان براءته ستظهر فى النهاية وأكد مجددا عدم اعتزامه الاستقالة من منصبه.

الصين تطلب تأجيل انضمامها لمنظمة التجارة العالمية حتى يوليو

هونج كونج ـ أ ب ـ أعربت الصين عن رغبتها فى تأجيل انضمامها لمنظمة التجارة العالمية حتى شهر يوليو المقبل على أن تضمن اعتبارها دولة مؤسسة للمنظمة. وقد نقلت صحف هونج كونج هذه التصريحات على لسان لى لانكوينج نائب رئيس الوزراء الصينى أمام مجموعة من رجال الأعمال فى هونج كونج. إلا أن مسئولى وزارة التجارة الصينية فى بكين نفوا علمهم بهذه التصريحات وقالوا انه لم يحدث تغيير فى الموقف الصينى. ويذكر أن الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى ترغب فى قيام الصين بمزيد من إجراءات تحرير الاقتصاد قبل الموافقة على انضمامها للجات ومنظمة التجارة العالمية التى ستحل محل الجات مع أول عام ٩٥.

مصرع ٦ أشخاص فى هجمات المتطرفين بباكستان

كراتشى ـ ر ـ فى تصعيد جديد لأعمال العنف التى تقوم بها الجماعات المتطرفة فى مدينة كراتشى الباكستانية لقى ٦ أشخاص مصرعهم أمس من بينهم ثلاثة اطفال ليرتفع بذلك عدد الضحايا الى ٨٦ شخصا خلال الايام الثلاثة الماضية. وفى تطور متعلق دعا عبد الله شاه حاكم ولاية السند التى تتخذ كراتشى عاصمة لها إلى اجراء مباحثات مع حركة مهاجر الوطنية لاقناعها بوقف أعمال العنف ويذكر أن شاه تعرض فى الآونة الأخيرة لانتقادات حادة من قبل المعارضة الباكستانية التى حملته مسئولية اتساع نطاق أعمال العنف بسبب فشله فى السيطرة على الأوضاع الأمنية بالمدينة

تزايد نذر تجدد القتال فى المكسيك

قوات الحكومة تشدد الحصار على المتمردين

سان كريستوبال ـ أ. ب ـ أعلن زعيم حركة التمرد فى ولاية تشياباس بجنوب المكسيك انه يتوقع استئناف القتال مع قوات الحكومة المكسيكية قريبا.

ويذكر ان حركة «جيش تحرير زاباتيستا الوطنى» كانت قد اعلنت الحرب على الحكومة فى أول يناير الماضى مطالبة بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحقوق المدنية فى الولاية التى يقطنها اغلبية من الفلاحين المنتمين للهنود الحمر.

ولقى اكثر من ١٤٥ شخصا مصرعهم فى القتال قبل ان تعلن الحكومة وقف اطلاق النار فى ١٢ يناير الماضى. وقال زعيم الحركة ان وقف اطلاق النار اصبح الآن فى حكم اللغى بعد تنصيب حاكم الولاية الجديدة ادواردو روبليدو الذى تدعى الحركة انه فاز بالمنصب عن طريق تزوير انتخابات ٢١ اغسطس الماضى. وقال انه يتوقع نشوب القتال فى اى لحظة.

وذكرت مصادر بالحركة المتمردة ان القوات الحكومية كثفت من تحركاتها فى المنطقة خلال الاسبوع الماضى واقامت متاريس عسكرية اضافية فى الطرق المؤدية للمنطقة التى يسيطر عليها المتمردون. ونقلت صحيفة «لوجورناداء» المكسيكية عن مصادر بالجيش قولهم ان القوات الحكومية وضعت فى حالة الاستعداد القصوى تحسبا لنشوب القتال فى اى وقت. ومن جهة اخرى اكد الرئيس المكسيكى الجديد ارنستو زيديلو الذى تولى منصبه فى اول الشهر الحالى ان الجيش المكسيكى سوف يحترم وقف اطلاق النار رغم ان الحركة المتمردة تصر على اعتباره ملغيا.

حزب المؤتمر الهندى يؤكد استمرار الاصلاحات الاقتصادية رغم هزيمته فى الانتخابات

واشنطن ـ نيودلهى ـ وكالات الانباء ـ اكدت الهند استمرار الاصلاحات الاقتصادية التى تنتهجها رغم الهزيمة التى منى بها حزب المؤتمر الحاكم فى انتخابات الولايات.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان السفير الهندى فى الولايات المتحدة عقد اجتماعا مع مسئولين بارزين فى الخارجية الامريكية ومع مجموعة من المستثمرين لتبديد الشكوك التى احاطت بمصير الاصلاحات عقب هزيمة المؤتمر وفى الوقت نفسه، يجتمع اليوم ناراسيمها راو رئيس الوزراء الهندى مع زعماء حزب المؤتمر لبحث مطالب بعض الاعضاء بتخفيف حدة عملية الاصلاح واعادة تقديم الدعم لبعض القطاعات فى البلاد. واكد فى قال جانجيل المتحدث باسم راو ان الحاجة ملحة لاتخاذ خطوات سريعة لاقناع الاعضاء الغاضبين بالاستمرار فى المؤتمر. وكان المؤتمر قد تلقى هزيمة كبيرة فى انتخابات ٣ ولايات الا ان الهزيمة المحرجة كانت فى ولاية اندرابراديش حيث سقط رأس رئيس الوزراء بها.

وافادت التقارير انه سيكون من الصعب على راو مواصلة برنامجه الاقتصادى الذى يستغرق ٣ سنوات فى ظل المعارضة الشديدة له من داخل بعض جماعات المؤتمر ومن احزاب المعارضة.

فضيحة جديدة لحزب المحافظين البريطانى

التحقيق مع ٣ مسئولين بحزب المحافظين اقتحموا مكتب زعيم المعارضة

استفتاء حول العلاقة مع اوروبا سيعلن موعده قبل أعياد الميلاد

لندن مكتب الاهرام : بدأ المسئولون فى مجلس العموم البريطانى تحقيقاتهم لمعرفة أسباب وجود ثلاثة من المسئولين فى حزب المحافظين بمكتب تونى بلير زعيم المعارضة ـ حزب العمال البريطانى ـ وكان احد كبار المسئولين فى حزب العمال البريطانى العاملين ضمن فريق العمل التابع لزعيم المعارضة قد اكتشف اقتحام الاشخاص الثلاثة لمكتب بلير عقب مغادرته. وقد تم القاء القبض عليهم على الفور وبدأت سلطات مجلس العموم التحقيق معهم.

وامتنع بلير عن التعليق على الحادث بينما اعتبره بعض النواب نتيجة لتحرف ثلاثة اشخاص مخمورين. وتناولت الصحف البريطانية الحادث بشىء من التركيز حيث طالبت صحيفة «ستار» البريطانية بضرورة تكثيف اجراءات الامن داخل مجلس العموم لتحول دون تكرار هذه المسألة. ووصفتهم صحيفة «توداى» بأنهم ثلاثة من السكارى تطفلوا على مكتب زعيم المعارضة، واشارت صحيفة «تايمز» الى أن التحقيقات بدأت معهم لمعرفة ماحصلوا عليه من معلومات من مكتب زعيم المعارضة.

وفى الوقت نفسه تزايدت احتمالات لاجراء استفتاء عام فى بريطانيا قريبا حول مستقبل علاقات بريطانيا مع اوروبا، وقد المح رئيس الوزراء جون ميجور وقادة حزب العمال الى استعدادهم للاستجابة للرأى العام واجراء الاستفتاء. وكان ميجور قد قال أمام مجلس العموم ان الظروف قد تصبح مهيأة يوما ما لاجراء هذا الاستفتاء، واشار الى أن هناك ضرورة فى الرجوع الى الشعوب الاوروبية لتقول كلمتها تجاه الاوضاع فى اوروبا ومسألة التكامل الاوروبى.

وقالت صحيفة «ديلى اكسبريس» البريطانية ان الاعلان عن موعد هذا الاستفتاء سوف يتم قبل أعياد الميلاد.

يسأل من كلينتون للشعب الأمريكى غدا حول سياسته الداخلية فى العامين القادمين

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ يوجه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خطابا إلى الشعب الأمريكى غدا فى محاولة جديدة لشرح الاتجاه الذى يرغب فى أن يقود بلاده نحوه خلال العامين القادمين.

ويأتى هذا فى الوقت الذى أعلن فيه كلينتون أنه يرغب فى اقتراح خفض فى الضرائب على الطبقة المتوسطة إذا ما كانت الحكومة تستطيع توفير الأموال اللازمة لدعم الفقراء دون هذه الضرائب.

وقد وجه ديك أرمى زعيم الأغلبية الجمهورية فى مجلس النواب الاتهام للرئيس كلينتون بانه يسرق فكرة حزبه الجمهورى بالحديث عن خفض الضرائب للطبقة المتوسطة الأمريكية، وكان الجمهوريون قد اعلنوا بوضوح انهم يرغبون فى تخفيض الضرائب خلال حملة انتخابات الكونجرس فى ٨ نوفمبر الماضى.

وقد كشف آخر استطلاعات الرأى العام الأمريكى عن تدنى شعبية الرئيس بيل كلينتون، فقد أظهر استطلاع للرأى أجرته شبكة تليفزيون «سى. بى. اس» وصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن شعبية كلينتون انخفضت إلى ٣٨٪.

انتهاء محاكمة أول مجرم حرب صربى دون صدور حكم!

فيينا ـ من مراسل الاهرام ـ انتهت امس فى سالزبورج محاكمة مجرم الحرب الصربى دوشان شفيتكوفتش وسط سلسلة من التناقضات والثغرات ادت الى الغاء اصدار حكم ضده واحالة القضية الى محكمة اعلى بسبب خطأ المحلفين.

وقد ثبتت على المجرم تهمة التطهير العرقى بينما خفضت تهمة القتل الى الاشتراك فى القتل وسقطت عنه تهمة اشعال الحريق.

واشار الادعاء فى مرافعته الى ان الادلة بها الكثير من الثغرات الامر الذى ادى للوصول الى هذه النتيجة.

وكان المجرم الصربى وهو اول مجرم حرب محاكم خارج يوجوسلافيا السابقة قد القى القبض عليه عندما تعرف عليه احد اللاجئين البوسنيين فى احدى قرى سالزبورج من العام الماضى ووجهت اليه تهمة قتل شخص مسلم ومشاركته فى قتل مسلمين آخرين عن طريق سحبهما الى معسكر اعتقال.

البيان الختامى لمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

القدس جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية .. والدعم الإسلامى مستمر للسلطة الوطنية

تزويد البوسنة والهرسك بجميع الوسائل التى تمكنها من الدفاع عن النفس

أكد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالدار البيضاء ان قضية فلسطين والقدس الشريف هي قضية المسلمين الاولى معربا عن تضامنه مع منظمة التحرير الفلسطينية فى نضالها العادل من أجل ازالة آثار الاحتلال الاسرائيلى.

ودعا المؤتمر في بيانه الختامى الذى صدر فى ساعة مبكرة من صباح امس الدول الأعضاء الى مواصلة الدعم للمنظمة الفلسطينية ودعم مواقفها في المفاوضات القادمة من اجل نقل جميع السلطات والمسئوليات الى السلطة الوطنية الفلسطينية بما فيها القدس الشريف.

واشار الى ان نجاح عملية السلام يتوقف على اسنادها الى قرارات الشرعية الدولية والالتزام بتطبيقها.

واكد المؤتمر في بيانه الختامى ان القدس الشريف جزء لايتجزأ من الاراضى الفلسطينية المحتلة مؤكدا ضرورة عودتها الى السيادة الفلسطينية كعاصمة لدولة فلسطين.

وادان المؤتمر بشدة قرار المحكمة العليا فى اسرائيل باعلان المسجد الاقصى المبارك جزءا من دولة اسرائيل ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى الالتزام بتغطية ميزانية كل من صندوق القدس ووقفيته وان تبادر الدول بتسديد مساهمتها.

كما طالب المؤتمر بوقف الاستيطان اليهودى فى الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجولان المحتل وازالة المستوطنات باعتبارها غير شرعية وضرورة تأمين الحماية للشعب الفلسطيني ووقف جميع ممارسات اسرائيل الارهابية.

كما دعا المؤتمر الى دعم البرنامج الدولى الخاص بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى الاراضى المحتلة وشجب المؤتمر المخطط العدوانى الاسرائيلى لتقسيم الحرم الابراهيمى فى مدينة الخليل.

كما طالب المؤتمر المجتمع الدولى ومجلس الامن بالزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة خاصة قرار مجلس الامن ٤٨٧ لسنة ١٩٨١ وبانضمامها الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

واشاد المؤتمر بصمود المواطنين العرب السوريين فى الجولان المحتل ضد الاحتلال الاسرائيلى كما حيا المؤتمر بطولة وصمود الشعب اللبنانى فى وجه الاحتلال الاسرائيلى وادان استمرارها فى احتلال الاراضى اللبنانية.

واكد المؤتمر التزامه حماية سيادة جمهورية البوسنة والهرسك وسلامة اراضيها واستقلالها السياسى وادان استمرار العدو ان الصربى على البوسنة والهرسك ورفض الصرب لخطة السلام الخماسية.

كما دعا المؤتمر مجموعة الاتصال الدولية الى اقامة علاقات عملية مع فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامى المعنى بقضية البوسنة والهرسك.

كما دعا الى نشر مراقبين على طول الحدود بين كل من البوسنة والهرسك من جهة وصربيا والجبل الاسود من جهة اخرى والاعتراف بالحدود المعترف بها دوليا لجمهوريتى البوسنة والهرسك وكرواتيا وتعليق تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٤٣ لسنة ١٩٩٤ وتطبيق العقوبات المفروضة على صربيا والجبل الاسود.

كما طالب المؤتمر تزويد البوسنة والهرسك بجميع الوسائل التى تمكنها من الدفاع عن النفس.

وادان المؤتمر اتجاه البعض الى مكافاة المعتدين الصرب معربا عن اسفه ازاء مايتلقاه المعتدون الصرب من مساندة مالية ودبلوماسية.

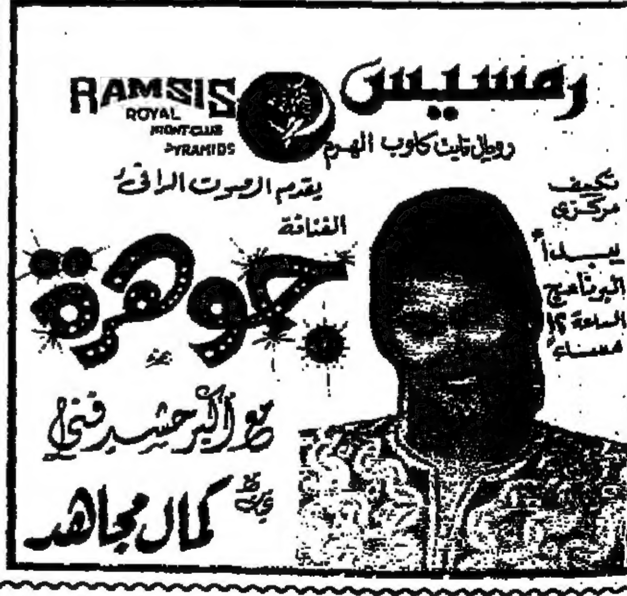
وقرر المطالبة بعقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن البوسنة والهرسك فى حالة ما اذا استمر مجلس الامن فى عجزه عن التعامل بفاعلية مع العدوان الصربى.

واعرب المؤتمر عن قلقه العميق ازاء الاقتتال الدائر بين الاشقاء فى افغانستان وناشد الزعماء الافغان ان لايالوا جهدا من اجل انهاء هذا الاقتتال فورا.

واكد على ضرورة القيام بمبادرة افغانية صادقة لاحلال السلام والاستقرار فى ربوع افغانستان ولاعادة بناء المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ودعا المؤتمر الى ايجاد تسوية سلمية لمسالة جامو وكشمير تتفق مع قرارات الامم المتحدة معربا عن ادانته لما يتعرض له شعب كشمير من انتهاكات واسعة لحقوق الانسان وقلقه العميق ازاء التوتر السائد الذى يهدد الامن والسلام هناك.

وطلب المؤتمر من حكومة الهند ان تبادر بما فيه مصلحة السلام والامن الاقليميين للاستفادة من فرص المساعى الحميدة التى وفرها المؤتمر الاسلامى العشرون لوزراء الخارجية ومؤتمر القمة.





الرئيس مبارك والملك الحسن فى حديث ودى

.. وأثناء مشاوراته مع رئيس بنين

تأكيد وحدة الصومال .. وحث العراق على مواصلة الجهود لاستكمال تنفيذ التزاماته الدولية

واكد المؤتمر التزامه استعادة وصون وحدة الصومال وسلامة أراضيه واستقلاله السياسى مطالبا الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة بايفاد فريق اتصال الى الصومال بغية حث مختلف الفصائل الصومالية لتستانف الحوار تحقيقا للمصالحة الوطنية.

ورحب المؤتمر باعتراف العراق بسيادة دولة الكويت وسلامتها واستقلالها السياسى والاعتراف بحدودها الدولية وحث العراق على مواصلة الجهود لاستكمال تنفيذ التزاماته.

ودعا العراق الى التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر فى اطار تنفيذ التزاماته المتعلقة باطلاق سراح الاسرى والمحتجزين من العسكريين والمدنيين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى على نحو عاجل.

ودعا المؤتمر مجلس الامن الى الاعتراف بوجود عدوان على اذربيجان واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان الامتثال لقرارات مجلس الامن وادانة العدوان على سيادة اذربيجان ووحدة اراضيها. كما دعا الى ايجاد تسوية عادلة وسلمية للنزاع بين ارمينيا واذربيجان. وأدان المؤتمر العدوان الامريكى المستمر والتهديدات المتواصلة للجماهيرية الليبية داعيا جميع الاطراف الى بذل مزيد من الجهد من اجل الوصول الى حل لهذه الازمة ينهى المعاناة التى يتعرض لها الشعب الليبى.

وناشد المؤتمر كافة الدول الاستمرار فى دعم جهود السودان الخاصة بالحفاظ على وحدته وسلامته وهويته مؤكدا تضامنه الكامل مع السودان والدفاع عن وحدة وسلامة اراضيه واستقراره. واكد المؤتمر الاسلامى من جديد على ان امن كل بلد اسلامى يهم جميع البلدان الاسلامية وقرر دعم أمن الدول الاعضاء من خلال تعاون الدول الاسلامية وتضامنها.

ودعا المؤتمر المجتمع الدولى وخاصة الدول المتقدمة ووكالات التمويل الدولية المعنية الى تقديم مساهمات فعالة تضمن تحقيق اهداف الانعاش الاقتصادى والتنمية فى افريقيا.

وحث المؤتمر الدول الاعضاء على مواصلة الاهتمام بالمشاكل التى تواجهها الجماعات والاقليات المسلمة التى تعيش فى الدول غير الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى.

واعرب المؤتمر فى بيانه الختامى عن ارتياحه للجهود المبذولة فى مجال الاعلام والتى مكنت من اقامة صرح حقيقى للاعلام الاسلامى يستند الى استراتيجية وخطة اعلامية وميثاق شرف للاعلام وبرنامج اسلامى لتنمية الاعلام والاتصال. واكد المؤتمر الاسلامى ان الوضع الحالى للاقتصاد العالمى يتطلب حوارا بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية ومتابعة دائمة للمفاوضات التجارية الدولية.

واوصى بتوجيه نداء الى البلدان المتقدمة لتهيئة مجال عملى اكثر عدلا وشفافية لتمكين البلدان النامية من تنفيذ برامجها المتعلقة ببرامج التصحيح الهيكلى التى ستمكنها من تحقيق تنمية متواصلة.

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى الاستمرار فى ادراج مسائل البيئة فى سياستها التنموية مؤكدا على ضرورة قيام الدول الاعضاء بتجنيد مواردها المؤسسية الوطنية لتنفيذ البرامج الخاصة بحماية البيئة.

واعرب عن تضامنه مع الجماهيرية الليبية بشأن موقفها من مسالة حقول الالغام التى خلفتها الحرب العالمية الثانية فى اراضيها.

وذكر البيان الختامى للمؤتمر ان الامانة العامة ستواصل الاتصالات لتحديد المكان الذى ستعقد فيه اعمال المؤتمر الوزارى الثالث والعشرين.

مشروع قرار حول قواعد السلوك الإسلامى لمكافحة الارهاب الدولى

التزام الدول الإسلامية مجتمعة وداخل أراضيها بعدم مساعدة أى نشاط إرهابى

تعزيز التعاون فى ملاحقة مرتكبى الأعمال الإرهابية وفقا لاتفاقيات ثنائية

الدار البيضاء - بعثة الأهرام - رفع وزراء الخارجية للدول الاسلامية مشروع قرار الى القمة فى موضوع ميثاق الشرف واعلان مبادىء منظمة المؤتمر الاسلامى لمكافحة الارهاب الدولى، وهو الموضوع الذى يتضمن قواعد السلوك الاسلامى لمكافحة الارهاب وفيمايلى نص المشروع:

إن الدول الأعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامى عملا بتعاليم شريعتنا الاسلامية السمحاء التى ترفض الارهاب بكافة اشكاله والتى تدعو الى تعزيز الأخوة والتضامن بين المسلمين والى تجنب التفرقة والشقاق.

وتطبيقا لاحكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامى واهدافه الرامية الى ايجاد المناخ الملائم لتعزيز التعاون والتفاهم بين الدول الاسلامية الاعضاء واحترام سيادتها وسلامتها الاقليمية واستقرارها الوطنى وامنها وعدم التدخل فى شئونها الداخلية وإذ يستنكر بلاغ مكة المكرمة الذى اصدره مؤتمر القمة الاسلامى الثالث والقرار رقم ٦ - س (ق. ١) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامى السادس فى داكار.

وازاء استمرار الاعمال الارهابية بجميع اشكالها بمافيها تلك التى تتورط فيها الدول بصورة مباشرة أو غير مباشرة والتى تنشر العنف والذعر بشكل تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار والأمن الدولى إذ ياخذ فى الاعتبار ويحترم الاتفاقيات والمواثيق القانونية والدولية.

وانطلاقا من الاجماع الدولى تجاه مكافحة الارهاب بجميع اشكاله ومظاهره والقضاء على اسباب وعواقب الارهاب الموجه ضد حياة الابرياء وممتلكاتهم وسيادة الدول وسلامة اراضيها.

وإذ يؤكد اهمية التعاون الدولى والاقليمى لاسيما فيما بين الدول الاعضاء لمكافحة كافة صور الارهاب بشكل كامل وفعال.

وإذ يعرب عن قناعته بضرورة وضع معايير دولية محددة ومتفق عليها تيسر التمييز بوضوح بين الارهاب ونضال الشعوب فى سبيل التحرر الوطنى وبين جميع اشكال الاستعمار والاحتلال والتمييز العنصرى.

وإذ يؤكد الحق الاساسى والمشروع لجميع الشعوب التى ترزح تحت نير النظم الاستعمارية والعنصرية والاحتلال الاجنبى ولاسيما نضال حركات التحرر الوطنى فى تقرير مصيرها.

يقرر مايلى:

يعلن ان الارهاب ليس له مايبرره تحت اى ظرف من الظروف ويدين بشدة جميع الاعمال والسبل والممارسات الارهابية ايا كان مصدرها ومهما كانت اسبابها واغراضها.. وذلك دون الاخلال بالحق المشروع للشعوب الرازحة تحت الاحتلال والمناضلة فى سبيل استقلالها وتقرير مصيرها طبقا لاحكام ميثاقى منظمة المؤتمر الاسلامى والامم المتحدة.

٢. يعرب عن التزامه القوى بمقاومة الارهاب واتخاذ التدابير الفعالة والحازمة ثنائيا وجماعيا لمنع الاعمال الارهابية بمختلف اشكالها وتحقيقا لذلك فإن المؤتمر:

أ. يعيد تاكيد الالتزام بعدم القيام او الشروع او الاشتراك باى شكل من الاشكال فى تمويل او تحريض او تقديم الدعم بصورة مباشرة أو غير مباشرة للاعمال الارهابية

ب. يؤكد ضرورة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع استخدام اراضيهم لتخصيص تنظيم وتنفيذ او مشاركة فى تنفيذ اية نشاطات ارهابية بما فى ذلك منع تسلل العناصر الارهابية اليها والاقامة فيها فرادى أو جماعات وايوائهم وتدريبهم وتسليحهم وتمويلهم وتجنيدهم او تقديم اية تسهيلات قد تمكن تلك العناصر الإرهابية من تحقيق اغراضها.

جـ. يدعو إلى تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء وفقا للقوانين الداخلية والاتفاقيات والترتيبات الدولية فى هذا الشأن فى مجال مقاومة ومكافحة الأعمال الإرهابية وملاحقة مرتكبيها وتسليمهم إلى بلدانهم او الدولة التى ارتكب العمل الارهابى على ارضها وذلك حسب الاتفاقيات والترتيبات الثنائية المبرمة بينهما، وكذلك التعاون فى مجال تبادل المعلومات ذات الصلة بالإرهابيين ونشاطاتهم..

ويؤكد التزامهم بتوفير الحماية والأمن والسلامة للبعثات والشخصيات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لديها وفقا للاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

٣ - يؤكد عزمهم والتزامهم بتعزيز الانشطة الاعلامية ودعم وسائل الاعلام لمواجهة الحملة الشرسة ضد الاسلام، وذلك من خلال ابراز الصورة الصحيحة لديانتنا السمحاء وفضح مخططات الجماعات الارهابية وازدواجية رسالتهم وخطورة دورهم على استقرار وأمن الدول الأعضاء.

٤ - يؤكد اهمية ادخال القيم الانسانية النبيلة ومبادىء واخلاقيات الاسلام التى تحظر ممارسة الارهاب ضمن المناهج التعليمية للدول الأعضاء.

٥ - يؤكد التزامهم بمبادىء واحكام هذه المدونة.

وزير خارجية الكويت يرحب بقرار دعوة العراق لمواصلة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

الدار البيضاء - وكالات الانباء - رحب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد الجابر بموافقة ووزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامى على مشروع القرار الخاص بدعوة العراق الى مواصلة تنفيذ كافة القرارات الدولية بشأن ازمة الكويت واشار الشيخ صباح الاحمد فى تصريحات للصحفيين عقب الجلسة الختامية للمجلس الوزارى الى ان الكويت مثلما رحبت باعتراف العراق بقرار مجلس الامن الدولى رقم ٨٣٣ بشأن سيادة الكويت ترحب بتنفيذ العراق لكل قرارات مجلس الامن.

هكذا من الأصل

من المحيط إلى الخليج

●● بيروت - ذكرت مصادر فلسطينية أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شكل قيادة جديدة لحركة فتح فى لبنان تضم ١٥ عضوا.
وبموجب التشكيل الجديد أصبح مسئول فتح سلطان أبوالعينين قائدا عاما لحركة فتح فى لبنان.

●● الكويت - أكد الشيخ فاهم القاسمى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى إن التعاون العسكرى بين دول المجلس قائم ومتزايد، مشيرا إلى إنشاء اللجنة العسكرية العليا عقب قمة الرياض السابقة.
وقال ان التعاون الدفاعى بين دول المجلس شهد نقله نوعية خلال الفترة الماضية حيث تقرر زيادة حجم قوات «درع الجزيرة» وتطويرها وإنشاء اللجنة العسكرية العليا التى تتحمل مسئولية متابعة تنفيذ قرارات الدفاع والتعاون الجماعى.

●● عمان - وافق مجلس الأعيان الأردنى أمس على اقتراح تقدم به أحد الأعضاء يدعو إلى حظر نشاط «الماسونية» بالإضافة الى ماسبق واقره المجلس فى وقت سابق من حظر إنشاء أى جمعية «ماسونية» فى الأردن.
وذكرت صحيفة الدستور الأردنية أن الاقتراح حظى بأغلبية ١٩صوتا من أصوات الأعضاء الحاضرين البالغ عددهم ٢٥ عضوا.

●● السليمانية - أعلن متحدث عسكرى تركى أمس أن أربعة أسراب من طائرات الفانتوم قصفت مواقع حزب العمال لكردستانى التركى المحظور نشاطه بشمال العراق، مما أسفر عن تدمير هذه المواقع وإلحاق أضرار مادية وبشرية كبيرة بعناصر الحزب الكردستانى.

●● الخرطوم - نفى عبدالرحمن أبودوم مفوض عام العمل التطوعى بالسودان ما تردد مؤخرا عن عودة خمسمائة طفل من المحتجزين لدى حركة التمرد الى ذويهم مؤكدا أن بلاده لم تتلق ما يفيد ذلك رسميا وطالب بتسليم الأطفال للسودان أمام الأجهزة المسئولة فى الأمم المتحدة.
وأوضح المسئول السودانى أن تصريحات جون جارانج حول هذا الموضوع تعتبر محاولة لنفى تهمة احتجازه للأطفال فى ظل الضغوط الدولية والاهتمام الدولى بقضية الأطفال المحتجزين.

الشاحنات التركية تحمل بترولا عراقيا فى رحلة العودة

انقرة - اش.ا - ذكرت صحيفة "حريات" التركية انه تقرر السماح للشاحنات التركية ان تعود محملة بالوقود من العراق شرط ان تكون محملة بسلع مصدرة للعراق فى رحلة الذهاب.
واشارت الصحيفة الى ان اللوائح الجديدة التى وضعتها السلطات التركية بالنسبة للشاحنات التى تمر عبر نقاط الحدود بين البلدين تقضى بفرض ضريبة على كل شاحنة تعود محملة بالوقود تتراوح ما بين نصف مليون ومليون ليرة تركية وذلك طبقا لحجم حمولتها.

شئون عربية

المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية تستأنف بالقاهرة اليوم
إصرار فلسطينى على انسحاب قوات الاحتلال قبل الانتخابات

كتب - عبدالناصر سلامة

تستأنف اليوم بالقاهرة جولة جديدة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول الانتخابات وإعادة الانتشار وهى المفاوضات التى كان مقررا لها ان تستأنف أمس وتقرر تأجيلها الى مابعد لقاء الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات برئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين خلال تسلمها جائزة نوبل للسلام.
ويخيم جو من التوتر على هذه الجولة من المفاوضات والتى تاتى عقب تصريحات رابين المتشددة أمس الاول.
وكان رابين قد ذكر فى تصريحاته أن اسرائيل ترى ان تاجيل الانتخابات الى نهاية عام ١٩٩٥ اذا كان هناك اصرار فلسطينى على انسحاب الجيش الاسرائيلى قبل اجراء الانتخابات واما انسحاب الجيش لمدة ثلاثة أيام لحين اجراء الانتخابات ثم يعود بعدها للانتشار فى المواقع التى انسحب منها

وقد اثارت هذه التصريحات ردود افعال فلسطينية واسعة النطاق حيث أعرب عرفات عن دهشته لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلى وموضحا انه لايمكن اجراء الانتخابات فى ظل الاحتلال كما لايمكن لهذا المجلس المنتخب أن يؤدى عمله وهو محاصر من الجيش الاسرائيلى.
الجدير بالذكر ان الانتخابات التشريعية الفلسطينية كان مقررا لها ان تتم فى شهر يوليو الماضى طبقا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين.
وصرح محمد صبيح أمين سر المجلس الوطنى الفلسطينى وسفير فلسطين لدى جامعة الدول العربية «للأهرام» بأن مفاوضات الغد من المنتظر ان تتعمل من خلال لجنتين ايضا احداهما تختص بالسياسة والأمن ويرأسها من الجانب الفلسطينى الدكتور نبيل شعث وزير الاقتصاد والتعاون الدولى. وتبحث هذه اللجنة قضية انسحاب الجيش الاسرائيلى من المناطق الفلسطينية التى ستجرى فيها الانتخابات
كما ستبحث موضوعات الممر الأمنى بين غزة وأريحا والوجود الفلسطينى على المعابر التى تربط كلا من غزة وأريحا مع مصر والأردن وإسرائيل. وكذلك بحث موضوع المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية.
وتبحث اللجنة الثانية قضية الانتخابات التى يسعى الفلسطينيون الى اتمام اجرائها مع بداية العام الجديد حيث ستسهم هذه الانتخابات فى تهدئة الاوضاع فى الأراضى المحتلة وهو مالم ترد اسرائيل ان تتفهمه حتى الآن.
وحول تصريحات رابين الأخيرة قال صبيح ان هذه التصريحات لايمكن ان تكون قد وردت من رابين إلا فى ظل ظروف غير طبيعية حيث لا العقل ولا المنطق يقبلا ذلك.


نبيل شعث

خلافات داخل الكويت حول المصالحة
صباح الأحمد يقود اتجاها يؤيد التقارب مع النظام العراقى
وكيل الخارجية: ادانة الدول التى ساندت العراق شرط للتصالح معها

الكويت - اش.ا - اكد مصدر دبلوماسى كويتى رفيع المستوى ان الدبلوماسية الكويتية تقف مع الاتجاه الى تجاوز الموقف الذى نتج عن الغزو العراقى للكويت فى اغسطس عام ١٩٩٠.
وقال ان الدبلوماسية الكويتية مع ذلك ترى ان المصالحة العربية يجب ان تتم على اسس جديدة تراعى التطورات التى أضعفت للموقف العربى الموحد.
وأشار المصدر الدبلوماسى الكويتى فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط امس الى ان محاولات بعض الدبلوماسيين العرب والمسلمين فى القمة الاسلامية بالدار البيضاء للتوصل الى مصالحة بين العراق والكويت لم تصل الى نتيجة حتى الآن.
ويقول المراقبون السياسيون فى الكويت ان هناك اتجاهين داخل الحكومة الكويتية بشأن موضوع المصالحة أولهما يؤيد تحقيق تقارب مع النظام العراقى وكذلك الدول التى أيدته حتى ولو كان بسيطا ونسبيا ويتبنى هذا الاتجاه الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية والذى أشار الى ان العراق جار للكويت ولايمكن تجاهل مبادئ الجغرافيا والتاريخ.
وثانيهما اكثر تشددا يتمسك بالمصارحة قبل المصالحة بمعنى البدء بالدول التى ساندت العراق اذ عليها ان تبدى مواقفا ايجابية تجاه الكويت قبل التفكير فى اى تقارب وبعد ذلك تبدأ الخطوات العملية لتصفية الخلافات.
وقد اوضح السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل اول وزارة الخارجية الكويتية انه لايمكن للاوضاع ان تعود الى طبيعتها بين الدول العربية قبل ان تعلن الدول التى تورطت فى تأييد العراق لغزوه أدانتها الصريحة لهذا الغزو ويجب ان تكون مواقفها واضحة.

فى الدورة الـ١٤ بمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب:
إقرار مشروع الإعلان العربى للتنمية الإجتماعية
مساعدات عاجلة للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية

كتب - فوقية الكولى
ومحمد مبروك

وافق مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب على مشروع الاعلان العربى للتنمية الاجتماعية وناقش المجلس - الذى بدأ اعمال دورته الرابعة عشرة امس بمقر الامانة العامة للجامعة العربية. قضايا العمل الاجتماعى العربى المشترك والبطالة وتقديم مساعدات عاجلة للدول العربية التى تأثرت من جراء الكوارث الطبيعية الاخيرة.
واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية - فى كلمتة التى القاها نيابة عنه السفير احمد قدرى الامين العام المساعد والمشرف على الشئون الاجتماعية - ان جدول اعمال المجلس حافل بالعديد من الموضوعات المهمة التى تهدف الى تحقيق التكافل الاجتماعى ودعم الصندوق العربى للعمل الاجتماعى الذى قدم الكثير فى مجالات الحالات الطارئة او تطوير وتدريب القوى البشرية العاملة. ووضع برنامج عمل لتحقيق اهداف اعلان قمة التنمية الاجتماعية والتى ستعقد فى كوبنهاجن خلال شهر مارس من العام القادم
وطالب الامين العام الدول العربية بمزيد من التعاون لتحقيق مبدأ الرعاية الاجتماعية لكل الشعوب العربية
كما اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ورئيسة المكتب التنفيذى ان الدورة الثالثة عشرة الماضية قد انتهت بقرارات مهمة وركزت على نقل التجارب الناجحة والخبرات بهدف النهوض بالانسان العربى باعتباره محور الاساس لاى عملية تنمية
واكد الدكتور محمد الصقر وزير التنمية الاجتماعية بالمملكة الاردنية الهاشمية ورئيس الدورة - ضرورة تركيز الدول الاعضاء على تمويل للمشروعات الاجتماعية خاصة فى مجالات الاسرة والطفولة والتنظيمات الاهلية ووضع استراتيجية عربية مشتركة لاتخاذ قرارات حاسمة لتخفيف المعاناة عن الشعوب العربية التى يعانى بعضها من الفقرة والحرمان.
وعقب انتهاء الجلسة الافتتاحية قام الوزراء العرب والمشاركون فى اعمال المجلس بافتتاح معرض مصرى للاسر المنتجة واشادوا بجودة المعروضات فيه.
ومن المقرر ان يختتم اليوم المجلس اعماله ويصدر توصياته التى ستعرض فى مؤتمر القمة الاجتماعية.

الدكتورة امال عثمان والسفير احمد قدرى فى الجلسة الافتتاحية لاعمال مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب (تصوير: ايمن ابراهيم)

أنباء عن مباحثات تونسية - إسرائيلية لتبادل العلاقات الدبلوماسية
فيصل الحسينى: مستعدون لقبول القدس مدينة مفتوحة بشروط

القدس - وكالات الأنباء - اذاع راديو اسرائيل ان مباحثات ستجرى فى بروكسل خلال ساعات بين يوسى بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلى ومسئولين من الحكومة التونسية لبحث اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين.
واشار الراديو الى أن الجانبين سيحاولان تحديد طبيعة العلاقات التى ستقام بين البلدين.
وكانت تونس واسرائيل قد اتفقتا فى وقت سابق على اقامة مكاتب لرعاية المصالح بسفارة بلجيكا فى كل من تل أبيب وتونس.
وكانت جيبوتى قد قررت تطبيع العلاقات مع اسرائيل.
وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان مباحثات تجرى فى هذا الشأن بين سفيرى البلدين لدى الامم المتحدة، وأضافت ان جيبوتى ستسمح، فى المرحلة الأولى من تطبيع العلاقات، للطائرات والسفن الاسرائيلية باستخدام الموانى، الجوية والبحرية فى أراضيها، كما ستسمح للسياح بدخول البلاد.
من ناحية أخرى أعلن فيصل الحسينى مسئول شئون القدس ان الفلسطينيين على استعداد لبحث مسألة اعتبار القدس مدينة مفتوحة بشرط ان تكون عاصمة فلسطين هى القدس الشرقية. وقال الحسينى، ان ذلك يتطلب أن تكون امكانية الاتصال بين شطرى القدس قائمة بدون قيود، وأن تكون حدودها مفتوحة.
واضاف - فى تصريحات للصحفيين على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالدار البيضاء - ان موضوع القدس لم يبته بعد، وان القدس يمكن أن تكون الشمس الدافئة فى الشرق الأوسط كما يمكن أن تكون الثقب الأسود فى الوقت نفسه.
ومن جانبه اتهم سمير غوشة وزير العمل الفلسطينى اسرائيل بالانتقائية فى تنفيذ بنود الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى، وقال ان هذا التصرف من جانب اسرائيل مرفوض تماما.
وأكد سمير غوشة - الذى يزور الأردن حاليا - ان من حق الشعب الفلسطينى ان يمارس جميع أشكال المقاومة اذا لم تنسحب اسرائيل من الضفة الغربية، مشيرا الى أن أسلوب المماطلة التى تتبعه اسرائيل كفيل باضعاف عملية السلام وظهور مضاعفات سياسية.

جولة جديدة لمفاوضات الحد من التسلح فى تونس

تونس فى - اش.ا: بدأت فى تونس امس اجتماعات الدورة السابعة للجنة الحد من التسلح الاقليمى المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف للسلام فى الشرق الاوسط وتشارك فى هذه الدورة ٤٠ دولة من بينها مصر التى يرأس وفدها نبيل فهمى المستشار السياسى لوزير الخارجية.
وقد القى احمد ونيس رئيس وفد تونس كلمة فى الجلسة الافتتاحية اعلن فيها ان هذه الدورة تمثل منعطفا مهما حيث سيتم خلالها اعتماد اول الوثائق واولى المؤسسات المتعلقة بموضوع الحد من التسلح الاقليمى بالمنطقة.

اتفاقية للتعاون الأمنى بين الكويت والصين

الكويت - وكالات الانباء: اكد الشيخ أحمد الحمود الجابر الصباح وزير الدفاع، ان بلاده والصين سوف توقعان اتفاقية للتعاون الامنى المشترك قريبا.
واضاف انه سيقوم بزيارة للصين فى اوائل الشهر المقبل للتوقيع على هذه الاتفاقية. ويذكر ان الكويت سبق ان وقعت اتفاقيات أمنية مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

إسرائيل تمنع الطائرات الأردنية من التحليق فى القدس

عمان - وكالات الانباء - ذكرت انباء صحفية فى عمان امس ان اسرائيل لن تسمح للطائرات المدنية الأردنية بالمرور فوق اجواء مدينة القدس.
وقالت صحيفة البلاد الأردنية الاسبوعية فى عددها الصادر امس ان السلطات الاسرائيلية بررت هذا المنع بأن المرور فوق القدس له تفسيرات سياسية. واضافت ان السلطات الاسرائيلية حددت كذلك ارتفاعات معينة يجب على السلطات الاردنية استخدامها وهى متجهة الى اوروبا وامريكا عبر الاجواء الاسرائيلية بحجة ان الارتفاعات المقترحة من الاردن تستخدمها الطائرات العسكرية الاسرائيلية.
ومن ناحية اخرى اعتصم عدة مئات من طلاب جامعة الاردن احتجاجا على وجود سفارة اسرائيلية فى الاردن وتعبيرا عن معارضتهم لمعاهدة السلام مع اسرائيل واقامة اى علاقات معها.
وقد وصف الطلاب المتشددون - الذين شاركوا فى الاعتصام - السفارة الاسرائيلية بانها ستكون مستوطنة يهودية على ارض الأردن.

اتفاق بين حزب الأمة السودانى والحركة الشعبية يطالب بعودة الديمقراطية

نيروبى - خاص للاهرام - وقعت الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب الامة اتفاقا داخل الاراضى السودانية فى مدينة شقدوم بشرق المنطقة الاستوائية أمس الاول.
وتضمن الاتفاق عددا من القضايا الجوهرية التى تمثل لب الصراع السودانى ووضع أساس قانونى ودستورى لمستقبل الحكم والديموقراطية فى البلاد. ومن بين النقاط التى اتفق عليها عودة البلاد للديموقراطية التعددية والسلام والوحدة الوطنية ووقف اطلاق النار فورا تحت اشراف الأمم المتحدة وان يتم اعتماد دستور فيدرالى أوكونفيدرالى للسودان خلال فترة انتقالية ينص على ان يكون نظام الحكم رئاسيا.
وحضر مراسم التوقيع الدكتور جون قرنق القائد العام ورئيس الحركة الشعبية، بينما شارك فيه عن حزب الامة الأمين العام للحزب الدكتور عمرنور الدائم ومسئول العمل الخارجى مبارك المهدى.

السماح للوافدين للكويت باستقدام عائلاتهم بعد تسديد الرسوم

الكويت - أ.ش.أ - أعلن الشيخ على صباح السالم وزير الداخلية الكويتى انه سيتم السماح لأى وافد يعمل على ارض الكويت باستقدام عائلته دون أى شرط على أن يسدد رسوما سيتم تحديدها الأسبوع المقبل.
وأضاف أن وزارة الداخلية انتهت من بحث هذا الموضوع الذى سيتم عرضه على مجلس الوزراء الكويتى الاسبوع المقبل لاتخاذ القرار التنفيذى. وقال ان تنفيذ هذا القرار سيبدأ اعتبارا من بداية العام القادم.
وأعرب وزير الداخلية الكويتى عن اعتقاده بأن هذا الاجراء لن يؤثر على التركيبة السكانية فى بلاده مشيرا الى أن هناك توازنا بين عدد المقيمين وعدد المواطنين.
وكانت الكويت لاتسمح لأى عامل أجنبى لايقل راتبه عن ٦٥٠ دينارا كويتيا من العاملين فى القطاع الخاص و٤٥٠ دينارا للعاملين فى الحكومة باستقدام عائلته.

اليابان توفد بعثة تقصى حقائق لمرتفعات الجولان تمهيدا لإرسال قوات حفظ سلام يابانية إليها

طوكيو - من منصور ابو العزم - اعلنت مصادر مسئولة فى الحكومة اليابانية ان اليابان سوف ترسل بعثة لتقصى الحقائق الى مرتفعات الجولان السورية فى بداية الشهر القادم حتى تمهد الطريق امام ارسال قوات يابانية كجزء من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة هناك.
واكد متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان طوكيو تدرس ذلك غير انها لم تتخذ قرارا بشأنه بعد، ونفى ان يكون اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الذى يزور اليابان حاليا قد بحث هذا الموضوع مع توميتشى موراياما رئيس وزراء اليابان امس. وقال المتحدث ان رئيس وزراء اليابان طالب رابين ببذل المزيد من الجهود لاحراز تقدم فى المفاوضات مع سوريا محذرا من انه بدون التوصل الى حل بين تل ابيب ودمشق فان عملية السلام معرضة للخطر.
فى الوقت نفسه أعلن يوهى كونو وزير خارجية اليابان ان بلاده لن تتخذ قرارا بارسال قوات حفظ سلام الى الجولان قبل عودة قواتها المشاركة ضمن القوات الدولية فى زائير وموزمبيق. ومن جانبه طالب رابين منظمة التحرير الفلسطينية بان تكفل الامن فى مناطق الحكم الذاتى قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية.
وقال فى حديث لراديو طوكيو انه فى الوقت الذى نجحت فيه اسرائيل فى عقد اتفاق سلام مع منظمة التحرير والاردن من خلال اجتماعات سرية فانه يبدو ان سوريا لاترغب فى عقد مثل هذه المحادثات.

□ وزير الداخلية اليمنى: فهد وصالح يبحثان الخلاف الحدودى قريبا

عدن - ر - قال يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمنى ان الرئيس على عبدالله صالح سيقوم قريبا ببحث الخلاف الحدودى بين بلاده والمملكة العربية السعودية مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.
واضاف المتوكل - فى تقرير قدمه الى البرلمان اليمنى - ان الرئيس صالح والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية سيناقشان قضية الخلاف الحدودى خلال لقائهما المنتظر على هامش اجتماعات القمة الاسلامية بالدار البيضاء.

إجراءات جديدة لتحسين الوضع الأمنى بالجزائر

الجزائر - هشام فهيم: اكد الرئيس الجزائرى الامين زروال ان الوضع الامنى فى بلاده يسير نحو التحسن بفضل اجراءات تم اتخاذها واخرى فى طريقها للتنفيذ. واشار الى ان الاعتداء على الصحفيين ياتى فى اطار مؤامرة تستهدف تدمير الجزائر وان الدولة عازمة على استئصال العنف من المجتمع.
من ناحية اخرى اكد الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة المجتمع الاسلامى - حماس - تاييده لاجراء انتخابات رئاسية كوسيلة للخروج من الازمة واقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية للاعداد للانتخابات الرئاسية.
وندد محمد سعدى زعيم حزب الجبهة الوطنية باستمرار مقاطعة الدراسة فى مناطق القبائل. واعتبره مساسا بأمن الدولة وتلاعبا بالوحدة الوطنية.

المدعى اللبنانى يحقق فى مستندات حول علاقة الحريرى بقضايا الفساد

بيروت - وكالات الانباء: قدم احد نواب المعارضة اللبنانية مستندات وتقارير قانونية يزعم فيها ان رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى له صلة بقضايا الفساد وأساءة استخدام السلطة واكد المدعى اللبنانى انه سيتم اجراء تحقيق شامل بخصوص هذه الاتهامات.

انتقادات لزعماء الإنقاذ بالخارج من الجماعة الاسلامية المتطرفة بالجزائر

الجزائر - أ.ش.أ - اعلنت الجماعات المسلحة بالجزائر مسئوليتها عن اغتيال الصحفى سعيد مقبل مدير تحرير صحيفة «لوماتان» الناطقة بالفرنسية الاسبوع الماضى.
كما اعلنت الجماعة فى بيان لها امس مسئوليتها عن المذبحة التى جرت فى مدينة «بوفاريك» شرق العاصمة الجزائرية مؤخرا والتى قتل خلالها بالسلاح الابيض صحفيان ورئيس بلدية المدينة ونائبه واحد المواطنين، اضافة لعملية الهجوم المسلح على احدى المدارس الثانوية بنفس المدينة والتى راحت ضحيتها احدى الطالبات.
واستنكرت الجماعة التصريحات الاخيرة لكل من رابح كبير وانور هدام قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الموجودين فى الخارج، حول الحوار مع السلطة واستعدادهما للمشاركة فيه، مؤكده انه سيتم تشكيل لجنة للتحقيق فى تحركات قادة الجبهة فى الخارج الذين يعيشون فى الرفاهية والبذخ على حد قول البيان.

تزايد أعداد اللاجئين السودانيين الفارين إلى أوغندا

كمبالا - ا. ش. أ: اعلن تامبا كومبا ممثل المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة فى اوغندا ان عدد اللاجئين السودانيين الفارين من المعارك فى الجنوب سيصل الى ٥٠ الف لاجيء فى الايام القليلة القادمة. واضاف تومبا ان هذه الاعداد ستضاف الى الفارين السابقين الذين بلغت اعدادهم ١٠٣ آلاف لاجيء حتى نهاية اكتوبر الماضى فى مقاطعة اروا وحدها التى تقع بالقرب من الحدود الاوغندية السودانية.
وتوقع ممثل مفوضية اللاجئين استمرار تزايد اللاجئين من المناطق التى تشهد معارك شرسة بين قوات الجيش السودانى الحكومى ومتمردى الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون جرانج.

تبادل القصف المدفعى بين اسرائيل والمقاومة اللبنانية

بيروت - وكالات الانباء: ذكرت مصادر أمنية لبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت أمس مناطق البقاع الغربى والقطاع الاوسط بجنوب لبنان.
واضافت المصادر ان رجال المقاومة ردوا بقصف مماثل لمواقع القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش جنوب لبنان الموالى لها المتمركزة داخل منطقة الشريط الحدودى المحتل.

□ حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى:

دعوة الدول الإسلامية للوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين ومضاعفة مساعداتها لمسلمى البوسنة

القمة تبحث مقترحات جديدة لحل «أزمة لوكربى» بين ليبيا والدول الغربية

أكد الدكتور حامد الغابد أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى ان المنظمة ستسعى من خلال قمة الدار البيضاء إلى تبنى موقف من التطورات الطارئة على عملية إحلال السلام بالشرق الاوسط والتى جاءت بعد آخر اجتماع عقدته المنظمة على صعيد وزراء الخارجية وقادة الدول، وقال فى تصريحات له إن المنظمة ستسعى لحث الدول الاعضاء على الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بمساعدة الفلسطينيين.

وأشار إلى ان هناك العديد من الدول تؤيد فكرة الحوار والتعاون فى المنطقة لكن دولا اخرى تبدى نوعا من التردد باعتبار انه لم يتم التوصل إلى تسوية واضحة لقضية القدس الشريف.

وحول موقف المنظمة من الصراع العراقى - الكويتى قال الغابد: ان مواقفنا يؤكد دائما على المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن لتمكين العراق من استعادة وضعه فى العالم الاسلامى وان اعتراف العراق الوثق بالكويت خطوة مهمة لكن هناك قضايا اخرى لاتقل اهمية كقضية الاسرى الكويتيين فى العراق.

وحول قضية لوكيربى قال الغابد ان دور القمة هو البحث عن السبل الكفيلة بتحريك الوضع عن طريق تقديم مقترحات جديدة بعد ان رفضت الدول الغربية مقترحات الجامعة العربية بمحاكمة المتهمين الليبيين فى لاهاى، وان المقترحات الجديدة قد تقبل فكرة محاكمة المتهمين فى اسكتلندا بشرط تطبيق شروط القانون الدولى وليس الاسكتلندى.

وبالنسبة للمساعدات التى يمكن ان تقدمها الدول الاعضاء بالمنظمة الى مسلمى البوسنة بعد رفع الحظر المفروض عليهم قال الغابد إن العالم الاسلامى قدم مايكفى لمسلمى البوسنة من الدعم، مطالبا الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى بمضاعفة مساعداتها بعد رفع الحظر الذى كان يعوق وصول هذه المساعدات، وانه بامكان الدول التى تملك الامكانيات توفير السلاح لمسلمى البوسنة لتمكينهم من الدفاع عن انفسهم.

وحول ازمة الجزائر قال: ان منظمة المؤتمر الاسلامى لم تتخذ مبادرة خاصة بها، على طريق التوصل إلى حل للازمة ولكن المنظمة على استعداد للمساهمة فى التوسط اذا ما وافقت اطراف النزاع على اشراكها فى الحوار والجهود المبذولة لوضع حد لأعمال العنف.



زايد:

أملى ان تخرج القمة بنتائج ايجابية

لتعزيز التقارب وانهاء تمزق الأمة الاسلامية

أبوظبى - أ.ش.أ - اعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عن امله فى ان تخرج الامة الاسلامية فى الدار البيضاء بنتائج ايجابية تعزز التقارب والتآزر بين الامة الاسلامية وتنهى التمزق والتشتت.

وأكد الشيخ زايد - فى حديث لصحيفة «الانوار» اللبنانية نشرته الصحف الاماراتية أمس - أن تآزر الامة الاسلامية لن يتحقق إلا بالتسامح الذى سيؤدى بدوره إلى التضامن ومشيرا إلى ان الدول الاسلامية اليوم فى حاجة إلى وقفة مع الذات لاستقراء مايواجه المسلمين من تحديات فى انحاء العالم.

وقال: ان تجارب التاريخ وتجارب الحياة اثبتت ان التضامن هو السبيل لدرء الأخطاء والمخاطر عن الشعوب فى مختلف الحقب. وعن رأيه فى موقف الدول الغربية التى تنادى بحقوق الانسان مما جرى ويجرى فى البوسنة والهرسك قال الشيخ زايد: ان هذه خيبة أمل لكل العالم الذى كان يسمع التشدق بحقوق الانسان والآن يقف متفرجا على انتهاكات حقوق الانسان، وهو نفس الموقف الذى اتخذه من قبل إزاء انتهاكات حقوق الانسان فى الصومال، واعرب عن أمله فى انتهاء الخلافات والمشاكل الحدودية بين دول مجلس التعاون الخليجى عن طريق محكمة العدل الدولية باعتبارها ممثل الشرعية الدولية.



الرئيس حسنى مبارك خلال جلسة مباحثاته مع رئيس جمهورية مالى

مطالبة العراق باستكمال تنفيذ قرارات مجلس الأمن

إحالة مشروع قرار وزراء خارجية الدول الاسلامية الى القمة بشأن الآثار المترتبة على العدوان العراقى على دولة الكويت

أقر المؤتمر الاسلامى الثانى والعشرون لوزراء خارجية الدول الاسلامية مشروع القرار الخاص بالآثار المترتبة على العدوان لعراقى على الكويت، كما وضعته اللجنة السياسية وقد أحيل المشروع الى مؤتمر القمة للتصديق عليه وفقا لمشينتها.

وقد أستند المشروع الذى لم ينص صراحة على توصية مجلس الأمن باستمرار العقوبات على العراق مراعيا المستجدات المتعلقة بالحالة بين العراق والكويت ولاسيما قبول العراق قرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣ وحرصا من المؤتمر على المصالح الأساسية للأمة الاسلامية والتضامن الاسلامى وفيما يلى نص القرار.

١ - يرحب باعتراف جمهورية العراق بسيادة دولة الكويت وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسى والاعتراف بحدودها الدولية إمتثالا لقرار مجلس الامن رقم ٨٣٣

٢ - يحث العراق على مواصلة الجهود لاستكمال تنفيذ التزامات بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

٣ - يدعو العراق الى التعاون التام مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر فى اطار تنفيذ التزاماته بموجب الفقرات ٢ج و٣ج من القرار رقم ٦٨٦ الصادر فى عام ١٩٩١ ٣٠من القرار رقم ٦٨٧ الصادر فى ١٩٩١ المتعلقة باطلاق سراح الأسرى والمحتجزين من العسكريين والمدنيين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى على نحو عاجل وخاصة بعد ان تم الاتفاق بين العراق والكويت والاطراف الاخرى ذات العلاقة بتاريخ ٨ ديسمبر ١٩٩٤ على تشكيل لجنة فرعية لتسهيل ذلك.

٤ - يؤكد ان العراق بقبوله للقرار ٦٨٦ والقرار ٦٨٧ الصادرين فى عام ١٩٩١ يعتبر مسئولا عن تنفيذ الفقرة ٢ب من القرار ٦٨٦ والفقرة ١٦ من القرار ٦٨٧ اللتان تتعلقان بمسئولية العراق بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة عن تعويض اى خسارة مباشرة او ضرر مباشر بما فى ذلك الضرر اللاحق بالبيئة واستنفاذ الموارد الطبيعية او ضرر وقع على الحكومات الاجنبية او رعاياها او شركاتها.

٥ - يؤكد على قرار مجلس الأمن رقم ٩٤٩ الذى يطالب العراق بالا يستعمل مرة اخرى قواته العسكرية أو اية قوات اخرى بشكل عدوانى او استفزازى لتهديد جيرانه او عمليات الامم المتحدة فى العراق.

٦ - يؤكد احترام سيادة العراق وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسى ويعرب عن تعاطفه مع الشعب العراقى كما يطالب العراق بالاسراع فى تنفيذ الشرعية الدولية ذات الصلة.

٧ - يؤكد على ان يلتزم العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن بشأن إزالة اسلحة الدمار الشامل

٨ - يطلب من الامين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأن الى المؤتمر الاسلامى الثالث والعشرين لوزراء الخارجية.





الرئيس مبارك والرئيس الجزائرى الأمين زروال لدى وصول الرئيس الى الجزائر فى طريقه الى المغرب

علوى والفيصل يؤكدان:

عودة العلاقات بين الكويت والعراق مسألة وقت

تطبيق العراق بعض قرارات الأمم المتحدة بداية ايجابية

عمان - الدار البيضاء - وكالات الانباء: صرح يوسف بن علوى عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية بسلطنة عمان بان اعادة العلاقات بين الكويت والعراق مسألة وقت فقط، مؤكدا ضرورة تجاوز الخلافات السابقة من أجل تحقيق الوفاق العربى.

وأكد دعم بلاده وتأييدها للجهود المبذولة لتحقيق المصالحة العربية.

ومن جانبه اشار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى إلى ان تطبيق العراق لبعض قرارات الأمم المتحدة يعتبر بداية ايجابية.

وقال - فى مؤتمر صحفى عقده على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالدار البيضاء - انه من الضرورى مراعاة تحول الموقف العراقى ازاء سيادة وحدود الكويت موضحا ان مشروع قرار المؤتمر المتعلق بهذه المسألة يعبر عن ارادة جماعية لانهاء هذه المشكلة.

واضاف ان دول الخليج حريصة اكثر من غيرها على ان يسود السلام المنطقة.

شخصيات كشميرية تشارك فى القمة الاسلامية

نيودلهى - ن.د.خ - سمحت الحكومة الهندية فى تحول سياسى هام لاثنين من قادة مؤتمرات حريات لكافة الاحزاب الذى يتألف من ٣٤ جماعة سياسية كشميرية بحضور مؤتمر القمة الاسلامى السابع بالدار البيضاء.

وذكرت وكالة انباء «يونايتد نيوز» الهندية ان عمر فاروق رئيس مؤتمر حريات ومولانا عباس انصارى توجها الى المغرب امس.

وكان الدكتور حامد الغابد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامى قد دعا اربعة من القادة الكشميريين لحضور قمة الدار البيضاء.

ومما يذكر ان هذه هى المرة الاولى التى تسمح فيها الحكومة الهندية لزعماء من كشمير بحضور اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامى.

رئيسة وزراء باكستان تزور مسجد الحسن الثانى

الرباط - ن.د.خ - قامت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو امس برفقة عدد من اعضاء الوفد الباكستانى الذى سيشارك فى القمة الاسلامية السابعة، بزيارة لمسجد الحسن الثانى بالدار البيضاء.

واطلعت على مختلف مرافق هذه المعلمة الحضارية والدينية وماتزخر به من هندسة ومعمار أصيل.

ووقعت بوتو فى ختام زيارتها فى الدفتر الذهبى للمسجد.

كما قامت بزيارة لمعرض الفنان حسن الكلاوى، واطلعت على لوحاته التى تعبر عن اهتماماته الفنية.

هكذا من الأصل

الغرب يعيد صياغة التحالف

عاطف الغمرى

اخيرا بدأت تتبلور التوقعات التى كانت تلوح منذ عام تقريبا، عن ان «الغرب» الذى اعتدنا طوال عشرات السنين على ان نتعامل معه باعتباره عالما واحدا، متناسق الهوية، منسجم الفكر والمصلحة والرؤية الاستراتيجية، يعانى بنيانه اليوم من تصدعات وتشققات، تدفع به إلى الانقسام الى عالمين او اكثر.

ويتجسد ذلك فى الخلافات السياسية فى جوهر النظرة الى ماهى: المصلحة القومية لدولة؟ - خاصة بين اوروبا من ناحية وبين الولايات المتحدة على الجانب الآخر للمحيط الأطلنطى - من ناحية اخرى - وما بدأ يترتب على تفاوت هذه النظرة واتساع الفجوة بين طرفيها، من لجوء كل منهما الى شق مسار لسياساته الخارجية (بدءا من البوسنة) يندفع فى اتجاه مناقض للآخر تماما.

وما يحدث الآن قد وصف فى مراكز الدراسات السياسية فى الغرب بانه يعبر عن تغيير غير مألوف تشهده الآن الدبلوماسية العالمية، وقال عنه الباحثون المهتمون برصد التحول الراهن فى «تركيبة الغرب»، ان النقاش الكبير قد بدأ فعلا فى عواصم الغرب، وان مراكز صنع القرار السياسى تدرس وتبحث وتحلل وتختار البدائل السياسية، لاعادة صياغة التحالفات القائمة.

ومن ثم فاننا - كعالم عربى - لسنا جزيرة متعزلة لا تطولها التيارات المندفعة من البحار التى تتلاطم امواجها، بالحركة، فنحن جزء من العالم الذى يتغير نتأثر به ونؤثر فيه، وهذا الغرب الذى تتغير تركيبته العضوية هذه الأيام، كان له تأثيره فى تشكيل منظورنا تجاهه، باعتباره عالما موحد الهوية.

وربما كان اكثر ما يجسد هذا التحول فى اطار مادى ملموس، هو تهدم الثقة التى كانت هى حجر الأساس الذى يقوم عليه بنيان هذا الغرب الواحد، ومن بين ما عبر عن ذلك هو لهجة الاتهام المتبادلة بالخيانة للتحالف القديم، التى استخدمها كل طرف فى تفسير التغيير فى سياساته واختلافها عن سياسة الآخر، ومن مظاهرها تقرير ما سمى «بمجلس العمل من اجل السلام فى البلقان»، وهو المجلس الذى ضم صفوة من الذين لهم وزنهم فى دائرة صناعة قرار السياسة الخارجية فى أمريكا مثل زبجنيو بريزنسكى المستشار الأسبق للأمن القومى للرئيس الأمريكى، وجورج شولتز وزير الخارجية الأسبق، وجين كيرباتريك مندوبة امريكا السابقة فى الأمم المتحدة، وغيرهم، وقد وصفوا إرسال بريطانيا وفرنسا قوات إلى البوسنة، بانه مناورة كان الهدف منها منع الجهود الدولية من مساعدة البوسنة فى الدفاع عن نفسها.

وأيضا ما ذكره مسئولون بريطانيون فى تفسير اتجاه بريطانيا الى اقامة تحالف عسكرى جديد مع فرنسا باعتباره تعبيرا عن عدم الثقة فى امكان الاعتماد على أمريكا فى مواجهة أى تحديات أمنية فى اوروبا، والقول بان امريكا لها اهداف فى منطقة البلقان - احتفظت بها لنفسها سرا عن أوروبا - وان المؤشر الاول الذى ظهر حتى الآن على هذه الأهداف هو اقامة قاعدة جديدة وقوية التنظيم للمخابرات المركزية الأمريكية فى البوسنة. وإذا كانت هذه الاتهامات هى التعبير المادى الملموس لتهدم بنيان الثقة، وتهاوى حجر الأساس الذى يحمل فوقه العلاقة داخل الغرب الواحد، فإن التحول الفعلى الذى أصاب جوهر هذه العلاقة يتمثل فى حقيقة استراتيجية حاسمة، هى التى جعلت صناع السياسة الخارجية على الجانبين يستخدمون فى الفترة الأخيرة تعبيرات منها ما تستخدم فى أوروبا مثل: «ان التحالف الغربى قد مات»، أو ما تردد فى امريكا من القول: إذا كانت هذه هى الطريقة التى يرد بها حلف الأطلنطى فى البوسنة على تحديات عصرها بعد الحرب الباردة، فليس من مصلحة أمريكا ان تبقى جزءا منه.

هذه الحقيقة الاستراتيجية، هى ان مبدأ الأمن الجماعى كان هو العمود الفقرى لوجود عالم غربى واحد، يعبر عن نفسه فكريا بالايمان بالقيم المشتركة للمجتمع الرأسمالى الفردى بصورته المطبقة فى الغرب، وبان هذه القيم هى الضمان لسعادة المواطن، ويعبر عن نفسه امنيا بالالتزام والانضباط العسكرى الموحد فى مواجهة التحديات الدولية تحت مظلة حلف الأطلنطى، لكن الحقيقة ان مبدأ الأمن الجماعى هذا قد تلقى ضربة قاصمة وقاضية، باعلان كل من طرفيه الانفراد بموقف مناقض تماما للآخر فى مواجهة الحرب فى البوسنة، وذلك باعلان رفض أوروبا تحويل قرار منع العدوان الصربى - الذى سبق ان وافقت عليه - من مجرد تصور نظرى الى وضعه موضع التنفيذ باسناده الى القوة العسكرية، وفى مقابل ذلك قرار الولايات المتحدة برفع حظر السلاح المفروض دوليا على البوسنة.

وبالتالى فإن كليهما قد بدأ عمليا يتحلل من مبدأ الأمن الجماعى الذى - كان يتعرض فى السنتين الأخيرتين لشد وجذب - والذى كان يمثل الخيط الأخير الذى يربط تركيبة «العالم الغربى» الواحد، وهو ما يعتبر التطبيق الفعلى لما سبق ان طرحته مجلة «المصالح القومية» الفصلية التى تصدر فى أمريكا، فى دراسة مطولة تقول ان السياسة الخارجية الأمريكية اعتبارا من الآن - سوف تقوم على مبدأ الانتقاء، أى لاختيار المناطق والظروف التى تتدخل فيها فى أية أزمة فى أى مكان فى العالم، وإذا كان هناك ما يمس مصالحها الحيوية فانها ستتدخل، أو ان تكف يدها إذا لم يكن هناك مايمس مصالحها.

هكذا يأتى الدخول فى مرحلة انقسام الغرب الواحد، الى عالمين او اكثر، بعد مرحلة من الاهتزاز والتصدع فى بنيانه بدأت منذ انهيار الاتحاد السوفيتى، وانتهاء عصر الحرب الباردة فى اواخر عام ١٩٨٩، لكن هذا مجرد جزء من التحولات التى سيشهدها العالم فى عصر ما بعد الحرب الباردة، والتى تتفاعل عناصرها الآن فى كافة ارجاء العالم، تعيد تشكيل أوضاعه، وتعيد صياغة علاقاته، وفى هذا المسار الدافق بالحركة، يسارع صناع السياسة الخارجية بصياغة البدائل السياسية التى سيتم اختيار المناسب منها فى حالة تبلور الشكل النهائى لعملية التحول والتحلل التى تجرى الآن فى بنيان العالم القديم، وهو ما وصف فى لندن بان النقاش الأكبر قد بدأ - وبالضرورة فإن هذه الصياغات سوف تؤثر فعليا فى عالمنا العربى - باكمله - لأنها صياغات تختص بالتحرك الاستراتيجى لهذه الدول جميعها فى اتجاه مناطق العالم كله، ونحن جزء منها، بل نحن اكثرها اهمية باعتبارنا فى حساباتهم السياسية منطقة ذات طبيعة استراتيجية دقيقة أو حرجة.

من قريب

قرار أوروبى لاقيمة له

بعد الفشل الذى منى به مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى فى بودابست، لم تنجح دول الاتحاد الاوروبى بدورها فى اجتماع القمة الذى عقد فى مدينة اسن الالمانية فى التوصل الى اتفاق بشأن تسوية ازمة البوسنة.

كل ماستطاعت دول الاتحاد الاوروبى ان تتفق عليه هو عدم المسارعة الى سحب القوات الاوروبية الفرنسية والبريطانية وغيرها التى تشارك فى حفظ السلام بالبوسنة تحت علم الامم المتحدة. ولكن حالة الانقسام التى ميزت موقف الحلفاء الاوروبيين والامريكيين ظلت على ماهى عليه... من الخضوع لإملاء مليشيات الصرب، التى وضعت دول اوروبا موضع السخرية والاستهزاء دون ان تعبأ بوساطاتها ولابحلولها ولاباجتماعات لجنة الاتصال الخماسية وماتقدمت به من مشروعات.

ولذلك لم يكن غريبا ان يزداد تحدى الصرب للدول الاوروبية التى تواطأت معها. واصبح من المألوف ان تعلن الأمم المتحدة وقف اطلاق النار وارسال قوافل الإغاثة الى «المناطق الآمنة» بعد الاتفاق مع الصرب ولاتمضى ساعة حتى يعلن الصرب انهم لن يلتزموا بوقف اطلاق النار ولن يسمحوا لقوافل الاغاثة بالحركة.. وغالبا مايتم تجريد قوات الأمم المتحدة من اسلحتها ومن الوقود والطعام الذى تحمله.

وكما فعل صدام حسين حين استخدم المدنيين كدرع بشرية لمنع توجيه ضربات عسكرية الى بغداد يستخدم الصرب قوات الأمم المتحدة للحيلولة دون توجيه اية ضربات جوية اليهم. ويحتفظ الصرب بعدة مئات من جنود الامم المتحدة تحت الحصار لابتزاز الدول الاوروبية وحلف الاطلنطى وهكذا فحتى لو ارادت فرنسا وبريطانيا ان تسحب قواتها من البوسنة فلن يسمح لها الصرب بذلك... ويعنى ذلك ان القرار الذى اتخذه الاتحاد الاوروبى بعدم سحب القوات الاوروبية لاقيمة له مادام الامر يتعلق بارادة مليشيات الصرب وخططهم وسوف يتحتم على القوات الاوروبية وغير الاوروبية ان تقاتل للخروج من البوسنة لو ارادت الا تصبح مهمتها مجرد مقبرة تحمل علم الأمم المتحدة.

وكما يطرح فشل الاطلنطى فى وقف العدوان فى قلب اوروبا اسئلة عديدة حول جدوى استمراره وحول مدى الفائدة التى عادت على اوروبا من منظمة الامن والتعاون الاوروبى، وحول قدرة الامم المتحدة وجدوى قوات حفظ السلام... فان الاهداف العليا للوحدة الاوروبية تصبح بدورها محلا للشكوك والتساؤلات..

وقد كان الظن ان تتحول الجماعة الاوروبية من مجرد تجمع اقتصادى او سوق مشتركة الى كيان سياسى اى الى ولايات اوروبية متحدة ذات سياسات اقتصادية ودفاعية وخارجية موحدة... ولكن يبدو ان ازمة البوسنة قد ايقظت الاوروبيين من احلامهم!

سلامة أحمد سلامة

التكافل الاجتماعى والكوارث الطبيعية

الاستعدادات الوقائية للكوارث الطبيعية اصبحت ضرورة حتمية بعد أن ظهر العديد من هذه الكوارث وبصورة عنيفة ليس فقط فى مصر ولكن على مستوى الكثير من بلدان العالم. فلم تعد حالات الأزمات والكوارث الطبيعية مقصورة على مناطق أو اوطان بعينها دون الاخرى بل يكاد يكون هناك شبه ظاهرة عامة لهذه المحن والمصائب التى منى بها العالم كله وهى ولاشك حكمة إلهية لا نعرف حقيقة امرها الى الآن.

د. يسرى عبدالمحسن

استاذ الطب النفسى - جامعة القاهرة

لذلك فان اتخاذ الاجراءات الوقائية هو البديل المهم للتعامل مع مثل هذه المفاجآت ولايجب الاعتماد على سياسة التدخل بعد حدوث الكارثة أو سياسة رد الفعل بعد ان يصبح الفعل حقيقة واقعة والسبب فى ذلك اننا نتعامل مع ظروف تتعلق بالحياة والموت ومضاعفات لا يمكن تداركها أو التراجع فيها او تصحيح اخطائها باى شكل او سبيل.

حقيقة أن هناك مناطق اكثر تعرضا لهذه الكوارث وهناك عوامل فى الأرض والمناخ تسمح بسرعة حدوثها وانتشارها ولكن مع كل هذا فالمفاجآت تتوالى والظواهر النادرة تحدث حتى فى اكثر الاماكن التى قد تبدو آمنة سالمة وبعيدة عن مواطن الخطر.

وبعد حدوث أزمة الزلزال والسيول التى إجتاحت بلادنا سمعنا عن قرار بتكوين «هيئة عليا لادارة الأزمات» على غرار «الهيئة العليا لمكافحة الادمان» التى تكونت بعد أزمة المخدرات منذ ما يقرب من عشرة اعوام مضت.. واذا كان العبء الاكبر والجهد الرئيسى هو مسئولية الدولة فانه ولاشك مسئولية الافراد فى نفس الوقت، وذلك يتحدد بمدى وعى المواطن بالازمات والكوارث الطبيعية ومدى قدرته على استيعابها والتعامل معها قبل واثناء وقوعها، هذا الوعى هو نوع من الوقاية الاولية وكذلك التعامل بالعلاج السريع مع المشكلة.

ومن أهم الاجراءات الوقائية المتعارف عليها فى كل بلدان الدنيا هو وضع وتحديد الشروط والضوابط اللازمة للتعامل مع الكوارث وذلك فى كل ادارة حكومية او قطاع اعمال خاص او عام أو اى مكان يزاول فيه نشاط العمل على المستوى الفردى أو الجماعى وأن تكون التعليمات معلنة وبوضوح فى كيفية التصرف اثناء وقوع حوادث الحروق او الزلازل او السيول والعواصف أو عند انقطاع التيار الكهربائى.. الخ. بذلك يتم تعليم كل فرد كيفية مساعدة نفسه ومساعدة غيره وياحبذا لو يتم تشكيل فرق عمل وإنقاذ فى كل مؤسسة او شركة تكون مدربة على الإسعافات الأولية وطرق الانقاذ خاصة فى اماكن التجمعات العمالية الكثيرة العدد. بالإضافة لذلك يجب أن تتوافر كل وسائل وادوات الانقاذ والاسعافات ويتم الكشف الدورى والتفتيش عليها وعلى سلامتها وأن تعاقب الادارة او صاحب العمل الذى لا يتبع هذه التعليمات.

أما فى المدارس ومعاهد العلم فانه من الضرورى تعليم الطفل اساسيات التعامل مع تقلبات الجو وغدر الطبيعة وتدريبه على طرق بدائية للاسعافات والانقاذ.

وفى حديثنا عن وعى المواطن بروح التكافل الاجتماعى والمساعدات أثناء حدوث الكارثة يجب تأصيل مبادئ الانتماء والحب للوطن والتضحية من اجل الجماعة ثم بعد ذلك يأتى الوعى بمفهوم التكافل الاجتماعى بشتى صوره، هذا المفهوم لايقتصر على المساعدات والتبرعات الخيرية مالية كانت أم عينية وانما يمتد الى تقديم سبل المساعدات والمشاركة المعنوية والمعايشة الوجدانية والاحساس النفسى بالغير وتقديم كل صور العون حسب القدرات والامكانيات. ان التكافل الاجتماعى المادى لاتكتمل صورته إلا بالتكافل الاجتماعى النفسى والمعنوى حيث لافائدة من مساعدة نقدية وكأنها صدقة بدون مشاركة وجدانية ومعايشة حقيقية لظروف المتضررين من الكارثة ومواساتهم فى محنتهم بالاحساس الصادق الذى يجفف الدموع ويضمد الجروح ويزيل الآلام.

ان التكافل الاجتماعى موقف انسانى يرتبط بالنضج النفسى وبالأصالة الذاتية وبقيمة الحضارة عند الفرد وبالرقى والسمو بالقيم والمبادئ والتدريب الميدانى على تنمية روح التكافل الاجتماعى افضل بكثير من مجرد رفع الشعارات وكثرة الحديث عنه، وميدان التدريب العملى الواقعى افضل من التخيل والوصف ومن التصورات النظرية بعيدا عن مكان الكارثة وارض الواقع وعلى هذا الاساس لماذا لا تقوم زيارات ميدانية لتلاميذ المدارس وطلاب الجامعات الى المناطق المنكوبة لمواساة زملائهم فعليا ولتقديم المساعدات والمشاعر النبيلة الصادقة لهم، ولماذا لاتقام المعسكرات لفرق الكشافة والجوالة والمباريات الرياضية فى هذه الاماكن المنكوبة لتوفير جو من الترفيه لتخفيف شدة الالم وللخروج من دائرة الحزن ولماذا لاتتحرك قوافل التوعية الدينية والنفسية والاجتماعية لتقديم الندوات والمحاضرات وحلقات النقاش هناك فى هذه المناطق المنكوبة وعلى الطبيعة لمساعدة اهلها؟!

حقيقة مازال هناك الكثير والكثير جدا الذى يمكن تقديمه وعمله لهؤلاء البؤساء الذين وقعوا ضحية لغدر الطبيعة حتى يتحقق المفهوم الشامل لمعنى التكافل الاجتماعى ويكون فى ابهى صوره بما يتمشى مع اصالة وحضارة شعبنا العظيم.

مصر والتكتلات الاقتصادية الإقليمية

أعلن مؤخرا عن طلب انضمام مصر الى اتحاد التعاون المغاربى الذى يضم المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا. وأيا كانت اسباب طلب الانضمام الى هذا الاتحاد فإننا نرحب بجميع صيغ التعاون العربى فى المشرق أو المغرب إذا كانت فعالة.

د. سلطان أبو على

ذلك أن التكتل الاقتصادى الفعال يعود بالنفع على كافة الأطراف المنضمة اليه. غير أننا بهذه المناسبة نود ان نلقى بعض الضوء على جوانب هامة بشأن التكتل الاقتصادى بين الدول النامية واستراتيجية مصر والتكتلات الاقتصادية الأفريقية.

اولا: إن التكتلات الاقتصادية بين الدول النامية لم تنجح فى تحقيق مكاسب تذكر لأى من اعضائها. وظل كثير منها حبرا على ورق دون تنفيذ. بل إنفرط عقد بعضها بعد فترة وجيزة من الزمن. ومن أمثلة كل ذلك ما يلى:

أ. اتحاد شرق افريقيا الذى كان قائما بين تنزانيا واوغندة وكينيا. وكان له مؤسسات وشركات ومن بينها خطوط السكك الحديدية وشركة طيران مشتركة وغيرها وقد تم حل هذا الاتحاد وحل محله اتحاد جمركى لم يكن مصيره افضل من سابقه.

ب. عدم فعالية كثير من اشكال التعاون الاقتصادى فى افريقيا وغيرها جـ. لماذا ننظر بعيدا ولدينا الأمثلة فى عالمنا العربى. فلقد بدأت منذ فترة ليست بالقصيرة صيغ للتعاون من بينها سوق عربية مشتركة. واتحاد جمركى. ومجلس وحدة اقتصادية.

وليس مجلس التعاون العربى (مصر والعراق والأردن واليمن) منا ببعيد. ولايخفى علينا ما تم من تجميد او حل معظم هذه الصيغ بجميعها يشترك فى عدم الفعالية والجدوى.

ثانيا: إن عدم نجاح التعاون الاقتصادى بين الدول النامية يرجع الى أسباب عدة أهمها:

١. تشابه الهياكل الاقتصادية بحيث يصعب فى الفترة القصيرة تعميق التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بينها.

٢. فى اغلب الأحيان يفرض التعاون الاقتصادى من أعلى بدون ابراز المكاسب التى سوف يحققها الافراد من هذا التعاون ومن ثم لا يتحمسون لوضعها للتنفيذ.

٣. تمسك كل دولة بمقدرات كل قراراتها دون الاستعداد - لأسباب سياسية /للتنازل عن بعضها لصالح البناء العلوى الممثل فى مؤسسات التعاون الاقتصادى.

٤. افتقار بعض الدول النامية الى الوحدة الوطنية داخل حدودها مع معاناتها من الانقسامات القبلية والنزعات العرقية. فكيف يمكنها أن تنتقل فى مرحلة الاندماج الاقتصادى الاقليمى مع غيرها من الدول قبل أن تحقق مع نفسها.

٥. عدم وضع برامج تنفيذية متدرجة يمكن متابعة تنفيذها فى اطار زمنى واضح. ومن ثم تظل الاتفاقات نظرية دون برامج عمل محددة.

ولا يعنى هذا أن تتخلى الدول النامية عن محاولات إقامة تكتلات اقتصادية اقليمية فعالة. ولكن يعنى التنبه الى السلبيات التى شابت التجربة فى الماضى بحيث نسعى الى تجنبها فى المستقبل وكذلك عدم توقع نتائج ايجابية سريعة.

ثالثا: من المعروف أن رؤساء الدول الافريقية قد وقعوا على المعاهدة التى بمقتضاها تم الاتفاق على انشاء «الجماعة الاقتصادية الافريقية» على غرار الجماعة الاقتصادية الاوربية وذلك فى إطار «خطة عمل لاجوس من اجل التنمية الاقتصادية فى افريقيا ١٩٨٠ - ٢٠٠٠» وتشجع هذه المعاهدة الدول الافريقية على الدخول فى تكتلات اقتصادية فرعية كخطوة اولى لبلوغ «الجماعة» على مراحل ست حددت مدتها بأربعين عاما على الاكثر. ويوجد حاليا فى افريقيا الاتحادات الفرعية التالية:

أ. الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ECOWAS وانشئت فى عام ١٩٧٥ وتضم ثلاث مجموعات من الدول. الاولى تشمل: الراس الاخضر، وجامبيا، وغينيا بيساو، وبوركينا فاسو، ومالى وموريتانيا، والنيجر. والثانية تضم: بينين، وليبيريا، وغينيا، وسيراليون وتوجو. والثالثة تكون من ساحل العاج وغانا والسنغال ونيجيريا.

ب. مؤتمر تنسيق تنمية جنوب افريقيا SADCC واعضاؤه تسع دول هى: انجولا وبوتسوانا وليسوتو، وملاوى وموزمبيق، وسوازيلاند، وتنزانيا، وزامبيا، وزيمبابوى وبيننا هذا المؤتمر فى عام ١٩٨٠.

حـ. منطقة التجارة التفضيلية PTA لشرق افريقيا وجنوبها وقد بدأت بتسعة أعضاء واصبح الآن ١٥ دولة افريقية.

د. الجماعة الاقتصادية لدول وسط افريقيا ECCAS وتم التوقيع على معاهدة إنشائها فى عام ١٩٨٣ وعدد اعضائها ١٠ دول افريقيا.

هـ. مجلس التعاون المغاربى والذى انشىء فى عام ١٩٨٩ ويضم دول المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا. ويتضح من ذلك أن مصر ليست عضوا فى أى من هذه التكتلات الفرعية. وقد سعت مصر الى الانضمام الى منطقة التجارة التفضيلية الا أن ذلك لم يتم.

رابعا: أن طلب مصر للانضمام الى مجلس التعاون المغاربى فسر بأسباب عدة من بينها أن تكون مصر عضوا فى اتحاد افريقى فرعى. وان تستفيد من الترتيبات التى يجرى التفاوض عليها بين الجماعة الاوربية ودول المغرب العربى. الا أن هناك أصواتا من تونس تعترض على دخول مصر للاتحاد المغاربى وكذلك يبدو أن ميثاق انشائه لا يفتح المجال أمام انضمام اعضاء جدد اليه مالم يتم تعديله. وفى حالة دخول مصر عضوا فى هذا الاتحاد فإنها لن تفيد من أية ترتيبات إضافية مع الجماعة الاوربية ذلك أن المفاوضات تجرى بين اوروبا وكل دولة على حدة وليس على أساس جماعى. ويجرى حاليا الاعداد للتفاوض بين مصر والجماعة الاوربية على نوع الشراكة التى تتم بيننا وبينهم، والتى لا تتأثر بانضمام مصر الى هذا الاتحاد أو عدم الانضمام اليه. وثم لا نرى جدوى من المغالاة فى السعى وراء الانضمام اليه لتحقيق هذه الأغراض.

خامسا: اتحاد اقتصادى لحوض النيل EC-ONIL. فى ضوء ماسبق نرى أن السعى نحو انشاء تكتل اقتصادى إقليمى بين مجموعة من الدول النامية يكتنفه العديد من الصعاب كما انه يحتاج الى موارد للاتفاق على مؤسساته وضرورة التضحية فى الأجل القصير من أجل تحقيق مكاسب أكبر فى الأمد الطويل. وكى تتجشم دولة مشقة انشاء مثل هذا الاتحاد يجب أن يكون لها مصلحة حقيقية فى ذلك. ومن ناحية أخرى بالنظر الى الدور التاريخى الرائد لمصر فى القارة الافريقية يجب عليها أن تسعى نحو الأفضل دائما. لذا يقترح أن يكون دخول مصر فى تكتل اقتصادى فرعى من خلال دعوتها الى إنشاء «اتحاد اقتصادى لحوض نهر النيل» يضم جميع دول النهر من المنبع الى المصب وعلى وجه الخصوص: تنزانيا، واوغندا، ورواندا، وبوروندى، والحبشة والسودان، مصر. وهذه ليست دعوة جديدة ولكن سبق طرحها من سنين عديدة.

وإذا كانت هناك بعض الخلافات بيننا وبين السودان فإن هذه خلافات مآلها الى الزوال بالنظر الى العلاقة العضوية بين البلدين الشقيقين والاواصر التاريخية التى تربطها ووحدة المصير. إن هذا الاتحاد الاقتصادى هو الاقليمى الطبيعى الذى يجب أن ترنو مصر اليه. وبالنظر لعلاقات الجوار بين الدول التسع وارتباطها بنهر النيل فضلا عن المزايا التى تنتج عن التكتل الاقتصادى الفعال فإن لهذه الدول جميعا مصلحة طويلة الأجل فى إقامة هذا الاتحاد. ونرى انه من الاجدى لمصر أن تتخذ الخطوات اللازمة لانشائه مهما كبدها هذا الأمر من جهد وموارد. هذا الاتحاد ليس بديلا عن الانضمام لأى تكتل اقتصادى آخر حيث إن مصر بحكم موقعها الجغرافى، وتاريخها الطويل ومكانتها الدولية ترتبط بدوائر عدة عربية، وشرق اوسطية، وبحر أوسطية وافريقية واوربية واسلامية.

وبالنسبة لانتماء مصر لافريقيا والإعداد لتنفيذ معاهدة الجماعة الاقتصادية الافريقية ينبغى أن يكون فى اطار اتحاد اقتصادى لحوض النيل وليس غيره من التكتلات الاقتصادية الفرعية، وذلك من اجل مصالحها طويلة الأجل ومصالح القارة الافريقية جمعاء.

في ظل سياسة
ارتفاع الأسعار
متهيألي انحصي
ينزل عليه التخفيض..!!

الأبعاد الاستراتيجية لاتجاه مصر نحو الاتحاد المغربى!

طه المجدوب

بداية، لابد ان نشير بوضوح الى ان كل الآراء الغربية التى حاولت ان تخرج بالتوجه المصرى نحو الانضمام للاتحاد المغاربى العربى - بعيدا عن مساره الطبيعى وجوهره القومى - وابعاده الاستراتيجية الحيوية لصالح الأمة العربية.

ومن هذه الآراء تصوير هذا التوجه بأنه يعكس سياسة مصرية بديلة فى المجال العربى - أو انه تغيير لاتجاه آخر - مثل هذه الآراء قد جانبها الصواب. فلقد رسخت الاستراتيجية المصرية للسياسة الخارجية منذ سنوات طويلة مفاهيم ثابتة تؤكد حرصها الواضح على دورها العربى، وتحملها للمسئوليات القومية - حتى فى احلك الأوقات التى مرت بها العلاقات المصرية العربية. ومن أبرز هذه المسئوليات السعى لتوثيق علاقاتها بدائرة حركتها العربية - بل واضافة دوائر اخرى جديدة لحركتها كالدائرة البحر متوسطية والدائرة الشرق اوسطية - بالاضافة للدوائر التقليدية الأخرى كالافريقية والإسلامية ودائرة عدم الانحياز.

وتنطلق الحركة السياسية المصرية من منطلق قومى - فى اطار الدائرة العربية التى تمثل المحور الرئيسى لحركة الدبلوماسية المصرية، لذلك فان التحرك المصرى الأخير تجاه المغرب العربى، هو تأكيد لخطها الإستراتيجى الأساسى بشأن التزاماتها القومية - التى لا تقتصر على المشرق العربى فحسب - بل تمتد لتغطى كل الاتجاهات العربية شرقا وغربا وجنوبا ذلك لأن توجهات مصر العربية لا ترتبط بالاتجاهات الجغرافية، ولكن بالاهتمامات القومية، وفى هذا المجال لايمكن أن تنكر ان المصالح العليا المصرية لها الاعتبار الأول - مع تأكيد ايمان مصر الراسخ بأن هذه المصالح العليا - ترتبط ارتباطا عضويا بالمصالح القومية للأمة العربية لا تعتبر شيئا منفصلا عنها او مغايرا لها لذلك فهى على يقين من أن أمنها القومى هو جزء لايتجزأ من الأمن القومى للأمة العربية - وهى تقيس كل تحركاتها العربية بهذا المعيار.

●●●

واذا كانت مصر تركز جهودها الاساسية فى بعض الاتجاهات العربية - فذلك يرتبط اساسا بطبيعة المرحلة القومية التاريخية التى تجتازها الامة العربية - وبحجم التحديات الموجهة لبعض قطاعات الأمة والاوضاع الجيواستراتيجية، فالاهتمام بأمن الخليج قضية قومية من الدرجة الأولى مازالت تحتاج الى جهد عربى مكثف، والتركيز على عملية السلام فى الشرق الأوسط ضرورة قومية ملحة تقع على رأس الاولويات العربية وفى كلتا القضيتين ينبع تحرك مصر من وجدانها القومى - ووعيها الكامل لقضايا امتها العربية والأمر المؤكد ان اهتمام مصر بقضايا المغرب العربى - كان دائما احد المعالم الرئيسية فى سياسة ...

... للابعاد المنتظرة للتعاون الاقليمى - فى اطار دوائر الحركة المختلفة - سواء العربية او الشرق اوسطية او البحر متوسطية او الافريقية.

بعد هذا العرض السريع لبعض خطوط استراتيجية مصر القومية - نحاول ان نبرز بعض ملامح من ابعاد استراتيجية التوجه المصرى نحو الاتحاد المغاربى العربى.

اولا - على الصعيد القومى

□ لاتستهدف الخطوة المصرية اى مساس بالجامعة العربية - التى تمثل بيت العرب جميعا ومازال دورها القومى مطلبا عربيا شديد الالحاح ربما يكون ماتستهدفه مصر هو تعويض ماتعجز الجامعة العربية عن تحقيقه حتى الآن فى مجال العمل العربى المشترك ولو جزئيا الأمر الذى يؤكد الحاجة لتطوير تنظيم واداء الجامعة - بحيث تشكل تكتلا عربيا قوميا قادرا على التفاعل البناء مع المتغيرات الاقليمية والدولية، ومواجهة تحدياتها الضخمة لصالح المجموع العربى.

□ ان توسيع نطاق التعاون بين الدول العربية كسبيل لدعم العمل المشترك - اصبح امرا اشد الحاحا فى ظل التطورات الدولية والاقليمية السياسية والاقتصادية المتتابعة والمتسارعة - وماتفرضه من تحديات لكل الاقطار العربية - تتطلب مواجهة متماثلة مشتركة على الصعيد القومى - فى عمل جاد يقوم على التضامن السياسى والتعاون الاقتصادى والتنسيق الامنى واذا لم يكن ذلك كله متيسرا فى الظروف العربية الحالية فليس اقل من محاولة توسيع دوائر الحركة العربية لتضم اكبر قدر من القدرات العربية من خلال الربط بين التجمعات المختلفة - بحيث تكرس اعمالها لخدمة المصلحة القومية العربية.

□ ان انضمام مصر للاتحاد المغاربى كعضو مراقب يتحول الى عضو كامل فى مرحلة تالية سوف يحقق قوة دفع متصاعدة للتجمع المغاربى، تجعل له وجودا مؤثرا وحضورا فاعلا على المستوى الاقليمى العربى والشرق اوسطى وكذا البحر متوسطى. وينتج هذا التأثير ليس فقط من الوضع الجغرافى الاستراتيجى للتجمع - ولكن بما يمثله من قدرات جيواستراتيجية وديموجرافية - حيث يبلغ سكان حوالى ١٢٥ مليون نسمة يمثلون اكثر من ٦٠٪ من سكان الوطن العربى - سوف يرسخ القيم العربية والمبادىء القومية بعد ان اصابها التآكل.

من الممكن، من خلال عناصر الربط الاستراتيجى - القائم على توفير بنية اساسية (تحتية كاملة - تربط بين دول التجمع سواء من شبكات طرق برية او خطوط جوية وبحرية مدعومة بالمطارات والموانى البحرية المتطورة - الى نضم الاتصالات السلكية واللاسلكية ومراكز الاتصالات والمعلومات من خلال ذلك يمكن ان تحقق مرحلة حيوية فى ...

هشام طلعت فى برنامج لقاء كل يوم

يستضيف برنامج «لقاء كل يوم» بالقناة الفضائية فى تمام الساعة ٥.٤٥ مساء اليوم الخامس / هشام طلعت مصطفى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الاسكندرية للاستثمار العقارى ليتحدث عن الفكر المتطور والجديد لمشروعات الشركة الأخيرة «الربوة وماى فير» ومدى إقبال الناس عليها والتى عبر عنها ارتفاع نسبة الحجوزات فى الفترة الأخيرة.





رؤيـــة

رسالة إلى شعب البوسنة

من سنن الحياة - الصراع بين الحق والباطل او بين الخير والشر، وقد بدأ هذا الصراع منذ وجدت الدنيا ومنذ خلق البشر، وسيظل ما بقيت الحياة - لكن القاعدة التى لا تختلف - هى ان النصر يكون دائما للعدل والخير وإن طال الزمن - وفى جميع العصور والأجيال، كانت نهاية الجولة للحق، فإذا ما طغى الباطل وساد، فإنه سرعان ما يتبدد ظلامه امام نور الحق ومع بزوغ شمسه.

ومن صور الباطل الدنىء ذلك الاجرام الذى يمارسه صرب البوسنة ضد إخوة لنا فى شعب البوسنة المسلم، من اعتداء على الارض والعرض محاولين ان يقتلوا فيهم روح الاسلام او طاقة الحياة والامل والعدل والحرية والسلام.

وشتان بين منطق الصرب الذى يقوم على اخراج المسلمين من ديارهم والتطهير العرقى والقتل والتخريب - بينما يقوم منطق المسلمين على الدفاع عن دينهم ووطنهم وشرفهم وهم فى قتالهم لا يستهدفون الاستبداد او اذلال طائفة من الناس - وانما يهدفون الى وقف مسيرة الباطل وحماية وطنهم وليت العالم يدرك ان المسلمين فى البوسنة ليسوا دعاة فوضى ولا هواة حرب فدينهم يدعو الى السلام العالمى لأنه يمقت العدوان ويكره البغى ويدعو الى ان يعيش الناس فى ظلال الاخوة الانسانية احرارا فى العقيدة والدين والوطن.

ونقول للشعب البوسنى المسلم - انكم الآن أمام لحظة هامة فى نضالكم وفى امجادكم عبر تاريخ الاسلام المضىء ما يحفزكم للنضال حتى يتحقق لكم وللبشر من حولكم السلام القائم على العدل والحق، فانتم اتباع نبى شجاع لم يعرف التردد ولم يستسلم لهزيمة - وانتم احفاد زيد بن حارثة الذى قاتل الروم وتناولته السيوف من كل جانب وهو يقاتل حريصا على الا تسقط راية رسول الله من يده حتى وقع شهيدا.

ولن تسقط راية الاسلام من يدكم ولسوف ينتصر العدل والسلام ليبقى الانسان ويندحر البغى والعدوان فوق ارضكم - إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا بإذن الله.

على عياد

إعدام الطماطم

كان منظرا مؤلما فى العام الماضى وأنا أشهد الفلاحين يسمدون أراضيهم بالطماطم التى تكلفهم نقلا أكثر من ثمنها فوجدوا أن الأرخص إعدامها والنتيجة كانت هذا العام إحجام الفلاحين عن زراعة الطماطم مما أدى لوصل الكيلو إلى ثلاثة جنيهات وعلبة الصلصة ثلاثة جنيهات لدرجة انتشار نكتة ظريفة ان من شروط الزواج الآن أن الصلصة على العريس وربما فى العام القادم أيضا ونتيجة لما حققه مزارعو وتجار الطماطم هذا العام من مكاسب أن يقبل جميع الفلاحين عليها وأن تعدم الطماطم فى حقولها والسؤال المطروح - أين التخطيط الزراعى من الفلاح المصرى - ماذا يعمل المرشد والمهندس الزراعى المنتشر بالجمعيات الزراعية فى كل كفر وكل قرية - لماذا لم تستفد المصانع من كل هذا الكم المنتج من الطماطم فى العام الماضى ليبقى رصيدا لهذا العام وخصوصا أن من عاداتنا المصرية اننا لا نستغنى عن الطماطم طبيخا وسلاطة وحتى نستفيد من حكمتها فى الزيادة عاما والندرة عاما آخر

مديحة النحراوى

رأى الأهرام

مصر العربية

اذا كانت الأمة العربية تواجه اليوم تحديات خطيرة فانها ليست وحدها التي تواجه مثل هذه التحديات في عالم ساده نوع من الفوضى في السنوات العشر الاخيرة. ولم يكن هناك ماهو اكثر دلالة على هذه الفوضى الكونية من انهيار القوى العظمى الثانية في العالم وهى الاتحاد السوفيتي، وانهيار التحالف الشرقى الذى كانت موسكو مركزه.

ووسط هذه الأوضاع قال البعض بلا تردد ان مصر صارت معزولة في محيطها العربي وانها اصبحت بلا فاعلية تذكر. وساق البعض دليلا على ذلك تمثل في الرغبة التى ابدتها القاهرة في الانضمام الى الاتحاد المغاربي العربي.

وحقيقة الأمر ان مصر ليست معزولة في عالمها العربي ولايمكن لأحد ان يعزلها لانها اكبر من اية عزلة. ولايجب ان يفهم احد ان الظروف الجديدة في المنطقة العربية على وجه الخصوص تعني ان هناك مثل هذه العزلة التي يتحدثون عنها.

ولعل احداث الايام العشرة الاخيرة تؤكد ذلك. فالي جانب الاتصال المستمر لمصر بكل الدول العربية تقريبا عبر مختلف القنوات كانت هناك قمة في دمشق بين الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد. ويوم الاحد الماضي كان هناك اجتماع قمة في القاهرة بين مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

وبينما الرئيس في طريقه الى المغرب امس الاول تم الترتيب على نحو سريع لاجتماع قمة في الجزائر بين مبارك والرئيس الامين زروال. وهو لقاء رحبت به الجزائر ابلغ ترحيب. وبالامس كانت لقاءات الرئيس المتعددة مع قادة الدول العربية في نطاق مؤتمر القمة الاسلامي في الدار البيضاء.

ليست هناك عزلة أو أى شيء قريب منها. ولكن هناك مشاكل كبيرة في العالم العربي لابد ان ياتي يوم تجد فيه الحل، ويعود الى الكيان العربي الحد الملائم من العمل المشترك الفعال، ومصر في مركزه.

الولايات المتحدة - كوريا الشمالية: احتمالات التصعيد

بدأت التحولات التشريعية التي حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية تلقي ظلالها مؤخرا على حركة التفاعلات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، حيث اشارت بعض الدلائل الى ان ثمة نوايا لدى بعض القادة الجمهوريين في مجلس الشيوخ الامريكي يعتزمون بها اسقاط الاتفاق النووي الذي ابرم بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، وذلك احتجاجا على بعض مواد هذا الاتفاق، لاسيما مايتعلق منها بالسماح لكوريا الشمالية بفترة سماح مدتها خمس سنوات قبل فتح منشآتها النووية للتفتيش الدولي، الأمر الذي يشير الى امكانية احتدام الازمة مجددا في شبه الجزيرة الكورية والواقع إن هذا الموقف ربما لايكون جديدا في حد ذاته، حيث كان الكونجرس القديم - التي كانت تسيطر عليه أغلبية من الديمقراطيين - يتخذ موقفا سلبيا تجاه الاتفاق المذكور، الا ان منطلقاته في ذلك كانت تختلف الى حد كبير عن مبررات الأغلبية الجمهورية الحالية، اذ كان الديمقراطيون يتخوفون من تقديم التكنولوجيا النووية المتقدمة الى كوريا الشمالية حتى وان كان ذلك يندرج في اطار الاغراض السلمية، وكان هذا التخوف نابعا من الاعتبارات السياسية والايدلوجية التي كان الديمقراطيون ينظرون بموجبها الى نظام الحكم في كوريا الشمالية باعتباره نظاما ماركسيا عتيدا، وان تقديم التكنولوجيا النووية المتقدمة الى مثل هذا النظام لن يكون في صالح الاستقرار الاقليمي في القارة الاسيوية باسرها. وعلى اية حال، فان اسقاط اتفاق جنيف بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، سواء جاء من قبل الديمقراطيين او الجمهوريين في الكونجرس، سوف يؤدي الى التهاب الأوضاع مجددا في شبه الجزيرة الكورية، بما يمكن ان يعيد اجواء التوتر والمواجهة الى المنطقة.

وجهة نظر

نقبوا عن بالوعات البلدية زمان!

اصبح موسم الشتاء يعني رعبا وخوفا.. ليس من خلال الرعد والبرق.. ولا حتى السيول.. لكنه يعني للعاصمة الكبرى القاهرة ذات الاثنى عشر مليون (نفس) موسما يحملون له قلقا وهموما تحول دون ذهابهم لعملهم او قضاء مصالحهم!!

فالارض إما (موحلة) او ارتفعت المياه في الشوارع لتغمر الارصفة وتكون بركا ومستنقعات تحول دون مسيرة التاكسيات.. وترتفع المظلات وتغوص الاقدام في طين الشوارع، اما الحارات والازقة فقد اغلقت تماما وتحتاج للنجدة والمساعدة من..؟!

فالمجالس المحلية ليست على مستوى كفاءة المطر والاوحال فقد احيطت مبانيها هي ايضا بما تركه الشتاء من برك ومستنقعات.

فهل هي دعوة الى مجالس البلديات.. التي كانت تعتني بالشوارع وتزيل البقايا والمخلفات وتحمل عربات البغال ما تركه البشر وترفع كل اسباب القبح وتنظف الشارع صبحا ومساء في الصيف والشتاء.. وترش الشارع وتضفي لمسات جمال وتفسح للرصيف فرصة السير دون برك او اعطال.. وتسلك البالوعات!!

وبالمناسبة.. اين البالوعات.. وكيف لمصر التي تعني الخريطة انها داخلة في خطوط الشتاء حيث ينهمر المطر.. وتتدنى درجة الحرارة؟! فماذا فعل القائمون على امر شوارعنا وشئون الرصف.. غطوا البالوعات بطبقات الرصف.. وكأننا شعب يقع في دائرة الصيف طوال العام!!

اى خطأ ارتكبوه؟ ومن اشار بذلك؟ ولماذا لايعيد المسئول الدعوة للكشف عن هذه البالوعات كماتتم الكشف عن الاثار.. وعندما يصلون الى طبقات البالوعات سوف تقيم مهرجانا وتسير الامطار الى مواقعها في سهولة ويسر.. ولا تعطل الاعمال.. ولا تحول الامطار دون وصول الناس الى اعمالهم.. وتغسل وجه المدينة ويعود اليها جمالها.

اكتب هذا واتمنى ما نحن فيه وانا عائد من الاردن وعاصمتها تعتلي للباني الهضاب وتجد السيول «مسلزا لها».. وتجد الامطار في الوادي البالوعات .. التى تبتلع المياه ولا تعوق مسيرة الجماهير.

ان الشتاء يعني للمدن غسيلا لواجهات المباني ويمثل خيرا لا ازعاجا كما هو حال مدينة المدائن.. عاصمة العرب الكبرى القاهرة.. فهل من منقذ ليبحث وينقب عن البالوعات في بلادي من اجل خير الشتاء لينبت الخير ولا يعوق مسيرة الناس؟

محمد سليمة

لماذا ضاعفت المنطقة المصرية من استخدامات زيت النخيل

تشكل الدهون والزيوت عنصرا هاما في الاغذية العربية حيث انها تعتبر مصدرا مركزا للسعرات اى انها مصدر للطاقة يقل حجما عن مصادر الطاقة الاخرى من المواد النشوية او البروتينية حيث ان جرام الزيت يعطي طاقة قدرها ٩ سعرات في حين ان جرام الكربوهيدرات والبروتين يعطي ٤ سعرات فقط ونظرا لقصور الطاقة بدرجة اكبر من قصور البروتين في المجتمعات التي تعاني من سوء التغذية فينصح خبراء التغذية باستخدام الزيوت كمصدر للطاقة المركزة وتستخدم المنطقة العربية خليطا من الدهون الحيوانية والدهون النباتية ممثلة في الزيوت ونظرا لما تحدثه الدهون الحيوانية من مشاكل صحية ومع زيادة الوعي الصحي والغذائي تتجه الشعوب الى استخدام الزيوت لتحل محل الدهون الحيوانية ـ وفي السابق كانت هناك افضليات لاستخدام نوعيات من الزيوت لتوافرها محليا فقد كان زيت بذرة القطن هو السائد في مصر وزيت الذرة في غرب اسيا وزيت الزيتون في دول شمال افريقيا الا ان هذا النمط قد تغير في السنين الأخيرة عندما عرفت استخدامات زيت النخيل وقيمته الغذائية وبدأ استيراد زيت النخيل من ماليزيا الى الدول العربية منذ حوالي خمسة عشر عاما او يزيد وفي مصر كان اول مصنع لتكرير زيت النخيل الخام الذى يصل من ماليزيا وبدأ نزول هذا الزيت للسوق المصرى عام ١٩٨٨م وقد انتج للسوق المصرى زيت النخيل بصوره المختلفة للاستخدام في الطهى والتحمير او في صناعة المخبوزات ثم انتشر استخدام زيت النخيل في دول عربية اخرى مثل سوريا والاردن وليبيا والكويت والمملكة العربية السعودية والسودان والعراق واليمن كما ان ايران ايضا من الدول التي تستخدم زيت النخيل في استخداماتها الغذائية لاستكمال النقص لديها من مصادر الزيوت والدهون ويمكن الحصول على زيت النخيل في الاسواق العربية اما منفردا بذاته او مخلوطا مع زيوت نباتية اخرى فيما عدا زيت الزيتون وفي حالة الخليط تتحسن نوعية الزيت المضاف اليه اى أن يكون اكثر مقاومة للاكسدة كما تحسن استخدامات الخليط في عمليات القلي.

واستوردت مصر في عام ١٩٨٩ ما يزيد عن ٢١٤ الف طن وزادت الى ٣٤٦ الف طن عام ١٩٩٠ وفي عام ١٩٩١ ارتفعت كمية الاستيراد الى ما يقرب من ربع مليون طن في الثلاثة اشهر الاولى من العام أى ان استيراد زيت النخيل في ازدياد مستمر وهناك احصائية رسمية تفيد ان كمية زيت النخيل المستوردة لست من دول المنطقة من ماليزيا قد زيدت من ٧٥ الف طن عام ١٩٨٠م الى ٧٢٠ الف طن عام ١٩٩٠ كما زاد استيراد العراق من زيت النخيل الماليزى من ٥٦.١ الف طن عام ١٩٨٠ الى ١٣٧.٦ الف طن عام ١٩٩٠ وارتفع استيراد المملكة العربية السعودية من زيت النخيل الماليزى من ١٤.٥ الف طن الى ٨٦ الف طن عام ١٩٩٠ وكذلك في اليمن فقد زاد استيرادهم من زيت النخيل الماليزى من خمسة الاف طن عام ١٩٨٠ الى ما يزيد عن ٨٠ الف طن عام ١٩٩٠.

وتشكل نسبة استيراد زيت النخيل الماليزى بالنسبة لجميع الزيوت والدهون المستوردة لدول الشرق الاوسط ٥٠٪ عام ١٩٩٠ مقارنة بنسبة ٢٥٪ في عام ١٩٨٠ ليس فقط لرخص الثمن نسبيا عن الزيوت الاخرى ولكن للميزات التكنولوجية مثل مقاومته للاكسدة مما يجعله يحتفظ بخواصه الطبيعية لمدة اطول من زيوت اخرى كما انه لايحتاج الى الهدرجة التي تؤثر على الاحماض الدهنية ولذلك فانه يفضل عن الدهون الحيوانية والزيوت المهدرجة من الناحية الصحية.

العدالة وليس الدعاية.. شرط أساسى للسلام!

صلاح الدين حافظ

استكمالا لحديث الاسبوع الماضي، حول وقائع ماجرى في مؤتمر حوار الاديان «ملتقى اهل الكتاب، التزام من اجل السلام» الذي انعقد في جامعة «القلعة الإسبانية الشهيرة» الواقعة قرب العاصمة مدريد، نقول اليوم اننا خرجنا من هذا الملتقى الذي شارك فيه عرب ومسلمون ومسيحيون ويهود من مختلف الدول، بنتيجة عامة، تقول ان الهدف هو تتويج الانتصار اليهودي التاريخي، الحادث الآن، بمجموعة من اللقاءات الدولية ذات الصبغة الاعلامية الدعائية، مع التركيز اساسا على استغلال الاديان كمدخل لتطبيع العلاقات، خاصة بين اليهود والمسلمين والعرب، بعد طول صراع.

ولعل تسييس الدين واستغلال مبادئه ومفاهيمه القويمة في مثل هذه الاغراض، قد استدعي وقفة من جانب كثير من المشاركين، خاصة العرب والرافضين منهم «للتطبيع» بشكل اخص.. الامر الذي انعكس على طبيعة الحوارات التي دارت في اروقة هذا المؤتمر، الذي تحول من لقاء فكري ديني تاملي، الى مظاهرة سياسية دعائية، مثلما انعكس على اليوم الثالث للمؤتمر، حين قاطعه عديد من المشاركين العرب، وكنت من بينهم ـ تحت إدراك حقيقة «الكمين» الذي وقعنا فيه جميعا..

وحين نعود الى مسارات المؤتمر وجلساته، نقول انه رغم هذا الادراك فان الامر لم يكن شرا كله، فثمة من يرى ان مشاركة العرب في مثل هذه المناسبات قد أصبح امرا ضروريا، حتى لاينفرد اليهود بالساحة، وثمة من يرى ان المشاركة وابداء الرأي المخالف افضل من الانسحاب والانزواء الخائف!!

على اية حال، لقد شاركنا ببحث عنوانه «العدالة شرط ضروري للسلام» واقمنا بناءه على اساسين: الاساس الاول هو ان الاديان السماوية الثلاثة اليهودية فالمسيحية فالإسلام ـ الدين الخاتم ـ تقوم على مبادئ مشتركة بينها كثير من نقاط الاتفاق، تبدأ بالايمان بالله ولحد آحد، وتركز على إشاعة مبادئ السلام والمحبة والحوار والتعاون، وعلى العدالة ومحاربة الظلم والقهر والعنصرية، وتنادي بالحرية واحترام حقوق الانسان.

والاساس الثاني، هو ان منطقتنا العربية، وهي مهد الحضارات وارض بزوغ الرسالات السماوية ومسرى الانبياء، قد تعرضت لصراعات تاريخية معقدة عبر الزمن، لعل اخطرها هي الحروب الصليبية، ولعل احدثها هي الحروب العربية ـ الاسرائيلية حول فلسطين ـ الارض المقدسة لدى الجميع ـ وهي حروب اكتسبت بعدا قوميا ووطنيا ودينيا في وقت واحد.. الان يتحدث الجميع عن تسويات كبرى لهذه الصراعات المعقدة، وعن مناخ جديد للسلام، لكن استقرار هذا السلام واستمراره، يتطلب اسسا موضوعية وشروطا ضرورية، تكفل نجاحه، والا اصبحت الجهود السياسية الراهنة المتسارعة لتحقيق السلام، ضربا من الخيال!

واذا كنا نشهد الان حركة متعجلة لتحقيق مصالحات سياسية عبر المعاهدات والاتفاقات، لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وللتاليف بين قلوب اتباع الاديان السماوية، فوق ارض فلسطين، فإن هذه الاتفاقيات قد تكفل المصالحة السياسية والاسترخاء العسكري، لكنها لاتكفل وحدها استعادة روح التسامح والحوار بين المتصارعين، ومحو مرارة الكراهية والتعصب من القلوب!

ولذلك فإن المشكلة المستديمة والمستعصية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، تظل رغم معاهدات الصلح بين الحكام والحكومات، هي مشكلة اعادة ترتيب العلاقات وبناء ثقافة السلام والتعايش والتسامح بين المتحاربين الذين حكم عليهم التاريخ والجغرافيا واختلاف الاهداف والمصالح بان يتعايشوا او يتحاربوا فوق رقعة محدودة من الارض، نزلت فيها الاديان الثلاثة ومشى فوق ترابها الانبياء الثلاثة.

●●●

وخلاصة ما قلناه في المؤتمر المذكور، هي اننا مواجهون باربعة انواع من التحديات، على قدر نجاح مواجهتها يمكن ان يتحقق السلام العادل الشامل المنشود فوق ركائز ثابتة مستقرة.

●● التحدي الاول، هو تغيير العقول والافكار وتعديل المواقف والاتجاهات، فسنوات قلائل من المفاوضات واللقاءات وتوقيع المعاهدات الرسمية، لايمكن ان تمحو من العقول والنفوس عقودا طويلة من الحروب المدمرة والحملات النفسية المليئة بعقد الكراهية والتعصب الديني والعرقي، بل ان دعوة تصالح ابناء ابراهيم عليه السلام، على قدر سموها، فإنها لاتنجح بالقفز العشوائي فوق التراكمات التاريخية الطويلة التي باعدت بينهم لاسباب عديدة

وحين نعود الى ارض الواقع الراهن، فاننا مازلنا نرى اسرائيل تطالب العرب بالسلام المشروط وبرفع المقاطعة والتخلي عن كل عوامل القوة والمواجهة، في حين تظل هي صاحبة اليد الطولى المسكة بزمام التفوق وسلاح الهيمنة ـ من السيطرة السياسية ـ الاقتصادية الى الانفراد بامتلاك ترسانة الاسلحة النووية التي تضم ٢٠٠ رأس نووي تحمل على صواريخ «اريحا» بعيدة المدى.

واذا كان العرب مطالبين بالتخلي عن روح الصراع والمجابهة، وبتبديل افكارهم عن بني اسرائيل، بل بتعديل مناهج تعليمهم وتغيير سياسة اعلامهم، فان اسرائيل مطالبة بتعديل مواقفها القائمة على الهيمنة وفرض الامر الواقع بالتفوق العسكري والدعم الاوروبي الامريكي، مثلما هي مطالبة بالتخلي عن روح التعصب الديني والعرقي القائم على مقولة «شعب الله المختار»!

في هذا الاطار، قلنا لهم لاتندهشوا من حالة السلام البارد بين مصر واسرائيل، رغم مرور اكثر من ١٥ عاما على اتفاقية السلام بينهما، فهذه الاتفاقية تلزم الدولة بالتزامات محدودة، ولكنها لم تستطع ان تلزم الشعب المصري بنسيان شهدائه وتضحياته والتخلي عن قيمه وافكاره ومواقفه والاندفاع في حب بني اسرائيل عبر التطبيع المزاد!ـ وعلى اسرائيل وشعبها وحكومتها ان تفعل الكثير، لتثبت لهذا الشعب وغيره من الشعوب العربية، انها لم تعد اسرائيل المتعصبة دينيا وقوميا، المهيمنة عسكريا، الطامحة الى السيطرة على المنطقة بقوة السلاح والدعاية، وحين يتحقق ذلك يصبح من السهل تغيير الافكار عن السلام المنتظر والتعايش المطلوب!

●●●

●● التحدي الثاني: هو تحدي تحقيق التنمية الشاملة في مواجهة حالة الفقر والتخلف التي تعصف بالمنطقة بسبب الحروب والصراعات، التي تهدد بعودة اشتعال الحروب والصراعات غدا او بعد غد.. صحيح ان مروجي السلام وسماسرة المعاهدات والاتفاقات السياسية ـ خاصة الامريكيين ـ قد تنبهوا لاهمية هذا التحدي مبكرا، فبادروا الى عقد قمة الدار البيضاء للتعاون الاقتصادي في المنطقة ـ ١٩٩٤/١٠/٣٠ ـ وبشروا بان هذه القمة هي مفتاح الرخاء ومنقذ الشرق الاوسط ليس فقط من المجابهة السياسية ـ العسكرية ولكن من حالة الفقر والتخلف ايضا.

لكننا نؤمن انه اذا كانت اسس قيام «الشرق اوسطية الجديدة» بالمفهوم الامريكي ـ الاسرائيلي السائد الان، تبنى على اساس لحلال هذا النظام الشرق اوسطي الجديد بمفاهيمه السياسية والامنية والاقتصادية على انقاض النظام العربي الاقليمي، فانها ستكون اسسا هشة ووقتية لن يكتب لها النجاح تاريخيا.. فرغم الاهمية التي يتصورها دعاة الشرق اوسطية، كنظام اقليمي جديد، يتسع للعرب والاسرائيليين والاتراك والايرانيين وربما غيرهم، فاننا نعتقد ان الصورة المطروحة لهذا النظام تفتقر الى الاسس القوية لنجاحه، واهم هذه الاسس هي، ان يكون النظام اولا نابعا من ارادة ابناء المنطقة، وان يلبي ثانيا مطالب محددة تحقق مصالحهم المتوازنة، وان تتوافر له ثالثا القدرة الذاتية اساسا، ثم تاتي المساعدات الخارجية لتضيف اليه من بعد.

واذا كان المطلب الاساسي لابناء المنطقة هو التنمية الانسانية الشاملة والموصولة، تطلعا للعدل والتقدم، بعد ان استنزفت الحروب والصراعات معظم قدراتهم واهدرت فرصة التقدم الحقيقي، فان الاختلال الواضح في الاوضاع الاقتصادية ومستويات المعيشة، يقيم جدرانا من الشك والحذر بين ابناء المنطقة، حيث الغني يخاف على ثروته من الفقراء، وحيث الفقراء يتهمون الغني بانه بنى ثراءه على جثث ضحاياهم، وحيث الكيانات السكانية الصغرى، تخاف طوفان البشر من حولها، وحيث الكيانات المزدحمة بشريا تتطلع الى منافذ خارجية، وحيث الموارد والثروات الطبيعية محتكرة من البعض، غالية عن الاغلبية، وحيث مشكلة الغذاء والماء في عقدة العقد من الآن فصاعدا.

يكفي دليلا على هذه الاختلالات المهددة للسلام عموما، ان نعرف الفارق بين التقدم الاقتصادي والتكنولوجي في اسرائيل، وبين التخلف العربي، او ان نقرا حقيقة الارقام فنعرف ان دخل الفرد الاسرائيلي نحو ٢٠ الف دولار امريكي سنويا، بينما هذا الدخل يتدنى الى ٦٤٠ دولارا فقط للمواطن المصري و٥٦٠ دولارا فقط للعراقي، واقل من ٥٠٠ دولار في اكثر من دولة عربية، لاداعي للاشارة اليها حرجا والاستثناء العربي الوحيد هو الدول النفطية التي يصل متوسط الدخل فيها الى نحو ٢٥ الف دولار، بفضل تدفق النفط الغزير، وليس بفضل الانتاج والتطور الاقتصادي.

والامر المؤكد ان هناك علاقة جدلية بين تدني الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وبين الصراعات والحروب، التي تفرض زيادة الانفاق العسكري وتفضيله، على حساب التنمية الشاملة، ولذلك فقد تضخمت اعداد الجيوش العسكرية وتزايدت نفقاتها، بالتوازي مع تضخم جيوش الفقراء والمتخلفين والمحبطين والمتطرفين، فكيف يتحقق السلام العادل الشامل، ان لم يحل هذه المعادلة المرتبكة والمربكة في وقت واحد؟!

●●●

●● التحدي الثالث: هو تحدي التقدم نحو الديمقراطية الحقيقية واحترام حقوق الانسان، كضمانة اساسية للسلام العادل، في منطقة شاعت فيها الديكتاتورية والانفرادية وانتهاك ابسط الحقوق احيانا تحت شعار اسمى المبادئ.. فاذا كانت هناك علاقة جدلية بين التنمية والتطور الديمقراطي، فان هناك علاقة جدلية اخرى، بين التنمية والتطور الديمقراطي من ناحية، وبين الصراع العربي الاسرائيلي وتوتراته الطويلة من ناحية اخرى.. فقد تحرقت التنمية العربية بسبب عبء الانفاق العسكري على هذا الصراع، وبالمثل تعطلت الديمقراطية العربية باسم الحروب والامن القومي في مواجهة «العدو الصهيوني»!

يقول لنا التاريخ، ان الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى ـ ١٩٤٨ ـ قد انتجت تغيرات جذرية في طبيعة النظم العربية الحاكمة، فافرخت النظم الثورية ذات الطابع العسكري من نوع، انقلابات سوريا عبر الشيشكلي وحسني الزعيم وثورة يوليو ١٩٥٢ المصرية بقيادة عبدالناصر، وثورة العراق ١٩٥٨ـ بينما اسفرت حرب ١٩٦٧ وهزيمتها العسكرية عن تقليص نفوذ النظم الثورية العربية ـ خاصة في مصر وسوريا ـ واندلاع حرب «ايلول» ١٩٧٠ بين الاردنيين والفلسطينيين بعد اهتزاز العرش في عمان، ونشوب الحرب الاهلية اللبنانية، وثورة الفاتح من سبتمبر في ليبيا، وانقلاب النميري في السودان والتصفيات الدموية المتتالية في العراق.

وادت حرب ١٩٧٣ التي حقق فيها العرب اول انتصاراتهم على اسرائيل الى انقلاب في المفاهيم، واتجاه نحو التسويات السياسية، بداته مصر بكامب ديفيد ثم معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩، كما ادت الى تغيير التحالفات الدولية، والتوجه الكامل نحو الغرب وخاصة امريكا، واطلاق سياسة الانفتاح الاقتصادي والتطور الديمقراطي للحدود، والمحكوم في اكثر من دولة عربية، مقابل استمرار سياسة التعنت والتشدد السياسي ـ العسكري في اسرائيل، خاصة بعد انتخابات ١٩٧٧، التي دفعت الليكود واليمين الاسرائيلي المتعصب الى واجهة الحكم.

وخلاصة مانراه الان هو ان تحدي العودة الى التطور الديمقراطي الحقيقي واحترام حقوق الانسان، قد أصبح مطروحا بقوة على الجميع، عربا واسرائيليين، في ظل السلام، بل ان شرط السلام، هو رسوخ حرية حقيقية في المجتمعات لكي تتخطى بها وعن طريقها حالة الصدام المتعصب واذا كانت بعض النظم الحاكمة هنا او هناك قد استمدت شرعيتها يوما ما من حالة الحرب والصراع، فان كل النظم الحاكمة الآن مطالبة بالبحث عن شرعية جديدة في حالة السلام المنتظر.. وهذا تحد هائل بالفعل!

●● بقي التحدي الرابع، الذي نعتقد انه يواجه السلام العادل، وهو تحدي مواجهة العنف والتطرف والإرهاب وهو وباء قائم على الناحيتين العربية والاسرائيلية وليس صحيحا ان الارهاب والتطرف اسلامي فقط في مواجهة الاخرين لكن الصحيح ايضا ان الارهاب والتطرف الاسرائيلي اشد خطرا وعنفا، كما نراه ونلمسه في كل وقت وحين:

لقد قام الصراع في المنطقة بين مشروعين متناقضين بحكم الاهداف والمبادئ والمصالح، هما المشروع القومي العربي الاسلامي من ناحية، والمشروع الصهيوني الغربي من ناحية اخرى.. ووسط تناقض المصالح واختلاف الرؤى القومية والدينية نمت التيارات المتطرفة والافكار المتعصبة دينيا وقوميا على الجهتين مستفيدة من الازمات الاقتصادية ـ الاجتماعية والصراعات السياسية ـ العسكرية.. وبقدر ما ولدت حالة الصراع والحروب تيارات التطرف والعنف، فان حالة السلام المنتظرة تواجه التحدي نفسه من تيارات التطرف والعنف، خاصة اذا استمرت عقلية المواجهة بالقوة المهيمنة سائدة في اسرائيل، التي تشعر انها انتصرت في حرب الامس، وتريد اكمال النصر في سلام اليوم، وبلوغ الهيمنة الكاملة في الغد، بعد ان هزم مشروعها الصهيوني، المشروع العربي عبر مسار المواجهات الطويلة!!

ولذلك نعتقد انه اذا كانت حالة السلام المنتظرة تبشر بتوقف للصراع العربي الاسرائيلي سياسيا وعسكريا بعد التوقيع والتطبيع.. فان صمود السلام واستمراره يتعرض من الآن فصاعدا، لتحديات جديدة من موجات التطرف والتعصب والعنف القائمة على دوافع مختلفة سواء كانت سياسية او دينية، اقتصادية او اجتماعية او فكرية وثقافية ونفسية وهذا هو اخطر التحديات فعلا.

●●●

لقد قلنا لهم في مدريد، ونقول للجميع الآن، ان السلام ثقافة تبنى في عقول الناس ـ كما يقول شعار اليونسكو الشهير ـ وكذلك الحرب والصراع.. وهو امر ينطبق على مايجري الآن في الشرق الاوسط اكثر من غيره حيث الصراع الحضاري ذو الابعاد الدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية.. القائم بين العرب مسلمين ومسيحيين على السواء، وبين الاسرائيليين، لايمكن انهاؤه بتوقيع اتفاقات رسمية للصلح، ولابعقد مؤتمرات دعائية اعلامية او ندوات دينية ومذهبية فقط ولكن الامر يحتاج اولا الى مواجهة التحديات الاساسية التي طرحنا بعضا منها سابقا والى اعادة بناء العقول والنفوس وتغيير السياسات وتعديل المفاهيم بعيدا عن سياسة الامر الواقع والقوة العسكرية الباطشة وممارسة هيمنة المنتصر على المنهزم!!

كانت هذه خلاصة شهادتنا التي قلناها امام الجميع «ملتقى اهل الكتاب» الذي استضافته الجامعة الاسبانية العريقة ـ وبقدر ماصادفت الشهادة سخط الاغلبية اليهودية المشاركة بقدر مالقيت ترحيب الاقلية الاسلامية والمسيحية وقد كان هذا جزاء المجتهد او هو جهد المقل الامر الذى ارضى ضميرنا الوطني والديني والقومي، فالحمد لله من قبل ومن بعد.

●●●

●● خير الكلام: قالوا:

أساجلك العداوة مابقينا

وإن متنا نورثها البنينا

مجرد رأى

منع الاختلاط بالجامعة

فشلت الحركات الاسلامية بالكويت في آخر لحظة في استصدار قانون من مجلس الأمة الكويتي بمنع اختلاط الجنسين بالجامعة. كان مبرر الذين قدموا مشروع القانون ماذكره احد اعضاء مجلس الامة عن بلاوى قاعدة تحصل وممارسات شائنة بالقاعات والصالات وغرف أعضاء هيئة التدريس. أثارت كلمات العضو هيئة التدريس بالجامعة وعقدوا جمعية عمومية طارئة طالبوا فيها باعطائهم الاذن بمقاضاة المتحدث ورفع الحصانة عنه.

وكتب الدكتور احمد البغدادى مقالا طويلا في صحيفة القبس الكويتية يقول فيه أن من تستثير غرائزه الجنسية لعبة باربى البلاستيكية يكون من الصعب عليه تحمل صبر رؤية الأنثى بلحم ودم والمعروف أن احد أعضاء الحركات الاسلامية فى الكويت أفتى بتحريم لعبة باربى لأنها تثير الغرائز الجنسية لدى الأطفال.

اضاف الدكتور احمد البغدادى «ان القضية الجنسية الوحيدة في تاريخ الجامعة كانت.. ولا شماتة ـ من نصيب استاذ جامعي سلفي ولحسن حظه انقذه الاحتلال العراقي اذ ضاعت اوراق القضية وأسقطتها الحكومة ضمن القضايا الأخرى بعد التحرير ونتحدى اعضاء مجلس الأمة أن يقدموا قضايا من هذا النوع تمس أعضاء هيئة التدريس».

المثير في القصة أن مجلس الأمة بدأ منذ عدة أسابيع بمناقشة مشروع قانون قدمه بعض الاعضاء بانشاء جامعة جديدة بعد أن ضاقت جامعة الكويت الحالية واصبحت في نظرهم غير قادرة على استيعاب تطورات العصر. في المناقشة تم اقتراح أن يتم منع الاختلاط بين الجنسين في هذه الجامعة الجديدة. ثم مع مزيد من المناقشة أضيف إلى النص المعروض عبارة تمنع أيضا الاختلاط في الجامعة الكويتية الموجودة. وعند أخذ التصويت على المشروع يوم الثلاثاء ٢٩ نوفمبر نال الأغلبية فقد كان عدد الأعضاء الحاضرين ٣١ عضوا (من ٥٠ عدد اعضاء المجلس) أعلن ٢١ موافقتهم ورفضه عشرة. وكان ضروريا عرض المشروع للتصويت مرة ثانية في الأسبوع التالي يوم ٦ديسمبر بحيث اذا نال الموافقة يعتبر ساريا إلا اذا اعترض عليه الأمير وإعاده للمجلس مرة ثانية. ورغم أن الحكومة جندت نفسها فقد حضر الجلسة ٤٠ عضوا ولحسن الحظ تغيب احد الاعضاء المؤيدين للمشروع بسبب دخوله المستشفى ولهذا عند التصويت على المشروع تساوي عدد الرافضين للمشروع مع عدد المؤيدين له ٢٠ مقابل ٢٠.. وكانت المفاجأة دخول العضو المريض بعد نصف دقيقة من انتهاء التصويت وبعد أن استدعاه زملاؤه من المستشفى وجاء علي عجل وحاول اعادة التصويت ولكن رئيس المجلس رفض. وبحسب الدستور فانه عند تساوي الأصوات الرافضة والمؤيدة يعتبر المشروع المقدم كأنه لم يكن. وهكذا سقط مشروع منع الاختلاط في جامعة الكويت وإن كان أعضاء الجماعات الاسلامية مازالوا يهددون بانهم سيظلون وراءه إلى أن يعيدوا الجامعة الكويتية إلى عصر الحريم!

صلاح منتصر




بريد الأهرام

ولماذا نحن وحدنا

من المبادئ المتعارف عليها في العلاقات بين الدول، مبدأ المعاملة بالمثل. ولكن يبدو أن هناك تهاونا في تطبيق هذا المبدأ مع بعض الدول «الشقيقة» بدعوى أن مصر هي الشقيقة الكبرى وانها لاتكترث بالصغائر.. ولكني اتصور أن الأمر لابد وأن يختلف حين يتصل بكرامة الانسان المصرى واحترام القانون المصرى.. واليكم بعض الأمثلة:

١ ـ لايسمح في بعض هذه الدول بعلاج المريض المصرى في المستشفيات العامة والحكومية ولامفر أمامه من اللجوء إلى المستشفيات الخاصة بتكلفتها العالية.. في الوقت الذى تفتح فيه مستشفياتنا العامة ابوابها للجميع مهما تكن جنسياتهم..

٢ ـ من الصعوبة بمكان الحصول على تأشيرة زيارة إلى بعض هذه الدول مهما تكن المبررات منطقية في حين اننا ندعوهم ليل نهار لزيارة بلادنا وبلا اى قيود بحجة تنشيط السياحة العربية.

من حق مواطني هذه الدول أن يقيموا في مصر بالكيفية التي يريدونها في حين يظل نظام الكفيل الحقيقي سيفا مسلطا على رقبة المواطن المصري الذى تحتاج اليه هذه البلاد أكثر من احتياجه هو لها..

٤ ـ ترتع في شوارعنا الكثير من السيارات الفارهة والتي تحمل ارقاما ولوحات معدنية خاصة بهذه الدول.. ولا ادرى كيف تتم محاسبة قائدى هذه السيارات عند ارتكابهم المخالفات؟! وهو أمر يستحيل حدوثه في أى من هذه الدول انني أطالب وزارة الخارجية بدراسة هذا الأمر مع الجهات المعنية الاخرى حتى تحفظ لمصر مكانتها وللمصرى كرامته.

د. صلاح الغزالى حرب
استاذ بطب القاهرة

مدرج حتشبسوت!!

كان من المحتم على مشاهدى التليفزيون ذات مساء، أن يتحملوا لمدة خمس ساعات، درس المادة الصعبة في مقرر بكالوريوس: الثقافة والتنوير..!

فقد كان على مشاهدى جامعة «الهواء» ان يشاركوا الطلبة المنتظمين في مدرج حتشبسوت بالبر الغربي بالأقصر مادة: أوبرا عايدة.

ولم تتخلص المناسبة من عادة مصرية تقليدية.. الا وهى «الدروس الخصوصية» التى فرضتها علينا المذيعات.. وتوزيعهن للملخصات والمذكرات علينا، ولكن بدون دعم او مقابل!

والأمل أن نكون جميعا قد تقدمنا بدرجة «مقبول» على الأقل في دور «الحضارة»..

كما لايفوتنا أن نبلغ إعجابنا وحسدنا من شياكة وأناقة السادة الطلبة المنتظمين في المدرج لاننا نحن طلبة المنازل، كنا أثناء المحاضرة الهامة، نرتدى البيجامات، ونتدثر بالبطاطين؟!

د. محمد السيد ابراهيم
السراى ـ الإسكندرية

فى بيت القاضى!!

قرأت في بريد الأهرام رسالة احد القراء التى يعلق فيها على رسالة قارئ اخر «ابن أخ وزير العدل» ويمتدح فيها وزير العدل لعدم تدخله في قضية ابن أخيه التى استمرت فى المحاكم لمدة احدى عشرة سنة ولكن لي تعليق على هذا وهو انه اذا كان السيد وزير العدل يستحق الشكر على عدم تدخله في قضية ابن اخيه وهو يستحقه بلاشك إلا انه يلام في الوقت نفسه على سكوته على هذا التاخير في قضايا تتبع وزارته. وهناك مادة في القانون الفرنسي تنص على انه اذا تأخر القاضي في الفصل في اية قضية عن الحد المقرر فانه يجوز للمتقاضي ان يذهب بعائلته ويسكن في منزل القاضي نفسه حتى يفصل في القضية «وهذا لاينفذ طبعا» إما لطرافة النص او لان القاضي يخشى من استضافة هذا العدد من المتقاضين فلا يؤخر القضايا لان العدالة البطيئة نوع اخر من الظلم.

د.م. محمد سميح فهمى
صاحب ومدير المكتب الدولى للاستشارات الهندسية

معلم الحرافيش!

«حضرة المحترم» نجيب محفوظ

دعني اواسيك عما حدث لك من «اولاد حارتنا» ولعلها حادثة تضيف الى «حكايات حارتنا» حكاية جديدة!

وانت الذى علمتنا ان معركة الخير والشر «حكاية بلا بداية ولانهاية»، ومهما قيل فانت معلم «الحرافيش» الكبير قوى! واننا سائرون معك على «الطريق» يامن بنيت «قصر الشوق» والمحبة في «القاهرة الجديدة»، وقدمت «السكرية» لكل من شعر بمرارة الحياة لانك في الاصل حلواني! وتركت قصر الحكومة.. وزهدت في قصر الذات

لتعيش «بين القصرين» في حوارى مصر وحول «زقاق المدق» و«خان الخليلي» فكلها عندك «دنيا الله» لتتعلم من الشعب وتعلمه ان لكل شيء «بداية ونهاية»، ومن «عبث الاقدار» ان يكون مرتكب «الجريمة» كانه خارج لتوه من «خمارة القط الاسود» وقد اصابه «همس الجنون» ليثبت انه من «بيت سيىء السمعة» وانه «المرايا» التى تعكس الشر في بلدنا!

ولكن هلا سمحت لى ان اقف ببابكم «كالشحاذ» لايضيرني البرد والمطر ما دمت «تحت المظلة» التى صنعتها ريادتكم للحق والخير والفضيلة لاكون معبرا بحق عن «الحب تحت المطر».

ولاحصل على النكم في شكر من طعن الرقبة «فك رقبة» بعض كنوزكم في الكتب!

ولكن اصدقكم القول بانى لم اعرف الجاني ولم اجد احدا يعرفه فعرفت انه اشهر نكرة في التاريخ!

محام محمد عقيل
اسكندرية

□ محرر بريد الاهرام: توضيحا لمن يغمض عليهم فهم الرسالة فالكلمات الواردة بين اقواس فيها هي اسماء روايات وقصص واعمال ادبية للاستاذ نجيب محفوظ. متعه الله بالصحة واطال عمره وعطاءه لبلاده وللادب وللفكر الانساني الراقي

الصحة.. والستر.. والزيارة!

اتمنى من الله الصحة والستر وزيارة مسئول لشارعنا التى ترفض سيارات المدارس الدخول فيه لسوء حالته.

مهندس محمد شعبان العيسوى
ش الشاعر احمد مخيمر ـ مصر الجديدة

بدون مساعدة

نظرا لان ارتفاع الارصفة الموجودة في نهر الشوارع العريضة ـ مثل شارع النيل ـ يعاني المرضى وكبار السن عند عبورها لهذا اقترح عمل فتحات متقاربة في هذه الارصفة بعرض متر واحد تكفي لمرور المريض او كبير السن حتى لايضطر الى طلب المساعدة من احد المارة في عبور الشارع.

محمد محمود عفيفى
احد سكان المنيل

لمبة جاز

أسكن أنا وعائلتي المكونة من ٩ أفراد منذ ٤ سنوات بدون كهرباء وابنائي يذاكرون دروسهم على لمبة جاز.. مع العلم ان شقتي هي الوحيدة التي لم تدخلها الكهرباء في العمارة. وحفيت اقدامي وأنا اتردد بين المجلس المحلي ووزارة الزراعة بالخانكة وكهرباء حلمية الزيتون دون جدوى.

سليمان عبدالعليم مصطفى
ش شريف الخصوص ـ المرج

عدم إبلاغ

بأى حق تجبى الأموال من المواطنين بدون سند من القانون: لقد فوجئنا نحن سكان الوحدات السكنية بعمارات الأوقاف بالسواح ـ العتبة ـ عند سداد العوائد هذا العام بفرض غرامة عدم إبلاغ قدرها ١٠٠ جنيه لبعض الوحدات.

فإن كنا لم نبلغ ـ بالفعل ـ فعلى أى أساس تم ربط العوائد، وتحصيلها منذ عام ١٩٩٠؟

سعيد عزازى عبدالرحمن
اتحاد ملاك العمارة ٣

تبرعات القراء

تلقى بريد الاهرام مبلغ ثلاثمائة جنيه من الاستاذ كمال سعد ومبلغ خمسمائة جنيه من السيدة منى محمد كمال ومبلغ الف جنيه من الاستاذ عبدالمعطي طلخان مروان ومبلغ خمسمائة جنيها من الاستاذ م.ر.خ.ع فاعل خير ومبلغ تسعمائة واربعين جنيها من الدكتورة امل محمد احمد اسماعيل ومبلغ مائتين وخمسين جنيها من الاستاذ محمد هاني احمد ومبلغ ثمانين جنيها من الاستاذ مصطفى محمود خيرى.

□١٩٩٤/١٢/١٤□

الدولية

٢٧ دولة تناقش بالقاهرة القضاء على السموم وتزييف العملة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

افتتح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المؤتمر الدولى الثانى للطب الشرعى بحضور ممثلين عن ٢٧ دولة ويناقش خلال ٣ أيام ٨٥ بحثا تتعلق بمجالات الطب الشرعى الخالص، والسموم ومجالات تزوير المستندات، وتزييف العملة ومضاهاه الخطوط وأكد الوزير فى كلمته للمؤتمر أن التقدم العلمى والتقنى الذى يغير شكل العالم الآن له أثره على الأمن والجريمة فكان لابد أن نأخذ بأسباب هذا التقدم وملاحقته. وأضاف اننا على ايمان راسخ بأن معركتنا فى عالمنا العربى من أجل تحقيق ما نصبو إليه من تقدم وما نطمح إليه من معرفة هى معركة علم فى المقام الأول، وأن التحديات التى تواجهها هى تحديات المعرفة والتقدم التقنى بالدرجة الأولى.

وقال أن العلوم الطبية الشرعية هى من أهم روافد العدالة وأن المؤتمر جاء مواتيا لابراز الجهد والبحث فى هذا المضمار وتشعب الاجتهاد.

قواعد التقدم لامتحان دبلوم المعلمين والمعلمات

كتب ـ يسرى موافى:

تقرر عقد امتحان الدور الأول لدبلوم المعلمين والمعلمات يوم ١٠ يونيو القادم والدور الثانى يوم ١٩ اغسطس، وقد تحددت فترة التربية العملية لجميع الطلاب، فيما عدا طلاب التأهيل العلمى والتربوى، لمدة ثلاثة أسابيع متصلة فى الفترة من أول ابريل حتى ٢٠ منه. صرح بذلك عبدالحميد النسر وكيل أول وزارة التربية والتعليم والرئيس العام للامتحان.

واضاف انه سوف يسمح بالامتحان للطلاب المتقدمين من الخارج، وطلاب التعليم عن بعد، وطلاب التأهيل العلمى والتربوى، وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بالسماح للطلاب الذين نقلوا من الصف الرابع إلى الصف الخامس فى العام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ ولم يتقدموا لامتحان الدبلوم او الذين تقدموا إليه واستنفدوا عدد مرات الرسوب بالتقدم للامتحان هذا العام كفرصة أخيرة. وتقبل استمارات الطلاب مع عدم المطالبة بتحديد موقفهم من التجنيد. ورسوم التقدم للامتحان موحدة لجميع فئات ونوعيات الطلاب بما فيهم من يتقدم للامتحان للمرة الرابعة أو مايزيد على ذلك، ويؤدى كل من يتقدم لامتحان دبلوم المعلمين والمعلمات (دور أول فقط) رسم امتحان قدره ٧ جنيهات إلى جانب ٥ جنيهات مقابل خامات الامتحان العملى، ولا تحصل اى رسوم عن امتحان الدور الثانى.

وصرح فتحى خليل المدير العام بالإدارة العامة لدور المعلمين والمعلمات بأنه قد تحدد يوم ٢٣ فبراير القادم آخر موعد لوصول استمارات التقدم لامتحان الدور الأول لمقر لجان النظام والمراقبة، ويوم ٣ اغسطس آخر موعد لوصول استمارات الدور الثانى.

انتاج ١٥٠ الف طن سكر شهريا من يناير القادم

كتب ـ حسن عبد المنعم :

يصل انتاج شركات السكر ابتداء من يناير القادم الى ١٥٠ الف طن شهريا وهى أعلى طاقة تصلها الشركات فى انتاج السكر وسيصل انتاج شركات السكر من البنجر منتصف فبراير القادم ١٠ الاف طن شهريا . جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية وحضره بالنيابة عنه المهندس علاء الخولى وكيل اول الوزارة مع رؤساء شركات الأغذية والمجمعات وتسويق الأرز والاستيراد والتصدير والمطاحن وتسويق الأسماك وقيادات الوزارة. وقال الخولى ان الوزارة طرحت ٢٠ الف طن سكر خلال ديسمبر الجارى وستطرح ٢٠ الفا فى يناير القادم. واضاف ان الدقيق الفاخر والذى يحتاجه المواطنون خلال شهر رمضان سيعرض بسعر جنيه الكيلو وسيطرح منه ٢٧ الف طن فى الاسواق معبأة فى اكياس وعن توافر اللحوم فى شهر رمضان قال رئيس شركة الأهرام ـ ان الشركة تعاقدت على شراء كميات كبيرة من اللحوم لتغطية الاحتياجات فى يناير وفبراير ومارس القادمين.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك أمس العمداء محمد أسامة بركات للتعزية فى وفاة اللواء سعيد كفافى ، ومصطفى عطية احمد للتعزية فى وفاة جمال الشيخ وعصام الدين عبد المقصود للتعزية فى وفاة المهندس ممدوح مراد العارف وعميد محمد عفيفى للتعزية فى وفاة دولت محمد على ندا ، ومحمود غالب للتعزية فى وفاة حرم المرحوم عبد الحليم راضى.

التعاقد على احتياجاتنا من القمح قبل ارتفاع أسعاره عالميا

تم التعاقد على شراء احتياجات الاستهلاك المحلى من القمح حتى ٢٨ يونيه القادم قبل أن تبدأ الأسعار العالمية للقمح فى الارتفاع.

وصرح مصدر مسئول ان ارتفاع الأسعار العالمية فى الموسم القادم ٩٦/٩٥ سوف يترتب عليه زيادة الدعم الذى تتحمله الدولة لرغيف الخبز، مشيرا إلى أنه عند الانتهاء من مراجعة البطاقات التموينية فى نهاية يناير سوف يوفر هذا الإجراء مبالغ كبيرة تخفف من حجم الدعم على السلع التموينية.

١٢ مليون دولار لحماية بحيرة المنزلة من التلوث

وافقت الحكومة الدنماركية على تمويل تنفيذ مشروع يتكلف نحو ١٢ مليون دولار لحماية بحيرة المنزلة من التلوث، وتمكينها من استعادة قدرتها على إنتاج الأسماك بوفرة، بحيث يصل إنتاجها إلى قرابة ربع مليون طن سنويا، أى ما يمثل ٤٠٪ من الإنتاج السمكى فى مصر. صرح بذلك الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة .

وزير الاقتصاد:

احتياطى النقد الاجنبى يكفى لتغطية وارداتنا ١٨ شهرا

كتبت ـ صفاء جمال الدين وعبدالناصر عارف:

اكد السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان احتياطى النقد الاجنبى المصرى يكفى لتغطية وارداتنا لمدة ١٨ شهرا، وقال انه لاتوجد أية اتفاقيات جديدة بين مصر وصندوق النقد الدولى وان المفاوضات التى تجرى حاليا مع ممثلى الصندوق تستهدف تبادل وجهات النظر حول برنامج الاصلاح الاقتصادى لاسقاط الشريحة الثالثة والأخيرة من ديون دول نادى باريس المستحقة على مصر وقدرها ٤ مليارات دولار.

وأوضح الوزير ـ خلال افتتاحه أمس اسبوع العمل لتنشيط التعاون الاقتصادى بين مصر ووسط وشرق أوروبا والذى تشارك فيه ١٢ دولة ـ ان برنامج الاصلاح مصرى ١٠٠٪ وان السياسات الاقتصادية المصرية تولى أهمية خاصة لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الاخرى وان السياسة التجارية تتجه الى التحرر وتقوية المنافسة وتحسين منتجات التصدير فى اطار المواصفات الدولية. وقال ان أداء الاقتصاد المصرى يساعد على تهيئة مناخ جيد للاستثمار بعدما انخفضت نسبة التضخم واستقرت اسعار صرف العملات وأسعار الفائدة، بالاضافة الى انخفاض عجز الموازنة مؤكدا ان البرنامج التدريجى للخصخصة الذى تنتهجه مصر يراعى الابعاد الاجتماعية وتحرير الاسعار وجذب الاستثمار من خلال حوافز متعددة .

وأضاف وزير الاقتصاد ان القطاع الخاص المصرى ينمو بصورة سريعة مما يشجع على اقامة علاقات اقتصادية طويلة المدى بينه وبين مثيله فى دول وسط وشرق أوروبا .

إنشاء جامعة للآداب والعلوم الحديثة بمدينة ٦ أكتوبر

كتب ـ عادل الديب :

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله على مشروع القرار الجمهورى بانشاء جامعة الآداب والعلوم الحديثة الخاصة ومقرها مدينة ٦ اكتوبر وتتكون من ٤ كليات هى : الهندسة مكهرباء والكترونيات، وعلوم الحاسب الآلى وعلوم الادارة والاقتصاد ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية بناء على طلب جماعة المؤسسين وعرض وزير التعليم وموافقة مجلس الوزراء انشاء فروع لها وكليات ومعاهد واقسام اخرى وتبدأ الدراسة بها فى العام الجامعى القادم. وتقوم جماعة المؤسسين بتشكيل اول مجلس امناء للجامعة ومدته ٤ سنوات ويكون تعيين رئيسها لمدة ٤ سنوات قابلة للتجديد ويكون لكل كلية مجلس يدير الشئون العلمية والادارية برئاسة العميد. وتقبل الجامعة الطلاب المصريين والاجانب الحاصلين على الثانوية العامة او مايعادلها طبقا للقواعد القبول التى يحددها مجلس الامناء بحد ادنى ٦٠٪ لمجموع الدرجات ويشرط اجتياز امتحان القبول.

ويضع مجلس الامناء القواعد العامة للمنح المخفضة والمجانية للطلاب المصريين ويراعى فى ذلك التفوق العلمى والحالة الاجتماعية ويجب الا تقل نسبة المنح عن ١٠٪ من نسبة الطلاب وتمنح الجامعة درجات الليسانس والبكالوريوس ودبلوم التخصص والماجستير والدكتوراه وتكون مدة الدراسة أربع سنوات على الأقل و٥ سنوات لكلية الهندسة ولاتقل السنة الدراسية عن ٣٢ اسبوعا مقسمة الى فصلين دراسيين وتتضمن خطة الجامعة العام التالى انشاء ٦ كليات اخرى فى علوم البيئة والآداب والفنون والاعلام والهندسة المعمارية والبيئة وتكنولوجيا الزراعة وتكنولوجيا الصحراء ويتم القبول على أساس ان يكون من حق طالب الثانوية العامة المصرية من القسم العلمى التقدم للالتحاق بأى كلية من كليات المرحلة الأولى ويحق لطالب القسم الأدبى التقدم لكليتى علوم الادارة والاقتصاد ويجوز قبول طلاب محولين من جامعات اخرى معترف بها من داخل مصر او خارجها.

قرينة الرئيس تستقبل طفلين تبرعا بجائزتيهما الدوليتين لأطفال السيول

استقبلت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية صباح أمس الطالبين بيشوى ومينا يسرى أسعد بمدرسة التحرير الاعدادية بمدينة قنا، وذلك تحقيقا لرغبتيهما فى التبرع بجائزتيهما اللتين حصلا عليهما من منظمة اليونسكو بالاشتراك مع منظمة الصليب الاحمر الاسبانية وقدرها ١١٠ دولارات، وذلك للاطفال ضحايا السيول ومنحت لهما الجائزتان على المركزين الثانى والثالث مكرر على اطفال العالم فى مسابقة الامم المتحدة «اسر التعاون والسلام». وأكد الطفلان ان ماما سوزان هى التى تستحق الجائزة، لانها وفرت للطفل المصرى الكتاب والمكتبة، وشجعته على القراءة والاطلاع، وأن مهرجان «القراءة للجميع» سيصنع من أطفال مصر رجالا عظماء كأجدادهم القدماء.

وشكرتهما السيدة قرينة الرئيس على هذه المبادرة وعلى احساسهما بمشكلة المجتمع، ومايعانيه بعض الاطفال نتيجة للسيول، وتمنت ان يكون جميع اطفال مصر بهذه الروح الوطنية التى تنم على الرغبة فى العطاء والانتماء، كما شجعتهما على البحث والقراءة فى تاريخ مصر وآثارها . كما أبدت رغبتها فى تبادل الزيارات بين اطفال مصر والعالم وزيارة مكتبات الاطفال فى العالم.

الحكم فى رفع معاشات الأجر المتغير السبت

تصدر الدائرة الثانية بالمحكمة الإدارية العليا السبت القادم الحكم فى الدعاوى التى اقامها اصحاب المعاشات وطالبوا فيها برفع معاشاتهم عن الأجر المتغير إلى ٥٠٪ من متوسط أجر تسوية المعاش. استندت الدعاوى المرفوعة إلى حكم المحكمة الدستورية العليا الذى صدر فى يونيو الماضى وقضى بعدم دستورية القانون رقم ١ لسنة ٩١ والذى يضع شروطا لاستحقاق الموظف زيادة فى معاشه.

٧ تماثيل اكتشافها فى توابيت بالطريق الدائرى

تم اكتشاف ٧ تماثيل ملفوفة بالكتان طول كل منها ٣٢ سنتيمترا فى ٧ توابيت خشبية، وعلى شكل مومياوات بالطريق الدائرى بينها تمثال لابن الشمس ملك مصر العليا والوسطى وهو يقرأ نصا باللغة الهيروغليفية.

وأعلن الدكتور عبدالحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار انه تم اكتشاف الخرطوش الملكى، ومجموعة كبيرة من الاوانى الفخارية بجوار التوابيت.

توفير التليفونات للعمد فورا ودون انتظار للدور

أصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تعليمات الى الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بتوفير خدمة تليفونية على الشبكة العامة للاتصالات لمن يطلب ذلك من العمد فورا دون انتظار الدور وبما يسمح له بالاتصال بأية جهة داخل الجمهورية بأسرع مايمكن وبكفاءة تامة.

تيسيرات لموسم الحج القادم بالتنسيق مع السعودية

جده ـ مكتب الأهرام ـ بحث السيد محمد عباس القنصل المصرى العام بالسعودية خلال اجتماعه فى جده مع الدكتور محمود سفر ، وزير الحج السعودى ، سبل تدعيم العلاقات بين الشعبين، وماتم اتخاذه من خطوات التيسير على ضيوف الرحمن من المصريين.

افتتاح الفرع الجديد للبنك الوطنى بالهرم اليوم

يفتتح السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة اليوم الفرع الجديد للبنك الوطنى لمصرى بالهرم، وذلك فى سلسلة الفروع الجديدة التى تقرر افتتاحها فى عدد من المحافظات بالمدن الجديدة.

إعداد مشروع قانون لمعامل التحاليل الطبية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور على عبد الفتاح وزيرالصحة ان ثلثى معامل التحاليل الطبية تعمل بدون ترخيص ويعمل بها غير المؤهلين ، وان أحد هذه المعامل يديرها شخص حاصل على الشهادة الابتدائية ، وان الوزارة تعد حاليا قانونا جديدا بدلا من القانون الحالى الذى مضى على صدوره حوالى ٤٠ عاما وذلك للقضاء على هذه السلبيات التى تهدد صحة المواطن ، وقال الوزير فى اجتماع اللجنة القومية لمجلس التخصصات الطبية ان المجلس الاعلى للجامعات وافق على شهادة زمالة جديدة مدتها ٤ سنوات دراسة نظرية وعملية فى التخصصات الطبية المختلفة تمنحها الجمعية الطبية المصرية بالتعاون مع نقابة الاطباء. وأكد الوزير ان الزيادة الاخيرة فى بعض الادوية كانت ضرورية لمساعدة شركات الادوية المتعثرة على الاستمرار فى الانتاج وقال ان توقف بعض الشركات المصرية عن الانتاج فى بعض الاصناف يضطرنا الى استيرادها من الخارج باضعاف اثمانها وهى اثمان لايتحملها المواطن المصرى مهما يكن دخله. جاء ذلك فى كلمة امام ندوة جودة الصناعة الدوائية والتى القاها نيابة عنه الدكتور عبد الحميد عبد العزيز وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة .

٥٤٠ مركزا للتدريب المهنى بالمحافظات

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل اهتمام الدولة بتنمية الموارد البشرية من خلال التوسع فى مراكز التدريب الفنى والمهنى لمواجهة الطلب المتزايد على هذه الفئات، وتشجيع إلحاق هذه المراكز بقطاعات الإنتاج والخدمات، موضحا أن عددها يبلغ حاليا ٥٤٠ مركزا تتبع ٢٢ جهازا حكوميا، وانه يجرى التنسيق بينها من خلال الخطة القومية للتدريب، وأماكن العمل المختلفة والمدارس الفنية. جاء ذلك فى ندوة «مكافحة ظاهرة عمل الأطفال» التى تختتم غدا . وأعلن الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية خلال الندوة التى يشارك فيها مايقرب من ٣٠ مشتركا يمثلون الحكومات ومنظمات أصحاب الاعمال والعمال والمنظمات غير الحكومية والدولية، انه يجرى حاليا إنشاء أحدث مركز لرعاية الطفل العامل فى مدينة العاشر من رمضان لتدريب الأطفال على المهن المختلفة لمدة سنتين ثم الحاقهم بالعمل فى المصانع والمزارع. كما يقوم المجلس بإنشاء مركزين للمعاقين وثالث لتدريب أمهاتهم على كيفية رعايتهم

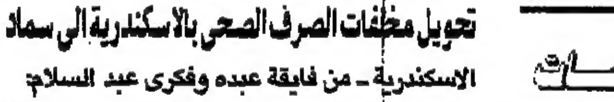
المطالبة باستخدام تكنولوجيا الحاسبات فى تطوير التعليم

كتبت ـ ماجدة عطية:

أكد الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ضرورة استخدام تكنولوجيا الحاسبات فى تطوير التعليم والتدريب، وعلوم الاحصاء، وبحوث العمليات، والرياضيات، ومقررات الجامعات، وشئون العملية التعليمية.

وأوضح فى افتتاح المؤتمر العلمى الثانى لنظم المعلومات، وتكنولوجيا الحاسبات لتطوير التعليم فى مصر نيابة عن الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم ـ أهمية الاستفادة من الحاسبات فى المجالات التعليمية، والتربوية كوسيلة للتعليم، ونقل المعرفة للطلاب نظرا لما تقدمه من معلومات مرتبة، ومنظمة.

وصرح الدكتور محمد الهادى رئيس الجمعية المصرية لتنظيم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات المنظمة للمؤتمر انه سيناقش أكثر من ١٨ بحثا عن تطوير وانتاج البرمجيات التعليمية والتدريبية ونظم التعليم الذكية والوسائط المتعددة، وشبكات التعليم.



● تعقد اللجنة العليا المصرية ـ اليمنية المشتركة اجتماعا فى القاهرة خلال شهر مارس المقبل تنفيذا لما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين حسنى مبارك وعلى عبد الله صالح. صرح بذلك الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

● اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بتعيين محمود متولى مدير عام ادارة جنوب القاهرة التعليمية وكيلا للوزارة بمحافظة الجيزة خلفا للسيد صبحى جاد لبلوغه سن المعاش.

● قرر المجلس الاعلى للاباء والمعلمين بالازهر فى اجتماعه أمس برئاسة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر زيادة الاعتماد المخصص لانشاء بيت شباب للطلاب بالعريش والاستفادة من الارض المخصصة للازهر لمبنة جمصه.

● أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان وزارة التخطيط قدمت ٥ ملايين جنيه لمتكوبى السيول بمحافظة قنا للمساهمة فى بناء المناطق العمرانية الجديدة التى ستقام بالجهود الذاتية للمواطنين جاء ذلك خلال متابعته امس لمراحل انشاء القرى الجديدة.

● قررت محكمة الاسكندرية الابتدائية برئاسة المستشار محمد حسين على رئيس المحكمة ارجاء انتخابات نقابة الاجتماعيين بالاسكندرية.

تحويل مخلفات الصرف الصحى بالاسكندرية الى سماد

الاسكندرية ـ من فايقة عبده وفكرى عبد السلام:

أعلنت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى ان هناك مخططات كاملة لتطوير منطقة أبى قير وتقرر تنفيذ أول مشروع من نوعه بالمنطقة للاستفادة من مخلفات الصرف الصحى البشرية ، والصناعية وتحويلها الى سماد عضوى بتكلفة مليون جنيه.

جاء ذلك خلال توقيع ٣ عقود خاصة بمشروعات بين الوزارة ومحافظة الاسكندرية التى مثلها محافظها المستشار سيد الجوسقى بديوان المحافظة. كما تقرر انشاء مصنع لتحويل القمامة الى سماد بقرية نبانة بانتاج ٢٠٠ طن يوميا وتكلفة ٤ ملايين جنيه على مساحة ١٥ فدانا بالاضافة الى توقيع عقد تنفيذ المرحلة الثانية من ترعة المحمودية ، ومسافتها كيلو متر على الجانبين بتكلفة مليون جنيه. وقد وضعت الوزيرة والمحافظ عقب التوقيع حجر أساس المشروع. وأكدت الوزيرة فى افتتاح ندوة وادارة وتنمية المناطق الساحلية انه تم وضع استراتيجية قومية للبحث العلمى بمجلس الوزراء لاستخدام التكنولوجيا الحديثة فى الاستفادة من الثروات البحرية التى تمتاز بها شواطئنا.

تشغيل مركز الزوار بالأقصر ٥ شهور مجانا

كتب ـ سعيد شلش:

قرر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة البدء فى تشغيل مركز الزوار بالاقصر لفترة تجريبية مجانية تبدأ من أول يناير وتنتهى فى مايو ١٩٩٥، ويهدف المركز إلى حماية الآثار ومنع التكدس خلال زيارات السائحين لوادى الملوك والمقابر الملكية، وتقديم خدمة تثقيفية عصرية للسائحين، وقد بلغت تكاليف هذا المشروع حوالى ١٣ مليون جنيه منها ٩ ملايين جنيه قرض من البنك الدولى و٤ ملايين من وزارة السياحة. وصرح الوزير عقب الاجتماع الذى عقده أمس وحضره السيد حسين بدران وكيل أول الوزارة واللواء احمد فؤاد رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر وممثل المجلس الأعلى للآثار ورئيسا غرفتى الفنادق والشركات السياحية ورئيس شركة مصر للسياحة ـ أن المركز الجديد يهدف إلى تنسيق عملية زيارة السائحين لمقابر البر الغربى ووفق دفعات منظمة بتوقيتات محددة ووسائل نقل كهربائية ذاتية (طفطف) داخل منطقة المقابر تحقق معايير سلامة البيئة ومنع التلوث حفاظا على آثار مصر النادرة واستمرارها مصدرا متجددا للسياحة.

الحملة القومية للقمح توفر ٦٠٪ من احتياجاتنا

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أكد الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية أن مساحة الأرض الزراعية التى استهدفتها الحملة القومية للقمح تبلغ ٢.٥ مليون فدان، منها مليونان بأراضى الوادى ونصف مليون بالأراضى الجديدة والمطرية، وتنتهى زراعة ١٣٠ الف فدان المتبقية فى نهاية هذا الأسبوع بهدف توفير حوالى ٦٠٪ من احتياجات مصر من هذا المحصول الاستراتيجى الهام كخطوة للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتى مستقبلا.

وقال الوزير: إن زراعة القمح تجاوزت نسبة ١٠٠٪ فى ست محافظات، وهى: الإسكندرية، والبحيرة، والغربية، وأسيوط والفيوم، والشرقية، بالإضافة إلى مدينة الأقصر ومنطقة غرب النوبارية، وتجاوزت النسبة أكثر من ٩٠٪ فى تسع محافظات، هى: الدقهلية، ودمياط، وشمال سيناء، والسويس، والمنوفية، وبنى سويف، والمنيا، وسوهاج، وكفر الشيخ. كما زادت النسبة إلى اكثر من ٨٠٪ فى ثلاث محافظات، هى: القليوبية، وقنا، وأسوان.

واشار إلى حدوث زيادة فى المساحات المستهدفة فى بعض المحافظات مثل الجيزة.

تخريج ١٥٠ متدربة ريفية فى الصناعة والغذاء

كتب ـ عصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان مشروع تنمية الامومة والطفولة والذى انشأ ٩ مراكز فى محافظات الاسماعيلية ، والغربية ، والفيوم ، والجيزة والبحيرة بتمويل قدره ٣.٤ مليون جنيه تم من خلالها تخريج نحو ١٥٠ متدربة من الدراسات فى القرى والريف المصرى واستطاع ان يحقق تنمية ريفية للام المصرية وان تدخل المتدربات فى مجالات التصنيع الغذائى والتمريض والصناعات الحرفية الصغيرة التى تفيد المجتمع. جاء هذا خلال حفل تخريج ١٥٠ فتاة من مشروع تنمية وتثقيف الامومة والطفولة. وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان المشروع بداية للتنمية الشاملة فى مصر واقترح نشر المشروع فى كل ربوع مصر والتعاون مع مشروع تشغيل خريجى الجامعة فى محو الامية الذى ساهم فى محو امية اكثر من ٧٥٠ الف شخص ٧٠٪ منهم من النساء وقد تم ضم اكثر من ٤٠ الف جامعى للقيام بهذا العمل. وطالب الدكتور ماهر مهران وزير السكان المتدربات ان ينقلن تجربتهن للزملاء والاقارب فى القرية ليتم الاستفادة من المشروع على اكبر نطاق . واكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين اننا حققنا الاكتفاء الذاتى من القمح بنسبة ٤٥٪

حالة الجو

تكون درجات الحرارة حول معدلاتها بالنسبة لهذا الوقت من السنة ليسود طقس شتوى عادى نهارا شديد البرودة ليلا على كافة الاتجاه وتقل الرؤية فى الشابورة المائية صباحا.

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٠	٩	السويس	٢٠	١٠	شرم الشيخ	٢٣	١٢	سوهاج	٢٠	٨
الاسكندرية	١٩	٩	العريش	٢٠	٩	الغردقة	٢١	١٠	الأقصر	٢٣	٨
مطروح	١٩	٩	الطور	٢١	١١	المنيا	١٩	٦	أسوان	٢٢	٩
بورسعيد	١٨	٨	سانت كاترين	١٢	١	الفيوم	١٩	٧	الواحات الجديد	٢٢	٩
الاسماعيلية	٢٠	٩	رفح	٢١	١٠	أسيوط	٢٠	٦	سيوة	٢٠	٩

التفاصيل الكاملة للمشروع النهائي للائحة التنفيذية لقانون الضريبة الموحدة:

موافقة وزير المالية شرط للحجز على أموال الممول بالبنوك

انتهى الدكتور محمد الرزاز وزير المالية من اعداد التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لقانون الضرائب لتتفق واحكام قانون الضرائب على الدخل رقم ١٨٧ لسنة ٩٣. والمقرر ان يبدأ تطبيقه اعتبارا من اول الشهر القادم. وقد شملت التعديلات المقترحة نحو ٨٠ مادة.

وتنص التعديلات في الباب الاول الخاص بايرادات رؤوس الاموال المنقولة في المادة الثانية ان تلتزم كل هيئة او شركة او منشأة او جهة ان تحجز مما يكون عليها دفعة من العوائد وغيرها من الايرادات المنصوص عليها في القانون نسبة تعادل ٣٢٪ من اجمالي الايرادات التي تسري عليها الضريبة ويكون توريد المبالغ المحتجزة الى مأمورية الضرائب المحتجزة خلال الخمسة عشر يوما الاولى من الشهر التالي للشهر الذي احتجزت فيه هذه المبالغ، يكون هذا التوريد مقترنا بتقديم النموذج رقم ٨ ضريبة موحدة. وتعتمد هذه النماذج والكشوف من رئيس او عضو مجلس الادارة المنتدب وبعد انتهاء السنة المالية لهذه الجهات يراجع المأمور المختص كافة الدفعات التي وردت لحساب الضريبة، فان وجد ان المبالغ المسددة اقل من المبالغ المستحقة فعلا يقوم باستصدار تنبيه بتحصيل المبالغ المستحقة. كما يجب على كل بنك او شركة او منشأة تحصل مباشرة او بواسطة غيرها اى مبلغ من هذه الايرادات ان تكلف طالب التحصيل بتقديم حافظة موقع عليها منه ببيان نوع وقيمة الايراد المطلوب تحصيله وعليها بعد تحصيل الايراد ان تؤشر على الحافظة بقيمة المبالغ المطلوب حجزها من الايراد المحصل طبقا للقانون.

تقديم الاقرار الضريبي على اى ورقة عادية خلال الفترة من يناير الى مارس سنويا

تحصيل الضريبة الموحدة شرط لشهر أى تصرف بالشهر العقاري

تخفيض صافي ارباح الشقق المفروشة للنصف اذا كانت مؤجرة للجامعات والمعاهد

آمال علام

ويجب على هذه الجهات ان تمسك دفترا مرقم الصفحات يدون فيها العمليات اولا باول وان تبقى على الحوافظ والدفاتر مدة لاتقل عن خمس سنوات لاطلاع موظفي مصلحة الضرائب المختصين عليها عند الاقتضاء.

وعلى المنشآت الفردية او شركات الاشخاص ان تقدم الى المأمورية المختصة خلال الخمسة عشر يوما الاولى من شهر يناير وابريل ويوليو واكتوبر من كل سنة بيانات بالعوائد المدفوعة اليها خلال الثلاثة اشهر السابقة عما تنتجه رؤوس الاموال المنقولة غير المتصلة بمباشرة المهنة والداخلة في ممتلكاتها من الايرادات المنصوص عليها في القانون.

وبالنسبة لعوائد الديون المطلوبة لافراد مقيمين بمصر وتكون ثابتة بمقتضى عقود رسمية محررة في مصر او محررة في الخارج ومشمولة بالصيغة التنفيذية في مصر يلتزم المدين عند تسلمه اى مبلغ من مبالغ العائد بان يورد الى مأمورية الضرائب المختصة نسبة تعادل ٣٢٪ من المبلغ المسدد وذلك خلال ١٥يوما من تاريخ دفع هذا المبلغ كله او بعضه ويكون التوريد مقترنا باقرار يحرره الدائن على النموذج رقم ٩ او على اى ورقة متضمنة كافة البيانات الواردة فيه.

وبالنسبة لعوائد الديون المطلوبة لافراد مقيمين بالخارج وكذلك عوائد الديون المطلوبة لشركات اجنبية مركزها في الخارج وليس لديها فرع في مصر، يلتزم المدين بان يحجز نسبة تعادل ٣٢٪ من اجمالي العوائد وتوريدها لمأمورية الضرائب المختصة التي يتبعها خلال الـ ١٥ يوما التالية لقيامه بتسديد العوائد كلها او بعضها او بتسديد اصل الدين على ان يكون التوريد مصحوبا ايضا باقرار منه على النموذج رقم ٩ ضريبة موحدة.

مع مراعاة انه اذا لم يقدم هذا الاقرار اصبح مسئولا قبل مصلحة الضرائب عن الوفاء بقيمة المبالغ التي كان يتعين حجزها وتوريدها.

(الايرادات التجارية والصناعية)

اما فيما يتعلق بنصوص الباب الثاني والخاص بايرادات النشاطين التجاري والصناعي، فقد نصت التعديلات المقترحة على اللائحة انه يقصد بالصفقة الواحدة كل عملية شراء بنية البيع لأشياء منقولة غير معدة للاستعمال الشخصي بشرط ان تكون العملية ناتجة عن نشاط تجاري او صناعي ويزيد ثمنها على ١٠ الاف جنيه او اجمالي الربح المحقق منها الفا جنيه.

كما نصت على انه كل من يدفع مبلغا الى اى شخص طبيعي او شركة اشخاص في مصر او في الخارج على سبيل العمولة او السمسرة ان يلتزم بحجز الضريبة المستحقة على كل مبلغ يدفع او يحصل من المبالغ المذكورة دون اى تخفيض سواء لمواجهة التكاليف او الاعباء العائلية وبذات السعر المقرر في القانون ويكون توريد الضريبة المحجوزة خلال الخمسة عشر يوما الاولى من الشهر التالي لدفع او تحصيل اى من هذه المبالغ مصحوبا باقرار على النموذج رقم ٢٨ او اى ورقة تشمل كافة البيانات الواردة به.

وفي تطبيق حكم الفقرة الثانية من المادة ١٩ من القانون تقتصر المحاسبة الضريبية على الارباح الناتجة من تأجير الالات الزراعية من غير ماكينات الري بما فيها الجرارات الزراعية التي تزيد قوتها على ٨٦ حصانا وكذلك الجرارات الزراعية حتى قوة ٨٦ حصانا اذا تم تأجيرها لاستخدامها في غير اغراض الزراعة، ويصدر قرار من وزير المالية بالاتفاق مع وزير الزراعة بتحديد القواعد والاسس المحاسبية لتحديد صافي ارباح الالات التي تستخدم في الزراعة

وقد نصت اللائحة على ان يتقدم كل شخص من المتصرفين او المقررين لحق الانتفاع او المؤجرين بنموذج مستقل حتى ولو جمعهم عقد واحد وذلك عند التعامل مع مأمورية الضرائب او الشهر العقاري

ويمتنع على مأموريات ومكاتب الشهر العقاري شهر اى تصرف الا بعد تحصيل الضريبة المستحقة وتوريدها الى مصلحة الشهر العقاري والتوثيق التي تقوم خلال الشهر التالي للشهر الذي تم فيه التحصيل بتوريدها الى الادارة المركزية للحصر والاقرارات بمصلحة الضرائب.

(الشقق المفروشة)

وبالنسبة للشقق المفروشة فانه على كل من يؤجر اى وحدة سكنية مفروشة او جزءا منها سواء كانت معدة للسكن او لمزاولة نشاط تجاري او صناعي او اى نشاط او مهنة غير تجارية وسواء كان المؤجر مالكا او مستأجرا انها ان يرسل الى مأمورية الضرائب المختصة خلال الخمسة عشر يوما التالية لتاريخ التأجير بيانا بالوحدات المفروشة الخاصة به وبزوجه واولاده القصر ويحدد ما بكل وحدة من حجرات وبقيمة الايجار الفعلي مفروشا وبالقيمة الايجارية المتخذة اساسا لربط الضريبة على العقارات المبنية المربوط عليها، وذلك على النماذج المعدة لذلك وفي حالة انتهاء عقد الايجار يجب ان يخطر المأمورية المختصة بذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء مدة العقد.

واذا كانت الوحدة السكنية المفروشة مؤجرة للجامعات والمعاهد ودور العلم لسكنى الطلاب ومراكز التدريب المهني يرفق بالاقرار الذي يقدمه المؤجر شهادة معتمدة من الجهة الرسمية المختصة وفي هذه الحالة يخفض صافي الربح الى النصف.

وعلى مالك العقار او الشخص المسئول عن ادارته بحسب الاحوال ان يخطر الادارة المركزية للحصر والاقرارات بمصلحة الضرائب عن الوحدات المفروشة الموجودة في العقار المملوكة له او المسئولة عن ادارته ولو لم يكن مؤجرا لها بوصفها مفروشة وذلك خلال الخمسة عشر يوما من تاريخ التأجير.

وفي تطبيق أحكام القانون بالنسبة لارباح المنشآت الصناعية عن نشاطها الصناعي والارباح الناتجة من عمليات التصدير فانه يدخل منها في وعاء الضريبة بالنسبة للممول الفرد او الشريك في شركات الاشخاص بحسب الاحوال الثمانية الاف جنيه الاولى من صافي ربح الممول او الشريك وماتزيد على ذلك يدخل في وعاء الضريبة بنسبة ٨٠٪ للنشاط الصناعي و٧٠٪ لنشاط التصدير.

(المرتبات ومافي حكمها)

اما فيما يتعلق بالباب الثالث الخاص بالمرتبات وما في حكمها، فقد نصت التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية على انه على كل من يتقاضى ايرادا مما يخضع للضريبة ولاتسري عليه احكام الخصم من المنبع او كان صاحب العمل او الملزم بدفع الايراد غير مقيم في مصر او لم يكن له فيها مركز او منشأة ان يقدم خلال شهر يناير من كل عام بيانا على النموذج رقم ٢٦ ضريبة موحدة او اية ورقة موضحا به اجمالي الايرادات التي حصل عليها خلال السنة السابقة سواء اكان كل من هذه الايرادات يبلغ وحده النصاب الذي يجعله خاضعا للضريبة ام كان بعضها يبلغ هذا الحد وبعضها لايبلغه، ام كان كل ايراد منها لايخضع في ذاته للضريبة لعدم تجاوز حد الاعفاء متى كان مجموع الايرادات يتجاوز هذا الحد.

(الاعفاءات)

وتستقطع الضريبة شهريا على اساس مجموع ما يحصل عليه الممول من مرتبات ومافي حكمها والماهيات والاجور والمكافآت والايرادات المرتبة لمدى الحياة وذلك بعد استبعاد المبالغ الاتية

- اشتراكات التأمين الاجتماعي واقساط الادخار التي تستقطع وفقا لاحكام قوانين التأمين الاجتماعي او كنظم بديلة عنها او قوانين المعاشات والادخار الحكومية

- اشتراكات العاملين في صناديق التأمين الخاصة والتي تنشأ طبقا لاحكام القانون رقم ٥٤ لسنة ٧٥

- ضريبة الدمغة النسبية وذلك بالنسبة لما تصرفه الجهات الحكومية ووزارات الحكومة ومصالحها والاجهزة التي لها موازنة خاصة ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة وغيرها من الجهات الاخرى طبقا للقانون رقم ١١١ لسنة ٨٠.

- اقساط التأمين على الحياة والتأمين الصحي على الممول لمصلحته ومصلحة زوجته واولاده القصر بشرط الا تزيد جملة ما يخصم للممول من البندين ٣ او ٤ على ١٥٪ من صافي الايراد او الف جنيه ايهما اقل مع عدم تكرار خصم ذات الاقساط او الاشتراكات من وعاء اى ايرادات اخرى من المنصوص عليها بالقانون

- الايرادات المرتبة مدى الحياة التي تؤديها شركات التأمين عن وثائق التأمين التي لاتقل مدتها عن ١٠ سنوات.

- يخصم ١٠٪ من اجمالي الايراد الخاضع للضريبة مقابل الحصول على الايراد مضافا اليها مبلغ الفين جنيه وذلك بعد خصم الاشتراكات والمبالغ المنصوص عليها في بنود القانون.

- الاعباء العائلية بواقع ١٤٤٠جنيها للاعزب و١٦٨٠جنيها للمتزوج ولايعول او غير المتزوج ويعول ولدا او اولادا و١٩٢٠جنيها للمتزوج ويعول.

(من هو الخبير الاجنبي)

وقد حددت اللائحة تفصيلا المقصود بالخبراء الاجانب في تطبيق مواد القانون بانه من يتوافر فيهم شرط الاقامة عادة في مصر طبقا للمادة ٣ من القانون ولايدخل في وعاء الضريبة قيمة تصاريح وتذاكر السفر المجانية او ذات الاجر المخفض واستمارات نقل الاثاث بالمجان التي تمنحها الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية للعاملين بها واسرهم لغير الاعمال المصلحية وكذلك تذاكر السفر المجانية او ذات الاجر المخفض التي تمنحها شركات النقل البري والطيران والملاحة البحرية المصرية او الاجنبية التي تعمل في مصر للعاملين بهذه الشركات واسرهم.

كما تسري الضريبة باى من السعرين المحددين في المادة ٩٠ من القانون بحسب الاحوال على المبالغ المنصوص عليها في المادة ٥٢ من القانون وبدون اى تخفيض سواء لمواجهة التكاليف المنصوص عليها في المادة ٥٥ من القانون او الاعباء العائلية المنصوص عليها في المادة ٨٨ من القانون.

ويشترط لتطبيق المادة ٥٢ من القانون ان يكون الممول من العاملين الخاضعين للضريبة في وحدات الجهاز الاداري في الدولة او الادارة المحلية او الهيئات العامة او وحدات القطاع العام او قطاع الاعمال العام او من العاملين بكادرات خاصة ان يحصل الممول علاوة على مرتبه الاصلي على مبالغ مما تسري عليها الضريبة من اى وزارة او هيئة عامة او اى جهة ادارية او وحدة من وحدات الادارة المحلية او القطاع العام او قطاع الاعمال العام غير جهة عمله الاصلي ويقصد بجهة العمل الاصلي في تطبيق احكام هذه المادة الجهة التي يصرف منها العامل مرتبه الاصلي

ويتعين على الممول ان يقدم الى الجهة او الجهات الاخرى بيانا معتمدا من جهة عمله الاصلي بمفردات كل ما يحصل عليه منها من ايرادات خاضعة للضريبة او معفاة منها والمعاملة الضريبية منها على ان تقوم الجهة والجهات الاخرى بمراعاة هذه الاعفاءات وحدودها عند حساب الضريبة، واخطار جهة العمل الاصلي ببيان المبالغ التي صرفتها العامل منها، اولا باول ومعاملاتها الضريبية ومقدار الضريبة المستقطعة وفي حالة عدم تقديم البيان تخصم الجهة او الجهات الاخرى غير جهة عمله الاصلي على تلك المبالغ تحت حساب الضريبة المستحقة وتقوم جهة العمل الاصلي بناء على ما يرد اليها من اخطارات من الجهات الاخرى بتسوية الضريبة المستحقة على الممول في نهاية السنة الضريبية وفقا لما يصدره رئيس مصلحة الضرائب مع اخطار مأمورية الضرائب المختصة بصورة من هذه التسوية وتلتزم الجهات التي تقوم بدفع المبالغ المنصوص عليها في المادة ٥٢ من القانون بحجز الضريبة وتوريدها الى مأمورية الضرائب المختصة خلال الخمسة عشر يوما الاولى من كل شهر عن المبالغ المدفوعة خلال الشهر السابق، ومع عدم الاخلال باحكام المادتين ٢٧ و٣٠ من هذه اللائحة اذا حصل العامل الخاضع للضريبة على اية مبالغ علاوة على مرتبه الاصلي من جهة او جهات غير جهة عمله الاصلي مما تنطبق عليها احكام الفقرة الثانية من المادة ٥٢ من القانون وحصل ايضا على مبالغ اخرى مما لاتنطبق سعليها احكام الفقرة الثانية من المادة ٥٢ يلتزم بان يقدم بيانا معتمدا بمفردات ما حصل عليه من مبالغ سواء من جهة عمله الاصلي او من اى من الجهات الاخرى والمعاملة الضريبية لها طبقا لاحكام الباب الثالث من القانون، وذلك الى كل جهة من الجهات التي حصل منها على مبالغ لمراعاتها عند حساب الضريبة المستحقة على المبالغ التي تصرف بمعرفتها

في حالة عدم تقديم البيان تخصم الجهة او الجهات الاخرى غير جهة عمله الاصلي الضريبة المستحقة على تلك المبالغ تحت حساب الضريبة.

وتقوم جهة العمل الاصلي بتسوية الضريبة المستحقة على الممول في نهاية السنة الضريبية بناء على بيان يقدمه الممول على نموذج رقم ٢٥ ضريبة موحدة او اية ورقة مشتملة على بياناته، وذلك خلال شهر يناير من كل سنة، وتلتزم جهة العمل الاصلي باخطار كل من الممول ومأمورية الضرائب المختصة بصورة من هذه التسوية.

وفي غير الاحوال المنصوص عليها في المادة ٥ من القانون يلتزم صاحب العمل الذي يحصل على اية مبالغ من التي تسري عليها الضريبة من غير جهة عمله الاصلي ان يقدم الى الجهة الاخرى بيانا معتمدا من جهة عمله الاصلي بمفردات مرتبه والمعاملة الضريبية لها طبقا لاحكام الباب الثالث من القانون لمراعاتها عند حساب الضريبة المستحقة، وفي حالة عدم تقديم هذا البيان تخصم الجهة الاخرى الضريبة المستحقة على هذه المبالغ تحت الحساب، وتقوم جهة العمل الاصلي بتسوية الضريبة المستحقة على الممول في نهاية السنة الضريبية بناء على بيان يقدمه الممول اليها وذلك خلال شهر يناير من كل سنة على ان تلتزم جهة العمل الاصلي باخطار كل من الممول ومأمورية الضرائب المختصة بصورة من هذه التسوية.

ويجوز لاصحاب الشأن في الاحوال المنصوص عليها باللائحة ان يتقدم مباشرة بطلب مرفق به بيان بكافة المبالغ التي حصل عليها الى المأمورية المختصة وفي هذه الحالة تقوم المأمورية بتسوية الضريبة المستحقة.

واذا كان الممول يتقاضى من جهة واحدة فوق ربه او اجره الشهري مبالغ اخرى غير ثابتة المقدار كان تكون نسبة مئوية من الراتب او في صورة اتعاب او مكافآت دورية او كان يتقاضى اجرا عرضيا فانه يجب توريد الضريبة المستحقة على هذه المبالغ الى المأمورية المختصة خلال الخمسة عشر يوما الاولى من الشهر الذي اجري فيه الخصم وتسوى الضريبة في اخر السنة وتورد الفروق الى المأمورية المختصة.

وللممول خلال شهر من تاريخ تسلمه الايراد الخاضع للضريبة ان يعترض على ربط الضريبة بطلب يقدم الى الجهة التي قامت بخصم الضريبة موضحا فيه اوجه اعتراضه

(المهن غير التجارية)

وبالنسبة لايرادات المهن غير التجارية، فقد نصت اللائحة على ان كل ممول خاضع لاحكام هذه الضريبة ان يقدم لمأمورية الضرائب المختصة دفتر اليومية للتأشير على كل صفحة من صفحاته قبل استعماله وتختم الصفحة الاولى منه بختم المأمورية، وعليه في خلال ٣٠ يوما من انتهاء دفتر اليومية او تاريخ انتقال نشاطه الى مأمورية اخرى او من تاريخ انقطاعه من العمل ان يقدم الدفتر المذكور الى المأمورية المختصة للتأشير على الصفحة الاخير من رئيس المأمورية وختمها بخاتم المأمورية

(العقارات والاطيان)

وبالنسبة لايرادات الثروة العقارية فقد نصت على انه على كل حائز غراس محاصيل بستانية سواء كان مالكا للارض او مستأجرا لها ان يقدم للمأمورية المختصة بيانات بالمساحة التي يزرعها هو وزوجه واولاده القصر على ان ترفق شهادة من الجمعية الزراعية المختصة معتمدة من مفتش الزراعة المختص تتضمن بيانات المساحات المنزرعة، في المواعيد الاتية

- بالنسبة لحدائق الفاكهة خلال شهر من تاريخ العمل بهذه اللائحة ان كانت حدائق منتجة او خلال شهر من التاريخ الذي تعتبر فيه منتجة.

- بالنسبة لنباتات الزينة والنباتات الطبية والعطرية خلال شهرين من تاريخ العمل بهذه اللائحة بالنسبة للمساحات المنزرعة او خلال شهرين من تاريخ بدء الزراعة

- واذا كانت المساحات المزروعة تقع في الاراضي الصحراوية والمستصلحة يتعين على حائزي الغراس فيها بعد انتهاء مدة الاعفاء المقرر اتباع نفس الاجراءات السابقة

ويحدد صافي الايرادات الخاضعة للضريبة على اساس القيمة الايجارية المتخذة اساسا لربط الضريبة على العقارات المبنية المفروضة بالقانون رقم ٥٦ لسنة ٥٤ بشأن الضريبة على العقارات المبنية بعد خصم الاتي

- ٢٠٪ من القيمة الايجارية مقابل جميع التكاليف

- القيمة الايجارية للمسكن الخاص المملوك للممول او الذي له فيه حق انتفاع بشرط ان يقيم فيه الممول هو واسرته.

وللممول ان يطلب تحديد ايراداته من الثروة العقارية من اراضي زراعية او استغلال زراعي لمحاصيل بستانية او عقارات مبنية على اساس الايراد الفعلي ويجب ان يتضمن الطلب بيانات بجميع ثروته العقارية وان يقدم خلال الفترة المحددة لتقديم الاقرار الضريبي السنوي ولن تكون بياناته مستخرجة من دفاتر منتظمة، ويقدم طلب الاختيار حتى لو كان صافي ايراد الممول من الثروة العقارية لايجاوز حد الاعفاء المقرر للاعباء العائلية

ويلتزم كل من يمتلك عقارا مبنيا او اكثر او ارضا زراعية يزيد مجموع صافي ايراداتها من قيمتها الايجارية المتخذة اساسا لربط الضريبة على الاطيان الزراعية او الضريبة على العقارات المبنية على حد الاعفاء المقرر للاعباء العائلية بعد خصم ٢٠٪ من القيمة الايجارية ان يقدم بيان بجميع العقارات المبنية او الاراضي الزراعية التي يمتلكها وقيمتها الايجارية واداء مبالغ تحت حساب الضريبة الموحدة تحسب وفقا لاحكام المادة ٩٠ من القانون مخصوما منها ما سدده الممول من الضرائب العقارية الاصلية المفروضة على الاطيان الزراعية او العقارات المبنية وفق القانون.

(احكام عامة)

وفي الاحكام العامة للائحة التنفيذية نصت على ان يقدم الاقرار المنصوص عليه في القانون على النموذج رقم ١ ضريبة موحدة او على اى ورقة مشتملة على البيانات الواردة به وذلك خلال الفترة من اول يناير وحتى اخر مارس من كل سنة ويقدم الاقرار متضمنا الايرادات والتكاليف وصافي الارباح والخسائر عن السنة السابقة ويقصد بالسنة السابقة السنة الميلادية التي تنتهي في ٣١ ديسمبر من السنة او السنة المالية التي تنتهي خلالها ويجب تقديم الاقرار حتى لو كان مجموع صافي الدخل لايجاوز حد الاعفاء المقرر للاعباء العائلية، ويعفى الممول من تقديم الاقرار اذا اقتصر دخله على ايرادات من ثروة عقارية من اراض زراعية او استغلال زراعي لمحاصيل بستانية او عقارات مبنية ولم يتجاوز مجموع صافي دخله منها حد الاعفاء المقرر للاعباء العائلية. كما يعفى الممول من تقديم الاقرار عن المسكن الخاص المملوك له او له فيه حق انتفاع بشرط ان يكون مقيما فيه هو واسرته. ويجوز للممول تصحيح او تعديل اقراره الضريبي المقدم في الميعاد المحدد بالقانون وذلك قبل البدء في اجراءات فحص الاقرار على ان يقدم للمأمورية كافة المستندات المؤيدة لذلك

ونصت اللائحة في احكامها العامة ان للممول ان يطلب من مأمورية الضرائب المختصة كتابة اداء الضريبة على اقساط لاتجاوز مدتها عدد السنوات الضريبية التي استحقت عنها الضريبة ويجوز بقرار من رئيس المصلحة او من ينيبه الموافقة على زيادة مدة التقسيط بما لايجاوز مثلي عدد السنوات التي استحقت عنها الضريبة اذا اثبت الممول عجزه عن الوفاء بالضريبة او بالاقساط في المواعيد المشار اليها، واذا تأخر الممول عن اداء قسط واحد حل سداد باقي الاقساط دفعة واحدة - ومع ذلك يجوز لرئيس المأمورية المختصة منح الممول مهلة لاداء القسط التي تأخر سداده عن موعده على الا يجاوز موعد استحقاق القسط التالي له وفي هذه الحالة يجب اداء القسطين معا، ولرئيس المصلحة او من ينيبه الغاء قرار التقسيط اذا تبين له ان حقوق الخزانة معرضة للضياع او اذا وجد من الاسباب ما يدعو الى ذلك

كما نصت على انه على كل من يزاول نشاطا تجاريا او صناعيا او حرفيا او مهنيا اخطار مأمورية الضرائب المختصة خلال شهرين من تاريخ المزاولة الفعلية للنشاط

(لجان الطعن)

كذلك نصت على ان تختص لجان الطعن بالنظر في جميع اوجه الخلاف بين الممول والمصلحة في كل ما يتعلق بالضريبة الموحدة على دخل الاشخاص الطبيعيين والضريبة على ارباح شركات الاموال

وفي حالة تعرض حقوق الخزانة للضياع، فلرئيس مصلحة الضرائب ان يصدر امر حجز تحفظيا ولايجوز اصدار هذا الامر الا عن ضرائب غير واجبة الاداء ولأسباب جدية، ويتم الحجز التحفظي اولا على الاموال العقارية ثم المنقولة بالقدر الذي يكفي لاستيفاء حقوق الخزانة ولايجوز بغير قرار من وزير المالية توقيع الحجز على اموال الممول السائلة المودعة لدى البنوك اذا كانت له اموال اخرى تكفي لسداد دين الضريبة ويجب على المأمورية خلال اربعة اشهر من تاريخ توقيع الحجز التحفظي ان تخطر الممول بمقدار الضريبة من واقع تقديرها على النموذج رقم ١٨ ضريبة موحدة او ١٨ ضرائب شركات اموال بحسب الاحوال والا اعتبر الحجز كأن لم يكن

وقد اصدرت وزارة المالية نموذج الاقرار الذي سيتم على اساسه المحاسبة الضريبية للممولين متضمنا ارشادات لأهم الاجراءات التي سيقوم بها الممول

● ضحكات اقتصادية ●

- انا خلاص بقيت مفكرة وح اقفل البلكونة بالالوميتال واعملها مركز بحوث!!

قائمة أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكي	٣٣٩.٠٥٠٠	٣٣٩.٤١٠٠	٣٣٨.٧٠	٣٣٩.٤٠
جنيه استرليني	٥٣٣.٧٣٦٩	٥٤٠.٨٨٧٠	٥٣٢.٤٢	٥٣٩.٣٠
فرنك فرنسي	٦٣.٢٩٦٣	٦٤.١٦٦١	٦٣.١٤	٦٤.٠٤



● الاناماليزم ●



« جات » وللا ماجاتشى .. واحنا مالنا ؟!!

اجتماعيات

المؤتمر الثاني للجمعية المصرية للمناعة

المدرج الرئيسي بمستشفى عين شمس التخصصي

اليوم الأول: الأربعاء ١٢/١٤

- Regulation of Immune Response.
- Tumor Immunology.
- Infection & Immunity.

اليوم الثاني: الخميس ١٢/١٥

- Immunogenetics.
- Transplantation - Immunology.
- Autoimmunity.

مع تحيات BARDISSI MEDICAL

الجمعية المصرية لأمراض الذكورة

تعلن عن

المؤتمر السنوى الثامن

١٤ - ١٥ ديسمبر ١٩٩٤

بفندق هيلتون رمسيس

اليوم الثاني

المتحدثون:
أ.د. حسنى عوض
أ.د. محمد عبدالمنعم عبدالعال
أ.د. تيمور مصطفى
د. طارق انيس
د. احمد الفحام
د. احمد عبدالحليم
أ.د. محمد فريد عبداللطيف
أ.د. عادل البحيرى
أ.د. ميرفت الرافعى
أ.د. مجدى البيرى
أ.د. محمد يحيى
د. مدحت عامر
أ.د. يسرى عبدالمحسن
أ.د. نبيل مؤمن
أ.د. عاصم زيادة
أ.د. احمد عطية
أ.د. ابراهيم فهمى
د. احمد سالم
د. شريف غازى

الجمعية العلمية
مستشفى المعادي للقوات المسلحة
بالاشتراك مع
جمعية الجراحين المصرية
الخميس ٢٢ ديسمبر ٩٤
ندوة جراحة الرأس والرقبة
الدعوة عامة لجميع الاطباء
للاستعلام: مكتب تنظيم المؤتمرات COB
ت: ٣٠٢٣٦٤٢ - ٣٠٢٧٦٧٢
مقرر الندوة
أ.د. محمد أسامة تونى
مدير المستشفى
أ.د. رفعت فرحات
رئيس الجمعية
أ.د. عصام السهوى

جامعة الزقازيق
كلية الطب
قسم الاطفال
يعقد غدا مؤتمره السنوى السابع لطب الاطفال الخميس ١٩٩٤/١٢/١٥ الساعة ٩ ص (التاسعة صباحا) تحت رعاية
أ.د. رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
وسوف تتحرك الاوتوبيسات من ميدان التحرير ٧½ صباحا ومن ميدان روكسى ٧½ صباحا
رئيس المؤتمر أ.د.
احمد سمير عوض
عميد الكلية
مقرر عام المؤتمر
أ.د. بثينة عبدالستار ابوسكينة
رئيس قسم الاطفال

[بقية التهانى ص ٧]
[والتهانى والاجتماعيات ص ٢٢]

مهندس
محمد ابراهيم عوض
والعاملين بشركة هيلكو ميتلز
يهنئون الاستاذ الدكتور
محمد عزت سعد محمود
لترقيته رئيسا لقسم التصميمات الصناعية لكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان متمنين لسيادته دوام التقدم والتوفيق

شركة الفتوح للدواجن
عميد عبدالغفار يوسف عبدالغفار يهنىء
الدكتور محمد الشافعى
مدير عام شركة مصر العربية لحصول سيادته على درجة الدكتوراه

For SONY Medical Products
Supported by
SONY Professional Service.
Contact COMETS
Authorized Agent
Tel : 3607402 - 3613930

رابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية
تتقدم بوافر الشكر للسيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
بتفضله بتجديد الثقة بالسيد المهندس
محمد فهيم ريان
رئيسا لمجلس ادارة مصر للطيران وتعاهد سيادته ببذل كل ما تستطيع من عطاء فى سبيل رفع مؤسستنا الوطنية مصر للطيران

ليزر البروستاتا
بمستشفى الامل بالمهندسين
٣٤٧٩٢١٢ - ٣٤٧٩٢١٤
٣٤٧٩٢١٧ - ٣٠٢٤٠٣٠ - ٣٤٥٨٢٦٧

عائلة لاشين بهورين
تهنىء المهندس احمد يونس لاشين بزفاف كريمته المهندسة داليا على المهندس عمرو بارك الله لهما

نقابة أطباء مصر
تعلن عن
فتح باب الحجز للأطباء لعدد محدود من
قطع اراضى البناء بالمجتمعات العمرانية الجديدة
١- مدينة بدر بالكيلو ٤٧ طريق مصر السويس الصحراوى
٢- التجمع الخامس بالكيلو ١٧ طريق القطامية العين السخنة
وذلك من بداية يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٢/١٧م الساعة العاشرة صباحا
وحتى الساعة الثالثة عصرا يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٢م
ولمزيد من التفاصيل الاتصال بالنقابة العامة للأطباء والنقابات الفرعية
الأمين العام: د. أسامة رسلان

نقابة أطباء مصر
غداً الافتتاح ٩ صباحاً
معرض التجهيزات الطبية والصناعات الدوائية
المصاحب للمؤتمر العلمى الدولى السادس لأطباء مصر
تحت رعاية السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك



المنظومة الطبية
١٥ - ١٨ ديسمبر بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات
البيع بالتقسيط على ٦٠ شهر
للأجهزة الطبية وتجهيزات المستشفيات بأقل نسبة مرابحة
اليوم آخر فرصة للاشتراك فى الدورة التدريبية فى
" إدارة المستشفيات "
للخبير الكندى William Tranter
قيمة الاشتراك: ١٠٠ جنيه " العدد محدود بأسبقية الحجز "
الاستعلام: بالنقابة العامة للأطباء ت: ٣٥٤٣١٦٦
الأمين العام: أ.د. أسامه رسلان

هكذا من الأصل

مباراة العودة فى نهائى كأس أندية افريقيا

الزمالك يبدأ «رحلة الأمل» للقاء الترجى

كتب ـ خالد فؤاد :

تغادر القاهرة فى الساعة السابعة من صباح اليوم بعثة فريق الزمالك لكرة القدم متوجهة الى تونس لاداء مباراة العودة مع فريق الترجى التونسى يوم السبت المقبل باستاد المنزة فى نهائى البطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى العام.

تتكون البعثة من ٣٠ فردا برئاسة المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى وتضم محمود معوف وايهاب جلال عضوا مجلس الادارة، كما يسافر مع الفريق على نفقته الخاصة كل من حمادة إمام وكيل النادى والحاج فاروق ابوالنصر والمهندس رءوف جاسر واللواء حنفى زياض والدكتور محمد عامر وسامر ابوالخير اعضاء مجلس الادارة.

وتضم بعثة الفريق كل من الفريد ريدل المدير الفنى ومحمود سعد مدرب الفريق وعبدالرحيم محمد مساعد المدرب وعماد المندوه مدرب حراس المرمى وسمير السيد المدير الادارى والدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق ومحمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى و١٩ لاعبا هم : حسين السيد ونادر السيد وعمرو عبدالسلام لحراسة المرمى واشرف قاسم وهشام يكن وطلعت منصور واحمد رمزى واشرف يوسف وحسنين عبداللطيف ومدحت عبدالهادى ونبيل محمود لخط الدفاع واسماعيل يوسف ومحمد صبرى وخالد الغندور وعفت نصار وسامى الشيشينى واوكيرى واوسكار.

وكان الفريق قد أدى اخر مران له بالقاهرة امس على فترتين الاولى فى الصباح واقتصرت على تدريبات خفيفة لرفع اللياقة البدنية والثانية فى الثالثة عصرا وشهده الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء عبدالحميد الوكيل ورئيس واعضاء مجلس ادارة النادى وجمهور كبير ملأ مدرجات ملعب حسن حلمى.

وصرح الدكتور عبدالمنعم عمارة بأنه حضر مران الامس لمؤازرة الفريق ولحثهم على بذل الجهد والعرق للفوز فى اللقاء الهام والمصيرى مع الترجى بهدف العودة الى مصر بكأس البطولة الافريقية لانه من غير المعقول ان تقام كأس السوبر فى يناير القادم بالقاهرة بدون وجود الزمالك.

واشاد عمارة بلاعبى الزمالك وما حققوه خلال مشوار الفريق فى البطولة والذى اعتبره من اصعب المباريات التى صادفها فى ادغال افريقيا بعكس لقاء الترجى الذى اعتبره من اسهل مباريات الزمالك فى البطولة الافريقية.

وصرح المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى بأن لديه تفاؤلا بالعودة بكأس البطولة بعد ما لمسه بنفسه خلال وجوده مع اللاعبين واصرارهم على أن تخرج للمباراة القادمة بصورة مشرفة تليق بسمعة كرة القدم المصرية وان تعادلهم مع الترجى ليس نهاية المطاف وسبق أن تعادل الزمالك فى مباراتى النهائى أمام كوتوكو فى العام الماضى واستطاع الزمالك الفوز بالبطولة بضربات الجزاء الترجيحية.

اما فاروق ابوالنصر عضو مجلس ادارة النادى فقال : انه يشعر بأن اللاعبين سوف يؤدون مباراة قوية بعد ان رأى التزامهم وجديتهم خلال تدريبات الفريق الماضية، ولذلك قرر صرف مكافأة مالية كبيرة للاعبين وجهازهم الفنى عقب المباراة القادمة مباشرة فى حالة حصول الزمالك على درع البطولة بخلاف ما وعد به رجال الاعمال من اعضاء النادى من مكافآت كبيرة.

بسرعة :

■ صرح اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة بأن هناك مكافآت كبيرة تنتظر الفريق فى حالة الفوز بالكأس تصل الى ١٢ الف جنيه لكل لاعب، بالاضافة الى معسكر خارجية تقام بالخارج.

■ لم يتدرب امس مع الفريق كل من اسلام فتحى وخالد الغندور ومحمد صبرى بسبب تدريبهم مع المنتخب القومى.

■ شاهد مران الفريق اعضاء مجلس ادارة النادى واللواء عبدالمنعم الحاج رئيس نادى الترسانة وسيد جوهر عضو مجلس الشعب عن منطقتى الدقى والعجوزة.

■ تذاع المباراة النهائية لـ ٣٨ دولة منها ١١ دولة افريقية ستذاع مجانا.

■ شهد مران الزمالك احمد شوبير وهادى خشبة ومحمد عبدالجليل، وقد استقبلتهم الجماهير الزمالكاوية استقبالا حافلا.



عمارة يرفع يديه مشيرا الجماهير بعلامة النصر اثناء حضوره تدريب الفريق امس (تصوير عبدالوهاب السهيتى).

كلمة حق

الدنيا بخير..

ومصر بقيمها الرائعة فى التكافل والتراحم، بكل خير..

فقد انهالت على المكالمات التليفونية صباح امس، عقب نشر تفاصيل محنة المرض التى الم بكابتن مصر والاهلى السابق ونجم الكرة الكبير فؤاد صدقى فى «كلمة حق».. اتصل بى د. عبدالمنعم عمارة واللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة، ليبلغانى انه تم بالفعل صرف مبلغ مناسب لمواجهة نفقات العلاج، مع تقرير معاش استثنائى، ومن بعدهما نادى «المقاولون العرب» حيث ارسل المهندس عادل ايوب سكرتير عام النادى وعضو مجلس ادارة الشركة خطابا امس الى مستشفى الشبراويشى، حيث يرقد الكابتن فؤاد، يقضى بتحمل «المقاولون» لكل فواتير العلاج والعمليات السابقة واللاحقة، حتى يمن الله عليه بالشفاء.

ثم تلقيت مكالمة من الصديق أ.د. حسام بدراوى عضو مجلس ادارة النادى الاهلى ومدير مستشفى النيل بدراوى، ابلغنى خلالها اصراره على نقل الكابتن فؤاد الى مستشفاه فورا ليتكفل بالعلاج كاملا، ومن بعده رجل الاعمال الحاج فاروق ابوالنصر عضو مجلس ادارة نادى الزمالك، الذى اكد ضرورة عدم ذكر اسمه، وطلب بدوره ان يتحمل نفقات العلاج، وانا ارجو ان يغفر لى ذكره لاننى سعيد بمظاهرة الحب هذه التى تحمل كل معانى الوفاء والعرفان للكابتن فؤاد صدقى، واريد لهذه البقعة المضيئة التى خرجت من ظلام محنة المرض ان تنتشر وتتسع لعلها تبدد جزءا من ظلام واقعنا الرياضى.

عصام عبدالمنعم

رؤية من أستاذ اللياقة البدنية فى مباراة الزمالك والترجى

تلقى القسم الرياضى بالاهرام تحليلا خاصا باللياقة البدنية لمباراة الذهاب بين الزمالك والترجى فى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى اعده الدكتور محمد على حسن استاذ اللياقة البدنية ورئيس قسم التربية الرياضية بالاكاديمية البحرية، وجاء فيه: ان المباراة اظهرت تفوقا ملحوظا فى اللياقة البدنية للاعبى الترجى وخاصة فى الانقضاض على الكرة والالتحام واستخلاص الكرة والاستحواذ على ضربات الراس وضرب الكرة بالرأس بقوة والمهارات المندمجة التى تشتمل على الاستقبال والتصليح والتصويب فى حركة واحدة ومهارة التمرير الطويل وخاصة بعرض الملعب. ويقترح د. محمد على خطة من خمسة عناصر على الجهاز الفنى لفريق الزمالك حتى يتمكن من التغلب على تفوق لياقة الترجى فى مباراة الاياب.. وتأتى هذه الخطة كالتالى:

اولا: الاعتماد على زيادة الشحن المعنوى (اللياقة النفسية) لدى لاعبى الزمالك لانها تمثل ٧٠٪ من قوة اللاعب، ثانيا: زيادة اللياقة البدنية عن طريق تخزين الطاقة اى عدم لعب اى مباراة بها شد عصبى عضلى حتى اداء المباراة القادمة بتونس. ثالثا: التخطيط عن طريق الشرح النظرى على «السبورة» ثم فى الملعب بقوة لاتزيد على ٧٠٪ من القوة النهائية للاعبين لان رفع درجة القوة لاتأتى فى اسبوع . رابعا: التدريب طوال الاسبوع القادم ٥٠٪ من زمن التدريب «تحمل سرعة» ولكن بالتدريج منعا للاصابة ويكون بالعداء الكاوتشوك وعلى نجيل جيد من أجل زيادة الاحساس فى مفصل القدم والرجل حتى لاتفرط فى فرص التهديف امام المرمى وتدعى سوء الحظ وليس نقص العلم عن طريق تمرينات خطأ مثل حمل الزميل او الوثب على الحواجز فتؤدى الى فقد الاحساس بالكرة؟

اما بالنسبة للاعبين كبار السن ذوى الخبرة المطلوبة فى مثل هذه المباريات فينبغى الا تزيد مدة التدريب بالكرة لهم على ٢٥٪ من زمن التدريب وتقسم كالآتى بالتدريج: ربع الوقت احماء وتمرينات سويدية عامة من اجل التحمل وربع الوقت مهارات فردية لان رأسه مليء ومتشبع بالخطط وسوف ينفذ ما فى رأسه وبخبرته وليس بخطة المدرب .

ويتبقى نصف الوقت لتدريبات تحمل سرعة وبشدة لاتزيد على ٦٠٪ من القوة النهائية لكل لاعب.. ونظرا لان اللاعب الخبرة درجة تشبعه بالكرة كبيرة والبعد عنها فى هذه الفترة تجعله يعطى فى المباراة باشتياق واحساس بالكرة أحسن من التدريب بالكرة مع زيادة فترة التدليك ولكن الأحسن فك العضلات فى حمام سباحة ساخن لايزيد على عشر دقائق بعد نهاية كل تدريب.

خامسا: خطة الزمالك وانا واثق من ذكاء ريدل ومحمود سعد لابد ان تعتمد على دريكة النمط العضلى للاعبى الترجى فى الربع ساعة الاولى تؤدى الى ارباك خططهم البدنية والمهارية ولنا ولثق ويعون الله من عودة لاعبى الزمالك بالكأس حيث انهم تعودوا على روح القتال والبطولة والله الموفق.

سفارة نيجيريا تطلب تحاليل يوسف عمر

تلقى النادى الاوليمبى امس خطابا من السفارة النيجيرية بالقاهرة، تطلب فيه صورة من العقد الموقع بين النادى واللاعب النيجيرى يوسف عمر الذى تم ترحيله من مصر بعد ثبوت اصابته بفيروس مرض الايدز.. كما طلبت السفارة من النادى الاوليمبى موافاتها بصورة من التحاليل والتقارير الطبية الخاصة باللاعب، لنقلها الى اتحاد الكرة النيجيرى والجهات المختصة هناك لاتخاذ ما يلزم من اجراءات.

ستويتشكوف المرشح الأول للكرة الذهبية

روما ـ من مصطفى عبدالله :

تشير النتائج الاولية عن قرب فوز البلغارى خريستو ستويشكوف نجم برشلونة الاسبانى بجائزة الكرة الذهبية من خلال الاستفتاء الذى تنظمه سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لاختيار احسن لاعب اوروبى والذى تحدد لاعلان نتيجته النهائية يوم الاثنين القادم. وقد ظهر حتى الآن تفوق ستويشكوف على منافسيه الثنائى الايطالى باولو مالدينى مدافع ميلان وروبرتو باجيو نجم يوفنتوس وحامل اللقب عن السنة الماضية.

ومن المعروف ان مجلة «وورلد سوكر» الانجليزية كانت قد اعلنت يوم الجمعة الماضى عن نتيجة استفتائها السنوى والذى اسفر عن فوز مالدينى بلقب احسن لاعب فى العالم سنة ٩٤

محاولات لفض النزاع بين نادى الكشافة البحرية والشركة المالكة للمطعم

تدخل كبار المسئولين بمحافظة الاسكندرية ورجال مجلس الشعب لحل النزاع بين مجلس ادارة نادى الكشافة البحرية وبين الشركة المالكة لمطعم النادى والذى حدث قبل ايام حينما تشاجر عمال النادى مع عمال المطعم مما اسفر عن اتلاف بعض محتويات المطعم وحمام السباحة بالنادى، وادى الامر للوصول للنيابة التى قررت اخلاء سبيل مدير المطعم من سراى النيابة هو ومساعده. كما قررت النيابة اخلاء سبيل مدير النادى ان لم يكن مطلوبا فى قضية اخرى!!

كما تم اخذ اقوال الفريق انور عبداللطيف رئيس مجلس ادارة النادى وتم اخلاء سبيله من النيابة.

ويذكر ان اسباب المشاجرة بين مجلس ادارة النادى وادارة الشركة المالكة للمطعم تتلخص فى ان ادارة النادى ارسلت خطابا الى ادارة المطعم لاخطرته بانهاء العقد. وعندما تلقى مدير المطعم الخطاب حدث اختلاف فى وجهات النظر مما ادى الى نشوب المشاجرة بين الطرفين.

وقد تم تحرير حصر بالخسائر فى النادى والمطعم وسيتم تسويته حفاظا على العلاقات الودية بين الطرفين.

وكان رئيس مجلس ادارة الشركة المالكة للمطعم قد ارسل ردا «للاهرام» جاء خلاله ان العمال لم يتعمدوا القاء مواد كيمياوية وبودرة طفايات الحريق داخل حمام سباحة النادى وان ما حدث خلال المشاجرة هو تسرب رغاوى اطفاء الحريق لمياه الحمام دون قصد!

من ناحية اخرى سوف يدعو فريق انور عبداللطيف رئيس النادى الى عقد جمعية عمومية لاتخاذ قرار بشأن تجديد العقد مع المطعم والذى ينتهى بنهاية العام الحالى.

على مسئوليتهم

■ فى وجود نادر السيد بالمنتخب، كان حسين السيد يحرس مرمى الزمالك، وعندما انضم حسين للمنتخب اصبح نادر يحرس مرمى الزمالك.. فعلا حاجة تحير!!

(عصام ابوزيد)

■ الجندى المجهول الذى يلعب دورا هاما لكى يفوز الزمالك بالدورى هذا الموسم هو هاريس مدرب الاهلى.

(خالد ضيف على ـ طنطا)

■ اخالف الرأى القائل بأن الارض تلعب مع اصحابها، واقول ان الارض والجمهور ليس لهما تأثير فى الفريق الجيد الذى يركز فى الكرة فقط سواء لعب على ارضه او خارجها.

(السيد محمد موسى ـ الزيتون)

■ يتصرف اللورد راوتر وكأنه (المعتمد البولندى) فى مصر!!

(احمد محمد صقر)

■ ادى فريق الزمالك مباراة الذهاب مع الترجى بروح عالية، لكن لم يحالفهم التوفيق. ويجب على الفريق التحلى بالروح القتالية فى المباراة القادمة ونسيان مباراة الذهاب تماما.

(عبدالعظيم دراز ـ زفتى)

■ اذا كان اتحاد الكرة يسمح لراوتر بلهف (١٠٠ الف جنيه شهريا) رغم تواضع مستواه التدريبى، فاننا نأبى ونرفض ونشجب التصريحات المتهورة التى اطلقها ضد المصريين.

(حمام قشير ـ المنزلة دقهلية)

مباراة البلدية والاسماعيلى تقام باستاد غزل المحلة

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامى :

وافق مجلس ادارة نادى غزل المحلة برئاسة المعتز بالله على استضافة مباراة بلدية المحلة والاسماعيلى المقرر اقامتها يوم الجمعة القادم فى الاسبوع الـ ١٢ ضمن مسابقة الدورى العام لتقام باستاد الغزل بدلا من ملعب البلدية، نظرا للاقبال الجماهيرى المتوقع لمشاهدة المباراة.

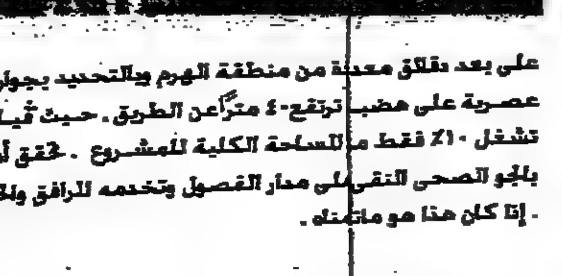
واعلن احمد الششتاوى وكيل نادى الغزل ان المسئولين بغزل المحلة لم يترددوا فى الموافقة على استضافة المباراة عقب الاتصال الذى اجراه المهندس نبيل المسيرى وكيل نادى البلدية انطلاقا من واجبه تجاه جماهير المحلة والعلاقات الطيبة التى تربط الناديين.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس ادارة نادى البلدية عدم اذاعة المباراة تليفزيونيا على الهواء مباشرة، حتى يحصل النادى على حقوقه كاملة من التليفزيون، حيث ان النادى لم يحصل على اية مبالغ مقابل المباريات التى اذاعها التليفزيون من قبل منذ صعوده الى الدورى الممتاز. واضاف : ان النادى فى اشد الحاجة لهذه المبالغ للخروج من الازمة المالية التى يمر بها النادى حاليا.

منتخب مصر للناشئين يدخل مرحلة الاستعداد النهائية لمباراة السودان

دخلت استعدادات منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم لمباراتى السودان مداخلها النهائية وهما المباراتان اللتين سيتحدد على اثرهما الفريق الصاعد لنهائيات كأس الامم الافريقية للناشئين التى ستقام بمالى فى شهر مارس القادم حيث تقرر ان تقام مباراة الذهاب بالقاهرة يوم الاحد المقبل باستاد الترسانة (بدلا من يوم السبت) حتى لا تتعارض مع موعد مباراة الزمالك والترجى فى نهائى البطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى.. وقد اخطر المدير الادارى للفريق كلا من الاتحاد الافريقى والاتحاد السودانى لكرة القدم بهذا التأجيل.. كما ارسل الاتحاد السودانى قائمة بأسماء الـ٢٢ لاعبا المسجلين بهذه البطولة.









سكرتير المجلس الاعلى للرياضة فى إفريقيا:

مبادرة مبارك لدعم المجلس تساعدنا على اكمال المسيرة

استعدادات هرارى لدورة الالعاب افضل مما توقعنا

حوار : عزالدين الكلاوى

رغم التطور والنمو المتواصل للرياضة فى القارة الافريقية السمراء فما تزال الرياضة المصرية تواصل تربعها وريادتها ولاشك ان هذه الريادة قد اكتسبت بعدا جديدا مع المبادرة الاخيرة للرئيس محمد حسنى مبارك بدعم المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا بطاقة مناطقه السبعة لتنشيط عمل هذه المناطق وانعاش دورها فى قيادة وتنظيم مسيرة الرياضة فى انحاء القارة السمراء.

وخلال اجتماعات المكتب التنفيذى للمجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا والتى اختتمت مؤخرا بالقاهرة حرص جميع اعضاء المكتب على الاشادة بدور الرئيس مبارك ودعمه الكبير الذى وصل إلى ٤٠٠ الف جنيه مصرى وقد التقينا مع الدكتور اوتورى ليليا احد ابرز شخصيات الرياضة الافريقية والذى يتولى منصب السكرتير العام للمجلس حيث قال ان دعم الرئيس مبارك للمجلس للمرة الثانية سوف يساعد المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا على اداء دوره واستكمال مسيرته.

واضاف د. ايليا النيجيرى انه يامل ان تكون هذه المبادرة قدوة ومثالا اعلى يحتذى به رؤساء بقية الدول الافريقية حتى يتفادى الازمة المالية ويستمر فى القيام بدورها.

واشاد د. ايليا بالدكتور عبدالمنعم عمارة ودوره فى قيادة الرياضة فى افريقيا قائلا: اننا فى المجلس نتمنى استمراره فى اداء دوره الكبير لانه تمكن من تحقيق انجازات رائعة ومدهشة رغم انه لم يتول منصب رئيس المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا لا منذ ٧ اشهر ونأمل ان يستمر بهذا النشاط والمقدرة لاننا جميعا سعداء به.

وعن اجتماعات المكتب التنفيذى للمجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا واجتماعات سكرتيرى المناطق قال د. ايليا لقد ناقشنا خلال هذه الاجتماعات جميع الانشطة الخاصة بالرياضة الافريقية وتم اعتماد قرارات الجمعية العمومية الماضية للمجلس واستمعنا لتقارير مفصلة من سكرتيرى المناطق عن مشاكل هذه المناطق وتم توجيههم لافضل السبل لحل هذه المشاكل وتحقيق افضل اداء.

وحول تقرير رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الافريقية قال د. ايليا لقد تحدث تومى جيندا سيتوليه رئيس اللجنة فى تقريره عن كافة الاعمال والانجازات التى حققتها حكومة زيمبابوى استعدادا لدورة الالعاب الافريقية فى هرارى (كوجا ٩٥). وقد سعدنا جميعا بما تحقق خاصة اننى قمت بزيارة على الطبيعة لمواقع العمل فى هرارى وكان كل شىء على مايرام هناك ولا ابالغ اذا قلت ان ماتحقق كان اكثر مما نتوقع ومع ذلك فسوف نعود للتفتيش على كافة الاستعدادات خلال شهر مارس القادم.

واضاف د. ايليا ان جدول مسابقات الاصابات المختلفة قد تم الانتهاء منه حيث ستقام المسابقات الرسمية فى ١٨ لعبة بالاضافة الى لعبتين استعراضيتين. وبالنسبة لعدد الدول المشاركة فسوف تتراوح من ٤٠ إلى ٤٥ دولة وقد ارسلت الدعوات ونحن فى انتظار ردود الدول.

وقد حددنا موعدين لوصول الردود النهائية اولهما فى مارس القادم والموعد النهائى والاخير فى يونيو القادم.

اليوم: الاوليمبى مع الاتحاد فى اعتزال عطا

الاسكندرية - عبدالقادر ابراهيم: يلتقى فى الثالثة عصر اليوم الاربعاء بملعب الاوليمبى بوابور المياه فريقا النادى الاوليمبى والاتحاد السكندرى بمناسبة اعتزال كابتن نادى الاتحاد محمود عطا الذى لعب مع فريقه لمدة تزيد على ١٥ عاما قضاها متنقلا بين مراكز الدفاع وخط الوسط لذلك اطلق عليه زملاؤه «الجوكر» وقد عاصر عطا ثلاثة اجيال بالاتحاد ثم سافر الى لبنان حيث احترف بأحد انديتها هناك وعاد للاتحاد ليكمل معه مسيرته إلى ان قرر الاعتزال وقبل ان يودع عطا الملاعب وجه شكره الى جماهير ناديه التى وقفت بجواره خلال مشواره فى الملاعب عند اصابته بعكس المسئولين الذين اغلقوا الابواب فى وجهه ولم يقدموا له اى شىء «يجفف عرقه» الذى بذله طوال حياته بالملاعب.

تشكيل فريق مصر فى مباراته أمام منتخب العالم لكرة اليد

ينظم الاتحاد المصرى لكرة اليد يوم الاربعاء القادم بمجمع الصالات المغطاة بمدينة نصر مهرجان لقاء منتخب العالم ومصر لكرة اليد بمناسبة الاحتفالات بالعيد المئوى للجنة الاوليمبية الدولية.. ويمثل منتخب مصر فى المباراة اللاعبون: ايمن صلاح واحمد العوضى ومحمد النقيب لحراسة المرمى ياسر لبيب واحمد العطار وحسام غريب واحمد بلال وسامح عبد الوارث واشرف عواض وياسر القصبى وعمرو الجيوشى وجوهر نبيل وخالد حمدى ومحمود حسين ووائل عبد العاطى وايمن الالفى.

تأجيل تصفيات كرة السلة المؤهلة لدورة الألعاب بزيمبابوى

كتب - على بركه :

تأجل إقامة المعسكر التدريبى لمنتخب رجال كرة السلة والذى كان مقررا ان يبدأ يوم الأحد الماضى وذلك الى يوم السبت القادم بينما بدأ مساء أمس معسكر فى اطار استعدادات الفريقين للمشاركة فى تصفيات المجموعة الخامسة الافريقية المؤهلة لدورة الألعاب السادسة بزيمبابوى فى سبتمبر ١٩٩٥.

ولعل تأجيل معسكر فريق الرجال قد تم بعد تأجيل اقامة التصفيات التى تقام احداثها بصالة النادى الأهلى فى الفترة من ٩ الى ١١ يناير، بعد ان كان مقررا ان تبدأ يوم ٣ يناير.

ويذكر ان هذا التأجيل فى اقامة التصفيات قد تم نزولا على رغبة المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذى رأى المسئولون به ضرورة هذا التأجيل ليتواكب مع نفس التصفيات التى يخوضها - بالقاهرة ايضا - فريق كرة اليد المصرى، وذلك ضغطا للنفقات بعد ان تبين ان عددا كبيرا من اعضاء المنطقة الخامسة الافريقية سيكون له الحق فى حضور كلا البطولتين.

وصرح اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة بان اتصالات تمت لاستضافة احد الأندية الكبرى بروسيا للدخول فى معسكر تدريبى مشترك مع فريق الرجال بالقاهرة استعدادا لهذه التصفيات التى سيشارك فيها منتخبا اثيوبيا وكينيا (بجانب الفريق المصرى) حيث يتحمل الجانب الروسى تكاليف تذاكر الطيران بينما يتحمل الجانب المصرى تكاليف الاقامة.

وبالنسبة لفريق الانسات.. فالاتجاه الآن لاستضافة ٥ لاعبات روسيات للدخول فى معسكر داخلى مع اللاعبات المصريات. يتحمل خلالها الجانب المصرى كل التكاليف الخاصة بهذه الاستضافة.

■ وعلى جانب آخر.. اكد صلاح فؤاد مدير اتحاد اللعبة انه تقرر انه تستضيف القاهرة الدراسات الدولية للحكام والتى يشرف عليها الاتحاد الدولى خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ يناير المقبل ليحاضر فيها «ميبو كوتليبه» سكرتير مساعد الاتحاد الدولى للعبة، و «لازاروف» البلغارى عضو اللجنة الفنية حيث تؤهل هذه الدراسات من يجتازها حكام الدرجة الاولى لنيل الشارة الدولية بينما لابد من اجتيازها الحكام الدوليين لتجديد بطاقاتهم الدولية.

وتقرر ان يكون اخر موعد لتسلم رغبات اجتياز هذه الدورة هو ٢٥ ديسمبر الجارى ويشترط فى الحكم المتقدم الا يزيد عمره على ٣٥ سنة بالاضافة لاجادته الانجليزية ومرور ٢ أعوام - على الاقل - لاعتماده بالاتحاد المصرى.

بسبب فيلكس:

الاهلى يوجه نقدا عنيفا لاتحاد كرة القدم الغانى

حسام حسن تدرب مع الفريق امس استعدادا لشبين

كتب - خالد عزالدين :

يقوم محمد رمضان المدير الادارى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى اليوم بارسال خطاب الى اتحاد كرة القدم الغانى بشأن اللاعب المحترف فيلكس ومخاطبة اتحاد غانا بارسال مواعيد مباريات منتخبهم حتى يكون الاهلى على علم بعدد مرات سفر لاعبه فيلكس الى غانا، خاصة وانه تغيب عن موعد عودته للقاهرة لمدة عشرة ايام كاملة منذ ان سافر الى جنوب افريقيا للمشاركة فى دورة ودية هناك مع منتخب غانا.

وعلم ان الخطاب الرسمى الموجه الى اتحاد غانا شديد اللهجة خاصة وانهم هم الذين طلبوا من فيلكس ان يوجد كل تلك الفترة فى غانا حيث شارك اللاعب فى مباراة ودية امس الاول بناء على توجيهات من اتحاد بلده والمسئولين عن المنتخب، وسوف يتم تنظيم سفر ووصول اللاعب ابتداء من العام الجديد بعد ان يضع الاهلى ايضا لائحة جديدة للاعبين الاجانب.

وفور وصول فيلكس اخيرا فجر امس [الثلاثاء] اتصل بشطة مساعد المدرب حيث اوضح له الاسباب التى ادت الى تأخره منذ تلك الفترة الطويلة والتى تجاوزت اسبوعا كاملا بالرغم من ان الاهلى سيلعب مباراة هامة مع شبين يوم الجمعة القادم [بعد غد] فى بداية الاسبوع الـ ١٢ للدورى الممتاز حيث ستقام المباراة باستاد شبين وينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة بعد ان اكدت اللجنة الفنية التابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون والتى زارت استاد جمهورية شبين صلاحية البرج الخشبى بالاستاد لاستخدامه فى بث المباراة.

وعلم انه بالرغم من تلك التبريرات من جانب فيلكس الا ان رمضان سيطبق اللائحة الخاصة باللاعبين والتى تنص على توقيع غرامة مالية على اللاعب وستكون سرية وغير معلنة، خاصة وان ايقافه لا يفيد على الاطلاق لانه لاعب محترف وتعاقد مع الاهلى للاستفادة منه وليس لايقافه.

ومن ناحية اخرى ادى الفريق تدريباته امس على ملعبه باستاد مختار التتش بالاهلى شارك فيه جميع اللاعبين باستثناء المصابين واللاعبين الدوليين الذين شاركوا فى مباراة المنتخب الاخيرة، وقد اعتذر ايمن شوقى امس لهاريس عن عدم استطاعته المشاركة فى مران الفريق بعد اصابته بنزلة برد شديدة، وسوف يؤدى الفريق مرانه الرئيسى اليوم ويشارك فيه جميع اللاعبين بما فيهم الدوليون ويواصل مرانه غدا [الخميس] على ان يكون السفر الى شبين يوم المباراة فى التاسعة صباح الجمعة حيث سيتوجه الفريق مباشرة الى استاد شبين لاداء المباراة، وقد اتخذ الجهاز الفنى هذا القرار بالسفر يوم المباراة خاصة وان المسافة بين القاهرة وشبين ساعة ونصف الساعة فقط. ومن المنتظر ان يقوم هاريس عقب مران الغد باختيار ١٧ لاعبا لمباراة شبين.

ومن المنتظر ان يكون اللاعبون هم : احمد شوبير ومصطفى كمال لحراسة المرمى وابراهيم حسن وعلاء عبدالصادق وعمرو الحديدى واحمد ايوب ومشير حنفى وجمال السيد ووليد صلاح الدين ورضا عبدالعال وهشام حنفى وهادى خشبة واسامة عرابى وياسر ريان واحمد عبدالفتاح واشرف ممدوح وايمن شوقى وفيلكس.

مباراة مصر وتونس الودية مهددة بالفشل

راوتر: استفدنا من «تجربة المقاولون» كثيرا

كتب - محمد الخولى :

اصبح فى حكم المؤكد فشل اقامة المباراة الودية بين مصر وتونس فى كرة القدم والتى يجرى الاتفاق عليها الآن بين الاتحادين المصرى والتونسى بسبب تعارض الموعد الذى طلبه المدير الفنى لمنتخب مصر وهو يوم ٢ يناير القادم مع موعد مباراة تونس مع السنغال فى تصفيات كأس الامم الافريقية والتى ستقام يوم ٦ يناير بالسنغال.. ورغم ان الاتحاد المصرى ينتظر رد الجانب التونسى، الا ان الموقف يؤكد رفض الجانب التونسى لاقامة هذه المباراة مع الاكتفاء بالموافقة على اقامة معسكر لمنتخب مصر بتونس خلال الفترة من ٣٠ ديسمبر الى ٥ يناير اى قبل مباراة الجزائر مع مصر بـ ٢٤ ساعة.. ومن المعروف ان الاتحاد التونسى وافق على طلب الجهاز الفنى للمنتخب باقامة مباراة ودية وحدد لها يوم ٣١ ديسمبر لكن الجهاز الفنى عاد وطلب تأجيلها الى يوم ٢ يناير!

ومن المحتمل ان يلعب المنتخب مباراة ودية بديلة اثناء معسكره بتونس مع احد اندية الدورى الممتاز هناك سيتم الاتفاق عليها وذلك فى اطار الاستعدادات لمباراة الجزائر فى تصفيات كأس الامم الافريقية.

ومن الغريب ان راوتر المدير الفنى للفريق سيغادر القاهرة غدا عائدا الى هولندا لقضاء اجازة اعياد الكريسماس ويعود للقاهرة يوم ٢٧ ديسمبر الحالى.

والغريب ايضا ان اتحاد الكرة وافق له على هذه الاجازة ليترك الفريق فى هذا الوقت وقبل مباراة الجزائر بعدة ايام على ان يتولى محسن صالح المدرب مسئولية مشاهدة مباريات الدورى الممتاز واعداد تقارير عن اللاعبين المحتمل ضمهم للمنتخب وتقديمها لراوتر بعد عودته للقاهرة.

ومن ناحية اخرى كادت مباراة المنتخب الودية التى اقيمت امس الاول أمام المقاولون ان تلغى او تؤجل قبل موعد اقامتها بعدة ساعات بسبب موقف مدير هيئة استاد القاهرة الذى رفض اقامة المباراة على ملعب الاستاد وتعلل بان المنتخب كان مقررا له ان يلعب مع نيجيريا التى لم تصل وبذلك لا شأن له فى استضافة الاستاد لمباراة الفريق مع المقاولون، وابلغ هذا الرفض لمسئولى اتحاد الكرة لكن الجهاز الفنى للمنتخب سارع بالاتصال بالمسئولين فى نادى المقاولون الذين سارعوا بالموافقة على استضافة المباراة بملعبهم لانقاذ الموقف فى بادرة طيبة منهم

ورغم ذلك فقد جاءت تجربة مباراة المنتخب أمام المقاولون سلبية ولم يظهر لاعبو الفريق بمستواهم المعهود باستثناء الـ ١٥ دقيقة الاخيرة التى شهدت نشاطا مكثفا وهدفى المباراة التى انتهت بالتعادل ١/١ ولكن يحسب للجهاز الفنى اشراكه لجميع اللاعبين المنضمين للمعسكر للوقوف على مستواهم، كما شهدت المباراة عدة اخطاء من المنتخب خاصة فى خط الدفاع وهى اخطاء متكررة وكذلك البطء فى التحضير وعدم الارتداد السريع من الدفاع للهجوم والعكس.. بينما اجاد لاعبو المقاولون وقدموا مباراة جيدة.

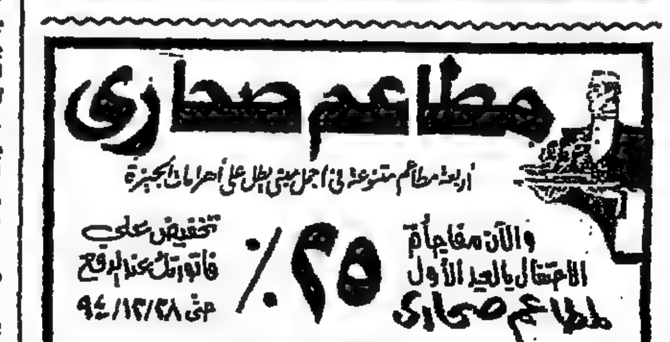
وقد علق راوتر على هذه المباراة قائلا : انها خرجت ضعيفة من جانب لاعبى المنتخب.. قوية من جانب المقاولون الا ان لاعبى المنتخب لم ينفذوا تعليمات الجهاز الفنى وظهر عليهم عدم التركيز والتراخى على اعتبار انها مباراة سهلة بخلاف مواجهة نيجيريا..

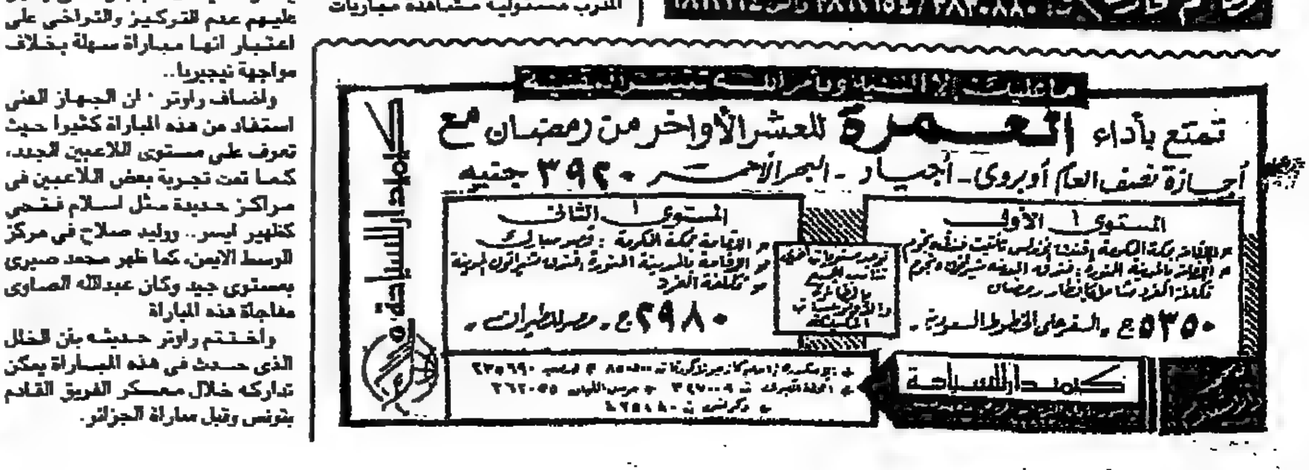
واضاف راوتر : ان الجهاز الفنى استفاد من هذه المباراة كثيرا حيث تعرف على مستوى اللاعبين الجدد، كما تمت تجربة بعض اللاعبين فى مراكز جديدة مثل اسلام فتحى كظهير ايسر.. ووليد صلاح فى مركز الوسط الايمن، كما ظهر محمد صبرى بمستوى جيد وكان عبدالله الصاوى مفاجأة هذه المباراة

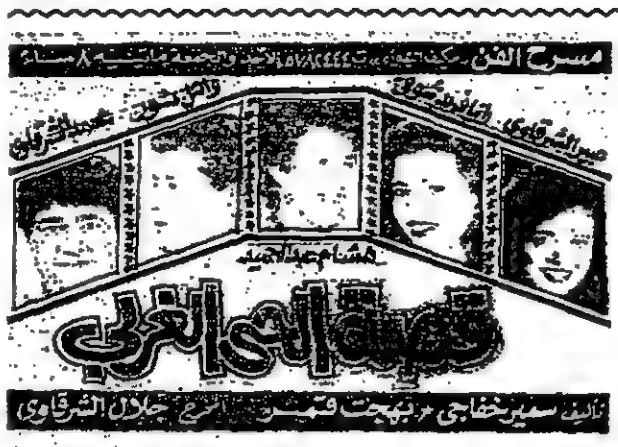
واختتم راوتر حديثه بان الخلل الذى حدث فى هذه المباراة يمكن تداركه خلال معسكر الفريق القادم بتونس وقبل مباراة الجزائر.









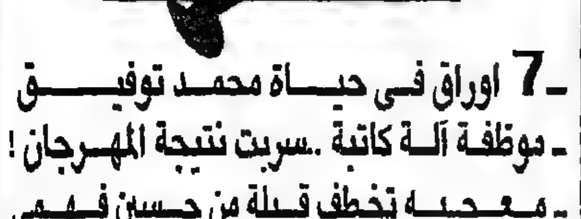












هكذا من الأصل



ندوة عن استراتيجية الطاقة الكهربائية تعقدها جمعية المهندسين في عيدها الماسي

عقدت جمعية المهندسين المصرية بمناسبة احتفال المهندسين المصرية بعيدها الماسي ومرور ٧٥ سنة على إنشائها سلسلة ندوات عن استراتيجية التنمية في مصر تأكيدا للدور الرائد الذي قامت به الجمعية منذ إنشائها.

واولى هذه الندوات كان موضوعها: «استراتيجية الطاقة الكهربائية» برئاسة السيد المهندس/ محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة.

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم تطوير الشبكات الكهربائية في مصر بإنشاء شبكة موحدة ذات عصب رئيسي وهو الخط الهوائي المزدوج الدائري جهد ٥٠٠ كيلو فولت من اسوان حتى القاهرة واضاف ان الخط يتفرع عنه سائر خطوط الشبكة الكهربائية الموحدة جهود ٢٢٠ و ١٣٢ كيلو فولت التي تغذي بدورها شبكات التوزيع على جهود ٦٦ و ٣٣ كيلو فولت وهي الشبكات التي تربط محطات التوليد المختلفة من الصعيد جنوبا حتى الاسكندرية شمالا ويتم من خلالها نقل الطاقة الكهربائية المولدة جاء ذلك خلال ندوة استراتيجية الطاقة الكهربائية التي عقدتها جمعية المهندسين المصريين بمناسبة عيدها الماسي، وقال الدكتور عزيز احمد ياسين رئيس الجمعية ان قطاع الكهرباء يبذل جهدا كبيرا في توليد الطاقة الكهربائية منذ الستينيات حتى الآن بحيث وصل الى اكثر من ١٥ ضعفا مما يزيد هذه القدرة من ٥٠٪ من الطلب على الطاقة متمثلا في الحمل الاقصى.

كما شارك في الندوة كل من المهندس احمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف والدكتور مهندس حافظ حجي عن هيئة الطاقة النووية والمهندس محمود سامي زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والدكتور مهندس مصطفى سويدان نائب رئيس هيئة كهرباء مصر.

■ عقب عودته من جنوب افريقيا

المباحثات تناولت آفاق الربط الكهربائي بين الشبكات الكهربائية الأفريقية

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يوضح أهم مجالات التعاون المرتقبة بين البلدين

عقب عودته من جنوب افريقيا بعد زيارة استهدفت التعرف على مقومات ومشروعات طاقتها الكهربائية، وبحث دعم التعاون معها في مجال الكهرباء والطاقة صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان المجالات المقترحة للتعاون المشترك تتمثل فيما يلي:

.. تخطيط وتصميم وتطوير توليد ونقل القوى الكهربية.

.. آفاق الربط الكهربي بين الشبكات الكهربية الافريقية.

.. تبادل خبرات التشغيل والصيانة في مجالات توليد ونقل القوى الكهربية.

.. القضايا البيئية ذات الارتباط.

.. الطاقات الجديدة والمتجددة وتطبيقاتها المختلفة.

.. كهربة الريف.

.. تسعير الكهرباء والتنظيمات المرتبطة.

.. التصنيع المحلي للمعدات الكهربية.

.. تدريب القوى العاملة من كل من البلدين في مرافق وامكانات البلد الآخر.

«استراتيجية مصرية للطاقة»

واضاف الوزير قائلا:

.. ومن المعروف ان استراتيجية توليد واستخدام الطاقة الكهربية بمصر ترتكز بالدرجة الاولى، نظرا لمحدودية موارد الطاقة وضرورة استغلالها على النحو الأمثل، على المحاور الآتية:



ماهر اباظة

- تعظيم استخدام الغاز الطبيعي كوقود رئيسي للمحطات القائمة لإحلاله محل الوقود البترولي السائل وكذلك للمحطات الجديدة ايضا كوقود رئيسي، وتوكيد السياسة التي اتبعت خلال عقد الثمانينيات وحتى الآن نحو استخدام نظم حرق الوقود الثنائي غاز طبيعي/ مازوت بجميع محطات القوى الكهربية.

- تعظيم استخدام جميع المصادر الممكنة للطاقة الكهرومائية بما في ذلك مصادر الطاقة المائية المصغرة.

.. واستطرد المهندس أباظة موضحا ان جهود مصر في قطاع الكهرباء والطاقة تركز حاليا على الاجراءات الفعالة التالية:

- تنمية وتقوية استخدام المصادر الجديدة للطاقة المتجددة، وعلى الأخص في المناطق النائية.

- استخدام المزيج الأمثل لموارد الطاقة المتاحة والتكنولوجيات النظيفة المتاحة.

- تطوير برامج تحسينات كفاءة الطاقة وتنفيذ سياسات ادارة الإمداد والطلب على الطاقة باساليب فعالية.

- تخفيض المعدل السنوي لنمو استخدام الطاقة الكهربية عن طريق تطبيق اجراءات ترشيد الطاقة.

- دراسة آفاق الربط الكهربي العابر للحدود مع الدول المجاورة العربية والافريقية والاوروبية واستطلاع وتنفيذ فرص الربط الاكثر جدوى وفعالية.

- تحسين استخدامات الوقود واستهلاكه بالمحطات القائمة لتوليد الكهرباء واستخدام الوحدات الاكثر كفاءة في التوليد الكهربي الحراري عن طريق ادخال الوحدات كبيرة الحجم قدرة ٦٠٠ ميجاوات لنظام القوى الكهربية المصري، اي حصد المزايا المترتبة على اقتصاديات الحجم.

- تعظيم استخدام محطات الدورة المركبة لتوليد الكهرباء، وتحويل وحدات تربينات الاحتراق ذات الدورة المفتوحة الى موديولات الدورة المركبة.

- الاستمرار في الاحلال والتجديد للمحطات او الوحدات المتقادمة لامداد عمرها الافتراضي او تحسين تاثيرها على البيئة المحيطة.

- تكثيف اجراءات ادارة الأحمال لتحسين «معامل الحمل» واجراءات تحسين «معامل القدرة» وكذا اجراءات خفض الفاقد في شبكات الربط والنقل الكهربية.

ويؤكد الوزير انه نتيجة لهذه الاجراءات انخفض متوسط الاستهلاك النوعي للوقود بنظام القوى الكهربية المصري حاليا من ٣٦٠ جرام لكل كيلو وات ساعة عام ١٩٧٠ إلى حوالي ٢٢٩ جرام لكل كيلو وات ساعة عام ١٩٩٤/٩٣.

إسكوم.. هيئة مستقلة

ومتحدثا عن هيئة كهرباء جنوب افريقيا التي يطلق عليها اسم «إسكوم» قال المهندس اباظة:

.. تعتبر «إسكوم» ESKOM هي هيئة كهرباء جنوب افريقيا وهي هيئة مستقلة ذات تمويل ذاتي. وتصدر «إسكوم» الكهرباء إلى الدول المجاورة لها، كما تقوم باستيرادها عند الاحتياج من ناميبيا إلى جوارها.

تنتج «إسكوم» اكثر من ٩٧٪ من الكهرباء المنتجة بجنوب افريقيا، وهي تمد معظم المناجم والصناعات مباشرة بالطاقة الكهربية، بينما تقوم ببيع حوالي ٤٤٪ من الكهرباء التي تنهض بتوليدها للهيئات المحلية، والتي تقوم بدورها بإعادة بيعها إلى المستهلكين النهائيين. على ان «إسكوم» تقوم كذلك بالامداد المباشر بالكهرباء للاستخدامات المنزلية والصناعات والاعمال الصغيرة عندما يطلب منها ذلك، وهو ما يتزايد بالفعل مع مرور الوقت.

وتبلغ القدرة المركبة الاجمالية في إسكوم ٣٩٧٤٦ ميجاوات تتوزع على محطات التوليد المختلفة على النحو التالي:

- محطات توليد الكهرباء باستخدام الفحم كوقود ٣٥٥٠٨ ميجاوات مركبة في سبع عشرة محطة.

- محطات توليد الكهرباء بالتربينات الغازية والديزل ٣٦٨ ميجاوات مركبة في ثلاث محطات.

- محطات توليد كهرومائية ٥٤٠ ميجاوات مركبة في محطتين كهرومائيتين.

- محطات توليد كهرباء بالضخ والتخزين ١٤٠٠ ميجاوات مركبة في محطتين.

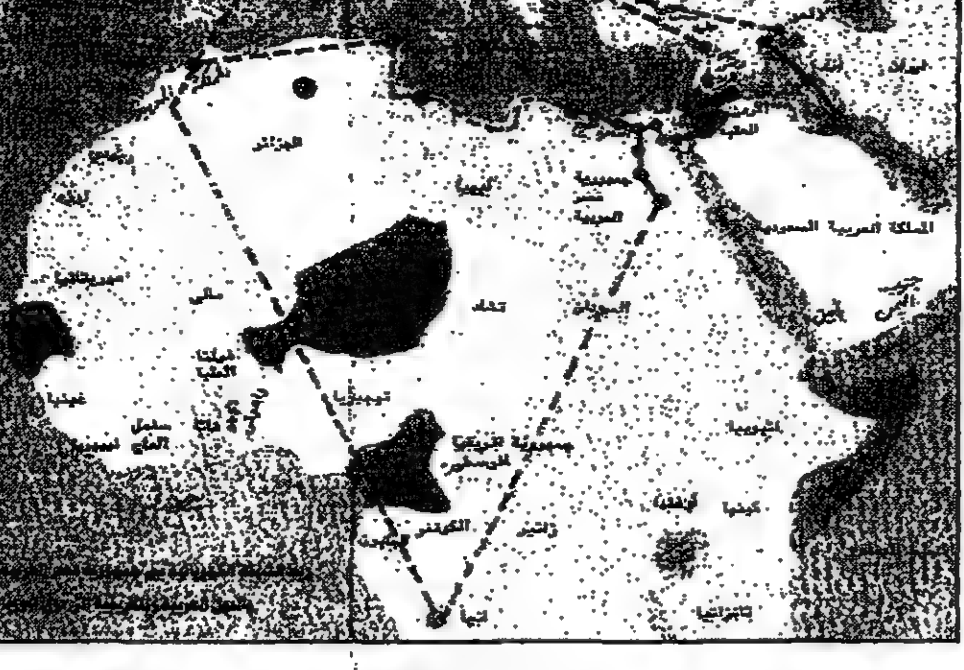
- محطة توليد كهرباء نووية قدرة ١٩٣٠ ميجاوات.

كذلك فقد بلغت الطاقة المولدة الكلية من محطات الكهرباء عام ١٩٩٣ بجنوب افريقيا ما يزيد على ١٥٤ ألف جيجاوات ساعة (جيجا + ألف مليون) بيع منها حوالي ٢٥٩٠ جيجاوات ساعة لكل من بتسوانا وليسوتو وموزمبيق وناميبيا وسوازيلاند وزيمبابوي وذلك عبر الشبكات الكهربية التي تربط جنوب افريقيا بهذه الدول المجاورة لها.

ويبلغ الطول الاجمالي لشبكات خطوط النقل الكهربية بجنوب افريقيا ما يربو على ٢٤٧٠٠ كيلو متر على جهود تبدأ من ١٣٢ كيلو فولت وتتزايد إلى ٧٦٥ كيلو فولت. بينما يصل اجمالي اطوال خطوط شبكات التوزيع إلى حوالي ٣٨ ألف كيلو متر على الجهود ١٦٥ - ١٣٢ كيلو فولت و ٨٨ - ٣٣ كيلو فولت، وذلك فضلا عن الخطوط الشبكية على جهد ٢٢ كيلو فولت فاقل والتي تبلغ اطوالها مجتمعة حوالي ١٧٦ الف كيلو متر وبذلك يصل اجمالي أطوال خطوط نقل وتوزيع الكهرباء ما يربو على ٢٣٩ الف كيلو متر، بينما يبلغ اجمالي أطوال الكابلات على الجهود ١٦٥ و ١٣٢ و ٨٨ و ٣٣ و ٢٢ كيلو فولت فاقل ما يزيد على ٥٨٠٠ كيلو متر.

الربط الكهربي الاقليمي لجنوب افريقيا

.. وردا على سؤال حول الربط الكهربي لجنوب افريقيا اوضح الوزير انه خلال عام ١٩٩٣ تم توقيع مذكرة تفاهم بين حكومات كل من بوتسوانا وزيمبابوي وجنوب افريقيا انتهت إلى الموافقة على تشييد خط هوائي بطول ٤١٦ كيلو مترا، وهذا الربط من المنتظر إتمامه خلال عام ١٩٩٥، وسوف يسمح بنقل ٥٠٠ ميجاوات كذلك يجري تشجيع اعادة تاسيس خطوط نقل القوى الكهربية التي تربط مخططات توليد القوى الكهرومائية في كاهورا باسا بشمال موزمبيق إلى جنوب افريقيا، وقد تم بالفعل تدبير التمويل اللازم ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في نهاية عام ١٩٩٧.



هذا الربط الكهربي في الاتجاهين المذكورين يشكل عنصرين «للمسار الشرقي» المخطط له ان يربط جنوب افريقيا مع موزمبيق وزيمبابوي وزامبيا ومالاوي وبصفة رئيسية تنزانيا.

ويتوامم ذلك مع «المسار الغربي» الذي يستخدم الروابط القائمة مع ناميبيا ويربط حتى «الكاب» الغربية. وفي هذا المسار تم بالفعل الانتهاء من نصف الربط بين كل من رواكانا على الحدود الشمالية لناميبيا مع انجولا، كما ان «إسكوم» قد اتفقت بصفة مبدئية على انجاز ربط من خلال انجولا يربط سدود ماتالا وكاباندا في انجولا مع سد إنجا في زائير.

دراسة ربط مصر - زائير

- وحول دراسة المشروع العملاق لربط مصر وزائير كهربائيا قال المهندس أباظة:

.. بناء على خطة العمل للدراسة الممولة من بنك التنمية الافريقي، والتي انجزت بواسطة الاستشاري الاوروبي، تم اعداد تقرير دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية، وتم تسليمه من قبل الدول ذات الارتباط (مصر - زائير - السودان افريقيا الوسطى - تشاد) للمراجعة والاعتماد.

> **دراسة مشروع الربط الكهربي بين مصر وزائير أكدت جدواها الفنية والاقتصادية**

كذلك تم عقد اجتماع للجنة الفنية للمشروع في كينشاسا خلال الفترة: ٢٨ نوفمبر - ٣٠ ديسمبر ١٩٩٤.

وقد اظهر التحليل الفني الاقتصادي الذي اجرى على دراسة سبق الجدوى ان هذا الربط تتاكد جدواه الفنية والاقتصادية بشكل واضح.

وسوف تعقد اللجنة الاشرافية العليا للمشروع، والمكونة من ممثلين عن الدول الخمس اجتماعها القادم في القاهرة للمصادقة على الدراسة والتقدم للمرحلة التالية، حيث تشتمل الدراسة على تحليل للامثلية يشير إلى ان افضل المخططات المختارة في دراسة سبق الجدوى للربط هو من خلال شبكة تيار مستمر على جهد ٨٠٠ كيلو فولت.

توقيع مذكرة تفاهم مشترك لبدء التعاون الثنائي الكهربائي بين مصر وجنوب افريقيا

وقع المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري والسيد بيك بوثا وزير الثروة المعدنية والطاقة بجنوب افريقيا مذكرة تفاهم بين البلدين تسجل الحوار المتبادل المثمر والاستطلاع الشامل للوسائل الممكنة لبدء التعاون الثنائي بين مصر وجنوب افريقيا في المجالات المرشحة للتعاون المشترك كذلك تسجل مذكرة التفاهم موافقة الجانبين على اللقاء بصفة منتظمة لتبادل وجهات النظر ومتابعة التقدم الذي يتم احرازه في مجالات التعاون المشترك.



دراسة تمويل مشروع للربط الكهربائى بين مصر والأردن وفلسطين

عقد مسئولون فى مجال الكهرباء من مصر والأردن وفلسطين اجتماعا امس فى مدينة العقبة الأردنية حيث تم بحث البدائل المختلفة لمشاريع الربط الكهربائى بين هذه الاطراف.

وتم خلال الاجتماع الذى حضره ممثلون عن الاتحاد الاوروبى وبنك الاستثمار الاوروبى بحث الدراسة التى اعدها مستشارون المان ونمساويون حول عملية الربط الكهربائى بين الاطراف الاربعة وطلبوا منهم تقديم التقرير النهائى باسرع ما يمكن من اجل اتخاذ القرار المناسب للسير قدما من اجل تنفيذ المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية.. ويقوم بتمويل الدراسة الاتحاد الاوروبى.

واكد المهندس محمد سعيد عرقة مدير عام سلطة الكهرباء الأردنية ان هذه المشاريع لن تؤثر على مشروع الربط الكهربائى الذى يجرى تنفيذه حاليا بين كل من مصر والأردن ومشروع الربط الخماسى الذى يربط بين شبكات كل من مصر والأردن وسوريا والعراق وتركيا.

كما تم بحث أوراق عمل مقدمة من خبراء الربط الكهربائى فى الدول الثلاث المشاركة والاتحاد الاوروبى وبنك الاستثمار الاوروبى.

أكبر حركة ترقيات فى اللقاء الشهرى للعاملين بشركة توزيع كهرباء القاهرة

اعلن المهندس عبدالحميد اسماعيل رئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة خلال الاجتماع الشهرى له مع العاملين على ترقية تعين حوالى ٦٠٠ عامل إعتبارا من ١٩٩٤/١٢/٧ مع منحهم علاوات الترقية المستحقة. وقد شملت الحركة ترقية ١٢٥ للدرجة الأولى و٣٨٥ للدرجة الثانية و٩٠ للدرجة الثالثة.

كما قرر الأرباح المحققة وفقا للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ التى إعتمدتها الجمعية العمومية للشركة.

مركزان للتصنيع المحلى للمهمات الكهربائية بالشرقية لتوفير احتياجات فروع شركة القناة فى ٨ محافظات

١٠ ملايين جنيه قيمة الإنتاج منذ إنشاء الورش أسهمت فى خفض الأسعار وتوفير العملة الأجنبية

كتب- عبد المجيد الشوادفى

اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على أهمية التصنيع الذاتى للمهمات والمشغولات وتدعيم الجهود الذاتية لجميع الاعمال فى هيئات وشركات الكهرباء.. وعلى ضوء ذلك فقد اعطت شركة توزيع كهرباء القناة اهتماما متزايدا لعمليات التصنيع فى الورش المحلية والتنفيذ المحلى للمشروعات كما يقول المهندس فاروق غلاب رئيس مجلس الادارة لتحقيق أعلى ربحية واستغلال للطاقات الموجودة بالشركة وقد قامت فروع الشركة باعمال التنفيذ الذاتى لمشروعات مد الكابلات وإنشاء شبكات التوزيع للجهد المتوسط والمنخفض وتركيب الموزعات واكشاك المحولات المعلقة مما اتاح توفير التكلفة وادى لزيادة اعمال الشركة وقد تم تنفيذ مقايسات للغير سددت قيمتها خلال هذا العام بلغت جملتها ٩٨ مليون جنيه وقد تمت غالبيتها بالجهود الذاتية.. ولا يتم الاستعانة بالمقاولين الا فى المناطق التى لا تتوافر فيها عمالة للشركة وقد بدأ فرع الشركة بمحافظة الشرقية كما يقول المهندس سامى أدم مدير عام الصيانة والتشغيل تنفيذ خطة التصنيع الذاتى منذ ٥ سنوات بإنشاء مركزين بالزقازيق لتصنيع وانتاج المهمات الكهربائية من الاعمدة والكونسولات والحوامل الحديدية طبقا للمواصفات العالمية واستخدام اجود اصناف الخامات.. وذلك لسد احتياجات فروع الشركة فى ٨ محافظات تشمل البحر الاحمر وشمال وجنوب سيناء والاسماعيلية وبورسعيد و السويس والعاشر من رمضان ومحافظة الشرقية.. وتتولى ورش التصنيع التى تم تجهيزها بالمعدات والماكينات اللازمة التصنيع الذاتى وانتاج مهمات تصل قيمتها ٢ مليون جنيه سنويا تسهم فى توفير العملة الأجنبية التى تستخدم فى الاستيراد وتقليل التكاليف بما يؤدى إلى خفض الاسعار.. وتعمل هذه الورش الفنية كما يضيف المهندس سامى أدم مدير عام الصيانة والتشغيل فى تصنيع احتياجات الادارات بجميع فروع الشركة من الاثاثات المعدنية اللازمة وقد بلغ الانتاج المحلى من تصنيع المهمات والأدوات منذ بداية تشغيل هذه الورش ٥٠ الف عامود منخفض ومتوسط و ٣٠ الف كابول و ١١ الف كنسول و ١٥٢ الف حامل حديدى للأعمدة الكهربائية و ٣ آلاف ماسورة لحفظ الكوابل و ٣٠ الف متر مواسير لنقل الكابلات بداخلها عبر الطرق الرئيسية.. وقد بلغت قيمة هذه المهمات الاجمالية ١٠ ملايين جنيه ويمنح العاملون فى مجال التصنيع الذاتى حوافز انتاج فقط باعتبارهم من العاملين فى مجال الصيانة والتشغيل بفرع الشركة بالمحافظة.



إعلان نتيجة مسابقة تصميم شعار للاحتفال بالعيد المئوى للكهرباء فى مصر

اعلنت لجنة التحكيم المشكلة برئاسة الأستاذ الدكتور/ حسين الجبالى نقيب الفنانين التشكيليين وعضوية الأستاذ الدكتور/ محمود شكرى عميد كلية الفنون التطبيقية والفنان الكبير الأستاذ/ مصطفى حسين نتيجة مسابقة تصميم شعار للاحتفال بالعيد المئوى للكهرباء فى مصر بفوز الأستاذ/ أسامة محمد حمودة بمؤسسة الاهرام بالجائزة الاولى وقدرها خمسة الاف جنيه والمهندس/ ماهر عزيز بهيئة كهرباء مصر بالجائزة الثانية وقدرها ثلاثة الاف جنيه.

اما الجائزة الثالثة وقيمتها ألف جنيه ففاز بها مناصفة كل من المهندس/ إميل جرجس سند بالاسكندرية والسيدة/ سامية صادق سليمان بالشهر العقارى

وفور اعلانه بالنتيجة تنازل المهندس/ ماهر عزيز عن قيمة الجائزة الثانية لصندوق الاحتفال بالعيد المئوى نظرا لعضويته فى لجنة الاعداد للاحتفال، واعلاء للقيم السامية التى حرص عليها مسئولو قطاع الكهرباء والطاقة على طول تاريخهم الحافل بالعطاء الخالص النزيه، وقد سجلت لجنة الاعداد للاحتفال بالعيد المئوى برئاسة المهندس محمود سامى زنون الرئيس التنفيذى لهيئة الطاقة المتجددة تقديرها لمبادرة المهندس ماهر عزيز بالتنازل عن الثلاثة الاف جنيه مع الاحتفاظ بالقيمة الأدبية التى تشهد لفنه بالمكانة الثانية فى المسابقة، والتى تأكدت عن طريق التحكيم المحايد العادل الذى تم على أيدى لجنة ضمت ثلاثة من اكبر فنانى مصر.

أرقام واخبار

٢ مليون دولار منحة لوزارة الكهرباء من المجموعة الاوروبية

□ وافقت المجموعة الاوروبية على تقديم منحة لوزارة الكهربا، والطاقة تبلغ (٢ مليون دولار) تخصص لاستكمال توفير المهمات والمعدات الكهربائية الخاصة بمعامل الطاقة الجديدة والمتجددة، والتى تعتبر الاولى من نوعها.

١٥ مليون دولار كندى لتمويل برنامج التدريب بقطاع الكهرباء

□ وافقت الحكومة الكندية على تقديم ١٥ مليون دولار كندى لوزارة الكهرباء لتمويل البرنامج الخاص بهيئة كهرباء مصر فى مجالات التدريب الفنى والادارى واعداد كوادر جديدة وصرح وزير الكهرباء بان الخطة المقبلة تتضمن اقامة مراكز تدريب فرعية لتوفير العمالة الفنية

٢٢٠ ألف كيلو وات طاقة مشروع توليد الكهرباء بالرياح فى البحر الاحمر

□ تنتهى المرحلة الاولى من اكبر مشروع لتوليد الكهرباء باستغلال طاقة الرياح فى الشرق الأوسط وافريقيا فى عام ١٩٩٦ والذى يقام على ساحل البحر الاحمر وتصل طاقته إلى نحو (٢٢٠ الف كيلو وات) وهذه المرحلة تساهم الدنمارك فى تمويلها بمنحة تبلغ (٤٠ مليون دولار) على ان تتحمل هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة المكون المحلى فيها.

تنفيذ ٨ محولات جديدة لتدعيم شبكات كهرباء البحيرة ومطروح

□ قرر وزير الكهرباء والطاقة تدعيم شبكات كهرباء مدن وقرى محافظة البحيرة ومرسى مطروح خلال الثلاث سنوات القادمة بتنفيذ (٨ محطات محولات) جديدة لتوفير طاقة اضافية لمشروعات استصلاح الأراضى والصناعات البيئية والريفية ومواجهة التوسع العمرانى.

حول العالم

● فى اندونيسيا : التنقيب عن الطاقة الحرارية فى باطن الأرض

قامت شركة البترول «بيرتامينا» الاندونيسية مؤخرا بتوقيع عقود مع عدد من الشركات الأمريكية للقيام باربعة مشروعات للتنقيب عن الطاقة الحرارية فى باطن الأرض فى جزيرة «جاناه».

وقد ذكر السيد «ايدا بسوبجانا» وزير المناجم والطاقة الاندونيسى ان هذه الاتفاقيات تهدف بالدرجة الاولى إلى مساعدة اندونيسيا على خفض اعتمادها على البترول كمصدر للطاقة حيث ان تطوير مشروعات الطاقة الحرارية يعتبر أمرا حيويا للغاية فى خفض اعتماد البلاد على البترول وسوف تساعد هذه المشروعات ايضا على ايجاد فرص عمل جديدة.

ومن الجدير بالذكر ان اندونيسيا فى الوقت الحاضر تقوم بتوليد ٣٠٥ ميجاوات من الكهرباء باستخدام الطاقة الحرارية وتشير التقديرات الى ان اندونيسيا لديها امكانيات لتوليد ١٩٠٠٠ ميجاوات من الكهرباء باستخدام الوسائل الحرارية كما ان اندونيسيا تحتاج إلى ٢٥٠٠٠ ميجاوات اضافية من الكهرباء على مدى الاعوام الـ ١٢ القادمة ومن المتوقع ان يقوم القطاع الخاص بتوليد ما يقرب من ٧٥٠٠ ميجاوات منها وتبلغ الآن الطاقة الحالية لشركة كهرباء الاندونيسية التابعة للدولة حوالى ١٢٠٠٠ ميجاوات.

● فى السعودية : تطبيق نظام العزل الحرارى فى المبانى لترشيد الاستهلاك

الزمت وزارة الصناعة والكهرباء المكاتب الاستشارية السعودية بضرورة ان تشمل التصاميم المعمارية الجديدة التى تقوم بها المكاتب على نظام العزل الحرارى وقد تضمنت التعليمات تطبيقات نظام العزل فى كل من تصاميم المخططات والجمعيات السكنية والمنشآت الخرسانية ويأتى هذا القرار نتيجة لاستمرار النمو فى استهلاك الكهرباء فى ساعة الذروة والتى تنحصر من الساعة الواحدة ظهرا حتى الخامسة مساء وتصل نسبة الاستهلاك فى المنشآت السكنية إلى ٤٧٪ من اجمالى الاستهلاك وطريقة العزل الحرارى هى عبارة عن مواد تتم اضافتها إلى البناء ولا تزيد تكاليف الإنشاء الا فى حدود ٤٪ فقط الا انها تعمل على ترشيد الاستهلاك بشكل كبير خاصة فى فصل الصيف والذى تحتاج فيه المنشآت على مدار الاربع والعشرين ساعة إلى تشغيل اجهزة التكييف.

● فى البحرين: استضافة المؤتمر العربى العالمى الخامس للطاقة الشمسية

ذكرت مصادر صحفية مؤخرا ان مركز البحرين للدراسات والبحوث سوف يستضيف لاول مرة المؤتمر العربى العالمى الخامس للطاقة الشمسية فى الفترة من ١٣ ـ ١٩ نوفمبر ١٩٩٥ وذلك بهدف تحفيز علمى ومواكبة التقدم العلمى فى هذا المجال فى البحرين والخليج والمنطقة العربية.

وقال رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر ومدير دائرة البحث بمركز البحرين للدراسات والبحوث الدكتور سامى دانش ان المؤتمر سيتيح فرص اللقاء بين العلماء فى الدول العربية والمتخصصين من انحاء العالم حيث يرعى المؤتمر كل من الجمعية العامة للطاقة الشمسية باستراليا والمنظمة العالمية للطاقة بجنيف والشبكة العالمية للطاقة المتجددة فى بريطانيا والمنظمة العربية للتربية الفنية والعلوم بتونس وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وجامعة البحرين والمجلس الثقافى البريطانى فى البحرين وقال ان المؤتمر سيناقش العديد من القضايا المباشرة وغير المباشرة.

إعداد: م. عادل اللقانى

ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية فى الإضاءة .. كيف !

بإلقاء نظرة فاحصة على تطور إستهلاك الطاقة الكهربائية فى مصر من سنة ١٩٨١ إلى ١٩٩٢ مع إعتبار أن نمو الإستهلاك فى القطاع الصناعى والزراعى يعبر عن نمو فى الانتاج المباشر ودعم للإقتصاد القومى بينما نموه فى القطاع السكنى والتجارى لا يعبر بالضرورة عن ذلك نلاحظ ان معدل زيادة إستهلاك الطاقة الكهربائية فى القطاع السكنى والتجارى يفوق معدله فى القطاع الصناعى والزراعى ويعادل فى المتوسط العام ثلاثة أضعافه وهو مؤشر يبعث على القلق ويدل على عدم توازن النشاط السكانى ويدعو للمراجعة الدقيقة لعناصر الإستهلاك وبالاخص فى القطاع السكنى

هذا ويوضح تقرير شركة الإنشاءات وتوزيع الكهرباء أن ٦٨,١٥٪ من إستهلاك الطاقة المباعة يوجه إلى الأنشطة غير الانتاجية (السكنى والتجارى والإنارة العامة والخدمات) ويوضح أيضا أن ما يزيد على ٨٧٪ من سكان مصر يقل إستهلاكهم عن ٢٠٠ كيلووات ساعة وتعتبر الإضاءة الحمل الرئيسى لهم ويظهر تقرير هيئة كهرباء مصر لعام ٩٣/٩٢ أن الفرق بين أقصى وأدنى تحميل كهربى على الشبكة الكهربائية الموحدة هو حوالى ٣٥٠٠ ميجاوات ويدل حدوث أقصى حمل فى المساء حيث تتوقف كثير من المصانع أن الإضاءة تمثل عنصرا أساسيا من هذا الفرق

وفيما يلى نماذج الاستخدام الأمثل للطاقة الكهربائية تمثل الطاقة الكهربائية نسبة تؤخذ فى الاعتبار سواء عند دراسة سبل ترشيد إستهلاك الطاقة الكهربائية أو عند دراسة سبل خفض الحمل الكهربى فى مشاريع DSM . Demend Side Manajcment

فهى تمثل حوالى من ٧ ـ ١٥٪ فى المتوسط بالنسبة للاحمال الصناعية وما يزيد على ٥٠٪ بالنسبة للمبانى العامة والسكانية بالاضافة إلى أن احمال الاضاءة الكهربائية تمثل حملا إضافيا على أجهزة التكييف

هذا وقد قام جهاز تخطيط الطاقة بتنفيذ ثلاثة نماذج إستخدام تكنولوجيات متطورة حديثة للإضاءة لاختبار مدى جدواها الاقتصادية فى ترشيد إستهلاك الطاقة الكهربائية فى المواقع الاتية

١. عيادة التأمين الصحى بمدينة نصر فى سنة ١٩٩١م
٢. قرية شدوان السياحية ومستشفى الغردقة العام بمدينة الغردقة فى سنة ١٩٩٢
٣. مبنى وزارة البترول فى سنة ١٩٩٣

وتتلخص التكنولوجيات المستخدمة فى النماذج السابقة فى الاتى.

١. إستخدام لمبات الفلورسنت عالية الكفاءة ٣٢ وات، ١٦ وات بدلا من ٤٠ وات و ٢٠ وات
٢. إستخدام عواكس إضاءة مع خفض عدد لمبات كشاف الإضاءة الفلورسنت من ٤ لمبات إلى ٢ لمبة
٣. إستخدام خوانق الكترونية بدلا من المغناطيسية.
٤. استخدام لمبات الفلورسنت المدمجة بدلا من لمبات الفتيل العادية.
٥. إستخدام نظم التحكم فى الاضاءة

وقد أظهرت نتائج هذه النماذج أنه يمكن خفض إستهلاك الطاقة الكهربائية فى الاضاءة إلى ٥٠٪ كحد أدنى بل يصل فى بعض الاحيان إلى ٧٠٪ وذلك طبقا لظروف كل موقع.

ففى حالة عيادة التأمين الصحى يصل مقدار الخفض إلى ٥٧٪ بينما فى حالة مبنى وزارة البترول يصل إلى ٦٩٪ . حيث إنخفض الاستهلاك السنوى فى الاضاءة إلى ٣٨٥٨٢ كيلووات ساعة بدلا من ١٢٣٩٤٤ كيلووات ساعة

وكما يتضح من نموذج مبنى وزارة البترول أن معدل إسترداد الاستثمار فى تعديل نظم الإضاءة كان أقل من عامين

ويمكن بالتوسع فى إستخدام هذه التكنولوجيات على المستوى القومى أن نحقق الأتى.

١. خفض إستهلاك الطاقة الكهربائية المباعة من شركات توزيع الكهرباء لاغراض الاضاءة من ١٦٨٠٠ مليون كيلو وات ساعة بمقدار ٥٠٪ وهو ما يعادل ٢,٠ مليون طن بترول مكافئ بما يعادل حوالى ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

وما يتبع ذلك من خفض مقدار تلوث البيئة وتحقيق فائض بترولى قابل للتصدير

٢. خفض الحمل الكهربى لشركات التوزيع بمقدار ٩٠٠ ميجاوات وهو ما يعادل إستثمارا يقدر بحوالى ١,٥ مليار دولار

إعداد م. محمد امام صالح
الخبير بجهاز تخطيط الطاقة.

رؤية
المنافسة

تضطلع المنافسة الفعالة مع توافر عنصر الاختيار بدور كبير فى كفاءة الطاقة، فالتحفز للاختراعات والتحسينات، التى تأتى نتيجة للمنافسة، هو فى الوقت ذاته جزء من العملية القيمة لتبادل المعلومات الملازمة للمنافسة، وقد عززت المنافسة النجاحات النسبية التى ارتبطت باقتصادات السوق، والتى حققت، فى العقود الاخيرة، مزيدا من الكفاءة والازدهار. وتحتاج المنافسة الفعالة إلى ان تدور ليس فقط بين الشركات، ولكن ايضا بين القطاعات المرتبطة بها، من اجل حدوث عملية الاحلال والسعى إلى اكتشاف البدائل. وقد شهدت السنوات الاخيرة منافسة هامة بين الفحم والنفط والغاز الطبيعى، كما ستؤدى الاشكال الجديدة من الطاقة المتجددة دورا اكبر واكثر فعالية على ساحة المنافسة فى المستقبل.

وتعتبر العمليات التكنولوجية الانظف والمعدات المستخدمة للطاقة على نحو اكثر كفاءة من النتائج الهامة للمنافسة الفعالة واذا كان العالم سيتجه صوب كفاءة اعلى للطاقة، وموارد أكبر لها، وتشكيلة أوسع من اشكالها، مع تأثيرات بيئية اقل، فسيتعين على الحكومات عندئذ ضمان التسعير بكامل التكلفة والمنافسة الفعالة وعلى سبيل المثال. كما يؤكد تقرير «الطاقة لعالم الغد» فانها ستحتاج إلى ضمان تسعير كل اشكال الطاقة بحيث تعكس تكلفتها الكلية، بما فى ذلك كل تكاليفها البيئية، لكن المنافسة وحدها ستنزع على الارجح الى تخفيض كل من التكاليف والاسعار، ومن ثم، فلا مناص من لجوء الحكومات الى اجراءات اضافية مثل ضمان عدم اقامة الحواجز غير المقبولة امام الوافدين الجدد على السوق، او امام الاشكال الاكثر جدة من الطاقة، او امام الامدادات والعمليات التكنولوجية الانظف، ومن بين الوسائل المتوافرة بين ايديها فعلا التطبيق الفعال لسياسات مكافحة الاحتكار والاندماج والممارسات التقليدية.

م. ماهر عزيز

وزير الثقافة الفرنسى يحاور المثقفين المصريين





بقلم :
أحمد عبد المعطى حجازى

قلت إن فرنسا حقيقة ثقافية، وبامكاننا أن نضع التاريخ فى محل الثقافة فنقول إن فرنسا حقيقة تاريخية فليست الثقافة إلا الخبرة التى نستخلصها من الحياة معا جيلا بعد جيل. كما أن فرنسا التى نعرفها الآن لم تنشأ دفعة واحدة، بل ولدت صغيرة، ثم نمت وامتدت مع نمو الثقافة الفرنسية وامتدادها حتى وصلت فى القرن الماضى الى حدودها الراهنة.

وفى هذا تختلف فرنسا عن مصر، فمصر تبدو وكأنها قد ظهرت إلى الوجود كاملة مكتملة. كان ميلادها سابق للتاريخ، وكان تاريخها ليس إلا احتفالا طويلا بالاكتمال الذى تحقق من قبل.

ونستطيع أن نفسر هذا الشعور بالاكتمال السابق على التاريخ حين نتذكر كلمة المؤرخ الاغريقى هيرودوت إن مصر هبة النيل. ومعنى هذا انها حقيقة جغرافية والجغرافيا لاشك سابقة على التاريخ، فمصر التى وحدها الملك مينا فى فجر تاريخها القديم هى مصر التى نعرفها الآن بلا زيادة ولانقصان . أقصد بالطبع حدودها السياسية. كان الجغرافيا هى التى صنعت تاريخ مصر. وهذه هى الحقيقة التى سماها جمال حمدان «عبقرية المكان» وأقام عليها بنيانه الفكرى الشامخ.

وسوف أعود إلى هذه المسألة فى مقالة أخرى، بعد أن أقدم ما أراه جديرا بالتقديم مما شهدته وسمعته فى الزيارة التى قمت بها لفرنسا ضمن وفد من الكتاب والشعراء المصريين بين الثامن والعشرين من الشهر الماضى والثامن من هذا الشهر، بل أنا أجعل حديثى عن فرنسا توطئة للحديث عن مصر فبين البلدين وجوه شبه، ولهما أسئلة ومصالح مشتركة، ووجهات نظر متقاربة. وفى ظنى أن مايجمع بيننا وبين الفرنسيين فى هذه المرحلة من تاريخ البشرية أعظم مما يجمع بيننا وبين أية أمة أوروبية أخرى.

فرنسا تتساءل الآن عن مكانها فى عالم المستقبل، أو فى النظام العالمى الجديد، كما يقال فى هذه الأيام. وفرنسا تنظر إلى انفراد الولايات المتحدة بالعالم بعد سقوط الاتحاد السوفيتى وانهيار المعسكر الشرقى. والفرنسيون يتحدثون منذ أعوام عن الأخطار التى تهدد لغتهم وتقاليدهم بسبب انتشار أنماط التفكير والحياة الأمريكية التى تتملق حاجات الرجل البسيط وتتاجر بامكاناته وقدراته المحدودة.

وفرنسا دولة من أعظم دول القارة الأوروبية. وهى منذ رئاسة ديجول تلعب دور النواة الأولى فى الوحدة الأوروبية التى نمت وازدهرت وأصبحت لها مؤسساتها الاقتصادية والتشريعية والتنفيذية.

لكن فرنسا تطل أيضا على البحر الأبيض المتوسط وهى الوحيدة بين بلاد الساحل الشمالى لهذا البحر التى تربطها علاقات وثيقة ببلاد الساحل الجنوبى والشرقى، وهى بلاد المغرب العربى ولبنان، وماليها من البلاد الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية. ويعتقد الفرنسيون - خاصة الديجوليون أصحاب الأغلبية البرلمانية الحالية - أن لهم ماضيا مع البلاد العربية والافريقية يسمح لهم بإنشاء علاقات خاصة فى المستقبل يحتمى بها أطرافها من الضغوط الأمريكية، فديجول هو الذى أقنع الفرنسيين بالخروج من المستعمرات، وسلم لشعوب المغرب وافريقيا بحقها فى تقرير المصير وفى الاستقلال عن فرنسا.

هذا فى تصورى هو الأساس الذى قام عليه حوارنا مع جاك توبون الذى لا أنقل هنا كلامه حرفيا، وإنما أنقله بمعناه.

● ● ●

وجاك توبون - إذا كان لابد من تعريف سريع - هو وزير الثقافة فى الحكومة الفرنسية الحالية التى يرأسها بالادور، لكنه ليس من رجال بالادور، بل هو من أقرب المقربين إلى جاك شيراك عمدة باريس الذى رشح نفسه لرئاسة الجمهورية ظنا منه أن بالادور وهو ديجولى مثله سيكتفى برئاسة الحكومة، لكن بالادور رشح نفسه هو الآخر لرئاسة الجمهورية فانقسم الديجوليون فريقين : الأول مع رئيس الحكومة، والآخر مع العمدة، ومن هذا الفريق الآخر جاك توبون الذى عرف بنظافته ومواقفه المناهضة للعنصرية. وكان جاك توبون قد انتخب فى فترة سابقة أمينا عاما لحزب «التجمع من أجل الجمهورية»، وهو الحزب الذى تبنى مبادىء ديجول والذى يتزعمه جاك شيراك الآن.

فى البداية تحدث جاك توبون عن مصر، فتكلم بتعظيم وإجلال حضارتها التى بدأت بها حضارة البشرية، وأشار إلى الحفاوة الخاصة التى تقابل بها الحضارة المصرية فى فرنسا - خصوصا فى هذين الشهرين الأخيرين اللذين شهدا احتفال مدينة نانت بالفن المصرى المعاصر، واحتفال باريس بالمقتنيات المصرية من أعمال المصورين والنحاتين التأثير بين الفرنسيين وغير الفرنسيين - وأحب هنا أن أعترض على الاسم الذى سميت به هذه الأعمال فى فرنسا وهو «المنسيون فى القاهرة» مع أن القاهرة التى اقتنت هذه الأعمال منذ وقت مبكر اثبتت أنها تعرف قدرها قبل أقطار كثيرة، وإن كنت أسلم أيضا باننا لانحسن الآن التذكير بهذه الثروة التى تملكها، وأخيرا زيارتنا هذه التى نظمتها وزارة الثقافة الفرنسية لاثنى عشر كاتبا وشاعرا مصريا، فى إطار برنامج «الروائع الأجنبية» الذى قررته الوزارة عام ١٩٨٦ لتحقيق التعارف والتبادل بين الأدباء الأجانب والأدباء الفرنسيين.

وتنظم الوزارة فى إطار هذا البرنامج زيارات سنوية لفرنسا تقوم بها وفود مختارة من أدباء البلاد المختلفة .. وخصوصا تلك البلاد التى تعرف الفرنسيون على شىء من انتاجها الأدبى، لكنهم يحتاجون إلى معرفة المزيد من خلال اللقاءات والندوات التى تتم أثناء الزيارة، ومايمكن أن يترتب على الزيارة من إثارة فضول الرأى العام الفرنسى المثقف، وتشجيع المترجمين والناشرين على تقديم المزيد من أعمال الأدباء الزائرين للقراء الفرنسيين. وقد دعى لزيارة فرنسا فى إطار هذا البرنامج أدباء من إيرلندا، وهولندا، وتركيا، والبرازيل، وجنوب افريقيا، وفى النصف الأول من هذا العام قام بهذه الزيارة وفد من الأدباء الاسرائيليين وفى النصف الأخير قام الأدباء المصريون بالزيارة التى نجحت نجاحا ملموسا يقاس باقبال الجمهور على حضور الندوات والمشاركة فيها. وفى اعتقادى أن هناك جوانب أخرى لم تنجح مثل هذا النجاح، وسوف أعود إلى ذلك فى فرصة قادمة.

وإنما أنقل لكم الآن مادار بيننا وبين وزير الثقافة الفرنسى الذى كان يبدو فى هذا اللقاء الدافىء فخورا بالجمهور الكبير الذى شهد حفلة افتتاح برنامج الزيارة فى «أوبرا الباستيل» وهى الأوبرا الجديدة التى انشئت فى الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية، بتوجيه من الرئيس ميتران، فى مكان الحصن القديم الذى كان سجنا للأحرار فى العهود الملكية والذى اقتحمه الثوار فى الرابع عشر من يولية عام ١٧٨٩ وحولوه الى انقاض، وهاهو بعد مائتى عام يتحول إلى دار للأوبرا.

فى قاعة كبيرة تشبه المسرح اليونانى القديم بصفوف مقاعده المدرجة وخشبته المساوية للأرض أقيمت حفلة الافتتاح التى حضرها جمهور من المشاهدين ملأ كل مقاعدها التى تصل إلى ستمائة مقعد، ولهذا اضطر المسئولون عن الأوبرا إلى منع حوالى مائتى مدعو آخرين من الدخول. والحقيقة أن حفل الافتتاح كان رائعا بالفعل، ولهذا ذكر الوزير هذه التفاصيل معبرا بذلك عن تقديره لضيوفه ورضاه عن عمل وزارته.

وقد كانت هذه هى المقدمة التى انطلق منها الوزير ليقرر أن الثقافة المصرية هى طليعة الثقافة العربية، وان مصر تلعب فى العالم العربى الدور الذى تلعبه فرنسا فى أوروبا، وهذا مايدعو البلدين للتعاون فى كافة المجالات، وخاصة فى المجال الثقافى الذى يستطيع فيه الفرنسيون والمصريون أن يحددوا نقاط التقائهم ويتلمسوا طريقهم إلى المستقبل. ومن هنا بدأ جاك توبون يتحدث عن أسس هذا التعاون وشروطه بوصفه وزيرا للثقافة والفرنكفونية. والفرنكفونية هى اتخاذ الفرنسية لغة للكلام والتعبير، دون أن يكون الناطق بها فرنسيا. وإضافة الفرنكفونية إلى الثقافة فى وزارة توبون معناها أن الوزير أصبح مسئولا عن اللغة الفرنسية خارج فرنسا، فضلا عن رعايته للنشاط الثقافى عامة داخلها.

قال ان فرنسا تواجه من الغرب والشرق خطرين اثنين : الأول هو طغيان الأسلوب الأمريكى على انماط الحياة والتفكير، مما يؤثر بالسلب على ثقافة الفرنسيين وانتاجهم المادى والمعنوى، ويلغى دورهم، ويهدد استقلالهم. والخطر الآخر هو ظاهرة الإسلام السياسى التى تحولت الى غطاء للعنف الدموى، وقامت على أساسها نظم سياسية تساند الحركات الارهابية وتمولها وتؤويها. وقد ازداد الشعور بالقلق فى فرنسا بعد أن تفاقم الوضع فى الجزائر، وأصبح الأجانب عامة والفرنسيون خاصة هدفا للاعتداءات الوحشية التى يقوم بها المتطرفون الجزائريون. ومن المعروف ان فى فرنسا ثلاثة ملايين مسلم يحمل نصفهم الجنسية الفرنسية، فإذا قدر لأفكار المتطرفين أن تنتشر بينهم فالخطر الذى تواجهه فرنسا خطر حقيقى.

يقول جاك توبون: هذه المسألة بالذات كانت موضع خلاف بيننا وبين الألمان فى القمة الأخيرة التى عقدت خلال وجودكم فالألمان يريدون أن نكتفى بالعمل معا فى أوروبا وحدها، لأن العلاقات بين الأوروبيين والأوروبيين أسهل وأجدى، ونحن لنا رأى آخر. فالعمل فى أوروبا لايتناقض مع العمل فى حوض البحر المتوسط ونحن الفرنسيون لنا وضع جغرافى وثقافى وسياسى يجعلنا أوروبيين ومتوسطيين فى آن معا. ولهذا كان لابد من الخلاف لأن الألمان لهم وضع آخر.

ومادمنا نعتقد أن مستقبلنا يفرض علينا أن نقيم علاقات وثيقة مع شعوب البحر المتوسط وشعوب أفريقيا فنحن نعمل من ناحية على رعاية الفرنكفونية حتى فى مصر حيث أنشأنا جامعة فرنسية فى الاسكندرية باسم ليوبولد سنجور، كما اننا نقاوم الخطر الأصولى على عكس الولايات المتحدة التى تستخدم الأصوليين، وتوفر لهم الحماية، وتطالب حكومات بلادهم بالتفاوض معهم واستيعابهم داخل المؤسسات السياسية القائمة، ومعنى هذا تسليم السلطة لهم فى بعض البلاد!

لهذا - يقول جاك توبون - كان علينا ان نمد يد المساعدة للمثقفين الجزائريين ونستقبلهم فى فرنسا، ونوفر لهم فرص العمل والحياة، وإلا فالتخلى عنهم معناه تسليمهم للإرهابيين.

نحن إذن نمد أيدينا لكم لندافع معا عن الديمقراطية وحقوق الانسان ومثله العليا وقيمه الرفيعة . ونتمنى أن تحدثونا من ناحيتكم عن فرنسا كما ترونها وكما تحبون ان تكون.

كيف نقرأ الرواية؟

أولاد حارتنا (٦)

بقلم :
د . غالى شكرى

أن نكون ورثة حضارتين عظيمتين كالحضارة الفرعونية والحضارة الاسلامية، فان ذلك لايعنى بالتبعية اننا قوم متحضرون، وانما يعنى أننا من الممكن أن نصبح متحضرين ذلك أن كل الحضارات تمر بعصور من التخلف والانحطاط ولسنا استثناء من ذلك. فنحن نرث مقومات التقدم والتخلف من تركتنا الحضارية، الواحدة أو المتعددة حسب تفاعلنا نحن المعاصرين مع هذه التركة وأسلوب تعاملنا معها. اذا كنا متخلفين عن عصرنا فسوف تنجذب الى مكونات التخلف فى عصور الانحطاط القديمة. والعكس صحيح أيضا.

وهذا ماتقوله ضمن ماتقوله رواية «أولاد حارتنا» فالمنظومة القيمية السائدة والتى يواجهها نجيب محفوظ بمنظومة بديلة، هى منظومة متخلفة عن جوهر الحضارتين العظيمتين اللتين ينتمى اليهما . بددنا الجوهر المتقدم فيهما، وانجذبنا الى مكونات عصور الانحطاط فلم نأخذ عن حضارة مصر القديمة سوى نظام الحكم الذى قامت الذاكرة المشوهة بتصنيعه على مقاسنا السياسى والاجتماعى المتخلف، مقاس الطغيان والاستبداد والديكتاتورية، وأسمينا ذلك فرعونية. ولم نأخذ عن الحضارة العربية الاسلامية الا العصور التى دفنت ازدهارها العظيم تحت ركام التخلف العثمانى المقيت. وهكذا تهيأت الأرض ذات الحضارات الشامخة لاستقبال الطغيان والاستبداد والقيم المضادة لجوهر التقدم فى مختلف تجليات حياتنا الاجتماعية والثقافية وهو مايمكن تسميته بمخلفات عصور الانحطاط.

وهكذا كان النسيج العام للحارة نسيجا اسلاميا على مستويين: الهوية الحضارية أو تلك الحلقة الثمينة الوريثة الرئيسية لما سبقها من حضارات. والاسلام الشعبى الذى تختلط فيه أقوى الرواسب ثباتا فى قاع النهر حيث تطفو فوق سطحه مخلفات العصر العثمانى. والمستوى الثانى هو البنية الفرعونية «الهرمية، التراتبية، البطريركية» فى أسلوب الحكم السياسى والاجتماعى والثقافى والأنساق المتفرعة عن هذه المنظومة فى شرايين الدولة والمجتمع.

الحضارة فى هذين المستويين هى الحارة التى أبدعها نجيب محفوظ بدءا من الجبلاوى رأس الهرم فى رؤوس أهل الحارة، وهى أيضا مؤسسة الجبلاوى ممن أحبهم وغضب عليهم، وممن نذروا أنفسهم لدعوات الحق والخير والصلاح والتغيير نحو الأفضل، وممن أقامهم نظارا للوقف أو جعلوا من أنفسهم فتوات، ثم بقية الناس جميعا.

ومن بين هذه الأنماط كلها يختار الروائى للجبلاوى أصلا أصيلا هو الفتونة، فقد كان أكثر الفتوات فى زمانه بأسا . والفتونة هى «حجة» الملكية لأوقاف الحارة وأهلها أيضا. فالفرعون «صاحب مصر» ومن ثم فالملكية هى مصدر السلطة والشرعية. انها «الحجة» التى اشترى بها الحارة والنفوذ، وليست «الوصية» التى ستوزع بموجبها خيرات الوقف على الجميع لأن الجبلاوى والناس لايفترضون وفاته. وليست الحجة ولا الوصية هى المخبوءة فى الخلوة السرية، فليس هناك شىء مخبوء سوى الوهم الذى صنعه الناس وشجعهم الجبلاوى عليه.

انه الآن فرعون كل العصور، وقد بناه نجيب محفوظ فى الذاكرة من مستويات عدة للقوة أو معانى السلطة، وجعل منه مصدرا وحيدا للشرعية، وعلى الوجه الآخر اكسبه الناس هذه الشرعية فى تسليمهم للقوة، سواء أكانت قوة الفتوات الراهنة الملموسة أو قوته على مدى الزمان غير المرئية. ولكن هذا الفرعون النموذجى هو الظل الذى يحتمى به الفرعون المجسم فى حارة نجيب محفوظ شبه الليبرالية أحمد عبدالجواد، أو فى حارته الشمولية «موضوع أولاد حارتنا» كجمال عبدالناصر، أو فى حارته الانفتاحية الجامعة بين جوهر الشمولية وقشور الليبرالية . كما فى الناجى عاشور «ملحمة الحرافيش».

وفى حالة الفرعون الناصرى لايعتمد الروائى على قياسات الظل لفرعون الأصل الشعبى، وانما يستلهم حجم جمال عبدالناصر فى الحقبة التى عاشها من الكاريزما التى تمتع بها فى حياته وموته، وهذا الحضور الطاغى كأنه يمتنع على الغياب. لذلك كان موته مفاجأة المفاجآت. لم يضع الناس فى حسباتهم انه يمكن أن يموت، فقد كان الأب الوحيد حتى فى قسوته وهاهم أصبحوا يتامى. وقد تجتذب القراء بعض المشابهات الجزئية، فقد طرد الجبلاوى الأقرب اليه من أهله وعشيرته على اختلاف مشاربهم سواء من أراد منهم أن يكون التمييز لصالحه أو من أراد الحصول على السر الخفى بين ادراج الوهم. وهى الأمور التى وقع مايشبهها فى الثورة الناصرية حيث طرد البعض من جنة سلطتها الى المنفى أو الى الاقامة الجبرية أو الى السجون وكان من بينهم من يطالب بالدستور وسيادة القانون أو العقد الاجتماعى، وأن يكون الشعب مصدرا للسلطة والشرعية. ولكن عبدالناصر وبعض رفاقه رأوا أن «الثورة» هى المصدر. وقد دخل الرجل معارك كبيرة وساخنة فى الداخل والخارج طول الوقت. ولكن محفوظ يركز على المعارك الداخلية وحدها، وهو يشير بوضوح الى أن نظار الوقف والفتوات لايقلون انتماء الى الجبلاوى عن جبل ورفاعة وقاسم وهكذا فالجبلاوى كأحمد عبدالجواد من قبل وكالناجى عاشور من بعد مزدوج الشخصية والدلالة منقسم الى وجهين. فهو القادر والعاجز، وهو نصير الدعوات الثلاث الى العدل والمساواة، وظهير الفتوات فى آن واحد، ممن يحكمون باسمه. كذلك كان عبدالناصر نصيرا الفقراء والعدل والانصاف ومفتاحا للسجون والمعتقلات.

غير أن هذه المشابهات الجزئية ترجح فحسب أن محفوظ استوحى شخصية جمال عبدالناصر فى صياغة الفرعون المعاصر له، فرعون الحارة التى يبعث لها برسالته فى الربع الأخير من الرواية على أيدى عرفة وحنش والشباب الذين راحوا يختفون منها تباعا. ولايجوز المطابقة بين هذه المشابهات وشخصية تاريخية محددة، فالشخصية الواقعية تتوقف عند حدود الالهام، خاصة أن الروائى يمزج بين فرعون المجرد وفرعون المجسد على نحو غاية فى التعقيد

وعلى غير هذا النحو كان التبسيط فى الرواية لدرجة الجمود عندما تناول الكاتب أصحاب الرسالات السابقة على عرفة كانوا بالطبع مجرد أصداء لأساليب التغيير المختلفة، أحدهم يميل لأن يكون العقاب على الظلم من نوع الظلم نفسه فالمساواة فى الظلم عدل، والآخر ينادى بالمحبة والغفران لتخليص القلب من أدران الشر. والثالث يوازن بين الرحمة والقوة. وربما أراد نجيب محفوظ أن يوحى بتعدد أبواب التغيير. ولكنها فى النهاية ظلت أبوابا مغلقة. لذلك يأتى عرفة من خارج الحارة لايعرف له أحد أصلا ولا فصلا. ولكنه الوحيد الذى يملك كتابا للأسرار ويتوق لأن أسرار الجبلاوى قد تكون كتاب السحر الأول. ويموت الجبلاوى فى اللحظة التى يقتل فيها عرفة خادمه، يموت حتى لاينكشف سره الهائل وهو أنه ليس من كتاب ولا أسرار هناك. يموت لأن عرفة جاء بالكتاب الحقيقى، هو صاحب السر الذى لن تكون معرفته خطيئة بل لن يكون سرا على الاطلاق فالمعرفة تتناقض والكتمان، ولاتغدو معرفة حقيقية إلا اذا امتلكها الجميع، حتى ولو كانت لها ضحايا فى البداية، فانها «مشرق النور والعجائب» فى النهاية. لذلك يموت الجبلاوى، كسلطة وكهنية ذهنية للحارة، حين يفقد سريته، أو حين يفقد الشرعية الوهمية التى كان هو مصدرها الوحيد.

كان الاقتصار على قاسم وعرفة أكثر جدوى على الصعيد الفنى من تعدد الرسالات السابقة على «معرفة» عرفة. هذا الاقتصار لايختزل فقط التفاصيل المكررة فى دعوة جبل ودعوة رفاعة، وانما هو يتسق مع المعمار الملحمى للرواية.. لقد اختار محفوظ هذا الطراز المعمارى من الوهلة الأولى حين استلهم السيرة الشعبية من ناحية، وحين أبرز التعميم البشرى بين قوى الخير وقوى الشر فى منازلات بعيدة كليا عن التخصيص من ناحية أخرى. هذا الطابع الملحمى كان يتسق غاية الاتساق مع استعراض الدعوة الفلسفية التى انتهت الى التوازن بين الرحمة والقوة، ودعوة عرفة الى القوة الجديدة «المعرفة»، فقط دون الاستغراق فى دعوتى جبل ورفاعة. وهو الاستغراق الذى زاد على الحاجة الجمالية للرواية فأصابها بشىء من الترهل والجمود، وأصاب بعض قرائها بسذاجة التفسير الشائع حول مطابقة الدعوات الثلاث للأنبياء المعروفين فى الكتب المقدسة

وربما كان العذر الوحيد هو أن الروائى قد أراد تكرار القول بأن أصحاب الدعوات الثلاث وعرفة أيضا لاسبيل لذيوعها ولانتشارها إلا من داخل المؤسسة الجبلاوية وجهازها التنفيذى «الدولة» من النظار والفتوات لم يستطع أحدهم أن يشرع فى التغيير إلا من داخل المؤسسة. ولكن هذا العذر أيضا كان من الممكن اقتصار معناه على قاسم عن طريق زواجه، وعلى عرفة عن طريق انتقاله الى بيت الناظر. ثم يؤكد الدلالة فى شمولها خروج الشباب من الحارة تباعا والتفافهم حول حنش الهارب بأسرار المعرفة الجديدة والوحيدة والحقيقية.

ولكن حارة نجيب محفوظ حارتنا، مازالت فى المرحلة التى يقبع فيها عرفة داخل بيت الناظر والفتوات يوظفون أسراره فى الاستبداد بأهل الحارة، كما لم يحدث لهم من قبل.. أما الشباب فهم يعودون، ولكن للانقضاض على عرفة نفسه: نجيب محفوظ، واستحال الحلم - خارج الرواية - كابوسا..

رؤية ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

السينما العالمية .. ومهرجان القاهرة

بداية استطيع القول بأن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته الثامنة عشرة التى انتهت الأحد الماضى نجح فى أن يضع أمام أعين السينمائيين والكتاب والنقاد وكل المشتغلين بصناعة السينما عموما التطورات التى حدثت للسينما العالمية كتابة وإخراجا وتصويرا وانتاجا وذلك من خلال ٣٢١ فيلما شاركت بها ٥١ دولة من مختلف أنحاء العالم شاهدها جمهور المشتغلين بهذه الصناعة على مدى ١٥ يوما متتالية وهى آخر ما أنتجته السينما فى العالم خلال العامين الماضيين وبذلك يكون رئيس المهرجان سعد الدين وهبة قد نقل الى القاهرة وفى عقر دار السينمائيين المصريين أحدث ماوصل إليه هذا التطور لكى يعرفوا عن قرب أين موقعهم من خريطة تطور هذه الصناعة فى ظل ثورة التكنولوجيا الحديثة وهل استطاعوا أن يواكبوا هذا التطور أم أن المسألة تحتاج الى اعادة نظر ، وهذا هو الانجاز الأكبر فى تصورى الذى حققه مهرجان هذا العام لأن عملية الانفتاح على ثقافة العالم سينمائيا والتعرف على تقنياتها الحديثة ربما كانت تكلف مبالغ طائلة للراغبين فى الاستفادة من هذه الثقافة لو انتقلوا الى امريكا وأوروبا والهند والصين واليابان لمشاهدتها هناك وقد يعجز الكثيرون عن ذلك لضيق ذات اليد ، وهو ماكان يدركه مسبقا الكاتب الكبير سعد الدين وهبة على مدى أكثر من نصف قرن ظل خلالها يدافع عن الثقافة ويعمل على فتح نوافذها عربيا وعالميا أمام كل مصرى سواء من خلال قيادته للعمل الثقافى لفترة طويلة أو الاتحادات الفنية والثقافية والمهرجانات التى رأسها .

وإذا كان هذا المهرجان قد حقق هذا الانجاز للمشتغلين بصناعة السينما فى المقام الأول فإن انجازا آخر حققه للثقافة عموما وعبر فيه عن جموع المثقفين المصريين وموقفهم الثابت والمبدئى الرافض للارهاب والتطرف وذلك باقامته مسابقة تحمل اسم الكاتب الكبير نجيب محفوظ للأفلام التى تدعو للعدالة والقيم الأخلاقية النبيلة والتى شارك فيها ١١ فيلما من الأفلام التى تتدرج موضوعاتها تحت هذه المسمى وحصل على جائزتها الفيلم الفرنسى - بعيدا عن الهمج - كأفضل عمل سينمائى أول لما يحمله من قيم انسانية وقام بتسليم جائزته الفنان أحمد مظهر نيابة عن نجيب محفوظ لكاتب السيناريو - أولى مينيه دوبير ، كما فاز بالجائزة أيضا الفيلم المصرى «البحر بيضحك ليه» لشجاعته ودعوته الى الحرية والقيم الانسانية وقام بتسليمها رئيس لجنة تحكيم المسابقة يوسف شاهين للمخرج محمد القليوبى، وقد أراد المهرجان بهذه المسابقة أن يؤكد لوفود ٥٥ دولة من مختلف أنحاء العالم أن جموع المثقفين فى مصر يدعون أيضا الى الحق والعدل ويساندون حرية الفكر والتعبير وهى نفس الدعوة التى انطلقت من مؤتمرهم الذى عقدوه بمسرح البالون على مرتين فى أعقاب محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ وتم خلاله تشكيل لجنة تتولى اقامة جمعية من صفوة رجال الفكر والثقافة تدعو لنفس الغرض ويرأسها مؤقتا سعد الدين وهبة رئيس المهرجان الذى تبنى بنفسه هذه المسابقة .

● والحديث يطول عن تلك التلاحم الفكرى الذى حققه المهرجان بين السينمائيين المصريين وأعضاء الوفود المشاركة والتى خلق ما استطيع تسميته بجسور الصداقة بين الجميع والتى يمكن أن تعود بالفائدة على مصر، وقد بدت روح المودة واضحة لكل من تابع ندوات المهرجان وشاهد بنفسه هذا التلاقى الجميل بين السينمائيين المصريين والأجانب.

● أسهمت الحوارات المفتوحة بين جمهور النقاد وبعض مخرجى الأفلام المشاركة فى التعرف على وجهات النظر العالمية فى العمل السينمائى المعروض بكل تفاصيله والى التوقعات المنتظرة التى يحملها مستقبل هذه الصناعة فى الدول التى تملك أحدث تقنيات العصر ومدى التقدم الذى يمكن أن تحققه مصر بالمقارنة لهذه الدول.

● أحدث المهرجان ما يمكن تسميته أيضا بصحوة السينما المصرية بعد نومها العميق وتعرضها لما يشبه النكسة التى استطاعت أن تتجاوزها فى مهرجان هذا العام عندما أصبح لها أربعة أفلام ثلاثة منها فى المسابقة الرسمية، وفازت جميعها بجوائزه حيث حصل نور الشريف على جائزة أحسن ممثل وليلى علوى أحسن ممثلة ثم جائزة لجنة التحكيم الخاصة - الهرم الفضى - للفيلم «ليلة ساخنة» للمخرج عاطف الطيب وشهادة تقدير لفيلم «البحر بيضحك ليه» وقد أسعدنى كثيرا ذلك الحماس المتدفق وطنية من الفنان محمود ياسين وهو ينطق من كل قلبه بكلمة مصر عندما أعلن فوز زميله نور الشريف بالجائزة ووسط ذلك الجو المغمور بالفرحة له من جمهور الحاضرين ولى كلمة فى هذا المقام كان لابد من قولها وهى أن لجنة التحكيم كانت محايدة للغاية - من وجهة نظرى - فى منحها الجوائز للأفلام المصرية الأربعة خاصة اذا علمنا أن هذه اللجنة معظمها من الأجانب الذين لا يعرفون المجاملة وهم أغلبية - ١١ عضوا - مقابل عضوين من مصريين فقط ضمتهما هذه اللجنة وهما الفنانان القديران - ليلى فوزى ومحمود ياسين - كما أن مثل هذه اللجان الهامة والعادلة فى حكمها هى التى حرمت مصر فى مهرجان العام الماضى من الحصول على أية جوائز بعد أن تبين لها أن جميع الأفلام المصرية المشتركة فى المسابقة ذات مستوى منخفض وبالتالى لا ترقى لمستوى الجائزة.

● الرسائل اليومية التى قدمها التليفزيون فى قنواته المتعددة أسهمت فى ربط المشاهد بفعاليات المهرجان وقدمت له جرعة ثقافية وافية عن السينما العالمية والعربية وكان مقدمو ومقدمات هذه البرامج على مستوى المناسبة من حيث الاستيعاب والفهم الجيد للسينما مما اكسبهم احترام وتقدير المشاهد.

● اصرار لجنة المشاهدة على أن يكون الفيلم الروائى السينمائى «الطريق الى ايلات» الذى انتجه قطاع الانتاج وأخرجته باقتدار انعام محمد على هو فيلم الافتتاح لجراءة وطنى خالص يعبر بكل الصدق عن تقدير المهرجان لدور قواتنا المسلحة فى حرب الاستنزاف وهو ما أكده سعد الدين وهبة فى كلمة الختام عندما قال: اختيار فيلم «الطريق إلى ايلات» موقف ومسابقة نجيب محفوظ موقف.

● ملاحظة أخيرة كنت أتمنى الا تحدث، وهى غياب بعض كبار النجوم - بدون ذكر أسماء - الذين حرصوا على حضور حفل الافتتاح ولم يحضروا حفل الختام وكان من الأفضل أن يكونوا الى جوار زملائهم الفائزين بالجوائز فى هذه الليلة الجميلة حتى ولو كان الحظ لم يسعدهم فى الحصول على جوائز عموما هذا الموقف غير الكريم يحسب عليهم وليس لهم.

اقتصاديات عربية

Arab ECONOMICS

صفحة متخصصة

٦ ملايين دولار قرضا سعوديا للبنان

وقع لبنان والمملكة العربية السعودية على قرض سعودى للبنان قيمته ستة ملايين دولار مساهمة فى ترميم مبان حكومية اتت الحرب على بعضها وهدمت جزئيا بعضها الاخر.

وقال بيان اثر التوقيع على اتفاق القرض المعطى من الصندوق السعودى للتنمية ان القرض هو للمساهمة في تمويل مشروع ترميم المبانى الحكومية البالغة كلفته الاجمالية نحو ٢٣ مليون دولار.□

١٥٠ مليون دولار لأول مصنع للسبائك بالخليج

قال عبد الله المعجل المدير العام لشركة الخليج للسبائك المعدنية ان العمل بدأ فى بناء مصنع للسبائك وهو الاول من نوعه فى الخليج بتكلفة نحو ١٥٠ مليون دولار فى مدينة الجبيل الصناعية بشرق السعودية - وقال المعجل ان كونسوز تيوم استراليا المانيا حصل على عقد قيمته ١٢٠ مليون دولار لبناء المصنع ولكن التكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ ١٥٠ مليون دولار وقال المعجل ان مساهمى الشركة قدموا ٤٠ مليون دولار للمشروع وان الصندوق السعودى للتنمية الصناعية وعد بتقديم قرض للشركة قيمته ٦٢ مليون دولار.

وستبلغ الطاقة السنوية للمصنع ٨٠ الف طن منها ١٣ الف طن من مادة السيليكون و ٣٠ الف طن من الفيروسيليكون والباقى من فيرو منجنيز وسيليكون منجنيز□

٥٨ مليون دولار لمشروعات المياه والصرف الصحى بتونس

وافق البنك الدولى على قرض قيمته ٥٨ مليون دولار لتوسيع النظم الخاصة بتوزيع الماء فى تونس و٣٢٠ قرية. ويقوم القرض بالتمويل الجزئى لمشروع قيمته ١١٠.٩ مليون دولار لمياه الصرف والماء النقي يهدف تحسين الإدارة لخدمات قطاع الماء والصرف الصحى وتشجيع إسناد المشاريع الخاصة بالخدمات إلى الإدارة الخاصة.

سيقوم المشروع بزيادة الإمداد من المياه النقية وأيضا سيقوم ببناء ٣ محطات لمعالجة مياه الصرف الصحى لإعادة استخدامها حيث يقام مصنع راس ماله ٦.٠٧ مليون دولار فى تاتاوين Tataouone ومصنع اخر فى طوزور Tozour راس ماله ٤.٥١ مليون دولار وثالث فى جمال زيرميدين Gammal Zer-meddine بالقرب من موناستير Monastir راس ماله ٦.٣٧ مليون دولار□

رئيس الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية:

٥٠ مليار ريال قيمة الانتاج الصناعى يصدر منه بـ ١٠ مليارات لـ ٦٥ دولة

جدة ـ حسام زايد

أعلن الشيخ حمد العبدالله الزامل رئيس الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية السعودية ان الاستثمارات بالمنطقة الشرقية بلغت ٧٢.٥ مليار ريال، تمثل ماتسبته ٥٢٪ من جملة الاستثمارات الصناعية بالمملكة

واضاف ان اجمالي المصانع المشتركة بلغ ٢٥٢ مصنعا منها ١٠٧ مصانع بالمنطقة الشرقية مشيرا الى ان استثمارات البتروكيماويات والكيماويات بلغت ٥٨.١ مليار ريال سعودي بنسبة ٨٠٪ من جملة الاستثمارات الصناعية فى المنطقة.

وذكر ان قيمة المبيعات السنوية للصناعات السعودية بلغت ٥٠ مليار ريال العام الماضى بينما بلغت الصادرات من البتروكيماويات والصناعات التحويلية نحو ١٠ مليارات ريال خلال العام ١٩٩٣ تنافس بجدارة فى اكثر من ٦٥ دولة.

واوضح ان المنطقة الشرقية كان لها النصيب الاكبر من الصناعات التى تتطلب كثافة في رأس المال فقد بلغت الاستثمارات الصناعية القائمة بها ٧٢.٥ مليار ريال سعودى اي مايزيد على ٥٢٪ من جملة الاستثمارات الصناعية بالمملكة وقد ساعد ذلك بصفة اساسية على وجود الكبير مجمع للصناعات البتروكيماوية والكيماوية في العالم بالمنطقة الشرقية حيث تبلغ الاستثمارات البتروكيماوية بمفردها ٥٨.١ مليار ريال سعودى بنسبة ٨٠٪ من جملة الاستثمارات الصناعية في المنطقة تليها صناعة مواد البناء والصناعات المعدنية والهندسية والماكينات.

وعن التطور الصناعي بالمنطقة الشرقية قال ان عدد المصانع بلغ في ١٩٩٢م ٥١٢ مصنعا تمثل ٢٥٪ من جملة المصانع القائمة والبالغ عددها ٢٠٣٦ مصنعا بالاضافة للمصانع المشتركة التى تعمل بموجب نظام حماية وتشجيع استثمار رأس المال الاجنبي فقد بلغ عددها الاجمالى ٢٥٢ مصنعا منها ١٠٧ مصانع بالمنطقة الشرقية اى مايوازى نسبة ٣٠٪ من الاجمالى بينما بلغ عدد العاملين فى مصانع المنطقة الشرقية ٥٢.٩ الف عامل من جملة العاملين فى مصانع المملكة البالغ عددهم ١٧٤.٨ الف عامل بنسبة ٣٠٪ وهو مايؤكد طبيعة الاستثمارات فى المنطقة الشرقية والتى تتميز بكثافة راس المال.

وبالنسبة لمستقبل الصناعة اكد ان القطاع الصناعى شهد نموا مطردا خلال العامين الماضيين نتيجة لزيادة اعداد المصانع المرخصة والتوسعات الكبيرة في الصناعات القائمة، حيث بلغت قيمة المبيعات السنوية للصناعات السعودية خلال عام ١٩٩٣م مايزيد على ٥٠ مليار ريال، تغطى جانبا كبيرا من احتياجات السوق المحلية

ويصدر منها ما تزيد قيمته على عشرة مليارات ريال اغلبها من البتروكيماويات والصناعات التحويلية وتنافس بجدارة فى اكثر من ٦٥ دولة

وأكد ان الصادرات الصناعية السعودية سوف تشهد طفرة كبيرة خلال السنوات القادمة نتيجة للتشجيع والحوافز التى تقدمها الحكومة فى ظل سياستها الهادفة لتنويع مصادر الدخل الوطنى

واضاف ان للمنطقة الشرقية نصيبا كبيرا فى كافة التطورات التى شهدها القطاع الصناعى خاصة بعد ان اعلنت العديد من مصانعها عن عزمها لتوسعة طاقتها الانتاجية وخاصة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) التى تنوى زيادة الطاقة الانتاجية لمصانعها الى ٢٠ مليون طن فى عام ١٩٩٥م

بالاضافة الى الاستثمارات الصناعية التى حصلت على تراخيص جديدة مشيرا الى انه ستظل الامكانيات الهائلة من المواد الخام المتوفرة بالمنطقة الشرقية بالاضافة الى موقعها على خطوط الملاحة العالمية توفر كافة المقومات التى يحتاجها القطاع الصناعى مرتكزات قوية لتصنيع المنطقة الشرقية فى المستقبل القريب من اكبر المناطق الصناعية فى العالم

واكد ان المنطقة الشرقية بها مقومات لجذب واستقطاب رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية للاستثمارات بالمملكة فى ظل مناخ استثمارى متميز. ولهذا فقد شيدت بها البنية الاساسية المتكاملة لاقامة صناعات متطورة تشهد بها المدن الصناعية فى كل من الجبيل والدمام والاحساء، والتى توجد بعيدا من مراكز التجمعات السكانية للمحافظة على البيئة والصحة العامة وبالنسبة الدور الذى تلعبه الغرفة لخدمة رجال الاعمال قال انها تقدم المشورة القانونية والنصح لهم لتفادى اساليب النصب والاحتيال والغش التجارى الذى تمارسه بعض الشركات العالمية، والعمل على حل المنازعات التى قد تنشأ بين رجال الاعمال عن طريق التوفيق بين الاطراف المتنازعة. وتحرص الغرفة على تقوية روابط رجال الاعمال على المستوى الاقليمى والدولي بالتنسيق مع كل من الغرف العربية، والملاحق السعوديين بالخارج، والغرف العربية الاجنبية المشتركة بالعديد من دول العالم كما انها تتطلع الى القيام بدور اكبر خلال السنوات القادمة □

حمد العبدالله الزامل

٧٢ مليار ريال الاستثمارات «بالمنطقة الشرقية» تمثل أكثر من نصف الاستثمارات فى السعودية

٥.٩٪ انخفاضا فى الناتج المحلى القطرى

حقق الناتج المحلي الاجمالي فى عام ١٩٩٣ انخفاضا نسبته ٥.٩٪ من العام السابق، حيث انخفضت قيمة الناتج المحلي الاجمالي من ٢٧٨٣٢ مليون ريال فى عام ١٩٩٢ إلى ٢٦١٨٣ مليون ريال فى عام ١٩٩٣.

اما بالنسبة للسبب الرئيسى فى انخفاض قيمة الناتج المحلي الاجمالي فى عام ١٩٩٣ فيرجع الى انخفاض القيمة المطلقة وكذلك الاهمية النسبية لمساهمة قطاع النفط فى الناتج المحلي الاجمالي، ومن الجدير بالذكر ان قطاع النفط يتأثر تأثرا مباشرا وملحوظا بالتطورات الاقتصادية الدولية وخصوصا تلك المتعلقة بظروف العرض والطلب ومستويات اسعار النفط فى السوق الدولية، وتؤثر التطورات التى يشهدها قطاع النفط على اجمالي الناتج المحلى الاجمالى باعتبار ان نصيب او مساهمة انتاج هذا القطاع تعادل حوالى ثلث الناتج المحلى الاجمالى.

واشار التقرير السنوى للبنك المركزى القطرى الى ان انخفاض اسعار النفط الفورية فى الاسواق الدولية الى تأثر قيمة لانتاج قطاع النفط حيث انخفض متوسط اسعار النفط الفورية فى الاسواق الدولية عام ١٩٩٣ بنسبة ١١.٥٪ عن متوسط اسعار عام ١٩٩٢، وقد لعب هذا الانخفاض الدور الرئيسى فى انخفاض قيمة ناتج قطاع النفط من ٩٩٦٩ مليون ريال فى عام ١٩٩٢ الى ٨٤٨٠ مليون ريال فى عام ١٩٩٣، اى بنسبة انخفاض قدرها ١٤.٩٪

ادى انخفاض قيمة ناتج قطاع النفط فى عام ١٩٩٣ الى انخفاض اهميته النسبية فى الناتج المحلي الاجمالي من ٣٥.٨٪ فى عام ١٩٩٢ الى ٣٢.٤٪ فى عام ١٩٩٣.□

مؤشرات

اين وزارة رعاية مصالح المصريين بالخارج؟

تردد عقب ازمة العمالة المصرية الاخيرة بالخارج.. خاصة مع تزايد الاعتداءات وظهور بوادر عودة المصريين قتلى من العراق والاردن سؤال جوهرى.. من المسئول عن رعاية ومتابعة اوضاع العمالة المصرية بالخارج.. هل هى وزارة القوى العاملة.. ام وزارة الخارجية.

وامتد التساؤل عن وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج، والتى اختفت من خريطة التشكيل الوزارى.. بعد انتقال اخر وزرائها د. بطرس غالى الى موقع السكرتير العام للامم المتحدة.. وامتد تساؤل المصريين العاملين بالخارج .. هل من الممكن ان تضاف مسئوليات العاملين بالخارج الى الخارجية او القوى العاملة رغم مسئولياتهما الكثيرة والمتعددة وبذلك تنتقل مهمة اولويات رعايتهما الى مستوى ادنى ومرتبة اقل وبعث الحيرة على الوجوه خاصة وان المشاكل عديدة والصعوبات جمه وشائكة.. وزارة متخصصة لرعاية شئونهم سوف تتحمل بمسئوليات جسام خاصة مع تزايد اعدادهم. حتى وصلوا الى ٤ ملايين نسمة.. موزعين على بلدان واسواق عديدة للعمالة سواء فى الشرق الاوسط او فى اوروبا وامريكا ولذا لاحظنا ان تحويلات العاملين المصريين بالخارج تعتبر المصدر الرئيسى للنقد الاجنبى.. تتقدم.. البترول.. والسياحة وقناة السويس والمرافق الثلاثة السابقة لها وزارات متخصصة لرعايتها ومتابعة شئونها والعاملون المصريين بالخارج اكثر اهمية وحيوية واولى بالرعاية والاهتمام حيث انها شقان من التحويلات.. وثروة بشرية لايمكن تقدير قيمتها المالية.. فهل يمكن مساواتها بالمرافق الثلاثة السابقة.. ولماذا لانعطى اهمية لمتابعة اوضاعهم وحماية شئونهم واستثمار اموالهم بطريقة امنة تحفظ مدخراتهم وتحمى حقوقهم. واذا عدنا للتاريخ فسوف نجد اننا اهملنا كثيرا فى الدفاع عن حقوق العمالة المصرية بالخارج .. وتركناهم يعيشون بسلسلة متعاقبة من المعاناة ويدون اي رعاية أو حتى مفاوضات تحمى الحد الادنى من الحقوق ولكن كانت سمة هجرة العمالة المصرية دائما فردية ومبادرات شخصية لافرادها وتركت سوق العمل للمصريين بالخارج غير منظمة ولقوى سوق، تعبث بها ولمصالح ذاتية تتحكم فى مساراتها.. حيث ان مدخراتهم فى السوق المحلية تركت هى الاخرى نهبا لكى يمتصها التضخم او شركات توظيف الاموال او شركات المقاولات والعقارات التى تحكمت فى هذه المدخرات مقابل تسليم شقة النصب والاحتيال على العائدين من الخارج.. بحجة انهم يجب ان يدفعوا دائما ثمن غربتهم. وكاننا سوق كانت تحتاج الى العمالة، وانهم خرجوا من مصر ونحن فى حاجة اليوم متناسية البطالة التى تضرب بجذورها فى سوق العمالة فى مصر سواء كانت بطالة مباشرة او مقنعة. واذا واعينا الابعاد الجديدة التى بدات تظهر فى الدول المستوردة للعمالة المصرية عقب ازمة وحرب الخليج.. فان علينا ان نحمي عمالتنا بالتخطيط السليم والمستقبلى.

ويعود فى النهاية لنرى ان العمالة فى مصر وظروفها فى كل الدول المستوردة لها تحتاج الى دراسة متانية وتحسين احوالهم والمتابعة الدقيقة ستجعلنا نستطيع رعاية هذه العمالة والاستفادة بجميع قدراتها وحماية مدخراتها واستثمارها الاستثمار الافضل. يجب ان نتنبه الى قضية اكثر من هامة وهى الخاصة بتدريب العمالة المستقبلى واعدادها لتحمل العمل فى ظروف ومناخ متغير.

واعدادها نفسيا وجسمانيا وعقليا للعمل فى ظروف متغيرة. وهذا يحتاج الى إنشاء مراكز متخصصة فى غاية الكفاءة والدقة تستطيع اكساب العامل والفلاح المصرى سواء كان رجلا او امراة امكانات التعامل فى ظروف متغيرة ورفع قدرات ادائه حتى يتمكن من تغييرها ليتناسب مع السوق الجديدة بكل سكانها وظروفها المختلفة عن موطنه.. كل ذلك يحتاج الى عمل مستمر والى وزارة متخصصة تتحمل المسئولية ويمكن محاسبتها وقياس قدرة ادائها على العمل وحماية الحقوق وتاهيل العاملين □

أسامة سرايا

الميزان يميل لصالح العرب

٢٩ مليار دولار التجارة اليابانية مع بلدان الشرق الاوسط فى ٩ شهور

كتبت ـ حنان حلوى :

اشارت تقارير منظمة التجارة الخارجية اليابانية بطوكيو الى ان هناك زيادة فى حجم التجارة بين دول الشرق الاوسط واليابان حيث بلغت فى سبتمبر ١٩٩٤ ٢٢٨.٤ ٢٩ مليار دولار بينما كانت خلال نفس الفترة من العام الماضى ٠٢١.١ ٢٩ مليار دولار.

ذكرت التقارير ان حجم الصادرات الى دول الشرق الاوسط بلغت فى سبتمبر ١٩٩٤ ٩٧٩.٤ ٨ مليون دولار.

واضافت التقارير ان حجم واردات اليابان من دول الشرق الاوسط قد ارتفعت هذا العام حيث بلغت ٤٤٣.١ ٢٠ فى نهاية سبتمبر بينما كانت خلال نفس الفترة من العام الماضى ٠١٤.٦ ٢١ مليون دولار.

وتؤكد التقارير ان دول مجلس التعاون الخليجى تاتى فى مقدمة دول الشرق الاوسط من حيث حجم التبادل التجارى مع اليابان بحيث تمثل واردات اليابان من دول مجلس التعاون الخليجى حوالى ٨٣٪ من اجمالى واردات اليابان من دول الشرق الاوسط وتسجل تقارير منظمة التجارة الخارجية اليابانية ان اجمالى واردات اليابانيين من دول مجلس التعاون الخليجى بلغت فى نهاية سبتمبر الماضى ٠٢٣.٩ ١٧ مليون دولار بينما بلغ اجمالى واردات اليابان من دول الشرق الاوسط خلال نفس الفترة ٤٤٣.١ ٢٠ مليون دولار وفى الوقت نفسه تمثل صادرات اليابان الى دول مجلس التعاون الخليجى حوالى ٦٠٪ من اجمالى الصادرات اليابانية الى دول الشرق الاوسط حيث بلغت حجم الصادرات ٤١٧.٠ ٥ مليون دولار لدول المجلس بينما بلغ اجمالى صادرات اليابان الى دول الشرق الاوسط ٩٧٩.٧ ٨ مليون دولار□

المؤسسة الأردنية للاستثمار ترفع استثماراتها إلى ١٩٤ مليون دينار

تمكنت المؤسسة الاردنية للاستثمار من زيادة استثماراتها بمبلغ ٧ ملايين دينار فى العام ١٩٩٢ إذ بلغ مجموع استثماراتها ١٩٤.٧٤ مليون دينار بعدما كانت ١٨٧.٧٣ مليون دينار فى نهاية العام ١٩٩١.

وتمثلت هذه الزيادة فى الاستثمارات على النحو التالى: زيادة فى الاستثمارات فى أسهم الشركات (بالتكلفة) بلغت ٩.٦ مليون دينار حيث ارتفعت محفظة المؤسسة من ١٦١.١٠ مليون دينار كما فى نهاية عام ١٩٩١ إلى ١٧٠.٧ مليون دينار كما فى نهاية عام ١٩٩٢. وقد بلغت أرباح أسهم المؤسسة حوالى ١٤.٢ مليون دينار لعام ١٩٩٢ مرتفعة بذلك بحوالى ٠.٨١ مليون دينار على مستوى أرباحها فى اسهم الشركات المتحققة خلال عام ١٩٩١ والذى وصل إلى حوالى ١٣.٣٨ مليون دينار ويعود ذلك فى معظمه إلى تحسن ربحية الشركات بصورة عامة. فى حين انخفض الاستثمار المالى - ودائع البنوك وسندات التنمية وإسناد الإقراض - بمبلغ ١.٩٥ مليون دينار إذ بلغ مجموع هذا النوع من الاستثمار ٢٤.٠٤ مليون دينار فى نهاية العام ١٩٩٢ فى حين انه كان يبلغ حوالى ٢٦.٦٥ مليون دينار فى نهاية عام ١٩٩١. ووفقاً لانتهاج سياسة التخصيصية، فقد تمكنت المؤسسة من بيع جزء من مساهماتها فى بعض الشركات للقطاع الخاص من خلال السوق المالية وحققت ربحاً رأسمالياً بلغ ٥٣٨ الف دينار كما حققت من خلال هذا النشاط ربحاً رأسمالياً خلال عام ١٩٩١ بلغ حوالى ٣٧٢ الف دينار.

وفى مجال التعريف بالفرص الاستثمارية ودراستها والترويج لتنفيذ المجدى منها انصب اهتمام المؤسسة خلال عام ١٩٩٢ على ثمانية مشروعات فضلاً عن مشاركة المؤسسة فى الجهود المبذولة لتصويب أوضاع بعض الشركات المتعثرة. وفى العام ذاته واصلت الهيئة الجهود من اجل تعزيز مكتب معالجة الحاسب الآلى فى المؤسسة ليصبح قادراً على القيام بالمهام الموكلة إليه فى مجال جمع وتبويب وتصنيف البيانات الاستثمارية وتحليلها ومعالجتها واستنباط المعلومات الاستثمارية اللازمة لنشاطات المؤسسة ومتابعة استثماراتها وكذلك الاستمرار فى تعزيز عملية الاستثمارات فى أسهم الشركات بشكل دورى عن طريق الطلب من ممثلى المؤسسة فى مجالس الإدارة تقديم تقارير نصف سنوية عن أوضاع الشركات التى يمثلون المؤسسة فى مجالس إدارتها تتضمن مطالعاتهم حول أداء هذه الشركات ومقترحاتهم لتحسين ادائها□

رأى خبير عربى

المدير العربى.. وضرورة التعامل مع التطورات العالمية

لم يكن الوطن العرب بعيدا عن التطورات الكونية فقط عاصرها جميعا وعاش خلالها، وان لم يكن دوره فيها دور القائد والفاعل، ولكن دور المستورد والسوق. بل واحيانا تحول الى بوتقة او مركز تجارب لكل التجارب الادارية والتكنولوجية فى العالم، فمن خلال خطط التنمية الطموحة والمشروعات المشتركة والانفتاح على العالم بدرجات متفاوتة كان انتقال التكنولوجيا والممارسات والتجارب، والاطلاع على مايجرى فى كل الدول المتقدمة فى امريكا واوروبا واليابان وشرق آسيا لمحاولة التوافق مع واقع العالم الجديد. كما ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنقل فتحت للمديرين العرب نوافذ الكترونية وعملية مباشرة على ديناميات التفاعل فى كل هذه التجارب لمتابعتها والاستفادة منها فدخلت نماذج التطوير التنظيمى ORGANIZATION DEVELOP-MENT وبرامج تحسين الاداء PERFORMANCE IM-PROVRMRNT PROGRAMS، وضبط الجودة QUAL-ITY CONTROL وتأكيد الجودة QUALITY ASSURNCE، وادارة الجودة QUALTIY MAN-AGEMENT وادارة الجودة الشاملة TOTAL QUAL-OTY MANAGEMENT. كما اننا نجد الكثير من المؤسسات بدأت منذ مدة والبعض منها انتهى فعلا. فى برامج المنظمة العالمية للمعايير INTERNATIONAL STANDARDS ORGANIZATION، بصورها المختلفة

وقد ادى انفتاح الاسواق العربية والدخول فى اتفاقيات الجات وغيرها الى زيادة حدة المنافسة حتى بين السلع المحلية وبينها وبين السلع المتاحة فى الاسواق من الخارج، بل واصبح المشترى العربى عالميا فى جوانب كثيرة من تطلعاته واذواقه بحيث اصبح يفضل السلع المستوردة لانها تعطيه مايريده حقا فى السلع المعروضة. ومعنى هذا ان المؤسسات والشركات المحلية والعربية عليها ان تعيد النظر فى استراتيجيات انتاجها وتسويقها وافضليات التصدير فيها والتحول الى الاستراتيجيات التنافسية المختلفة التى تساعدهم على اتخاذ الاوضاع الافضل فى الاسواق.

كما ان انفتاح الاسواق العربية كمستورد للتكنولوجيا والسلع والخدمات ادى الى ضرورة تطوير استراتيجيات الانتاج والتسويق والبيع، والاعداد الواسع للتعامل بمنطق السوق الكونية وصياغة الاستراتيجيات الجديدة المطلوبة.

وفى النهاية ادى ذلك بالتالى الى زيادة الطلب على المؤسسات الاستثمارية والاستشاريين الاداريين من داخل وخارج الوطن العربى للمساعدة فى تطوير الاعمال والممارسات والاستراتيجيات للدخول الى القرن الحادى والعشرين بالصورة الفعالة التى تتناسب مع مقتضيات ذلك الوقت «المستقبلى».

فى اطار هذه التطورات الكونية فى عالم الاعمال والاقتصاد والادارة ظهرت الحاجة الى مهارات جديدة للتعامل مع هذه الاوضاع، فلم تعد مهارات العمل الادارى الفعال وحدها كافية للتعامل مع العملاء والاسواق والموردين والمشترين الجدد. لهذا ظهرت الدعوة الى مفهوم المدير الكونى GLOBAL MANAGER، الذى يجب عليه ان يتحلى ويسلح نفسه بالمهارات والقدرات وان يفكر بمنطق الكون وليس بالمنطق المحلى للحدود

وان يقدم العمل الصحيح المطلوب وليس القيام بالعمل بطريقة صحيحة

ـ هذا بالطبع بالاضافة الى القدرة على التعامل مع تكنولوجيا الادارة والمعلومات التى سخرت الآن لخدمته فى مجال الادارة □

د. محمد اسماعيل يوسف

الخبير المصرى فى التنمية والتطوير الادارى

الاستفسار اليكترونيا عن وصول الحوالات الفورية المتبادلة بين مصر والسعودية

جدة ـ مكتب الاهرام : ادى الازدياد فى حجم العمالة الوافدة الى المملكة العربية السعودية الى تنافس البنوك فى تحسين خدمات الحوالات الفورية التى يقوم ابناء الجاليات الاجنبية بتحويلها الى وطنهم الام وفى مقدمتهم المصريون

لاحدث هذه الخدمات التى يقدمها البنك العربى الوطنى بالسعودية استحداث نظام الكترونى يتيح امكانية الاستفسار عن وصول الحوالة وتسلمها بواسطة المستفيد من عدمه باستخدام بطاقة الحوالات الفورية الذهبية وذلك من خلال اى جهاز صراف الى تابع للبنك العربى الوطنى

وقد صرح دنيس اوهير المسئول عن هذه الخدمة بان النظام الجديد سيوفر الوقت والجهد لاصحاب التحويلات حيث لن يحتاجوا للحضور شخصيا لمركز الحوالات الفورية للاستفسار عن حوالاتهم او الاتصال هاتفيا حيث يمكنهم بانفسهم التأكد من هذا الامر واشار اوهير الى اعتماد البنك لاسعار منافسة جديدة للحوالات الفورية حيث تم تخفيض رسم الحوالة التى تقيد فى حساب المستفيد لدى البنوك المراسلة الى ٢٠ ريالا فقط وهذا مايمثل ادنى سعر فى السوق فى حين ارتفع رسم الحوالة التى تسلم يدا بيد الى ٣٠ ريالا بالاضافة لذلك فان بطاقة الحوالات الفورية الذهبية والتى تقدم مجانا لجميع عملاء خدمة الحوالات الفورية تتيح للعملاء الحصول على خصومات تصل الى ٣٠٪ لدى عشرات المحلات التجارية بالمملكة والجدير بالذكر ان خدمة الحوالات الفورية تشمل كلا من مصر ولبنان والاردن والسودان والفلبين وباكستان من خلال ١٦٠ فرعا للبنك

كما افتتح معرض الصناعات الاثيوبية وقد قام رجال الاعمال السعوديون بابرام اتفاقية لتنفيذ عدد من المشروعات السياحية وكذلك مشروعات للثروة الحيوانية وتسمين الماشية□

هكذا من الأصل

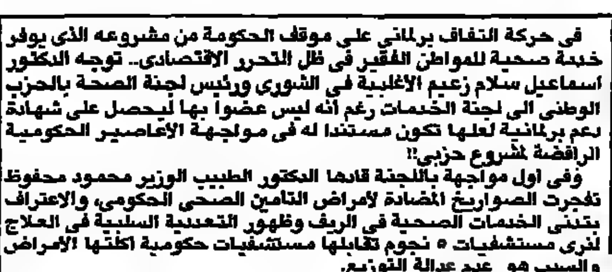
هكذا من الأصل

أحزاب ونواب

صواريخ مضادة للأمراض



د. اسماعيل سلام



فى حركة التفاف برلماني على موقف الحكومة من مشروعه الذى يوفر خدمة صحية للمواطن الفقير فى ظل التحرر الاقتصادى.. توجه الدكتور اسماعيل سلام زعيم الاغلبية فى الشورى ورئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى الى لجنة الخدمات رغم انه ليس عضوا بها ليحصل على شهادة دعم برلمانية لعلها تكون مستندا له فى مواجهة الأعاصير الحكومية الرافضة لمشروع حزبى!!

وفى اول مواجهة باللجنة قادها الدكتور الطبيب الوزير محمود محفوظ تفجرت الصواريخ المضادة لأمراض التامين الصحى الحكومى، والاعتراف بتدنى الخدمات الصحية فى الريف وظهور التعددية السلبية فى العلاج لذرى مستشفيات ٥ نجوم تقابلها مستشفيات حكومية اكلتها الامراض والسبب هو عدم عدالة التوزيع.

سرعة الفصل للاستقرار

كمال خالد

كمال خالد النائب الديمقراطى المستقل قدم الى هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا طلبا بسرعة تقديم تقريرها بالرأى فى موضوع الطعن فى انتخابات مجلس الشعب الحالى لان التأخير قد يؤدى الى تعرض مجلسى الشعب والشورى القادمين الى طعن جديد بعدم دستوريتهما اذا تم اجراء انتخاباتهما فى ظل رقابة منقوصة وهامشية للقضاء.. ايا كان الاسلوب الذى ستجرى عليه الانتخابات..

وناشد النائب عدالة هيئة المفوضين فى تحقيق الاستقرار الذى نادى به الرئيس مبارك فى خطابه أمام مجلسى الشعب والشورى.

محاكمة نائب مسئول



كان لابد ان نستجوب النائب الذى يتحمل المسئولية - بصفته التنفيذية - فى ازمة السكر.. تلك الأزمة التى اعادت الى مصر نظام «الطوابير» أمام الجمعيات التعاونية التى لم نكن نصدق يوما انها يمكن ان تعود بعد الغاء الاتحاد السوفيتى والغاء المد الشيوعى الاشتراكى لكنها عادت وعادت معها «الدلالات» ولم نعد نحن نفرق.. هل نعيش فعلا مجتمع السوق.. ومجتمع العرض والطلب.. ام نعيش مجتمعا آخر وفى عالم آخر؟!

عبد العال خليف

فى الماضى القريب وقف النواب جميعا خلف النائب عبدالعال خليف رئيس شركة السكر لانه كان يدافع عن حماية صناعة وطنية فى مواجهة لغزو المستورد.. وانتصر خليف على الحكومة..

لكن الامر المثير للغرابة ان تحدث هذه الازمة نتيجة الارقام الخاطئة التى اعلنها الرجل فى حديثه امام المجلس عن الانتاج المحلى والمخزون الاستراتيجى من هذه السلعة الحيوية..

ونحن نوجه له الاتهام فى هذه الازمة الملتهبة.

يقول النائب: ان شركته قد وفرت كافة احتياجات الجمهورية من السكر خلال عام ١٩٩٤ ورغم ان الدولة تركت للشركة مسئولية توفير هذه السلعة الهامة واصدرت اوامرها بحظر استيراد السكر حرصا على الشركة الوطنية، الا ان خليف حاول تبرئة الشركة والقاء المسئولية على التاجر والمستهلك وشركات النقل التى قصرت فى نقل الكميات المتاحة لاحتياجاتنا وان هذا التقصير كان متعمدا ويستهدف الضغط على شركة السكر لرفع قيمة النقل وهو ما ترفضه الشركة حتى لا يؤثر على تكلفة السكر وبالتالى يؤدى لزيادة سعره.

اما التجار فيرى رئيس شركة السكر انهم لعبوا دورا كبيرا فى ظهور الازمة فانتهزوا حلول موعد بدء تحويل مصانع السكر من عملية التكرير الى عملية انتاج السكر من القصب وقاموا بحجب كميات عن السوق.

ولا يسلم المستهلك من اتهامات المهندس عبدالعال خليف حيث يرى انه عند احساسه بعدم توافر السلعة بكميات وفيرة يقوم بشراء كميات مضاعفة منها.

وفى النهاية فاننا نرى ان لهجة تحميل المستهلك المسئولية فى كل الازمات اصبحت لهجة ممجوجة واذا كانت هذه اللهجة قد اصبحت مقبولة من قبل بعض المستوزرين فانها بكل تأكيد مرفوضة من قبل النائب حتى ولو كان مسئولا لانه فى النهاية نائب عن الشعب.

ثانيا: ان القول بان جهات النقل قد قصرت فى نقل السكر يتناقض مع وجود الازمة لان ذلك يعنى وجود كميات من السكر لا تجد من ينقلها..

صراع السلطة بين المحافظين والنواب

رؤية تحليلية يكتبها محمود معوض

عندما تسقط الحدود والمعايير التى يحددها الدستور والقانون لتنظيم العلاقة بين سلطة المحافظ بصفته الرئيس الادارى الأعلى داخل محافظته وسلطة عضو مجلس الشعب الذى يمارس الرقابة على قمة السلطة التنفيذية فى محافظته فانه يصبح من الطبيعى ان تظهر على السطح بين فترة واخرى تحت القبة وخارجها حمى الصراع بينهما على السلطة الذى هو فى حقيقته ليس صراعا من اجل مصالح الناس وانما هو صراع على البقاء فى عام التغيير القهرى .. عام الانتخابات الوشيك. انى لاضير فى ظل الرياح الانتخابية القادمة من ان ينحرف الجميع لتنكشف على ارض الواقع أساليب التكريس للتآمر بديلا عن الوفاق. وتنفيذ سياسة «فرق تسد» بديلا عن الاخاء بين الأعضاء والمحافظين معا.

وحتى يتم وقف مسلسل الصراع الدائر بين المحافظين والنواب الذى اسفر فى جلسات مجلس الشعب الأخيرة عن واقعة اعتداء على القيم بحضور احد المحافظين.

فاننا اولا فى حاجة الى الخروج من الحلقة المفرغة فى العلاقة غير الطبيعية بين رموز هاتين السلطتين التى غالبا ماتبتعد هى الأخرى عن الشرعية فى ممارستها لسلطتها السياسية.

ذبح محافظ

ففى الدورات البرلمانية الماضية لهذا المجلس وعلى سبيل المثال شاهدنا تكتلا سياسيا من نواب محافظة باكملها ضد محافظ تم ذبحه - للأسف - فى مشهد درامى مازالت تضن كواليسه بالكثير من الاسرار .. بعدها وعلى الفور شهدنا -ردا لفعل تلك النهاية الدرامية- محاولة اخرى مماثلة لكنها فشلت فى اسقاط المحافظ ربما يكون السبب هو رفض الحكومة ان تضرب نفسها ضربتين من اجل عيون اعضاء مجلس الشعب او ان النواب انفسهم لم يستطيعوا ان يحققوا الاجماع ضد هذا المحافظ الذى انقسم المستقلون حوله رفضا وتاييدا.

حالات عصيان

فى نفس الوقت فاننا نتابع يوما بعد يوم حالات عصيان مستوردة من القاهرة لعدد من النواب ضد محافظين بعضهم نجح فى المقاومة والبعض الآخر تم توجيه اللوم له على استحياء بدعوى اثارة المشاكل مع النواب وكان هذا يعنى انه ليس امام المحافظ الا ان يستسلم للنواب الذين يعتمدون على «الباورمان» «الرجل القوى» فى القاهرة هذا اذا سلمنا بان النواب يملكون ايضا سلطة اقالته سياسيا.

ايضا فاننا يجب ان ننتبه الى ان لدينا المحافظ الذى يتعامل مع النواب -بعيدا عن الشرعية- على انه امبراطور صغير تتجمع بين يديه كل مصالح الخلق فى امبراطوريته .. بيده المنح والمنع والعقاب والثواب ومن ليس معه فى الرأى فان الجميع - وبدون توجيه منه - يجب ان يقفوا ضد النائب المشاكس لاخضاعه وضمه الى قوافل التأييد للسيد الوزير المحافظ الذى وصل الى الحد الذى يرفض فيه انتقاد وسائل الاعلام لسياساته فهو ايضا يريد اخضاع السلطة الرابعة وهى سلطة الصحافة لسطوته بل ويحاول فى بعض الأحيان استخدامها ضد خصومه.

علاقة غير سوية

كل هذه الوقائع تقودنا الى القول باننا امام علاقة غير سوية فالمحافظ يختار النائب والنائب هو الذى يحاكم المحافظ فالمحافظ وهو الرجل المسئول عن تنفيذ خطة الدولة القومية فى محافظته يرى ان النائب يصعب عليه استيعاب اى مشروع لايحقق مصلحة شخصية لناخبيه. والنائب يرى أن المحافظ يستبد برأيه مستغلا سيطرته على مجالس شعبية محلية تمثل جزءا من سلطته التنفيذية ولها مصلحة شخصية هى الاخرى فى انكاء الخلاف مع النواب الذين يخططون فى دوائرهم لخنق الكوادر المحلية حتى لاياتى اليوم الذى يصبحون فيه منافسين لهم فى مقعد مجلس الشعب. من هنا كان الصدام والنضال غير الشريف بين التنظيمات الشعبية بعضها مع بعض لحساب المحافظ !!.

فهناك على سبيل المثال من يعترض من النواب على مشروعات استثمارية تتصادم من وجهة نظرهم مع مصلحة الناخبين التى هى فى الواقع تمثل مصلحة شخصية لهم وعلى الفور يتجه النواب الى القاهرة للاعلان عن «الانجاز» للمحافظ على انه فساد !!

شعوره فى محله

وتتوه الحقيقة وسط صراعات يدفع ثمنها فى النهاية المواطن محدود الدخل الذى يشعر بانه حرم أصلا من حق اختيار ممثليه فضلا عن اختيار محافظيه.

ورغم اننا ندرك ان تناول قضية حسم الصراع على السلطة بين المحافظ والنائب هو نوع من السير على الأشواك الا اننا ايثارا لمصلحة عامة نطرح عددا من الأمانى والاجتهادات -وقد نكون مخطئين- لعلها تجد طريقا الى حل لجذور الصراع.

الولاء لمن ؟

●ان اخطر مافى هذه القضية انها تثير «معضلة» الولاء والانتماء. الولاء يكون لمن؟ هل للمصلحة العامة؟! أم لشخص المحافظ الذى يملك كل شىء على ارض محافظته ؟! وكلنا يعلم ان الولاء فى العادة يكون لمن يقوم بالاختيار !!والممارسة السياسية للمحافظ فى بلدنا تعطيه حق اختيار كافة المؤسسات السياسية التى تراقبه والتى لاتراقبه ابتداء من المجالس الشعبية المحلية حتى اعضاء مجلس الشعب فضلا عن المجالس التنفيذية للمحافظ. انن لايوجد اى اختيار فى المحافظة يقع خارج اختصاصه.

الاختيار للأضعف !!

ولسنا فى حاجة الى ان نؤكد على الآثار المباشرة والنتائج الفعلية لهذه السلطات على الخريطة القيادية داخل كل محافظة والأمر الغريب ان هذه الهيمنة والسيطرة تمارس سلطاتها فى ظل حقيقة غائبة لو التزم بها المحافظون والوزراء ايضا لوفروا على الشعب دخول قياداته فى صراعات لاطائل من ورائها سوى اهدار ماله العام وتبديد ثرواته المحلية.

تقول الحقيقة الغائبة: «القائد الحقيقى هو من يشعر بان عمل اجهزته اضافة اليه وليس خصما من رصيده، وإن تفوق معاونيه يحسب له لا عليه». اما الحقيقة الحاضرة التى يطبقها الجميع فدائما ما تكون: «الاختيار يكون للأضعف وياحبذا لو كان ... وكان ... الخ»

اما القيادة القوية فانه لايتم الاعتماد عليها فى أغلب الأحيان حيث يراها المحافظ معوقة له عن ممارسة دوره الكبير فى انجاز خطط التنمية !!

حق العزل

●لابد ان نعلم ان الأصل فى النظام الديمقراطى الصحيح ان المحافظ يكون بالانتخاب وللأسف فقد نسينا ان الاصل ايضا هو الحكم المحلى لا الادارة المحلية التى كشفت الممارسة اليومية انه ترتب عليها سلب سلطات المجالس الشعبية المحلية واضعاف موقف المحافظ امام السلطات المركزية. فالحكم المحلى وليس الادارة المحلية هو الذى يعطيه سلطات حقيقية لمساءلة المحافظ وحق عزله فى اطار الشرعية.

والذى يحدث ان الحكومة - رغم انها حكومة مصر كلها تقوم بتعيين محافظين منتمين الى الحزب الوطنى فقط. يقومون بممارسة الدور الفاعل فى لجنة الترشيح والاختيار لممثلى الحزب الوطنى فى اية انتخابات.

وكان الأقرب الى الحيدة ان يتم منح المحافظ اجازة فى فترة الانتخابات إلا اذا كان من أهل البلد مادام المحافظ قد تم اختياره بالتعيين

الوجه الآخر

نحن لانمانع فى ان يكون المحافظ رئيسا للجمهورية داخل محافظته ولكن فى ظل نظام ديمقراطى يعترف بحق المجالس الشعبية فى محاسبته وعزله. وفى النهاية فان هذه مجرد افكار واقتراحات حول قضية بالغة الأهمية.

اكد الواقع بما لايدع مجالا للشك انها كانت وراء تدمير سياسة الدولة فى تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية وتنمية سياسية فى الوجه الآخر من بلدنا.

وقائع برلمانية

يبدو ان رياح كوبنهاجن قد بدأت تهب على البرلمان المصرى الذى يرأسه رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى.. فلأول مرة يلوح الدكتور سرور باستعداده للتنازل عن اختصاصاته وعدم الانفراد بالرأى فى واقعة خطيرة.. وهى تقرير مصير ٤٦ استجوابا قدمها المستقلون اصابت الاغلبية بالانزعاج والفزع، لانها افردت صفحات وصفحات من التهم والاتهامات لكافة الوزراء تقريبا وعلى رأسهم رئيس الوزراء فقد بادر الدكتور سرور باحالة أوراق الاستجوابات إلى لجنة خاصة برأسها احمد حمادى وهو قانونى ضليع وتضم اللجنة عواجيز رؤساء اللجان وفى مقدمتهم الشاب احمد ابو زيد زعيم الاغلبية الى جانب زعيم المعارضة «اليتيم» خالد محيى الدين..

وبعيدا عن الظنون التى فسرت موقف الدكتور سرور بانه يهدف الى تبرئة ساحة نفسه الدولية من تهمة ذبح هذه الاستجوابات التى لاقيود عليها فى الدستور.. فاننا نبدى ملاحظات هامة يجب ان يضعها الدكتور سرور ولجنته الخاصة فى الاعتبار.

● ان تشكيل اللجنة افتقد الحياد لانه يضم فقط نواب الاغلبية القدامى الذين يؤمنون بالالتزام الحزبى والذين لم يقدموا اى استجوابات فى حياتهم السياسية الطويلة، وزعيم المعارضة الحاضر ليس مستقلا وكان من الواجب ان يتم اختيار عضو مستقل يمثل «كتلة المستجوبين» التسعة» الذين يحظون وحدهم بشرف استجواب الحكومة.

إحالة أوراق الاستجوابات إلى المفتى

احمد حمادى

● ان المنصة تباهى دائما - وهذا حقها - بانها لم تحجب استجوابا واحدا.. ولذا فانها اضافت لتقاليدنا البرلمانية مبدأ جديدا يصعب ان «ترتد» عنه حتى ولو كان هذا الرأى هو رأى الأغلبية. لان الدكتور سرور برأس مجلس الشعب وليس مجلسا للحزب الوطنى رغم انه يمتلك اغلبية ساحقة ماحقة فيه..

اننا لانحجر على الدكتور سرور حقه فى الاستشارة والاستنارة.. لكننى أثق انه يدرك جيدا انه سوف يصبح كسرا للتقاليد وخرقا للاعراف البرلمانية المحلية. ان يتم اعدام اى استجواب من الاستجوابات التى كان من المأمول ان تكون محلا لفخر أعضاء المجلس كله.. لا ان تكون مصدرا للاستنكار والاستغراب.

● ان «مأزق» الاغلبية المحرومة من تقديم استجوابات فى ظل التزام حزبى متحزب لايجب ان تكون له انعكاساته على اثارة مطالب غريبة.. فقد اثار نواب الحزب الوطنى ان حق السؤال المكفول لنا لن تتاح له الفرصة للنقاش فى ظل هذا الكم الهائل من الاستجوابات التى تلتهم وقت المجلس فيكون هناك «عدوان» على نواب الاغلبية وايضا على التشريع فى دورة قصيرة!!

ونحن نرى أن النائب وبتعبير شعبى يحصل على اتعابه من الجلسات.. فلماذا يرفع شعار الوقت..

فالجلسة المسائية التى تتجاوز نصف الليل تتم مضاعفة البدل المالى لها.. ولماذا يفجر المجلس اليوم بالذات قضية «الوقت» المخصص لمحاسبة الحكومة واحكام الرقابة عليها.. ولا أعتقد ان الحكومة نفسها تقبل ان يوجه لها اتهام من مواطن فضلا عن نائب يمثل الشعب وتماطل فى الرد عليه، وحتى تغلق باب «الإشاعات» التى هى وكالات أنباء الضعفاء.. فان واجب المؤسسة الدستورية ولو فى لحظات الوداع ان تبتعد عن الالتفاف بالدستور من اجل تحقيق منافع سياسية شخصية لن تشفع فى يوم الامتحان القريب.

● ان تخوفنا من ان تلعب هذه اللجنة المقيدة للاستجوابات دور المفتى الذى يصدق على قرار الاعدام ينبع من ان الممارسة كشفت عن طريقتين لتنفيذ هذا الحكم فى الاستجوابات المحرجة للحكومة:

(١) ارجاء نظر الاستجوابات الى مابعد النصف الثانى من يونيو.

(٢) دفع بعض الأعضاء الى تقديم مشروع قانون او اسئلة حول موضوع الاستجواب المحرج ليحال إلى لجنة مختصة لنظره وتقديم تقرير عنه.. وتصدر التوجيهات الى اللجنة بالا تقدم تقريرها حتى نهاية الدورة.. وطبقا للائحة يمتنع على المجلس مناقشة استجواب فى موضوع محال الى اللجنة.

● نحن لانمانع فى «تجميع» الاستجوابات المتماثلة والمتشابكة فى جلسة واحدة لكن لايجب ان يكون ذلك على حساب الوقت المحدد بساعة تجاوزا لكل مستجوب.. وبدون ان تحدد وقتا على الاطلاق لرد الوزير على الاستجواب

● ان معاناة الجماهير ليس امرا هينا لانها وخاصة تتحمل الازمات تلو الأزمات على امل انفراجها فتضع حدا لهذه المعاناة.. وعلى الاعضاء ان يعوا ان بداية الاصلاح الحقيقى تكمن فى كسر ازمة «التصديق» لاننا لانريد ان تهتز الثقة فى مجالسنا النيابية التى يوجه اليها الاتهام على حق وعلى باطل بانها تتستر على الفساد.. هذه المجالس فى حاجة الى ان تبادر هى الى ان تؤكد انها مجالس نيابية تعبر عن الشعب وليس الحكومة وحدها.. بذلك تحصل على شهادة شعبية بانها جديرة بالاستمرار لعلها تشفع لها فى يوم الحساب.. يوم الانتخابات الذى يسأل فيه كل نائب وشهادته فى يمينه.. عما قدم وعما أخر وماذا جنى وماذا حصد؟

الا هل بلغت اللهم فاشهد..

«همهمة» فى مجلس الشورى!!

د. زكى ابو عامر

كان صعبا على بعض اعضاء مجلس الشورى الذين «همهموا» على الدكتور زكى ابوعامر رجل الحكومة فى هذا المجلس وهو يدافع عن وجهة نظرها فى قانون الغش التجارى الجديد.. ان يعوا ان الدكتور زكى - وهو بالفعل يملك مقومات الذكاء السياسى - كان يقصد لكن بطريقة غير مباشرة ان يحقق رغبة المجلس فى عرض هذا القانون عليه التى حالت دونها عوائق سياسية غير مفهومة.. لكن ذلك لم يمنع ان نسجل ان مجلس الشورى حينما بادر بتفجير قضية حماية المستهلك قبل اصدار القانون فانه كان سباقا وقائدا فى قضية جماهيرية.. ولذلك فانه لم يكن من المواءمة السياسية - على حد التعبير التاريخى الذى صكه المرحوم الدكتور جمال العطيفى - ان يحرم الشورى من عرض هذا القانون عليه..

وفى لغة سياسية يعيبها فقط انها لغة علمية قال الدكتور زكى ابوعامر: ان التجريم يتم لاول مرة فى مصر استجابة للرأى العام، وانه ليس من حق الوزير - اى وزير - ان يعطى رخصة بدخول سلعة ثبت عدم صلاحيتها لان الضمائر اصبحت دون المستوى وان المستورد المصرى الذى لا يحسن اختيار المصدر لا يليق ان يكون مستوردا، وان الحكومة انشغلت فى مشروع القانون الجديد بمعاقبة «الغشاش» لكن بشرط ان تكون الاجراءات سليمة والمحاكمة سليمة.. اما سرعة التجريم فاننى اخشى ان تكون على حساب ضمانات المتهم او الحقيقة!!

المطبخ البرلمانى

●● تم تأجيل بيان الحكومة امام مجلس الشعب من ١٧ ديسمبر الى ٣١ ديسمبر رغم اتمام اعداده منذ فترة طويلة.. حزب «عبده مشتاق» بدأ يرفرف اجنحته.. رغم تأكيد البعض ان التأجيل لايعنى حكومة جديدة وانما هو رغبة الحكومة فى ان يتضمن بيانها رقم ٩ الاتفاق مع صندوق النقد.. عموما لانملك الان نقول اللهم اجعله خير..

●● سؤال حائر يدور بين النواب حول طلبات المواطنين التى تركها وزير الأوقاف فى قاعة المجلس.. وهل تم ذلك سهوا او عمدا؟ بعض النواب كانوا خارج القاعة وعندما علموا بذلك هرعوا للبحث عن الطلبات التى نسيها الدكتور محجوب فى الجلسة.. معظم الطلبات كان مرفقا بها مستندات هامة تصور النواب انها فى امان طالما انها سلمت ليد السيد الوزير..

●● رفض د. على عبد الفتاح وزير الصحة «تمرير» صفقة الفول والعدس المغشوشة والمستوردة اصلا من أجل شهر رمضان المعظم.. بعد أن كشفت الفحوص ان نسبة «السوس» تزيد على نسبة الحبوب..

المستوردون يلوحون بكل تبجح بموافقة ادارة الحجر الزراعى بوزارة الزراعة على دخول الصفقة.. لانهم اعتادوا على الاستيراد بتلك المواصفات التى تعود عليها المستهلكون.. عرضوا أن يقوموا بغربلة الشحنة فى الميناء.. رفض وزيرا الصحة والتموين.. طلبوا حكما محايدا من الخارج.. اكتشفوا ان اكبر بيت خبرة عالمى للعدس فى الصعيد.. وانهم يلعبون فى الوقت الضائع.. بعض الوسطاء الذين نخر السوس ضمائرهم يحاولون استدرار عطف الوزراء على الفلوس اللى هتترمى فى البحر.. وعلى السوس اللى هيموت من البرد.. وتحية لرئيس مجلس الشورى الذى اتاح الفرصة لنشر الحقيقة.

●● تأمل الانتور الاسئلة تحت القبة حول زيارة وزير الخارجية الامريكى الأخيرة لمنطقة الشرق الأوسط دون زيارة مصر.. لأن من زار منطقة الشرق الأوسط هو فى مصر..

●● انتحر عضو فى حزب المحافظين لانه شارك فى خطة لتعديل سكان دائرة «وستمنستر» فى لندن التى تمكن بها حزب المحافظين من الفوز فى الانتخابات عن طريق احلال مؤيديه محل مؤيدى حزب العمال..

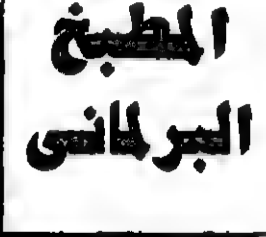
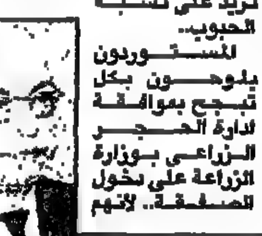
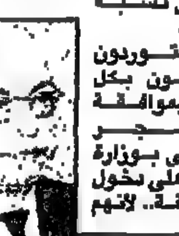
سبب الانتحار انه لم يعد يستطيع احتمال تأنيب ضميره فقرر التخلص من حياته.. الحمد لله عندنا لاينتحرون.. لانهم اجروا عملية استئصال ضمير..

●● كيس من العدس المغشوش قدمه محمد عبد الشافى عضو مجلس الشورى للدكتور زكى ابو عامر الذى سلمه بدوره لوزير التموين، الذى سلمه بدوره للوزير احمد العماوى الذى سلمه لوكيل وزارة التموين الذى اعاده للنائب محمد عبد الشافى.. الكيس لم يكن به عدس مغشوش.. بل كان به سوس مغشوش بالعدس!!

●● احصاء مخيف يؤكد صدور ١٢ حكما بالتعويض لاصحاب الطعون الانتخابية بتعويض كل منهم بمبلغ يتراوح بين ٦٠ و١٠٠ الف جنيه اى ان الشعب المطحون سيتحمل مليونا ومائتى الف جنيه غرامة عن جرائم لاذنب له فيها.. الديمقراطية ايضا ستشارك فى دفع الثمن- رغم انها ضحية ايضا..

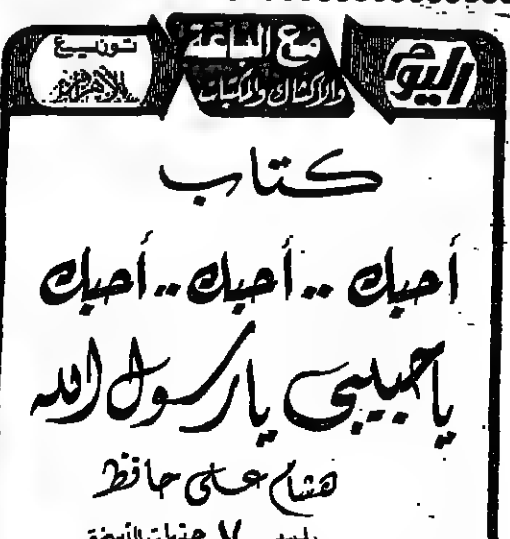
●● نما الى علم المطبخ البرلمانى والعهدة على الراوى: سفر بعثات من الترزية الدستوريين الى بعض دول اوروبا للتعرف على آخر كتالوجات القوائم.. لاختيار الموديل المناسب.. بعضهم اكتشف ان جميع الموديلات خواجاتى ولاتصلح للعمال والفلاحين عندنا.. وبعضهم عاد مذعورا من ايطاليا التى الغت انتخابات القوائم لارتباطها الوثيق بنشاط ومخططات «المافيا» هناك..

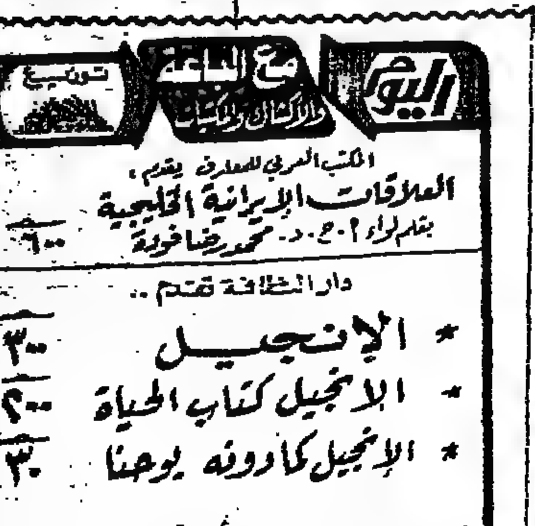


د. مصطفى حلمى محمد عبد الشافى د. على عبد الفتاح د. أحمد الجويلى





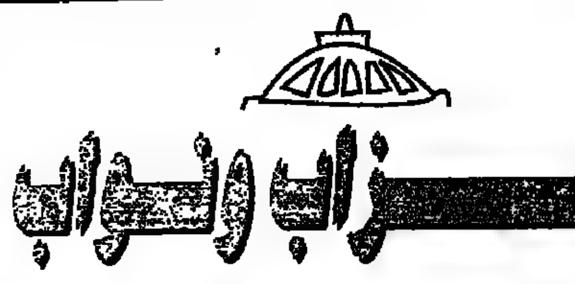



ترويض السيول

حزنت محافظات مصر كلها لما اصابها من سيول هذا العام واعتبرتها كارثة الا محافظة واحدة سعدت بالسيول واعتبرتها نعمة من الله!! والسبب ان هذه المحافظة وجدت مسئولين لم يجلسوا فى انتظار السيول وكانها قدر محتوم وانما قاموا بعمل دراسات للتنبؤ بها وامكانية ترويضها وهكذا قام اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء بتحديد اماكن السيول بمحافظته ثم قام ببناء سدود فى الصحراء لمنع دخول السيل الى المدينة بل واستخدام مياهه فى زراعة ٤٠ الف فدان.

صحيح انه تعرض عند انشاء هذه السدود للهجوم لدرجة ان مدير امن المحافظة اللواء المهتدى بالله جبر حسنى قال عندما رآها لاول مرة انها احسن وسيلة لاهدار المال العام لكنه يتلقى التهانى الان بعد ان اصبحت العريش هى المدينة الوحيدة التى نجت من السيول.

منير شاش



جريمة العصر



ابراهيم عوارة

وجه النائب المستقل د. ابراهيم عوارة سؤالا عاجلا الى ثلاثة وزراء حول ما اسماه «جريمة العصر» وطالب وزراء الثقافة والسياحة وقطاع الاعمال بسرعة الرد على سؤاله قبل بدء الاجراءات التنفيذية للجريمة التى ترتكب فى حق تاريخ مصر وتراثها وقيمها الحضارية. وتساءل النائب كيف يتم بيع ٤٢ الف متر مربع من قصر محمد على لاحدى شركات السياحة رغم ان محمد على نفسه قد سجل هذا القصر كمتحف اسلامى منذ اكثر من سبعين عاما ثم اوقف عليه اوقافا ضخمة تكفى للابقاء عليه كاحد الاثار الهامة» ويواصل النائب تساؤلاته.. من هو الذى ارتكب هذه الجريمة وامر ببيع هذا التاريخ وازالة معالمه؟ وماهى الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لمنع البناء على هذا الاثر ووقف المناقصة العالمية المعلنة عنها لبناء ارض القصر الخضراء ووقف المجزرة فورا؟!

أين مجلس الشعب والحكومة من تكليف الرئيس حول مأساة البطالة؟!!



لم يكن متصوراً فى ظل غيبة المؤسسات السياسية والحكومية عن ممارسة دورها ان الامور يمكن ان تصل إلى الحد الذى يتم فيه «نسيان» التكليف الواضح الذى أعلنه الرئيس مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الماضية والذى يقضى بأن تقدم الحكومة سنويا لمجلس الشعب بيانا حول عدد الوظائف التى اضافها الصندوق الاجتماعى والمشروعات الشبابية التى مولها، ونسبة البطالة التى قضى عليها.. انطلاقاً - وتلك نص كلام الرئيس - من انه لايقبل ان تهدر طاقات الشباب وهو فى ذروة العطاء وقمة القدرة.. بل إن الأمر الأكثر غرابة أن هذا الصندوق الذى انشئ من اجل التخفيف من اثار ماساة البطالة لم يخضع ولو لمرة واحدة تحت القبة ومنذ إنشائه لمناقشة ممارساته وجدية مشروعاته رغم سيل الأسئلة وطلبات الإحاطة وطلبات المناقشة التى تذخر منها ادراج مجلس الشعب خلال دوراته الماضية ودورته الحالية..

من هنا كانت المواجهة مع الدكتور حسين الجمال التى ركزت على عدد من التهم التى تمسك برقبة الصندوق الاجتماعى فى مقدمتها منح بعض اعضاء مجلس الشعب قروضاً بالملايين لمشروعات ثبت بعد الإقراض انها وهمية، وسيطرة ابناء المسئولين الكبار على المواقع القيادية فى الصندوق، فضلاً عن المزايا التى تمنح لرجال الأعمال وابنائهم أيضا، وعدم التنسيق وتضارب الاختصاصات من الاجهزة المركزية للصندوق والاجهزة المحلية الامر الذى اسفر عن «شلل» فى التنفيذ.. وتوقف المشروعات وإيداع الشباب السجون بعد عجزه هو الآخر عن السداد..

بداية فإن هناك حقائق سوف يفجرها اعضاء مجلس الشعب فى المناقشة العامة حول دور الصندوق فى مواجهة البطالة التى وقع على طلبها ٥٩ عضواً.. من بينها مشروعات المحليات والأسر المنتجة التى يمولها الصندوق عن طريق وزارتى الشئون الاجتماعية والمحلية والتى اظهرت الكثير من السلبيات والتجاوزات.. فهناك مشروعات فاشلة يدفع ثمنها فى النهاية شباب تعرضوا لدخول السجن لعدم قدرتهم على السداد بسبب غياب المشروع الناجح.. وانه قد ثبت يقيناً ان القضية ليست مجرد توفير اموال توجه إلى مشروعات غير مدروسة لتكون النتيجة هى ضياع الأموال وزيادة ازمة البطالة تعقيداً.. ويعترف الدكتور حسين الجمال فى بداية رده على ماسيثيره النواب تحت القبة بأن هناك حالات تعثر عن السداد لكنه فى الوقت نفسه لاتوجد حالة سجن واحدة.. صحيح هناك من الشباب من حصل على القروض من اصحاب المشروعات.. لكنه قد ثبت ان هذه المشروعات الفاشلة تقع مسئوليتها على الجهة الوسيطة التى أعطت الأموال.. لذا فإننى لااتفق مع الرأى الذى يطالب باستعادة الأموال من الشباب فوراً.. لأن هذا ليس حلاً.. وعلى رأى المثل نصف العمى ولا العمى كله..

ومن جانبه فقد اكد الدكتور الجمال ان الصندوق قد راعى فى مشاريع المحليات اعتبارات كثيرة وقام بالفعل بمد فترات السماح وفترات السداد بناء على توجهات الرئيس مبارك..

وتساءل فى حدة: ماذا يستطيع الصندوق ان يفعل بعد كل هذه التسهيلات؟ وما المطلوب منا بعد ان جعلنا السداد يمتد إلى ٧ سنوات منها ٣ سنوات فترة سماح؟!

وعاد الدكتور الجمال إلى هدوئه ليؤكد ان المشكلة اساساً ليست فى مجرد إتاحة الأموال لكنها فى متابعة سير المشروعات وتكثيف برامج التدريب والتأهيل وفى إدارة المشروع نفسه.. وانا ارى - والكلام للدكتور الجمال - انه لابد من إعطاء الناس ارضاً رخيصة وملائمة كى يقيموا عليها مشروعاتهم. وتساءل فى استنكار: هل من المعقول ان يكون سعر المتر ٦٠٠ جنيه فى المدن الجديدة؟!

□ قلت: كيف يتم إحكام الرقابة على مشروعات يتم تمويلها من خلال وسطاء؟

■ قال: الصندوق لايتعامل مباشرة مع الأفراد. وإنما مع الجهات المسئولة عن إدارة المشروعات الصغيرة الخاصة بهؤلاء الأفراد.. وبالتالى فهو يراقب ويتابع التنفيذ.. وهناك بعض الحالات التى اكتشفها الصندوق وهى عبارة عن مخالفات صارخة تتعارض مع فلسفة ونظام الصندوق الذى يخضع هو الآخر لرقابة دولية ترتبط بإضافة موارد دولية جديدة له.. لكنه فى النهاية تم تصحيح الأوضاع.

□ قلت: ماهى معايير الإقراض للأفراد والجهات خاصة أن هناك بعض النواب الذين تمكنوا من الحصول على قروض لمشروعات وهمية لتتكرر ماساة بنك الائتمان الذى تبين أن مشروعاته الاستثمارية هى مشروعات وهمية لاوجود لها، وأن مايحصل عليه الأفراد لتمويل هذه المشروعات يتجه للإنفاق الاستهلاكى.

■ قال: أولاً لابد أن نسأل انفسنا.. من هو المواطن الذى يمكن أن اثق فيه اكثر من ممثل الشعب؟ ومع ذلك فهو يخضع مثل غيره لمعايير ثابتة. وإذا ماتبين أن هناك نوايا غير سليمة فإنه يتم وقف التمويل واسترداد الأموال.. فالعبرة ليست بصفة المتقدم.. لكن بمشروعه هل هو جاد أم لا؟

أيضاً هناك فرق بين نشاط الصندوق الاجتماعى ونشاط بنك الائتمان الذى يتعامل مع المستفيد النهائى.. اما نحن فنتعامل مع جهات عديدة وبنوك جديدة.. وليس مطلوباً منى أن أتابع أو أقوم بتقييم عمل كل الأفراد الذين أوفر لهم الأموال.. ولكن المسئولية الحقيقية هى متابعة الجهات وتقييم أداء نسبة من مشروعات الشباب والمستفيدين تختار عشوائياً..

□ انت متهم بانك قمت بتعيين ابناء كبار المسئولين فى الصندوق بمرتبات خيالية الأمر الذى أخل بتكافؤ الفرص فى جهاز يجب أن يمثل القدوة أمام الشباب؟

■ ليس صحيحا أن الصندوق هو الموقع الخصب لتعيين ابناء واقارب المسئولين.. وأن نسبة المعينين لدينا من ابناء واقارب المسئولين نسبة محدودة جداً.. والعبرة بمدى توافر المؤهلات المطلوبة لشغل الموقع، ولااعتقد اننا اقدمنا على تعيين أحد إلا بعد التأكد تماما من انه مؤهل لهذا العمل.. وبصرف النظر عما إذا كان ابن مسئول أو غيره..

القطاع الخاص

□ ماتقييمك لمساهمة الحكومة والقطاع الخاص فى تخفيف حدة البطالة؟

■ اعتقد أن دور الحكومة هو الاستثمار فى البنية الأساسية المطلوبة للمشاريع الصغيرة. فهذه خطوة مهمة جداً وبدونها لن يحقق هذا التمويل الأهداف التى ننتظرها ونتطلع إليها أيضاً.. لابد من التأهيل والتدريب ومساندة وتطوير الإدارة والتسويق.. فلاجدوى من وجود مشروع من يعمل به ليس على المستويين التدريبى والتعليمى المطلوبين.. والملاحظ أن القطاع الخاص دوره ثانوى حتى الآن ومازال يقف متفرجا وليس له مساهمات فعالة.



د. كمال الجنزورى د. حسين الجمال

رؤية مصرية لتطوير الاتحاد البرلمانى الدولى

لعل أهم ما استهدفه برنامج عمل تطوير الاتحاد البرلمانى الدولى المقدم من الدكتور فتحى سرور والذى وافقت عليه اللجنة التنفيذية للاتحاد فى اجتماعها الاخير فى جنيف هو تحويل الاتحاد البرلمانى الدولى إلى برلمان دولى يمثل جميع شعوب العالم ليقابل فى اختصاصاته التشريعية الاختصاصات الممنوحة لهيئة الامم المتحدة بصفتها تجمعا لحكومات شعوب العالم ولذلك فقد نص برنامج التطوير على أن يبدى الاتحاد رأيه مسبقا فى الموضوعات المعروضة على الامم المتحدة خاصة حول الديمقراطية والسلام والتنمية وان يصدر اعلان عالمى عن الديمقراطية يحدد فيه الحد الادنى للشروط الواجب توافرها للقيام ديمقراطية مع ربطها بفكرة التنمية والسلام إذا جاز لنا أن نبدى بعض الملاحظات على أهم ما استهدفه هذا البرنامج فاننا نرى مايلى:

تحويل الاتحاد الى برلمان يعتبر خطوة متقدمة جدا فى ظل النظام الدولى الجديد لانه يحد من استبداد الدول الكبرى داخل هيئة الامم ومجلس امنها التى يتمتع فيه كل عضو من الاعضاء الخمسة الدائمين بحق الفيتو .. وهو ما يتكشف جليا وفى ابشع صوره فى موقف روسيا من مشكلة البوسنة وموقف الولايات المتحدة فى اغلب مشاكل العالم.

أما بالنسبة لاصدار اعلان عالمى عن الديمقراطية يحدد الحد الادنى فإن هذه الفكرة تتضمن جوانب سلبية وإيجابية. خاصة وان الفكر العالمى لم يتفق بعد على ما هية الديمقراطية، وكنا نتوقع من الاتحاد البرلمانى ان يضع خطة لمساندة النظم الديمقراطية فى العالم التى ثبت انها تبتعد عن الاتجاهات الشعبية الحقيقية إلى جانب مساندة الشعوب ضد النظم التى يعكس نظامها مفهوم الحكم الشمولى حتى وإن وجدت بها برلمانات..

وقد وافقت اللجنة التنفيذية على اقتراح د. سرور بعقد جلسة خاصة لمجلس الاتحاد الذى يضم ١٣١ برلمانيا فى مقر الامم المتحدة لمدة ٣ أيام تبدأ فى ٣٠ أغسطس ٩٥ لبحث الأسس البرلمانية للتعاون الدولى فى القرن الحادى والعشرين - وكان الدكتور سرور قد عاد مساء أول أمس من جنيف بعد أن رأس اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد..

د. فتحى سرور

قضية امام البرلمان

التعسف فى استخدام الحق

كان للاجراء الذى اتخذته وزارتا الشئون الاجتماعية والتامينات والادارة المحلية فى شأن تحصيل مبالغ تامينية ورسوم محلية على المنازل وبأثر رجعى يزيد على ١٥ سنة حتى وصلت فى بعض الاحوال الى ٣٠ الف جنيه على صاحب المنزل كان لهذا الاجراء آثار سيئة على المواطنين الذين احسوا ان الحكومة بدل ان تزيل عنهم متاعبهم الاقتصادية او تخفف من معاناتهم فانها تثقل كاهلهم باضافة المزيد من الاعباء الضريبية!

والقضية اثارها امام لجنة القوى العاملة فى مجلس الشعب برئاسة عبدالعزيز مصطفى العضو محمد السنديونى من خلال بيانه العاجل فى هذا الشأن.

ولقد كشفت المناقشة لهذا الموضوع عن ابعاد اكثر ضررا على الاقتصاد الوطنى والاستقرار الاجتماعى، ولقد لجأت الحكومة الى هذا النوع من الرسوم، وان كان هو فى حقيقته ضريبة غير مباشرة لكى تزيد من حصيلة التدفقات المالية الى الموازنة العامة للدولة لتوفير الاموال اللازمة لمشروعات الخطة الامر الذى اعتبره الاعضاء اسلوب جباية لتمويل موازنة الدولة بدلا من الاعتماد على التمويل من مصادر دخل حقيقية، وهو مايعد سلوكا اقتصاديا غير سليم.

وكم كان مثيرا ان يكشف الاعضاء النقاب عن ان الرسوم التى وصلت فى بعض احوالها الى ٣٠ الف جنيه قد تم فرضها على بيوت الفلاحين المقامة بالطوب «اللبن» او من الخشب او البوص وهى لاتفرق بين غنى او فقير. ومعنى هذا انها ستمتد ايضا لتشمل حتى سكان المناطق التى اضيرت مؤخرا بالسيول كما ان المساكن التى ستقيمها الدولة لهؤلاء المنكوبين سوف يتم تحصيل هذه الرسوم عليها ايضا وهى تعتبر فى مقام البيع المقابل للثمن فكأن الدولة قد عقدت العزم على أن يدفع منكوبو السيول قيمة تكلفة المنازل البديلة لو افترض انها كتلك التى وعدتهم الدولة بها عوضا عن مساكنهم التى جرفتها السيول اى ان الحكومة تاخذ بالشمال ما دفعته الدولة باليمين!!

وعلاوة على ماسبق فان المناقشات قد كشفت عن بعد آخر فى الموضوع، وهو ان وزارتى الشئون الاجتماعية والتامينات والادارة المحلية تقومان باتخاذ اجراءات للتحفظ القانونى على العقار او المبنى الذى لايقوم صاحبه بسداد المبالغ التى تم ربطها عليه وهو ما اعتبره الاعضاء اجراء غير قانونى لان فيه تعسفا فى استخدام الحق حيث ان الاجراء الاول ليس له سند قانونى سوى انه عمل ادارى بحت اتخذته الادارة من تلقاء نفسها دون الرجوع فى ذلك الى السلطة التشريعية وهى مجلس الشعب!

وقد حاول محمد ابراهيم حنفى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتامينات وممثل الحكومة امام اللجنة البرلمانية ان يمتص غضب اعضاء اللجنة بان قال انه تم رفع حد الاعفاء من هذه الرسوم من ٣ آلاف جنيه الى خمسة الاف جنيه ويليته ما قال او تحدث فقد انفجر الاعضاء فى غضب اشد لانهم اعتبروا تصريحه هذا بمثابة تحد. على الاستمرار فى تحصيل هذه الرسوم غير القانونية. فقد كانوا يتوقعون اجابة اخرى تحد من ثورتهم بان تعلن الحكومة وقف تحصيل هذه الرسوم التى تمثل عبئا خطيرا على كاهل الفقراء وخاصة فى الريف وهم يعيشون عيشة الكفاف وبين جدران منزل متهالك يحمى اجسامهم النحيلة من برد الشتاء القارس فمن اين لهم بهذه الرسوم الباهظة والتى يتم تحصيلها بأثر رجعى يعود الى ١٥ سنة؟! ولم يبد الاعضاء اعتراضهم على سعى الحكومة لزيادة موارد الخزانة العامة للدولة ولكن الاعتراض فقط على ان يكون هذا على حساب الفقراء فلدى الدولة من الوسائل والامكانيات التى تستطيع بها زيادة الحصيلة العامة للخزانة من المتهربين او المتحايلين او المدلسين.

عبد الجواد على

أرقام.. وحوارات تحت القبة

لا .. لصندوق النقد

صندوق النقد الدولى كلمته دائما يكون لها صداها وتاثيرها وتعليماته من الصعب رفضها.. فهو الذى يصدر شهادة الصلاحية التى بموجبها يتقرر الموقف الحاسم مع الدول النامية التى تطبق برنامج الاصلاح الاقتصادى.. الصندوق هو صاحب الكلمة النهائية فهو وحده الذى يعلن نجاح الدولة النامية او فشلها فى الالتزام بسياسات الاصلاح وكلمة الصندوق هى التى يتقرر بموجبها الموقف فى الاقراض والمديونية بما هو فى صالح هذه الدولة او فى غير صالحها..

صندوق النقد يفقد شعبيته تماما لدى الدول النامية لانه دائما يصف الدواء شديد المرارة الذى يصعب تناوله ويتصور ان هذا الدواء دائما فيه شفاء المريض ولايراعى إطلاقا حالة المريض ومدى قدرته على تناول الدواء..

الصندوق بطبيعة الحال قد لاتتوافر لديه دائما النوايا الحسنة فقد يطرح مطلبه ويصر على تنفيذه وهو يعلم مسبقا ان هذا المطلب قد يكون فيه الهلاك والدمار بل وتحطيم كل انجازات تحققت فى مراحل سابقة للاصلاح الاقتصادى لتضيع فى النهاية الجهود هباء..

لو قلنا ان صندوق النقد يطلب منا الآن تخفيض قيمة الجنيه المصرى فان حكومتنا قد تصبح ملزمة بالاستجابة والتنفيذ لكن الواضح ان حكومتنا لاتتحرك وفقا لرغبات الصندوق دائما بل يحكمها فى المقام الاول اعتبارات اجتماعية يصعب عليها ان تتجاهلها وان كانت السوابق اكدت ان الصندوق لايعنيه اطلاقا هذه الاعتبارات.

ماذا لو قالت الحكومة لا باعلى صوت لصندوق النقد اذا طرح امامها مطلبا سخيفا مثل تخفيض قيمة الجنيه المصرى.. هل رفض الحكومة لابد ان يعقبه تعثر لخطوات الاصلاح هل هناك مخاطر مؤكدة تنجم عن اى خلاف يقع بيننا وبين الصندوق وبناء عليه يتعين ان نتجنب الرفض.. هل يجب ان نفترض دائما جدوى طلبات الصندوق لتنفيذها دون تردد على اعتبار انه يطلب ماهو فى صالحنا وليس العكس هل الصندوق يصدر تعليماته من تلقاء نفسه لتكون دائما نابعة منه ام ان هناك قوى خفية وراءه قد تكون مستهدفة تعثر خطواتنا بعد نجاح تحقق فى طريق الاصلاح..

وضعت هذه الاسئلة امام الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب.

قلت له هل يفرض علينا الصندوق عقوبات لو رفضنا تخفيض الجنيه؟

يجيب: إلى الآن لم يظهر إلى اى حد يتمسك الصندوق بهذا المطلب لكنه لو كان متمسكا بالفعل إلى الحد الذى يؤثر على مفاوضاتنا معه فى هذه الحالة لابد ان يكون هناك مخاطر ناتجة عن الاختلاف مع الصندوق ويصبح علينا ان نتحملها..

واساله هل هذه المخاطر سوف تكون كفتها ارجح عن المخاطر المقابلة لتخفيض قيمة الجنيه المصرى او بمعنى اخر اذا قلنا لا للصندوق وفرض علينا عقوبة مماثلة فى عدم السماح باسقاط القسط الثالث من الديون والبالغ ٤ مليارات هل هذا الرقم يقل او يزيد كعبء على الدولة اذا قورن بالعبء المقابل نتيجة تخفيض قيمة الجنيه..

يجيب رئيس اللجنة الاقتصادية اذا قلنا لا للصندوق فى مطلبه الخاص بتخفيض الجنيه فالمتوقع ان نحرم من اسقاط القسط الثالث والامر هنا يتوقف على مدى تاثير رقم الـ ٤ مليارات الذى كانت الموازنة ستتحقق منه مقارنة بالآثار السلبية على الجانب الآخر الناتجة عن تخفيض قيمة الجنيه سواء كانت موجات تضخمية اوغلاء وارتفاعا مفاجئا فى تكلفة المعيشة لايتحمله المواطن او تحول فى ودائع الجنيه المصرى فى البنوك إلى العملات الاخرى وزعزعة الثقة فى عملتنا المحلية.

● واساله الا ترى بصفة عامة ان الاجدى فى النهاية هو ان نتبع برنامج اصلاح يتفق مع واقعنا الاجتماعى ومصالح اقتصادنا الفعلية وليس مايفرضه الصندوق.

ويجيب الدكتور مصطفى السعيد واقعنا يتمثل فى ان هناك احتياطى نقد اجنبى لدى البنك المركزى يصل إلى ١٧ مليارا وهو احتياطى ضخم يجعل موقفنا التفاوضى مع الصندوق قويا وايضا لو استطعنا ان نحقق نهضة تصديرية يمكننا ان نصبح اكثر قدرة على رفض مالم يلائمنا من مطالب الصندوق فليس معقولا ان تتوقف صادراتنا عند رقم يقل عن المليارين بينما صادرات تركيا من الملابس الجاهزة وحدها يتجاوز الـ ٤ مليارات.

● لكن هل تتصور ان الصندوق محق فى مطلبه وان الدولار اقل من قيمته الفعلية، يجيب على الفور لا العكس هو الصحيح فالدولار قيمته السوقية لدينا اعلى من الفعلية لان البنك المركزى يدخل دائما مشتريا لدعم الاحتياطى ولو لم يكن ذلك لكان الدولار سعره اقل مما هو عليه، واساله هل نتصور ان الصندوق دائما حسن النوايا فى مطالبه او بمعنى اخر حريص على مصالحنا؟ يجيب اعتقد ان الصندوق يمكن ان يخطىء فى التقدير وقد يكون سيىء النية احيانا وقد يكون متاثرا بضغوط دول اخرى وتكون لهذه الدول مصالح سياسية لاترتبط بالمنطق الاقتصادى.

شريف العبد

رسائل عاجلة

● الدكتور محمود محمد وزير الاقتصاد.. كم عدد السيارات الحديثة التى دخلت البلاد فى العامين الماضيين كيف سمحت الحكومة بورود هذا الكم الهائل وبصرف النظر عن المسمى او الشكل الم يكن فى استطاعة الحكومة أن تمنع هذه الكارثة هل كان غائبا عنها ان طاقة استيعاب الشوارع لاتسمح حتى بورود عشرة فى المائة من هذه السيارات النتيجة هو مانحن فيه الأن اختناق وشلل كامل فى الحركة.. الا تتفق معى انه يصعب تماما الحديث عن البناء والاصلاح الاقتصادى فى ظل هذا الاهدار لقيمة الوقت.. قل لنا كم مليارا من الجنيهات تسير الآن على الارض فتخرب الجيوب وتخنق الصدور.

● عمر عبدالآخر محافظ القاهرة.. اعلم اننا نغالط انفسنا ونظلمك لو وجهنا اليك اصابع الاتهام وقلنا انك مسئول عن الاختناقات المرورية التى نراها امام اعيننا فى شوارع العاصمة هذه الايام.. لكن من هو المسئول اذن فى ظنك الذى اراد لنا ان نقضى نصف ماتبقى لنا من العمر فى انتظار اشارات المرور.. كم تضيع من الوقت فى انتقالاتك من مكان الى اخر وكيف يتسنى لك تنفيذ اية مشروعات او عمليات صيانة فى شوارع ليس بها مكان لقدم والناس تتصارع داخلها على الشبر الواحد.. اعتقد ان التكدس لو استمر هكذا فلا مفر من ان يلجأ كل مسئول إلى اداء مهامه واتخاذ قراراته بل وعقد اجتماعاته داخل السيارة استثمارا للوقت ومن يعلم ربما تكون القرارات والسياسات التى تتخذ داخل السيارات ووسط هذا الزحام تكون اكثر ملاءمة واكثر جدوى..

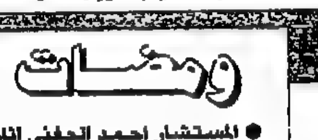
● الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية.. انت الوزير المسئول عن المحليات وبالتالى لك الهيمنة على كافة المحافظين لكن هل يجب ان تكون هذه الهيمنة مطلقة ام يكون للمحافظ حرية حركة اكبر واحقية اوسع فى اتخاذ القرار داخل محافظته واذا قلنا ان الهيمنة قائمة كما تريدها انت فهل تلقى القبول من كافة المحافظين.. اعتقد ان هناك اكثر من محافظ يرفض هذه الهيمنة ايا كانت صورتها ودرجتها.

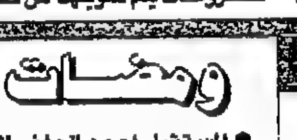
● المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان.. المالك يستبشر بك ويدعو لك فقد تمكنت بمهارة ان تستحدث نصوصا سوف تعيد اليه الحق يكفى ان هذا المالك سوف يدخل جيبه جنيهان او ثلاثة وربما خمسة جنيهات اضافية بالتمام والكمال شهريا عن كل شقة يمتلكها فى عقاره وهو مايعينه فى الحصول على نصف شيكارة ارز او ربما شيكارة كاملة.. انت صاحب الفضل الاول على هذا المالك فقد اعطيته فرصة العمر ليقع عليه المزيد من الظلم فى صورة عقد ابدى يتمتع به المستاجر الى يوم القيامة وشقق يملكها تظل مغلقة فى عقاره بينما هو فى اشد الحاجة اليها كل التقدير لك وتعظيم سلام لقانون الاسكان الجديد الذى يكفل للمالك البائس عذابا ابديا فى الدنيا يعوض عنه خيرا فى الاخرة..

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وزير التعليم اعتقد انه ليس غائبا عنك ان هناك مدرسين يحققون من الدروس الخصوصية حصيلة شهرية تصل إلى عشرة الاف جنيه كحد ادنى والعملية محسوبة بالارقام والورقة والقلم وولى الامر يقبل مضطرا ومرغما اخوك لابطل والدروس الخصوصية خاصة فى الثانوية العامة يعطى لها الاولوية داخل الاسرة وتحتل مرحلة متقدمة على المأكل والملبس.. اذا قلنا ان وزارة التعليم اعلنت الحرب على الدروس الخصوصية فالمنتصر ليس الوزارة لكن المدرس الخصوصى.

ونستطيع ان نؤكد لك ان تحسين مرتبات المعلمين لم تقدم او تؤخر فهناك شريحة ليست محدودة من المعلمين طموحاتهم ليس لها حدود وحتى لو ضاعفت المرتبات عدة مرات فستظل الظاهرة تتسع، اذن لابد ان نبحث عن علاج اخر.. وصدقنى هناك مدرسون لو دخلت منازلهم ستصاب بالذهول وسوف ترى مالم تره اطلاقا من قبل والفضل طبعا للدروس الخصوصية وعائدها المتعاظم.. ونحن بطبيعة الحال نسعد حينما يرتقى المعلم بمستوى معيشته لكن من دخله الذى يتقاضاه من الوزارة وليس من دخول اخرى ينتزعها من جيوب اولياء الامور البؤساء ونحن نعلم انك اول من يعلن باعلى صوت انها دخول ليست شرعية..

ومضات





● المستشار احمد الحفنى اثار التعجب والاستياء لدى اعضاء لجنة الشئون التشريعية والدستورية برئاسة الدكتورة فوزية عبدالستار اثناء مناقشة مشروع قانون الغش التجارى، فقد وقف المستشار الحفنى وهو رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق معترضا على المشروع بقانون وقد كان هذا الموقف الغريب مثار تساؤلات عديدة عما اذا كان المستشار الحفنى مع التصدى للغش التجارى ام ضده وماهى مصلحته فى الدفاع عن الغش بالاعتراض على المشروع وهل هو مع حماية المواطن من الغش التجارى ام مع الغش والغشاشين؟

● لاتزال حالة عدم التوازن تنتاب جميع اعضاء مجلس الشعب بسبب عدم تحديد الاسلوب الانتخابى الذى ستجرى به الانتخابات التشريعية القادمة فالتحديد سوف يريحهم ويجعلهم يركزون جهدهم فى اتجاه واحد، فان كانت الانتخابات بالقائمة فانهم سيركزون جهدهم مع من سيكون بيده امر وضع مسودات هذه القوائم اما اذا كانت فردية فانهم سيتفرغون للعمل وسط الجماهير وتلبية طلبات الناخبين خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب مستفيدين من وجود الوزراء بينهم واستعدادهم لتلبية مطالب النواب من اجل ارضاء جماهير الناخبين وخطب ودهم استعداداً للانتخابات القادمة.. فهل يظل الاعضاء فى حيرتهم طويلا؟!

الحوار القومي

إذا مال الزمان يفنى علينا برجال ينهبون الناس ويرغبون الأتباع ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينكفون حتى ينالوا ما يقصدون

الكواكبي

ماهي العوامل التي تدفع مصر الى التوجه نحو المغرب العربي ؟ من وجهة نظره يقدم كاتب المقال اجاباته عن هذا السؤال موضحا ان مصر جاهدت دائما من اجل تعظيم قوة عربية تدعم الطموحات القومية لاقتناعها بأن المصلحة العربية لاتتعارض على المدى الطويل مع المصالح القطرية . ويرى ان التحفظات أو العقبات التي راها البعض حول توجه مصر نحو المغرب العربي يمكن تذليلها مؤكدا ضرورة استثمار كل عوامل الارتباط القائمة والمصالح المتبادلة . فذلك يدعم التوجه العروبي لمصر حيث يرى الكاتب أن الخيار الآخر المدعوم دوليا هو الأشد خطورة على الصلات العربية - العربية . فمصر ال□

مغزى التوجه المصرى نحو المغرب العربى

د . محمد صفى الدين خربوش

أثار الطلب المصرى بالانضمام الى الاتحاد المغاربى اهتمام المراقبين باعتباره يمثل توجها جديدا فى سياسة مصر العربية التى مافتئت تنظر الى المشرق العربى كلما سعت الى تعظيم كيان اكبر من حدودها الدولية .

وفي رايي ان هذا التوجه المصرى الجديد لايعتبر بعيدا عن التطورات الأخيرة في المنطقة العربية ولاسيما فى المشرق العربى . فمن ناحية فشلت محاولة التقارب مع العراق والأردن واليمن عبر تجربة «مجلس التعاون العربى» بعيد أزمة الخليج الأخيرة وانتهى الأمر باعلان مصر الغاء الاتفاقية الخاصة بها ومن ناحية اخرى سعت كل من مصر وسوريا الى استثمار التحالف مع دول الخليج العربى الست إبان ازمة الخليج لانشاء تجمع للدول الثمانى وسرعان ماتبين ان هذا الكيان جاء كطفل مبتسر ولم تفلح كل المحاولات الحثيثة لاكمال نموه فظل فى الحاضنة منذ ولادته .

ومن ناحية ثالثة يتاكد يوما بعد يوم ان التسوية الاسرائيلية - الأردنية - الفلسطينية تمضى قدما وان نوعا ما من التعاون الاقتصادى الوثيق سوف يتدعم بين اسرائيل والأردن والكيان الفلسطيني على حدود مصر الشرقية . ومن ناحية رابعة يتوقع ان تتداخل تداعيات هذه التسوية مع دول مجلس التعاون الخليجى مع دعم أمريكى واضح لهذا التوجه . ومن ثم تجد مصر نفسها مع تقدم مسارات التسوية العربية - الاسرائيلية دون تحالف اقليمى ذات شأن الأمر الذى يدفعها نحو السعى للانضمام الى اقربها لتحقيق مصالحها .

وانطلاقا من التطورات السابق ذكرها تجد كلا من مصر وسوريا ولبنان والعراق واليمن نفسها خارج الكيانات السابقة .. ولايبدو من الممكن - فى الأجلين القصير والمتوسط - اقامة كيان تعاوني يضم كلا من مصر وسوريا والعراق ان لم تحدث تطورات جذرية من العسير توقع اثارها تسمح باقامة مثل هذا الكيان . وعلى هذا يبدو كان مصر التى تحملت مسئولية ضخمة فى الصراع العربى - الاسرائيلى حربا وسلما قد تتاثر فى رايي بالتسوية التى سعت طويلا لتحقيقها .

ولايعد ماسبق تعبيرا عن اخفاق مصرى لأنه لم يعرف عن مصر انها اعطت مصلحتها الذاتية اهمية تفوق المصلحة العربية لاقتناعها بأن الأخيرة لاتتعارض على المدى الطويل - مع المصالح القطرية لم يكن خافيا ان تطورات عملية السلام قد تؤدى الى ابتعاد بعض الأطراف العربية عن مصر لكن هذا لم يدفع مصر نحو ابطاء التسوية لتحقيق مصالحها .

وينبغى ان نتذكر ان ارتباط مصر الوثيق بالمشرق العربى فى العقود الأخيرة كان مرده بالأساس الى تطورات الصراع العربى - الاسرائيلى ومن ثم ربما كانت الحلول السلمية للصراع دافعا نحو اعادة تقدير الموقف الراهن بعد ان ادت المهمة التى انغمست من اجلها فى مشكلات المشرق العربى لاسيما ان المشارقة انفسهم لم يعودوا بحاجة فيما يبدو الى هذا الدور المصرى النشط لضغوط اقليمية او دولية او بسبب دوافع التنافس حول الزعامة . وسوف يطرد هذا التقدم مع انتهاء عمليات التسوية .

واذا كانت هذه هى العوامل التى قد تكون دفعت مصر الى اعادة تقدير الموقف الراهن فماهى العوامل التى تدفعها بالمقابل الى التوجه نحو المغرب العربى ؟ لاسيما أن الكثير من المحللين ليسوا من المتحمسين لهذه الخطوة .

يعد الامتداد الجغرافي الطبيعى عاملا هاما من عوامل التقارب . وقد اثبتت تجربة التقارب المصرى - الليبى اهمية هذا العامل لانه ييسر انتقال المواطنين والسلع بين الدول . ويعتبر تشابه مراحل التطور الاجتماعى والاقتصادى وطبيعة النظم السياسية مع بعض الاختلافات غير الجذرية عاملا اخر يدفع نحو التقارب بيد ان معارضى هذه الخطوة يبدون بعض التحفظات اهمها ان الدافع الى التقارب امنى بالأساس لمواجهة خطر الجماعات الاسلامية المسلحة وان مصر لم تكن يوما مغاربية الهوى وان الثقافة الفرنسية الغالبة لدى دول المغرب ليست عاملا من عوامل التكامل مع مصر وان ثمة شغفا تونسيا مغربيا بالتعاون مع اسرائيل وان التقارب بين الشعوب المغاربية والشعب المصرى ليس قائما وربما اتسمت العلاقة بالتوتر وبالحياد على الأقل .

ولاينبغى تجاهل مثل هذه التحفظات بل ينبغى السعى لتذليل مايعد عقبات هامة على طريق التقارب فمن ناحية لايعتبر دافع التنسيق الأمنى وان وجد سببا لمعارضة هذه الخطوة بل ينبغى استثمار هذا العامل لاحداث تطورات جذرية على صعيد التكامل يصعب النكوص عنها بعد اختفاء هذا العامل . ومن ناحية اخرى سبق القول بأن ارتباط مصر بالشرق العربى وثيق بتطورات الصراع العربى - الاسرائيلى .

واذا كانت مصر قد ارتبطت بالمشرق إبان الدولة الاسلامية فانها قد ارتبطت ايضا بالمغرب . اكثر من هذا كانت القاهرة مقر الخلافة الفاطمية فى ذروة تالقها . ولاتزال الاثار والعادات الفاطمية شاهدة على تاثر قاهرة المعز ببعض السمات المغاربية . ومن ناحية ثالثة ربما كان مرد بعض عدم التعاطف المغاربى مع مصر الى اتجاهها صوب المشرق وقد يؤدى التعاون المستقبلى الى تغيير هذه النظرة . ومن ناحية رابعة كيف يعترض البعض على التقارب مع الدول المغاربية لاسباب عاطفية مشكوك فيها بينما يتحمسون للتعاون مع اسرائيل التى خضنا معها أربع حروب كبرى خلال ربع قرن فقط . الا يجمع مصر ودول المغرب العربى عوامل تفوق مايجمعها مع اسرائيل وتركيا ؟

نقول للراكضين نحو التعاون الشرق أوسطى : ان مصر التى وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل منذ خمسة عشر عاما لم تحولها - حكومة وشعبا - الى تعاون اقتصادى لان عوامل التقارب ليست قائمة . ونقول لاخواننا فى المشرق والخليج سعينا نحوكم سعيا حثيثا وكنا رهن الاشارة وقت الشدائد لأن هذا واجبنا ولم نكن نمن على أحد ولم ننتظر المقابل . واذا كان للغة المصالح ان تسود فإن مصر التى اعطت للمشرق وللخليج اكثر مما اخذت قد تجد مصالحها فى تعاون مع الدول المغاربية واذا كانت كل تجاربنا السابقة فى التكامل القائمة على العاطفة قد باءت بالفشل فلعل تجربتنا المقبلة القائمة على المصالح ان تكلل بالنجاح .

وفى ظل تطور كهذا يبدو الدور الليبى شديد الأهمية فاذا كان المخطط المعادى للمنطقة العربية يضع ليبيا فى موضع المنطقة العازلة بين مصر والمغرب العربى فان على ليبيا دورا حيويا فى الاضطلاع بدور منطقة الوصل وليس الفصل . ولم يكن من المتوقع ان تتجه مصر هذا الاتجاه لولا علاقاتها المتميزة مع الجماهيرية الليبية وفى هذا السياق كانت عضوية مصر فى اللجنة السباعية الخاصة بحل الأزمة الليبية - الغربية دافعا هاما نحو التقارب مع باقى الدول المغاربية ، وفى هذا السياق يمكن تفسير هجوم وسائل الاعلام الامريكية على المواقف المصرية فى الفترة الأخيرة فيما يتعلق بالملف الليبى تحديدا لأن فى شأن تعزيز هذا التوجه المصرى نحو المغرب العربى، ان يوثق التقارب المصرى - الليبى وان يقلل من القدرة الأمريكية - البريطانية على ممارسة المزيد من الضغط . من ناحية أخرى يعد التوجه المصرى صوب المغرب رفضا للمشروعات الأمريكية الشرق أوسطية التى تتسق بالأساس مع المصالح الاسرائيلية .

تبقى كلمة أخيرة . ان توجه مصر صوب تدعيم علاقاتها مع دول الاتحاد المغاربى لايعنى عزلة أو حيادا على غرار ما دعا اليه المرحوم الأستاذ توفيق الحكيم فى أواخر السبعينيات . كما أن هذا التوجه لايعنى أيضا اضعافا للجامعة العربية أو تنصلا من المسئوليات العربية لمصر . بل يمكن القول بأن هذا التوجه يدعم التوجه العروبى المصرى لأن الخيار الآخر المدعوم دوليا هو الأشد خطورة على الصلات العربية - العربية . وهو الذى سيدعم الأطراف غير العربية ويعلى من شأنها ومن الأكيد ان مصر القوية بتحالفاتها اكثر قدرة على اداء مهامها العربية على الوجه الأكمل ■

كاتب هذا المقال استاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة □

حركة الأحداث

□ اليمن - السعودية:

احتواء حادث الحدود

تلوح فى الافق بوادر جادة بشأن اعادة التفاوض حول الحدود اليمنية السعودية، وهو ما يبدو من مضمون الاتصالات السريعة، التى توجت باتصال هاتفى بين الملك فهد والرئيس اليمنى على صالح، والتى اتخذها البلدان فى اعقاب ما أعلن قبل ايام فى صنعاء حول «استحداثات سعودية فى عمق الاراضى اليمنية بمنطقة الحدود، وهو مانفاه يوم الجمعة الماضى البيان السعودى الرسمى الذى تضمن ايضا استعدادا وتاكيدا لتسوية قضية الحدود عبر ما اسماه البيان بالطرق المحببة الى النفوس وقواعد القانون الدولى والعهود والمواثيق انطلاقا من اتفاقية الطائف.

الجدير بالذكر ان النزاع حول الحدود يستند فى شق رئيسى منه على التباين فى تفسير مدى الزامية معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤، ومدى شمول ماجاء فيها من التزامات وتعهدات لكل خط الحدود بين البلدين. ووفقا لما ظهر اثناء جولات لجنة الخبراء السبعة التى عقدت طوال الفترة مابين سبتمبر ١٩٩٢ الى ابريل ١٩٩٤، فقد تحددت الرؤية اليمنية فى العمل على اعادة ترسيم الحدود كليا، بما يعنى تجاوز ما تضمنته اتفاقية الطائف، واعتبار ان عملية التفاوض سوف تاخذ وقتا طويلا، الامر يتطلب توقيع اتفاق يضمن - وفق الرؤية اليمنية - حقوق البلدين فى منطقة الحدود المشتركة . فى حين ان الرؤية السعودية وفقا لما جاء فى مذكرة رسمية قدمت الى الوفد اليمنى فى تلك المباحثات فقد تضمنت شقين، اولهما الزامية معاهدة الطائف ولاسيما فى الشق الوارد فيها وفى الملاحق المتصلة بها تفصيلا، وبالتالى العمل على تجديد العلامات المقامة على هذا الخط والتى اندثرت بفعل الزمن. وثانيهما البحث فى علامات او بالاحرى ترسيم ما بقى من علامات الحدود ابتداء من نقطة جبل الثار، وحتى نقطة التقاء الحدود اليمنية العمانية السعودية. فضلا عن تعيين الحدود البحرية. ورغم ماظهر من تباينات فى الرؤى، فان الطرفين يشتركان فى عدم العمل على الغاء اتفاقية الطائف، مع ضرورة البحث فى المشكلات التى ثارت على الحدود طوال الفترة الماضية.

والمرجح ان تاخذ الاتصالات فى المستقبل بين البلدين احدى صيغتين، اما احياء لجنة الخبراء التى اتفق على تشكيلها فى يونية ١٩٩٢، وعقدت عدة اجتماعات فى عاصمتى البلدين،

ثم توقفت اعمالها فى ابريل الماضى، واما تشكيل لجنة جديدة تتمتع بصلاحيات اوسع من صلاحيات لجنة الخبراء المحدودة، وبحيث يمكنها تسوية القضية على نحو مرض للطرفين فى مدى زمنى معقول. وايا كانت الصيغة التى سيتم الاتفاق عليها ، فإن القاسم المشترك بين البلدين، وقوامه الحرص على انتهاج سبل التفاوض، وانهاء مصادر النزاع القانونى، والتمسك بسياسة حسن الجوار، وابداء الرغبة فى فتح صفحة جديدة من العلاقات الإخوية وتجاوز آثار حرب الخليج يمثل بالفعل مدخلا ضروريا لنجاح اى مسعى فى هذا الصدد □

د - حسن أبوطالب

□ المسار السورى - الاسرائيلى:

نتائج ورغبات

قبل وصول وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر إلى المنطقة مؤخرا اتسمت التصريحات المتبادلة بين القيادات السورية والاسرائيلية بالحدة، وتوالت التصريحات الاسرائيلية المتشددة على المسار الفلسطينى وتزامن ذلك مع احتدام الأزمة الوزارية فى لبنان ومع اندلاع معركة(اعلامية) بين الصحافة المصرية من جانب والصحافة الامريكية من جانب اخر. وكان من المنطقى أن يجرى الربط بين الزيارة وكل هذه التحركات .

وحرص كريستوفر كعادته على الادلاء بتصريحات حذرة ولن كانت متفائلة. ولكن الجانب الاسرائيلى اختار الاعلان عن فشل الزيارة واعتبرها لم تحقق شيئا، بينما اختار الجانب السورى موقفا أقل تشاؤما معلنا عدم حدوث اى تقدم فعلى واستمرار رفضه الاتصالات السرية. وهدأت الحملة المصرية - الأمريكية المتبادلة وان لم تتوقف. ثم اعلنت سورية واسرائيل عن استئناف الاتصالات بينهما تمهيدا للعودة إلى المفاوضات الثنائية فى واشنطن التى كانت قد توقفت منذ احد عشر شهرا تقريبا.

عمليا، أثمرت جولة كريستوفر عن عودة المفاوضات السورية الاسرائيلية التى سيشترك فيها هذه المرة عسكريون من الجانبين، وكذلك احتواء ازمة تصريحات الجنرالات الاسرائيلية حول عدم الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة وتأكيد رابين وبيريز التزامهما باتفاق اوسلو، مقابل تصريح للرئيس عرفات حول ضرورة اخذ المخاوف الامنية الاسرائيلية فى الاعتبار، وانتهاء الأزمة الوزارية فى لبنان وصدور تصريحات رسمية امريكية تؤكد دور مصر الاقليمى.

النتيجة اذن هى اقتراب جميع الاطراف من بعضها البعض ولو قليلا. واهم ما تحدثه هذه العملية البطيئة هو تطويع مخاوف الرأى العام الاسرائيلى، والتى روجتها الدعاية الصهيونية طويلا حول أهمية هضبة الجولان عسكريا . وليس من المصادفة ان يصرح اسحاق رابين اثناء احتفالات تسليمه نصيبه من جائزة نوبل فى اوسلو ان امن الاسرائيليين لا تحميه الطائرات والمدافع ولا التحصينات[لاحظ الاشارة إلى التحصينات] .

هناك جديد اذن على المسار السورى - الاسرائيلى. ويمكن القول بأن هضبة الجولان فقدت اهميتها الأمنية والعسكرية فى تفكير القيادات الاسرائيلية. وفى الوقت نفسه وبسبب تطور المسارات التفاوضية الأخرى ولاعتبارات داخلية فى اسرائيل وسورية وفى الولايات المتحدة، زادت أهمية حل مشكلة الجولان سياسيا لدرجة ترشيحها لان تحكم مسار عملية التسوية السياسية فى المنطقة كلها فى الشهور المقبلة.

القيادات السورية تعلم أن فرصتها لكى تحصل على ماتريد تزداد كلما اقترب موعد الانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الامريكية. وهى فى الوقت نفسه ستستفيد من هذه الفترة لتهيئة الرأى العام السورى والرأى العام العربى لتحسين اوراقها فى شبكة التحالفات بالمنطقة.

القيادات الاسرائيلية بدورها تخشى تقديم تنازلات علنية دون تهيئة الرأى العام الاسرائيلى لكيلا يؤدى ذلك إلى تقوية للمعارضة الاسرائيلية فى عام الانتخابات خصوصا ان اى حديث عن الجولان سيتضمن تفكيك المستوطنات الموجودة فيه، وهى تختلف عن مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة. ليس فقط باستحالة استمرار الحياة فيها بعد التسوية وانما ايضا لكون المستوطنين فيها هم من الصهاينة الربانيين (الحالوتزيم). وهؤلاء وان كانوا قلة إلا انهم يشكلون قوة مرجعية داخل التجمع الصهيونى. ولكن رابين فى حاجة إلى تقديم انجاز «سلامى» للناخبين يضمن عودة حكومته.

لم تعد قضية الجولان عقبة فى طريق التسوية ولكن المشكلة هى كيف يعلنون ذلك ويعرقلون...ومتى؟

د - محجوب عمر

كتاب

قضايا أساسية فى السياسة الاقتصادية

■ المؤلف: د. اسماعيل صبرى عبدالله ■ الناشر: منتدى العالم الثالث ١٩٩٤

يميز المشكلات الاقتصادية فى مصر الترابط العضوى فيما بينها فالتحرك نحو مشكلة معينة يتطلب بالضرورة الأخذ بالحسبان المشكلات الأخرى . الأمر الذى يتطلب الدراسة الشاملة لهذه المشكلات فى اطارها العام . ومن هنا تأتى اهمية كتاب «قضايا اساسية فى السياسة الاقتصادية» للدكتور اسماعيل صبرى عبدالله اذ يأخذنا فى عمل متكامل ليتناول السياسة الاقتصادية الراهنة ويقدم البدائل الممكنة للخروج من الأزمة .

يحدد المؤلف فى البداية ثمانى قضايا رئيسية يرى ضرورة التصدى لها حتى تنجح اى سياسة اقتصادية وهى العمل والمعرفة والجدية والتكافل الاجتماعى فضلا عن الانتاج السلعى والبعد الزمنى والقيم الروحية والخلقية والبعد العربى .

ويعرض المؤلف الى قضية السكان مشيرا الى ان مصر تعيش فى مرحلة انتقال ديموجرافى لأنها دخلت ببطء مرحلة تراجع زيادة السكان بسبب انتشار التعليم المجاني وتوسيع دخول المرأة لسوق العمل فى القطاعات الحديثة وارتفاع متوسط دخل الاسرة الحقيقى وماحققه من حراك اجتماعى . ويرى ان ضرورة ضبط الانجاب لن يتم فقط بتوزيع وسائل منع الحمل وانما بتصفية الاوضاع المادية والفكرية التى تبقى مناقضة لهذه الضرورة مشيرا الى ان الخفض فى معدل المواليد لن يفيد المجتمع حاليا بل يتطلب فترة زمنية طويلة نسبيا وبالتالى لايجوز ان تكون الشماعة التى تعلق عليها قصور جهود التنمية فى توفير حاجات الناس .

ويرتبط بهذه المشكلة الحديث عن البطالة والتى تدل على تخلف البلاد فى استخدام الطاقة الانتاجية والمالية ومن حيث مستوى المهارات والمعارف . وذلك بسبب قصور الطاقات الانتاجية عن استيعاب الراغبين فى العمل مع محدودية مشروعات التنمية وضمور الصناعات الحرفية وهذا يعنى بدوره الضغط على الاجور الحقيقية فى اتجاه الانخفاض النسبى وذلك بسبب جمود سوق العمل وضعف الحراك الأفقى (من عمل لاخر مماثل) والرأسى «الترقية وزيادة الاجور» وذلك لان سوق العمل المصرية من اكثر اسواق العمل تشوها وفى هذا الاطار يطرح د. اسماعيل استراتيجية التعامل مع هذه المشكلة فى اطار ثلاثة اختيارات اساسية هى هل فلسطين السكان عبء على التنمية ام انه مورد لها وان علينا استخدامهم ليساهموا فى التنمية ؟ ثم ماذا نستهلك وماذا ندخر ونستثمر ؟ ثم كيف نحدد التخصيص الامثل للموارد ؟ وايا كانت الاختيارات فلابد من ازالة التشوهات من سوق العمل ولابد من تطوير التعليم والتدريب . ولذلك ينتقل المؤلف الى دراسة مشكلة التعليم مؤكدا ضرورة رفع سن الالزام من ١٦ الى ١٥ عاما كمطلب للمجتمع قبل ان يكون حقا للاطفال .

وعلى المحور الثانى يناقش د . اسماعيل قضايا «المال» انطلاقا من ان التنمية ليست تطورا طبيعيا او تلقائيا وانما هى تغيير ارادى ينعكس فى سياسات واضحة يتقبلها المجتمع كله فى ضوء اهداف واقعية ومحددة وحجر الزاوية فى ذلك هو النمو الاقتصادى عن طريق زيادة الانتاج وهو مايطرح قضية «الادخار» فى المجتمع وتعبئته فى استثمارات رشيدة خاصة وان الجزء الاكبر من المدخرات الحالية يلقى من العاملين والاسر المتواضعة بينما لاتسهم الدولة والقطاعان العام والخاص المنظم فى الادخار المحلى الامر الذى ادى إلى تزايد الاعتماد على المدخرات الاجنبية فى الوقت الذى ارتفع فيه حجم الاستثمارات المصرية بالخارج ، وهى قضية غاية فى الخطورة وتحتاج الى دراسة موضوعية فى اسبابها ونتائجها .

وتناول المؤلف بعد ذلك العديد من القضايا القطاعية الهامة مثل القطن والسياحة والتصنيع والبيئة والاسكان بشكل متكامل □

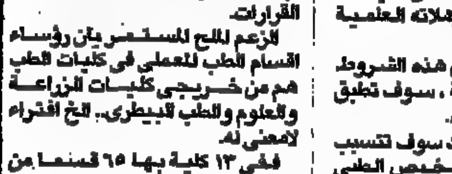
عبدالفتاح الجبالى

رأى

فى الطب المعملى:

الأصوات الغاضبة والحقيقة الغائبة

د - سمير حنا صادق



يدور فى الاسابيع الاخيرة حوار ساخن فى خمس نقابات مهنية، وترتفع حدة الحوار احيانا الى درجة التهديد باجراءات جماعية غاضبة، وتصدر الصحف القومية والمعارضة مليئة بالاعلانات مدفوعة الاجر وبتحقيقات صحفية تعبر عن وجهات النظر فى هذا الحوار الساخن.

ومركز هذه الدوامة من المناقشات هو قرارات اصدرها وزير الصحة لتنظيم العمل فى التشخيص الطبى. وليس من العجيب أن يصدر وزير قرارات لتنظيم مهنة هامة، لارتفعت اصوات عديدة مطالبة بتنظيمها. وليس من العجيب ان تختلف الآراء فى طرق التنظيم المنشود. ولكن العجيب ان اغلب التحقيقات المنشورة والحوارات الغاضبة تدور حول اشياء تخالف الحقيقة بوضوح وتناقش افتراضات بعيدة عن الصحة . وبغض النظر عن الموافقة او الاعتراض على قرارات الوزير، فإن التخلص من هذا الكم من المزاعم غير الصحيحة قد يساعد على وضوح اكثر للرؤية.

والامثلة على هذه المزاعم عديدة منها :

الزعم بأن القرارات تمنع خريجى كليات الزراعة والطب البيطرى والصيدلة والعلوم من مزاولة العمل فى تخصص التشخيص المعملى، وهو زعم لااساس له من الصحة. فلم تناقش القرارات مزاولة العمل فى معامل التشخيص الطبى والعديد من خريجى هذه الكليات عملوا ويعملون وسوف يعملون فى معامل التشخيص الطبى البشرى المختلفة ولم يصدر اى قرار بمنع ذلك.

الزعم بأن القرارات تمنع الخريجين السالف ذكرهم من تملك وادارة معامل التشخيص الطبى هو زعم لااساس له من الصحة ايضا. فالقرارات التى صدرت لحماية المرضى تشترط فى مالك ومدير معمل التشخيص الطبى البشرى الخاص سواء اكان طبيبا بشريا او خريج كلية العلوم ... الخ، أن

أ - يكون حاصلا على مؤهل عال(ماجستير) فى مجال عمله.

ب - يكون قد امضى ثلاث سنوات فى العمل فى مؤسسة علاجية.

ج - يوضح فى مكان ما من عيادته وعلى تقاريره كافة مؤهلاته العلمية كاملة.

واكرر مرة اخرى بأن هذه الشروط حسب القرارات الوزارية ، سوف تطبق على الاطباء وغير الاطباء.

الزعم بأن هذه القرارات سوف تتسبب فى اغلاق معامل التشخيص الطبى البشرى التى يملكها البيطريون والزراعيون.. الخ وتتسبب فى ارتفاع دخل معامل يملكها اطباء بشريون وهو زعم ايضا مخالف للحقيقة. فالشرط الوحيد الذى سيطبق على كافة المعامل الموجودة فعلا هو شرط بيان المؤهل وقد تركت القرارات فترة انتقالية طويلة لتطبيق هذا الشرط.

الزعم بأن بلاد العالم تصرح لخريجى كليات الزراعة والطب البيطرى.. الخ بتملك وادارة معامل تشخيص طبى ايضا زعم بعيد عن الحقيقة.

فالقانون للمستشفيات الامريكى ينص على ان يدير المعمل طبيب مؤهل فاذا لم يتوافر هذا الطبيب فيديره جراح او باطنى. اما فى اوروبا فلا يصرح لغير الاطباء البشريين بادارة معامل للتشخيص الطبى الاللحاصلين على الدكتوراه وبعد اجتياز امتحانات صعبة فى الطب المعملى وبعد قضاء فترات طويلة فى العمل فى المؤسسات الصحية.

الزعم بأن الوزير قد اصدر هذه القرارات بناء على توصية لجنة تتكون فقط من الاطباء ايضا زعم يجافى الحقيقة: لقد كون الوزير لجنة لدراسة مشاكل التشخيص المعملى من بعض رؤساء اقسام واساتذة الطب المعملى ومن علميين (غير اطباء) يعملون فى المركز القومى للبحوث ووزارة الصحة. وانتهت اللجنة فى قراراتها الى التوصية بالغاء القانون رقم ٣٦٣ لعام ١٩٥٤ الذى صدر لينظم التحاليل الطبية فى وقت كانت تمارس المهنة فيه فى الصيدليات لانتهاء عمره الافتراضى. ولكن الوزير اجل هذا الاجراء واكتفى بهذه القرارات.

الزعم الملح المستمر بأن رؤساء اقسام الطب المعملى فى كليات الطب هم من خريجى كليات الزراعة والعلوم والطب البيطرى.. الخ افتراء لامعنى له.

ففى ١٣ كلية بها ٦٥ قسما من اقسام الطب المعملى يعمل بها مايزيد على خمسة الاف عضو هيئة تدريس ومساعد مدرس ومعيد ونائب لايوجد الآن سوى بعض زملاء يعدون على اصابع اليدين من غير الاطباء.

حقيقة لقد كان الوضع مختلفا منذ نصف قرن قبل التقدم الخطير فى الطب المعملى الذى غير طبيعته. ولكن وجود البيطريين والعلميين وسواهم كاعضاء هيئة التدريس فى كليات الطب البشرى هو ظاهرة تختفى فى العالم اجمع.

وتبقى بعض الاتهامات التى تتكرر بشكل معيب فى بعض الصحف المعارضة.

- الوزير من كلية طب جامعة عين شمس ويجامل زملاءه!

- نقيب الاطباء يحاول ان يجد عملا ل ٤٠٠ طبيب متعطل؟

- القرارات مخالفة للدستور الذى ينص على المساواة؟

أليس الاجدر بنا ونحن نمر بمصاعب ضخمة أن نركز على ما فيه الخير لبلدنا، بدلا من الادعاءات التى سوف تتسبب فى كراهية لاداعى لها بين الاطباء وغير الاطباء □

كاتب هذا الرأى نائب رئيس الجمعية المصرية للطب المعملى .

مواقف

اصدقائي وزملائي الذين يقفزون من الفراش في الساعة الرابعة من كل صباح.. أصدقائي الذين يولدون الكهرباء ويضخون المياه.. عمال المطابع.. أصدقائي رجال الأمن يمشون في البرد والناس نيام، وإذا طلع النهار لم يعرف الناس من الذي كان ساهرا.. عليهم. أصدقائي الذين يعملون في البرنامج الموسيقي.. ويوما ما زهقت من الحانه المكررة.. وصرخت من اغانيه التي لا اريدها وانا أقرأ وأكتب في هذه الساعات الصغيرة من كل يوم. فعندي نظريتو هي أن كل مطرب له مشكلة مع حبيبته. وهو يريدني أن اترك عملي واجلس قاضيا في هذه الساعة من الصباح. حرام. فانا لا استطيع لأن الغرام ليس له قاض. فلا أحد يستطيع أن يكون قاضيا بين المحبين. فالمحبون انفسهم يظلمون.. الحبة يجعلونها قبة، والقبة يسخطونها حبة. فالداخل بين العشاق قتيل قتيل يا ولدى.. ولذلك فانا لا أريد أن أكون قاضيا للغرام مقضيا عليه.. وقد ناشدت البرنامج الموسيقي أن يؤجل الاغاني إلى ما بعد الساعة العاشرة من كل صباح.

ولاازال اجد متعتي في الاذاعة وليس في التلفزيون. فانا أستمع إلى الاذاعة نائما وقد اطبقت عيني.. فلست في حاجة إلى ان اجلس مفتوح العينين فازداد إرهاقا. ولم يستطع التليفزيون بجماله وقوته أن يشدني بعيدا عن الاذاعة.. ولا يستطيع التليفزيون بكل قنواته وقدراته وملايينه وأطباقه وطبقاته أن يحقق لي ما يقوم به البرنامج الموسيقي.رقيق مهذب ناعم هادىء. يساعدني ولا يعطلني.. يريحني ولا يتعبني.. انه مخدة من الحرير لمن ينام.. اجنحة فراشة لمن يحلم.. دغدغة لأعصابك.. متعة لأذنيك.. واحة لروحك..

لوكان الأمر بيدي لرصدت له ميزانية أكبر ليشتري موسيقى الشرق والغرب.. فليس البرنامج الموسيقي برنامجا. وإنما هو حديقة معطرة، ومصحة للقلوب والعقول.. زرعها هؤلاء الفنانون الخالدون الذين تعذبوا وماتوا مرضى جياعا.. ومات كبيرهم أطرش.. وأميرهم أعمى.. ولا يزال شعراء الموسيقى وأبطال النغم يقدمون لنا أبدع وأروع ما استطاعه الانسان الفنان.. أن البرنامج الموسيقي هو حديقة الخالدين، ومأوانا وملاذنا كل يوم..

شكرا للبرنامج الموسيقي باسم كل السهارى والحيارى وجميع مواطني الجمهورية الفيرالية للأرق والقلق والعرق!

أنيس منصور

كل سنة وأنت بخير
يا أستاذ نجيب

احتفل الكاتب الكبير نجيب محفوظ واحتفلت معه مصر والاوساط الثقافية العالمية بعيد ميلاده الثالث والثمانين يوم الاحد الماضي وبعد مرور ٥٦ يوما على نجاته من الحادث الارهابي الأثيم ... في هذا اليوم سمح له طبيبه الخاص والمرافق د. يحيى الرخاوي بتدخين أول سيجارة مع أول فنجان قهوة في أول نزهة قصيرة في جو القاهرة الصحو الذي صفا لاستقباله والاحتفال به . وفي هذا اليوم وصلت الى مكتبه بالأهرام مئات البرقيات والفاكسات والتلكسات تهنىء الكاتب الكبير بنجاته وسلامته وعيد ميلاده . . كما جاء عدد من المواطنين باعمال فنية تعبر عن حبهم وتقديرهم للرجل الذي رفع اسم مصر والعرب عاليا واثرى حياتنا الثقافية والادبية والفكرية وكاد يدفع حياته ثمنا لحرية الرأى والتعبير ولكن الله كان معه ودائما معه ....

قدم له سعد مترى تمثالا نصفيا وقدم مجدي ميخائيلى صورة نحتية معبرة وقدم له محمد الناصر بورتريه وقدم الباهى احمد محمد رسما خطيا لاسمه وقدم له شفيق سلوم هذه الأشعار :

وحياة مقام النبي محظوظ — هديت ايديك لجل تسلم
النصل عرف انك محفوظ — صرخ في ايده واتألم
نحن عقود من ذهب — زينت بيهم مصر
انا مش حاقول رمز جيل — يانجيب يارمز العصر

فتحى العشرى

بورتريه بالألوان الزيتية لصاحب نوبل

تمثال نصفي أبيض لضمير أمته

نحت يصور ابن الشعب جالسا على الحصير امام الطبلية وعليها لمبة جاز يكتب الثلاثية الشهيرة

اسم نجيب محفوظ أديب الشعب

من غير عنوان

ليلة بنى هلال.. فى افتتاح ملتقى القاهرة للمسرح العربى

كتب. محمود حسونة وأشرف عبدالمنعم:

★ ٧ مساء غد يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة ملتقى القاهرة العلمي في دورته الاولى للمسرح العربي بالمسرح القومي.

يبدأ حفل الافتتاح بتقديم أعضاء لجنة التحكيم الرسمية. وقد اعلن الوزير ان نور الشريف يشترك بها ثم يعلن وزير الثقافة وحسين مهران رئيس المهرجان بدء الملتقي لتعرض بعد ذلك مسرحية «ليلة بنى هلال» تأليف يسرى الجندى واخراج عبد الرحمن الشافعي وبطولة حمدى غيث وسوف تمثل نفس المسرحية مصر في مسابقة الملتقى بالاضافة لعرض آخر هو «الشطار والعيارين» لفرقة قصر الغورى للتراث. وقد تم تكليف المخرج فهمى الخولى باخراج حفل الافتتاح الذى سيتضمن عرضا لفرقة سداسي الاوبرا من التراث العربى لمدة ١٠ دقائق.

أعلن فاروق حسني امس ان الملتقى تشارك فيه ١٢ دولة عربية وتقدم كل دولة عرضا في المسابقة الرسمية كما تقدم بعض الدول عروضا أخرى على هامش المسابقة ويبلغ عدد المسرحيات المشاركة في الملتقى ٢٨ مسرحية.

وتضم لجنة التحكيم الرسمية في عضويتها من مصر سعد اردش وسامي خشبة ود. هدى وصفي ومن الأردن حاتم السيد ومن الجزائر د. صالح المباركة ومن المغرب عبد الرحمن بن زيدان ومن سوريا على عقلة عرسان ومن فلسطين غسان مطر ومن الكويت فؤاد الشطي ومن تونس د. محمد عبازة.

وسوف ينظم الملتقى ندوة رئيسية بعنوان «التراث الشعبي والمسرح» يومي الجمعة والسبت القادمين ويشرف عليها احمد حمروش رئيس اللجنة العليا للملتقى.. كما تقام حلقات بحث على مدى ٣ أيام ابتداء من الاحد القادم تحت عنوان «التراث الشعبي والمسرح اشكاليات وقضايا» تحت اشراف د. علي الراعي بالاضافة لمناقشة ٢٧ بحثا مصريا وعربيا.. وطوال ايام الملتقى يتم استضافة ١٤ فنانا ومسرحيا ليقدموا شهاداتهم وتجاربهم في ندوات امام الجمهور.

وقال فاروق حسني انه سيعقب كل عرض ندوة يديرها احد النقاد ويشارك فيها مخرج وابطال العرض. يستضيف الملتقى ٣٨ شخصية عربية في مختلف التخصصات المسرحية.

وسوف يصدر الملتقى ٤ كتب هي «وثائق من المسرح العربي» لمحمد السيد عيد و«جذور التراث العربي والشعبي» لابراهيم حلمي و«تقاليد الكوميديا الشعبية» تأليف د. صالح سعد و«ابحاث المؤتمر» لمجموعة من النقاد. وقال فاروق حسني ان د. عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية سيحتفل الاثنين القادم بضيوف الملتقى.

اما عن المكرمين فسوف يتم تكريمهم في حفل الختام وعلم الأهرام ان من الشخصيات المرشحة للتكريم فريد لحام وسعد الله ونوس من سوريا وفؤاد الشطي من الكويت واسم الراحل الطاهر قيقة من تونس ونضال الاشقر من لبنان وسعد الدين وهبة وحمدى غيث وشوقى عبد الحكيم وسمير العصفورى من مصر.

على هامش المؤتمر

□ طلب نور الشريف رئيس لجنة التحكيم من فاروق حسني وزير الثقافة الاتصال بوزير الاعلام لتسجيل وتصوير عروض الملتقى والاحتفاظ بها في أرشيف يستفيد منه الباحثون وطلبة المعاهد الفنية.

□ حضر المؤتمر:احمد حمروش رئيس اللجنة العليا للملتقى وحسين مهران رئيس المهرجان ونور الشريف رئيس لجنة التحكيم وحسين طلبة وكيل اول وزارة الثقافة ويسرى الجندي أمين عام المهرجان وتغيب عنه السيد راضى نائب رئيس المهرجان بعد ان رفضت لجنة المشاهدة العرض الذى كان يخرجه للملتقى باسم «موال الحب» لهبوط مستواه.

الأسبوعى
Al-Ahram ebdo

● فتحى سرور في ندوة خاصة «للايبدو»
الأحزاب هي المسئولة عن أخطاء الممارسة الديمقراطية!
● الجماعات الاسلامية تفقد سيطرتها لاول مرة على اتحادات الطلبة
● الوفيات المصرية في الدول العربية: الشائعة والحقيقة
● مصر وفرنسا تقتسمان ايرادات مهرجان السينما

□ فاروق حسني قال في المؤتمر الصحفي أمس: المسرح الحر هو الامل.. وسيدعمه كمسرح الدولة.. ويبدو في اللقطة: نور الشريف واحمد حمروش وحسين مهران وحسين طلبة ويسرى الجندى.. ومحمد فوده السكرتير الصحفي بالمكتب الاعلامي لوزير الثقافة وجانب من الاعلاميين الذين حضروا المؤتمر.□

تذكرتان من القاهرة الى لندن وثلاجة: بين جوائز يانصيب النور والامل

★ اقامت جمعية النور والامل لرعاية الكفيفات حفل سحب اليانصيب الخيرى تحت اشراف رئيسة مجلس الادارة ملك الشربيني وفاز بالجائزة الاولى رقم ٧٨٠ وهي عبارة عن تذكرتي سفر القاهرة - لندن والعودة ،والجائزة الثانية رقم ١٠٩٢٩ وهي ثلاجة ١٢ قدما والجائزة الثالثة رقم ١٥٤٠٢ وهي تذكرتا رحلة نيلية تابعة لفندق شيراتون والجائزة الرابعة ١٠١١٠ عبارة عن سجادة يدوى ٩ عقدات والخامسة رقم ٨٧٨ طقم مسن والسادسة ٣١٨٧ وهي لعبة اطفال بالريموت كونترول والسابعة ١٢٠٤٤ عبارة عن اباجورتين.

وسوف تصرف الجوائز من الجمعية بعد تقديم التذكرة خلال ٦٠ يوما.



فيفي عبده وكمال الشناوى في لقطة من فيلم [ضربة جزاء]

فيفى عبده تؤجل : امبراطورية زنوبة

★ طلبت فيفي عبده من المخرج عادل الاعصر تأجيل تصوير فيلم [امبراطورية زنوبة] الى الصيف القادم، حتى تنتهي من فيلم [ضربة جزاء] الذى تلعب بطولته أمام كمال الشناوى ويخرجه اشرف فهمي. ويتناول في اطار كوميدى استعراضي صراعات اندية دورى المظاليم للوصول الى الاضواء، ودور رجال الاعمال في مساندة اندية كرة القدم لتحقيق الشعبية.

كانت فيفي عبده قد اعتذرت عن عدم القيام ببطولة مسلسل «الحفار» لانشغالها بالمسرح، كما تعاقدت على بطولة فيلمين هما : [امرأة و٥ رجال] اخراج علاء كريم و [الغجر] تأليف ناجدة خير الله واخراج ابراهيم عفيفي.

هدى مراد تعرض لوحاتها فى المعادى

★ معرض لوحات زيتية للفنانة هدى مراد يفتتحه فاروق حسني وزير الثقافة ٧ مساء الاحد القادم في قاعة شموع بالمعادي.

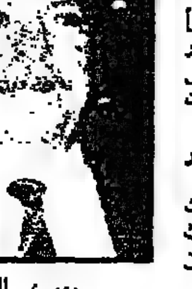
المعرض يضم ٤٠ لوحة عن انطباعات الفنانة في اسبانيا خلال اقامتها بها مع زوجها الدبلوماسى عادل حسني.

فيفالدى وبيتهوفن: فى حفل للاسرة يقوده السيسى عصر الجمعة

★ سيقام بالمسرح الصغير بدار الاوبرا ٣ عصر بعد غد حفل من سلسلة حفلات للاوركسترا السيمفوني يقيمه يوسف السيسي تحت عنوان [موسيقى لكل العائلة] وفيها سيقدم معزوفات عن [الطقس] منها : الفصول الاربعة للموسيقار الايطالي فيفالدى، وهو عمل من قالب كونشرتو الكمان يتكون من ٤ اعمال هي : الربيع والصيف والخريف والشتاء، ثم يقدم السيمفونية السادسة لبيتهوفن المعروفة باسم [الريفية] والتى يصور فيها الموسيقار مشاعره عندما يلتقي بالطبيعة في الريف وهي اولى بدايات الرومانتيكية في الموسيقى.

حفلات موسيقى الاسرة بسعر رمزى للطلبة ومخفضة للكبار.

يوسف السيسي يقوم بالحديث لاول مرة خلال قيادته للحفل.. حيث يقوم بشرح الاعمال والتحدث عن مؤلفيها.



يوسف السيسي

..و ملتقى قومى للفنون الشعبية

★ تقيم لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للثقافة السبت القادم الملتقى القومي الاول للفنون الشعبية تحت عنوان «الفولكلور وثقافة المستقبل» ويشارك فيه باحثون من مصر وليبيا والسعودية وقطر والكويت ومن افريقيا زائير وافريقيا الوسطى ومن اوروبا المانيا والنمسا.

يقام الملتقى بالمجلس الاعلى للثقافة بالزمالك ويشارك قطاع الفنون الشعبية بفرق رضا والقومية للفنون الشعبية والقومية للموسيقى الشعبية.

الملتقى يستمر اسبوعا وتتخلله عروض فنية في مسرح البالون. وفي نهاية الملتقى يقوم فاروق حسني وزير الثقافة بتكريم رواد الفنون الشعبية : د . عبدالحميد يونس ود. عبدالعزيز الاهواني ورشدى صالح ود فؤاد حسنين علي وسعد الخادم وسهير القلماوى وعبدالغنى ابوالعينين وعبدالسلام الشريف وصفوت كمال وعبدالحميد توفيق زكي ود . محمود ذهني وفوزى العنتيل.

وسوف يعقد مؤتمر صحفي بالمجلس الأعلى للثقافة ٧ مساء اليوم بمقر المجلس الاعلى للثقافة يحضره د . جابر عصفور امين عام المجلس وفاروق خورشيد.

جوائز الرأى العام الدولية تكرم الرواد

★ تقيم دار الرأى العام الدولية بالقاهرة حفلا ٧ مساء السبت القادم بفندق ميريديان القاهرة لتكريم رواد الصحافة والفن والأدب والاقتصاد والاستثمار في مصر والعالم العربي.

سيتم خلال الحفل تكريم عدد كبير من المشاهير فيهم اسم الاقتصادى الكبير الراحل طلعت حرب وسعيد فريحة مؤسس دار الصياد ود. عبد العزيز حجازى رئيس وزراء مصر الاسبق وابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام. ود. محيي الدين الغريب رئيس الهيئة العامة للاستثمار وسعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب والمهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة السابق ود. حسن خضر رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وعصام الاحمدى رئيس بنك مصر والشيخ صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة الدولية وسعد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين وعادل عبد الباقى رئيس البنك العقارى المصرى وعبد الحميد ابو موسى محافظ بنك فيصل الاسلامي المصرى.

يشرف على الحفل عبد الحميد حجازى رئيس دار الرأى العام ورئيس اللجنة العليا لجوائز الرأى العام الدولية.

اخبار الصباح

● بالتزكية تم انتخاب سعد الدين وهبة رئيسا للاتحاد العام للفنانين العرب خلال الجمعية العمومية للاتحاد وتم انتخاب ٥ وكلاء له هم: احمد معاوية ـ تونس. وعبد الله جار الله ـ السعودية. صباح فخرى سوريا.ومنصور المنصور ـ الكويت. وسمير درويش ـ لبنان.

● د. اسماعيل شكرى استاذ جراحة الكلى بقصر العيني ورئيس الجمعية الطبية لجراحي المسالك يستضيفه نادى روتارى الجيزة اليوم.

● «التغيير الاجتماعي في التربية من منظور اسلامي» موضوع رسالة دكتوراه تقدمت بها ماجدة السمالوطي الى كلية التربية باسيوط واشرف عليها د . ابراهيم عصمت مطاوع

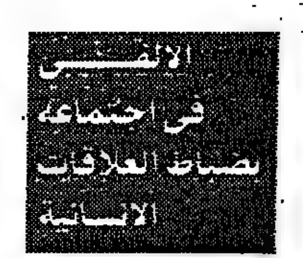
● «احفادى .. أعز الولد».. الديوان الـ ١١ للشاعرة زينب عزب. صدر هذا الاسبوع.

● مغني الاوبرا المصرى العالمي د . جابر البلتاجي يطير بعد غد الى سلطنة عمان لتدريب فريق الكورال الذى اسسه للاشتراك في الاحتفالات القومية.

● سميح السعيد محافظ اسيوط يفتتح مساء اليوم معرض الفنان عزالدين نجيب بقصر ثقافة اسيوط.

● الاديب محمد مستجاب يدعوه قصر ثقافة اسيوط السبت القادم الى حوار موضوعه: الادب بين الواقع والتصوير الفني..





أجهزة الامن تسيطر على الوضع الأمني بالصعيد وتلاحق الهاربين

حظر التجول بملوى لحماية المواطنين ولن يستغرق وقتا طويلا

كتب ـ احمد موسى وإلهام شرشر:

أعلن السيد حسن الالفي وزير الداخلية ان اجهزة الامن تسيطر على الوضع تماما في محافظات الوجه القبلي، خاصة مدينة ملوى بالمنيا التي تشهد عمليات ارهابية تستهدف المواطنين الابرياء.

وان هذه الجرائم تقع نتيجة للملاحقات المستمرة للهاربين المطلوبين الذين يطلقون رصاصهم عشوائيا على ضحاياهم، مؤكدا النجاحات التي حققتها اجهزة الامن طوال الفترة الماضية واستمرارها في امتلاك زمام المبادأة وملاحقة المجرمين ليل نهار تمهيدا للقضاء عليهم.

وشدد وزير الداخلية على حقيقة الوضع الامني في مدينة ملوى ـ في تصريحاته للصحفيين بعد اجتماعه امس الاول بضباط العلاقات الانسانية ـ قائلا: إن اجهزة الامن تسير بتخطيط واضح واستراتيجية محددة لمكافحة كافة الجرائم واكد السيد حسن الالفي ان الاجراءات التي فرضتها اجهزة الامن بمدينة ملوى وشملت حظر التجول، لن تستغرق وقتا طويلا.

واشار الى انه كان لابد من اتخاذها لحماية المواطنين انفسهم بعد ان اصبحوا هدفا لرصاص الارهابيين وطالب المواطنين بمساعدة الامن في تعقب للتهمين مرتكبي الجرائم وهذا كواجب وطني عليهم لحمايتهم من شرور هذه الفئة الباغية واشاد الوزير ـ في اللقاء الذي حضره اللواء رءوف المناوي مساعده للاعلام والعلاقات ـ بالاعلام الامني ونشره الحقائق اولا بأول ودحض الافكار والمزاعم المسمومة والاكاذيب التي يروج لها البعض في الخارج.

وحذر السيد حسن الالفي المستهترين بحياة المواطنين من مستوردي الاغذية والسلع الفاسدة وقال مكررا لن نتهاون معهم في تطبيق قانون الطوارئ عليهم، لانهم يتاجرون بحياة الابرياء وتحقيق الكسب الحرام مشيرا الى ان مباحث التموين تقوم بحملاتها المكثفة للتصدي لهذه المحاولات والقضاء على السلع المغشوشة ومعاقبة المخالفين، لكنه طمأن المستوردين الشرفاء بقوله: لن تتخذ إجراءات استثنائية الا ضد من يثبت ادانته باستيراد او عرض السلع الفاسدة، فالقانون لن يطول الشرفاء الذين يراعون الله ومصالح وطنهم.

واكد التزام وزارته بتوفير سبل الرعاية الصحية والاجتماعية لكافة افراد الشرطة، وتقديم هذه الخدمات من للشروعات والمؤسسات والجمعيات التابعة للوزارة ، لعدم تحميل ميزانية الدولة اعباء إضافية عليها، مشيرا الى اتخاذ الاستعدادات الكاملة لبناء للساكن بعد توفير الاعتمادات المالية لراحة اعضاء هيئة الشرطة الذين يبذلون جهودا جبارة ويضحون بانفسهم في سبيل الحفاظ على امن مصر وتوفير الطمأنينة لجميع المواطنين، وسوف تفتتح في احتفالات الشرطة بعيدها يوم ٢٥ يناير القادم مستشفى جديد بمدينة طنطا لخدمة افراد الشرطة بمنطقة الدلتا، ووضع حجر الاساس لمستشفى اخر بمحافظة اسيوط لخدمة محافظات الوجه القبلي. ودعا الالفي المواطنين الى التجاوب مع تعليمات وقواعد المرور في الشوارع والالتزام بالاشارات لسيرهم، وقال وزير الداخلية ان لجانا تفتيشية تقوم بمراجعات شاملة لمخازن الاسلحة في مديريات الأمن، موضحا ان السرقة التي حدثت لمخازن الاسلحة بقنا وقعت عام ٨٩ وليس بينها اسلحة الشرطة، بل جميعها من الاسلحة المحرزة على ذمة قضايا، واعيد معظمها في الفترة الماضية، وقدم من ثبت انحرافهم الى المحاكمة وعوقب احدهم بالسجن. واضاف الوزير الى تطوير السجون على مستوى الجمهورية، وتجديدها مشيرا الى افتتاح احد السجون الحديثة في الفترة المقبلة.

ومن جهته أعلن اللواء رءوف المناوي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للإعلام والعلاقات، انه سيتم افتتاح المركز الاعلامي الدولي في احتفالات الشرطة بعيدها يوم ٢٥ يناير القادم، وهذا المركز هو احدى صور التحديث التي تقوم بها وزارة الداخلية في كافة مرافقها ليكون جاهزا للرد عما يثار في الخارج عن أمن مصر، والتعامل مع هذه الاخبار وتوضيح الصورة الحقيقية لما يحدث في الداخل، خاصة في مجال مكافحة الارهاب، نظرا لان الاعلام الخارجي يبث اخبارا تسيء الى مصر بشكل مبالغ فيه.

اللواءات صبحي الشناوي ونبيل عيطة ورءوف المناوي [تصوير: إيمن إبراهيم]

ضبط سيارة نصف نقل تستخدم في تهريب أسلحة إلى أسوان

تمكنت مباحث اسوان من ضبط سيارة نصف نقل بها كمية من الاسلحة الالية حاول قائدها الدخول بها لمحافظة اسوان بقصد التهريب وذلك بمنطقة الشراونة بمدخل اسوان الشمالية واخطر اللواء سامي عبدالجواد مدير امن أسوان. وقد تبين من الفحص ان السائق ويدعى احمد فرغلي محمد «٢٤ عاما» ومقيم بقرية الحواتكة بمركز منفلوط بمحافظة اسيوط قد اخفى بالسيارة سبع بنادق آلية واسلحة نارية اخرى تم العثور عليها اثناء التفتيش. وقد اعترف السائق بحيازته للاسلحة حيث احيل للنيابة التي قررت حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق..

الارهابيون يقتلون مساعد شرطة ومواطنا بمحطة نجع حمادي

قنا ـ يحيى توفيق: استشهد مساعد شرطة سري قصاصي ومواطن بمحطة سكك حديد نجع حمادي في هجوم ارهابي على محطة سكك حديد نجع حمادي في الخامسة بعد عصر امس. كما اطلق الارهابيون نيران بنادقهم على قطار يحمل بعض المساجين من القاهرة إلى اسوان. وكان طه محمد عبدالعزيز مساعد الشرطة قد فوجيء بعدد من العناصر الارهابية يطلقون الرصاص على الركاب المنتظرين بمحطة القطار مما ادى إلى مصرعه واحد المواطنين. وانتقل على الفور إلى مكان الحادث اللواء احمد مرشدي مساعد الوزير لأمن قنا وقيادات مديرية الأمن لمتابعة الموقف وضبط الجناة.

مقتل قائد الجناح العسكري الجديد للإرهابيين بمنفلوط بعد معركة مع الشرطة

القتيل شارك في اغتيال ٤ من رجال الشرطة وتزعم مخططا جديدا للاغتيالات

كتب ـ فريد صبحي:

بعد معركة حاسمة مع الشرطة لقي قائد الجناح العسكري للارهابيين بمنفلوط مصرعه بعد منتصف ليلة امس الاول حيث اكدت المعلومات الامنية ان المتهم اضطلع بدور قيادي عقب مقتل قائد الجناح العسكري السابق واصبح المخطط والمنفذ لجميع حوادث الاغتيالات بدائرة منفلوط وشمال اسيوط وقد عثر داخل وكره على بندقية الية .

وذكر مصدر امني مسئول بان المعلومات التي توافرت امام اجهزة البحث باسيوط اكدت اضطلاع الارهابي زين جمعه عبدربه بدور قيادي في الفترة الاخيرة خاصة بعد مقتل قائد الجناح العسكري الارهابي احمد السنوسي في ١٥ اكتوبر الماضي والقضاء على معظم اعوانه، حيث حاول الارهابي زين جمعه اعادة تنظيم خلاياه وتنصيب نفسه قائدا عليهم.واضافت معلومات مباحث اسيوط بالتنسيق مع مباحث امن الدولة ان قائد الجناح العسكري الجديد اصبح المخطط الرئيسي والمنفذ للعمليات الارهابية بدائرة مركز منفلوط ومنها اغتيال ثلاثة من رجال الشرطة بمنفلوط والاستيلاء على بندقية الية ومسدس.

وفي الثانية بعد منتصف ليلة امس الاول تم اعداد قوة من جهاز الامن باسيوط داهمت وكره بالمقابر حيث بادر الارهابي باطلاق الرصاص بصورة عشوائية على قوات الشرطة التي اشتبكت معه في معركة مسلحة حاسمة انتهت بمقتله وعثر على جثته داخل الوكر وبجوارها بندقية الية تحمل ارقام ٥١٢٨ وتبين انها خاصة بالمجند لقي قاصد زغيب كما عثر داخل ملابسه على مسدس ماركة ستار تبين انه خاص برجال الشرطة وسبق استخدامه في جرائم الاغتيالات بمنفلوط.

وتبين ان الارهابي القتيل شارك في اغتيال الرائد عنتر عبدالحفيظ اثناء جلوسه امام مسكنه بمنفلوط واطلاق الرصاص على قوة شرطة من خفراء نقطة بني قرة وايضا الشروع في مقتل امين الشرطة عصام حنس في ٢٥ نوفمبر الماضي واطلاق الرصاص على قوة شرطة من مركز منفلوط اثناء مداهمتها مسكن الارهابي محمد صالحين لحيازته كمية كبيرة من المتفجرات لاستخدامها في الجرائم الارهابية.

وذكر مصدر امني باسيوط بان الارهابي القتيل يعد من العناصر القيادية الخطيرة وقد تم القضاء عليه في اطار خطة محكمة لملاحقة الهاربين وعدم السماح لهم بتنظيم صفوفهم من جديد لامتلاك اجهزة الامن زمام المبادأة والمبادرة تماما في مواجهتها مع هذه العناصر.

مفتش تموين بالبحيرة يدير شركة لإعادة تعبئة المواد الغذائية المنتهية الصلاحية

كتبت ـ منال الغمري:

استغل مفتش تموين بمديرية تموين البحيرة سلطته في إدارة شركة لتعبئة المواد الغذائية الفاسدة، بدمنهور واغراق اسواق محافظة أسوان بها حيث تمكنت مباحث التموين من ضبط ٢٥ طنا من الدقيق والحلاوة والمعلبات المنتهية الصلاحية.

وكانت قد وردت معلومات الى اللواء سامي عبد الجواد مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسوان بوجود كميات كبيرة من الاغذية الفاسدة داخل اسواق اسوان وهي السبب في اصابة المواطنين البسطاء بالتسمم عقب تناولها.

فشكل العقيد احمد المراغي مدير مباحث التموين باسوان فريق بحث بقيادة النقيب عصام العماري معاون القسم والنقيب اشرف امين ادريس رئيس مباحث التموين أسفر عن ان وراء اغراق الاسواق بالسلع الغذائية الفاسدة صاحب شركة «غذائية» بدمنهور كما اكدت التحريات ان الشركة باسم والدة مفتش تموين ورئيس قسم البطاقات بمديرية التموين بالبحيرة وانه هو المسئول عن ادارة الشركة مستغلا وظيفته بمديرية التموين.

فقامت على الفور حملة تموينية باسوان وتمكنت من ضبط ٢٥ طنا من الاغذية الفاسدة عبارة عن ٣ أطنان حلاوة طحينية و١٨ طن دقيق فاخر منتهي الصلاحية ومعبأ من جديد بأكياس جديدة، ومعلبات ومربات ومصاصة وشربات كما تم ضبط ٥ تجار يقومون ببيع هذه السلع الغذائية حيث اعترفوا بشرائها بأقل الاسعار من شركة بدمنهور عن طريق مندوب الشركة ويدعى احمد على محمد وشهرته أبو اسكندر والذي القي القبض عليه داخل سيارة نصف نقل رقم ٣٣٤٠ نقل اسوان محملة بالسلع الغذائية الفاسدة التابعة للشركة وقد اخطرت مديرية التموين باسوان محافظة البحيرة للتحفظ على الشركة كما امرت نيابة اسوان بسرعة القبض على صاحبها واخلاء سبيل التجار بكفالة ٥٠٠ جنيه لكل منهم. كما قررت النيابة اعدام للمواد الغذائية الفاسدة المضبوطة.

تشترك مع عشيقها في قتل زوجها

كتب ـ سمير حلمي:

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض جريمة قتل بعد ٢٤ ساعة من حدوثها إذ عثر على جثة رجل في العقد الخامس من العمر ملقاة على حافة مصرف بالتبين وبها عدة طعنات فعهد اللواء منصور عيسوي مساعد اول الوزير ومدير امن القاهرة الى اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث بقيادة العميد اسماعيل الشاعر مدير ادارة البحث الجنائي والعقيد محسن مراد رئيس مباحث جنوب القاهرة ودلت تحريات المقدمين هشام محمود وضياء عبد الهادي بان القتيل اسمه محمود عبد العظيم ابو الرجال (٤٥سنة) ويعمل خفيرا بشركة للمساكن سابقة التجهيز بمدينة ١٥ مايو.

واسفرت التحريات عن ان الزوجة كانت على علاقة اثمة مع المدعو نادي عبد الرحمن مجاهد (٢٤سنة) ويعمل نقاشا وقد اعتاد دخول شقة المجني عليه في غيابه ليلا، واثناء دخوله الشقة فوجيء بوجود الزوج الذي حاول الدفاع عن شرفه إلا ان الزوجة عاجلته بضربه على راسه بآلة حادة بينما انهال العشيق عليه طعنا بالمطواه وحملا جثته والقيا بها على حافة مصرف خلف سور شركة المساكن سابقة التجهيز.

وقد تمكن الرائد علي محجوب رئيس مباحث التبين من القبض على للتهم واعترف بارتكابه الحادث واحيل الى النيابة لاجراء التحقيق.

موظف يحترف تزوير جوازات السفر

كتب ـ عبد الغفار رشدي:

تمكنت مباحث الجوازات من ضبط موظف بشركة النصر للسيارات بوادي حوف يقوم بتزوير بيانات جوازات السفر الخاصة بالمهنة وذلك لمساعدة بعض المدرسين على السفر خارج البلاد دون موافقة جهة العمل. وكان اللواء ابراهيم السوقي مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات قد تلقى معلومات بانتشار ظاهرة تزوير بيانات للمهنة في العديد من جوازات السفر. واكدت تحريات العميد مـ ـ محمود مدير المباحث ان وراء هذا التزوير ميكانيكيا بشركة النصر للسيارات بوادي حوف يدعى محمد عكاشة ابراهيم «٣٦ سنة» ويقيم بمركز الصف بالجيزة.

كما توصل العقيد سيد جبر رئيس المباحث الى ان المتهم سهل تزوير بيانات المهنة للمدرس انسي كامل محمود «٣٥ سنة» وسجل انه حاصل على دبلوم المعلمين بالصف، كما زور لمدير ادارة تعليمية يدعى هارون محمد شنب بيانات جواز سفره بانه مدرس بادارة الصف التعليمية سابقا.

تمكن المقدم أحمد الشبراوي والنقيب احمد النجار من ضبط المتهم في منزله حيث عثر على مجموعة من المستندات والشهادات والبطاقات المزورة ورخص قيادة وكرنيهات مهنية واختام مزورة وتولت النيابة التحقيق.

موظف بالغرفة التجارية يتقاضى رشوة

كتب ـ ايمان خضير واحمد نبيل:

تمكنت مباحث الاموال العامة من القبض على موظف بإدارة الغرف التجارية لتقاضيه رشوة مقابل تسهيل استخراج سجل تجاري لصاحب ورشة مصنوعات جلدية واحيل الى النيابة التي امرت بحبسه ١٥ يوما . وكان العميد سامي الطنبداوي مدير مباحث الأموال العامة بمديرية أمن القاهرة قد تلقى بلاغا من صاحب ورشة مصنوعات جلدية بمنشأة ناصر يفيد اعتياد موظف بإدارة الغرف التجارية طلب وتقاضي مبالغ من اصحاب المصالح بإدارة الغرف التجارية وانه طلب منه ٣٥٠ جنيها على سبيل الرشوة لمساعدته في استخراج سجل تجاري لورشته وفور اخطار اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة امر بوضعه تحت المراقبة وتمكن العقيد عادل محمد نافع رئيس قسم مكافحة الرشوة بالاتفاق مع صاحب الورشة من تحديد موعد لتسليمه مبلغ الرشوة وبعد استئذان النيابة تم تسجيل اللقاء بالصوت والصورة واطبق عليه الكمين متلبسا بتقاضي الرشوة.

احيل المتهم الى المستشار بكري عبد الله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة حيث باشر التحقيق محمد عبد المولى وكيل اول نيابة الدرب الأحمر باشراف إسلام حنفي رئيس النيابة

تهـانـي

مصلحة الشهر العقاري والتوثيق

العاملون بالديوان العام ومكاتب ومأموريات الشهر والتوثيق يقدمون خالص التهاني

للاستاذ محمد كامل ابراهيم

بتجديد رئاسته للمصلحة ويقدمون الشكر والتقدير للدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمستشار ماهر عبدالواحد والمستشار محمود موسى

محافظة اسيوط
مشروع وحدة الرصف

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المشروع والمهندسون والعاملون يقدمون خالص التهنئة للسيد المهندس

محمد نبيل القوصي

رئيس قطاع التنفيذ والمناطق بترقية سيادته وكيل اول وزارة للهيئة العامة للطرق والكباري بالقاهرة متمنين لسيادته دوام الصحة والترقي

محافظة اسيوط
مشروع وحدة الرصف

رئيس مجلس الادارة والاعضاء ومدير المشروع والمهندسون والعاملون يهنئون الاستاذ

قدري ابو حسين

سكرتير عام محافظة اسيوط بترقيته للدرجة الممتازة ويتمنون لسيادته دوام الترقي والتوفيق والسداد

مديرية التربية والتعليم باسيوط

الأستاذ احمد قاسم
وكيل الوزارة
وجميع العاملين يهنئون السيد الاستاذ

قدري أبوحسين

سكرتير عام محافظة اسيوط بترقيته درجة وكيل اول وزارة متمنين لسيادته دوام الترقي والتوفيق

مديرية الشباب والرياضة باسيوط

اللجنة الرياضية والعاملين بالمديرية وفروعها يهنئون الاستاذ

قدري أبوحسين

سكرتير عام محافظة اسيوط بترقيته وكيل اول الوزارة متمنين لسيادته دوام الترقي والتوفيق

الحزب الوطني بالغنايم

والوحدة المحلية والمجلس الشعبي
الاستاذ اسماعيل رشوان
رئيس مركز ومدينة الغنايم
المهندس إبراهم حسنين
امين الحزب الوطني ورئيس المجلس الشعبي المحلي لمركز ومدينة الغنايم
المهندس موسى عبد الخالق
عضو مجلس الشعب والسادة رؤساء الوحدات المحلية يهنئون السيد الاستاذ

قدري أبو حسين

سكرتير عام محافظة اسيوط لترقيته وكيلا اول للوزارة ويخصون بالشكر السيد اللواء

محمد سميح السعيد

محافظ اسيوط بالثقة الغالية التي تلك اهلها ويتمنون لسيادته دوام التوفيق

لاجمل التهاني القلبية للسيد
المهندس محمود السرنجاوى
لتعيينه نائبا لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة تمنياتي بالتوفيق والنجاح

مهندس محمد حمزة

لاجمل التهاني القلبية للسيد
المهندس محمود السرنجاوى
لتعيينه نائبا لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة دائما بالتوفيق والنجاح

مهندس سمير عزيز
رئيس مجلس ادارة الاتحاد الهندسي

دكتور احمد رفعت

يهنيء بنك القاهرة وباريس وعملائه باختيار الاستاذ
ماهر غنيم فريد
مديرا الفرع الدقي الجديد

نقابة الاطباء البيطريين

الاستاذ الدكتور علي موسى نقيب الاطباء البيطريين والسادة اعضاء مجلس النقابة يتقدمون للسيد الاستاذ الدكتور

علي حبيش

رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بوافر التهنئة على ثقة السادة الزملاء العلميين لاختيار سيادته نقيبا عاما لهم
مع اطيب الامنيات بدوام التوفيق
السكرتير العام
ا . د . مصطفى عبد العزيز محمد

نقابة الاطباء البيطريين

الاستاذ الدكتور علي موسى نقيب الاطباء البيطريين والسادة اعضاء مجلس النقابة يتقدمون بوافر التهنئة للسيد الدكتور

عبد الحليم فوده

عضو مجلس النقابة لتعيينه رئيسا للادارة المركزية للحجر البيطري والفحوص بالهيئة العامة للخدمات البيطرية مع اطيب الامنيات بدوام التوفيق والترقي
السكرتير العام
ا . د مصطفى عبد العزيز محمد

نقابة التجاريين باسيوط

النقيب الدكتور طه حازم ورؤساء واعضاء مجالس النقابة والجمعية الاستهلاكية والاسكان ونادي التجارة واللجنة
يهنئون الاستاذ المحاسب

قدري أبوحسين

السكرتير العام لمحافظة اسيوط لترقيته وكيل اول للوزارة ويشيدون بنزاهته وتفانيه ودماثة اخلاقه وعبقريته وكلها تزكية للمناصب القياديه الاعلى .

العاملون بديوان عام محافظة اسيوط الشئون المالية حسابات ـ ميزانية عقود ومشتريات ـ مخازن يهنئون استاذهم

قدري أبو حسين

سكرتير عام محافظة اسيوط بترقيته لوكيل اول الوزارة

العاملون بالبنك الأهلي باسيوط
يهنئون السيد الاستاذ
قدري أبو حسين
سكرتير عام محافظة اسيوط بالترقية لدرجة وكيل اول الوزارة

اجتماعيات

سوف يتم اليوم مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من محمد الغليمي بمعهد بحوث وقاية النبات تحت عنوان تأثير استعمال الهرمونات في المقاومة الحشرية على الانظمة الحيوية في البيئة. وتتكون لجنة المناقشة من ـ الدكاترة محمد شتلة ـ انور الشيخ ـ مصطفى نصار رئيس قسم المبيدات بجامعة المنوفية والمشرف .

تناقش غدا الخميس ٩٤/١٢/١٥ بكلية الاعلام جامعة القاهرة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب يحيى حسني احمد وموضوعها : الوظيفة الاتصالية للعلاقات العامة في الجهاز المصرفي المصري دراسة تطبيقية مقارنة على عينة من البنوك في مصر

وتتكون لجنة المناقشة من:
أ.د. سمير حسين رئيسا
أ.د. على عجوة مشرفا
أ.د. طلعت اسعد عضوا
وذلك في تمام الساعة السادسة مساء بالمدرج الرئيسي بالكلية

نقابة أطباء مصر
المنظومة الطبية
ميديسينا ٩٤
١٥ ـ ١٨ ديسمبر ٩٤

بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات
تحت رعاية السيد الرئيس
محمد حسني مبارك
رئيس الجمهورية

برنامج اليوم الاول الخميس ١٥ ديسمبر ٩٤
★ ٩,٠٠ ـ ١٠,٣٠ حفل الافتتاح
★ ١١,٠٠ ـ ١٢,٠٠ محاضرة افتتاحية للاستاذ الدكتور حمدي السيد

PROS & CONS OF NEW TECHNOLOGIES

★ ١٢,٣٠ ـ ١,٤٥ ومن ٢,٠٠ ـ ٣,٣٠ الجلسات العلمية :

ENDOSCOPY :
MEDICINE
INFECTION CONTROL
ONCOLOGY
FEMALE INFERTILITY

★ ٣,٣٠ ـ ٥,٠٠ ملتقى الاطباء العرب
تبدأ اليوم دورة ادارة المستشفيات للخبير العالمي وليام ترانتر

يدعو الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي اعضاء الجمعية العمومية لجمعية الاسكان بمدينة كفر صقر شرقيه لاجتماعها الطارئ يوم السبت ١٢/٣١ لانتخاب مجلس إدارة جديد ويمقر الجمعية الساعة ١٠ ص ويصبح الاجتماع الاول بحضور الاغلبية المطلقة وفي حالة عدم اكتمال النصاب يؤجل ساعة ويصبح الثاني بحضور ١٠٪

رئيس الاتحاد
مهندس عبدالرحمن لبيب

اللواء أ٠ح
احمد امام احمد سلطان
قائد المنطقة الشمالية العسكرية

يتقدم بخالص الشكر للمتفضلين بمواساته في الفقيدة سواء بالحضور والبرق او التلغراف ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي والسيد رئيس اركان حرب القوات المسلحة والسادة رؤساء الافرع الرئيسية للقوات المسلحة والسيد محافظ الاسكندرية والسادة قادة المناطق والجيوش ومديري الهيئات والادارات والكليات والمعاهد العسكرية وضباط القوات المسلحة سائلين الله الا يريكم مكروها في عزيز لديكم
انا لله وانا اليه راجعون

تشكر اسرة المرحومة الحاجة - صرفت عبد الله اباظة المتفضلين بمواساتها وخاصة السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا بمنزلها بالزقازيق

شركة السويس للزيت
سوكو
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق المهندس
نصر صلاح أبو الليل
بادارة الصيانة بحقول خليج الزيت
للفقيد الرحمة وللاسرة طول البقاء

آل الريماوي
بالشرقية وجدة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى العالم الجليل المرحوم الشيخ
احمد موسى سالم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
زوج الزميلة السيدة
وداد شحاته بطرس
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

الدكتور
احمد احمد جويلي
وزير التموين والتجارة الداخلية وجميع العاملين بالوزارة ينعون
خال الدكتور
مصطفى السعيد
وزير الاقتصاد السابق

المصرف العربي الدولي
فرع التحرير
المدير العام للفرع وجميع العاملين بالفرع
يشاطرون الزميل
كمال علي محمد علي
مدير ادارة الحسابات الجارية بالفرع
في وفاة شقيقته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيد المهندس
صالح محمد عثمان
مدير التنفيذ بالفرع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيدة
ابتسام صابر الحفناوي
بقطاع البضائع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيد
حسام شمس الدين صادق
بقطاع البضائع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم الهستولوجيا
اسرة القسم تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميلة الدكتورة
الهام جمال الدين
الاستاذ المساعد بالقسم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية الصناعية المصري
واسرة العاملين بالبنك ينعون المرحومة شقيقة السيدة
ناريمان عبد العزيز حافظ
نائب مدير ادارة التنظيم والتدريب
ويقدمون لها وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين
يشاطرون السيد
الاستاذ حسن توفيق
مدير عام الادارة العامة للتكاليف الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين
بالشركة العامة
لاستصلاح الاراضي
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
ابراهيم حسن شلبي
مدير عام الشركة سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين
بالشركة العامة
لاستصلاح الاراضي
يشاطرون الدكتور
طارق عبد الرحيم
الاحزان لوفاة والده

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجاري ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
سيد علي حسن
ضابط حركة بالادارة العامة للمحطات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى شبرا العام
قسم الباطنة والقلب يشاطرون
الدكتور فاروق فؤاد
رئيس القسم الاحزان لوفاة والدته

المهندس
عثمان محمد عثمان
المهندس
احمد محمد عثمان
والعائلة ينعون ببالغ الحزن
زوجة الحاج سالم مصطفى
ووالدة كل من
المهندس محمد سالم
والدكتور المهندس
احمد سالم
والمحاسب علي سالم
والمحاسب
عبد الرحمن سالم
والمهندس حسنين سالم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
فرع الكويت
المهندس
محمد رضا ربيع
وجميع العاملين بفرع الكويت يحتسبون عند الله المغفور لها السيدة البارة والدة
الدكتور مهندس
احمد سالم مصطفى
مدير عام مشروعات الخليج
ويسألون الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
عمة الاستاذ الدكتور
عبد المنعم حسب الله
رئيس مجلس ادارة
المركز الطبي للشركة
والسيد المهندس
صلاح حسب الله
وزير الاسكان والمرافق
ويتقدمون لسيادتهما بخالص العزاء والمواساة ويسألون الله ان يتغمد الراحلة الكريمة بواسع رحمته وان يلهمهم والاسرة الصبر والسلوان

كهرباء الريف باسيوط
تنعى بمزيد الحزن فقيدها المرحوم
محمد عبد الوهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قناة السويس للتأمين
المهندس
محمد عبد الفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ومستشار الشركة
المحاسب
نبيل عزمي
والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس الوزير
صلاح حسب الله
وزير الاسكان والمرافق
في وفاة المرحومة عمة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قناة السويس للتأمين
المهندس
محمد عبد الفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ومستشار الشركة
المحاسب
نبيل عزمي
والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمد سالم
مدير عام العلاقات العامة
بالمقاولون العرب
في وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

نبيل عزمي
المحاسب القانوني
ينعى بمزيد من الحزن
المرحومة الحاجة
زكية محمد حسب الله
والدة كل من
الاستاذ
محمد سالم مصطفى
مدير عام العلاقات العامة
بالمقاولون العرب
ودكتور مهندس
احمد سالم مصطفى
للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة الكريمة العزاء

شركة تصنيع الورق (فرتا)
كيميائي عبد العال عطوان
العضو المنتدب
واللجنة النقابية وجميع العاملين بمصانع الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد
المهندس
نادي السيد حسين
مدير ادارة الانشاءات المدنية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم أسرته الصبر والسلوان

المهندس طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس
صلاح حسب الله
وزير الاسكان
والسيد المهندس
أحمد سليمان
في وفاة فقيدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للاسكان
والتعمير وصيانة المباني
المهندس مصطفى رزق رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون واللجنة النقابية يشاطرون السيد
المهندس صلاح حسب الله
وزير الاسكان والمرافق
الاحزان لوفاة عمة سيادته الحاجة
زكية محمد حسب الله
ووالدة السيد
المهندس محمد سالم
مدير عام العلاقات العامة
بالمقاولون العرب
وخالة السيد
المهندس
عبد الرحمن سليمان
عضو مجلس الادارة
بالمقاولون العرب
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء الحزب الوطني
والمجلس الشعبي المحلي
لمحافظة اسيوط
محمد عبد المحسن صالح
امين الحزب الوطني الديمقراطي ورئيس مجلس محلي المحافظة واعضاء مجلسي الشعب والشورى وهيئة المكتب ووكيلي المجلس المحلي والاعضاء ينعون ببالغ الحزن المرحوم اللواء
أ٠ح مدحت عبد الفتاح
قائد المنطقة العسكرية الجنوبية
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

المعهد العالي للسينما
يشاطر عميد المعهد
ووكيله واعضاء هيئة التدريس واتحاد الطلبة والموظفين
أ٠د ماهر راضي
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاهل خالص العزاء

عزاء محافظة كفر الشيخ
صبري القاضي
محافظ كفر الشيخ
والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة يشاطرون السيد المهندس
صلاح حسب الله
وزير الاسكان والمرافق
الاحزان لوفاة المرحومة عمة سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

وزارة الاسكان والمرافق
الوكيل الاول ووكلاء الوزارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالوزارة يحتسبون عند الله المرحومة
الحاجة
زكية محمد حسب الله
عمة السيد الدكتور
عبد المنعم حسب الله
رئيس المركز الطبي
للمقاولون العرب
والسيد المهندس
صلاح حسب الله
وزير الاسكان والمرافق
ويتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيدة
الحاج سالم مصطفى
والاستاذ
محمد سالم مصطفى
والدكتور مهندس
احمد سالم مصطفى
واخوتهما
رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم آلها الصبر والسلوان

جهينة للالبان
اعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور حسب الله
رئيس مجلس الادارة
لوفاة عمته
للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر

شركة ماس للنشر
نائب رئيس مجلس الادارة والمديرين والعاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
عمة
الدكتور حسب الله
رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر

مجلة الدفاع
تنعى اسرة مجلة الدفاع
شقيقة الزميل
الدكتور نعيم زكي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصري الامريكي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاستاذ
علي عصام سيد
الاحزان في وفاة والده المرحوم
سيد علي
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الرابطة المصرية
لمنتجي الدواجن
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس
يشاطرون الدكتور
عاطف شلبي
الاحزان لوفاة شقيقه
الدكتور محمد شلبي
وادخله الله فسيح جناته

شركة عجيبة للبترول
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم واسرة اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد المهندس
وائل حسانين شحاتة
بالادارة العامة للمشروعات
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مستشفى شبرا العام
الدكتور هاني الرصاص مدير المستشفى والاطباء والعاملون والتمريض ينعون والدة
الدكتور فاروق فؤاد
وكيل المستشفى ووالدة
الدكتور كمال غنيم
اخصائي العظام وللاسرتين خالص العزاء

شركة مطاحن ومخابز
جنوب القاهرة والجيزة
اسرة الشركة تشاطر الاستاذ
محمود بسيوني
المستشار بشركة بيع المصنوعات
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ محاسب خبرة طويلة لمبيعات المواد الغذائية يطلب عملا بالشركات ت/٢٢١١٥٩٨

★ لرجال الاعمال والفنانين لدينا شغالات والكويتية تطلب شغالات وسكرتيرات ت ٢٤٤٩١٠٥

★ مربية منظمة وشغالة للجميع خبرة ومقيمات يطلبون العمل فورا ت ٤١٧٦٢٨١

وظائف خالية

★ للمعهد الدولي ٢٠ ش الهنيدي مكتور الهرم يطلب امن للعمل بالموسكي

سمايلز جريل
TAKE AWAY
تطلب موظفين للعمل بالمطبخ ويشترط انهاء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها مؤهلات متوسطة - المقابلة ١ - ٥ م ٧٥ ش ابو بكر الصديق مطير م - الجديدة

معهد الاورام القومي
بجامعة القاهرة
يعلن حاجته لمرضات للعمل بالعناية المركزة به ويشترط الخبرة ويتم التعيين بمكافأة شاملة .
تقدم الطلبات باسم السيد أ . د / عميد المعهد بمقر المعهد بميدان فم الخليج مرفقا بها المستندات التالية/
١) دبلوم التمريض
٢) شهادات الخبرة
٣) صورة البطاقة
وذلك في موعد غايته عشرة ايام من تاريخ النشر .

مؤسسة حبيش للصناعة
مصنع البلاستيك يطلب تعيين
١ - مدير مصنع بكالوريوس هندسة خبرة ١٠ سنوات - بمجال تصنيع البلاستيك
٢ - مساعد مدير مصنع بكالوريوس هندسة خبرة ٥ سنوات بمجال تصنيع البلاستيك
٣ - فنيون كهرباء وميكانيكا خبرة ٨ سنوات ماكينات طباعة البلاستيك سحب البلاستيك - عبوات البلاستيك
المقابلة بالعنوان ١٣ ش المطبعة الاهلية بولاق وكالة البلح ت ٧٦٢٠٣١/٧٦١١٦٣١ يومي الجمعة والسبت ١٦ ، ١٧ ديسمبر من الساعة ١٠ صباحا الى الساعه ٢ ظهرا مع اصطحاب شهادات الخبرة

وظائف خالية

★ محاسب ذو خبره محلات ميدو ٢٠ ش عبد العزيز بالعتبه

★ مطلوب موظف مبيعات سيارات خبره ٥ سنوات ١٥ ش احمد عرابي المهندسين

★ لوتس تطلب افراد امن للمحافظات والقاهرة بالسوفات ٢٧٣ ش رمسيس - غمره

شركه وسط الدلتا
لانتاج وتشكيل الصلب
البرت حبيش واخوته
تطلب تعيين بمصانعها سنود عربية دبلوم تجارة خبره من ٣ - ٥ سنوات المقابلة شخصيه بالعنوان ١٣ شارع المطبعه الاهليه بولاق وكالة البلح ٧٦٢٠٣١/ ٧٦١١٦٣١ يومى الجمعة والسبت ١٦ ، ١٧ ديسمبر من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة ٢ ظهرا

A Multinational Company Is seeking to fill vacancies in its Foreign Exchange Division as
Foreign Exchange Cashiers
To assume positions in its Cairo Branches . Interested candidates should have a B. Com. degree with good command of English spoken and written. C.V's to be sent with recent photo to P.O. Box 165 Cairo, Egypt Code 11511 within one Week.

دراسات

★ وزارة التعليم ACMC بدء الدورة المتكاملة السكرتارية التنفيذيه بالكمبيوتر ت ٢٤٣٨٢٩٤

★ مركز الاهرام الدولي للاحصاء دورات وكورسات متخصصه لجميع المستويات/ تصميم الاستمارات/ جمع البيانات الميدانية/ استشارات وتحليلات احصائيه/ إعداد التقارير ت ٣٤٩٧٩١٥

تعلم وتكلم الالمانية
تبدأ ١٢/١٧ دورات مكثفة للمبتدئين بمعهد اكسبرت للغات والكمبيوتر ت ٤١٨١٤٧٣

عطاءات ومناقصات

شركة مياه الشرب بدمياط
العقود والمشتريات
اعلان

تطرح الشركة في مناقصة عامة العمليات الاتية بين مقاولي القطاعين العام والخاص .
وتحدد لفتح المظاريف تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة بدمياط بجوار كوبري المعلمين بالتواريخ المحددة قرين كل مناقصة .

(١) مناقصة عامة رقم ١٧ لسنة ٩٤/ ٩٥ لعملية احلال وتجديد خطوط مياه بمدينة وقرى مركز فارسكور . جلسة الثلاثاء الموافق ٣/ ١/ ١٩٩٥ .
(٢) مناقصة عامة رقم ١٨ لسنة ٩٤/ ٩٥ لعملية احلال وتجديد خطوط مياه كفر سعد (ميت ابو غالب - البساتين - الرياض - الركابية كفر الغاب) . جلسة الاربعاء الموافق ٤/ ١/ ١٩٩٥

يجب ان يرفق بالعطاء سابقة اعمال مثيلة للعملية المطروحة وبطاقة العضوية بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء . يجب ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي لايقل عن ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند الترسية . تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بدمياط نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه لكل واحدة من العمليتين بعالية + ٥ جنيه في حالة طلب اي منها بالبريد بشيك مقبول الدفع ولاتقبل حوالات بريدية القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما مكملين لشروط الاعلان .

« بسم الله الرحمن الرحيم »
وزارة الاشغال العامه/ والموارد المائيه
الادارة/ العامة لحماية النيل بوسط الوادي باسيوط
تعلن الادارة العامه لحماية النيل بوسط الوادي باسيوط عن تنفيذ الاعمال الاتيه :-
عمل تكسيات بالحجر جيريه صلبه وتحسين واجهات النيل بدائرة تفتيش حماية النيل باسيوط وذلك بين مقاولي القطاع الخاص والقطاع الاعمال العام في مناقصة عامة جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة المركزية لوزارة الاشغال بمحافظة اسيوط .
١ - عملية تحسين واجهة الولديه من كيلو ٨٩٠ و ٤٤٥ إلى كيلو ٨٩٠ ، ٤٤٥ بالبر الغربي للنيل بطول ١٠٠٠ متر .
٢ - عملية حماية جسور نهر النيل لموقع نجع الشيخ تمام بالهمامية من كيلو ٣٥٠ ، ٤٩٦ إلى كيلو ٨٢٠ ، ٤٩٦ بطول ٤٧٠ متر بالبر الشرقي للنيل .
وعلى راغبي الدخول في المناقصه الحصول على اليوم وكراسة الشروط من مقر الادارة باسيوط خلال مواعيد العمل الرسمية نظير سداد مبلغ ١٠٠ ، مائة جنيها ، الكراسة الواحده وعلى مقدم العطاء توريد تامين إبتدائي بواقع ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان معتمد على ان تكون العطاءات غير مقيدة باي شروط وتزاد التامينات إلى ٥٪ عند رسو العطاء مع إرفاق صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وبطاقة التسجيل لمقاول القطاع الخاص وبطاقة الاشتراك في غرفة التشييد والبناء وسوف لا يلتفت إلى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائي او يكون مشروط باى شروط .

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم
مديرية الشباب والرياضة

تعلن المديرية عن طرح مناقصة عامة رقم ١٠ ، لسنة ٩٤/ ٩٥ لتوريد تغذية مطهية وحالة جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٧/١/١٩٩٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية وتطلب كراسة الشروط من قسم العقود والمشتريات بالمديرية ، منشأة لطف الله بالفيوم ، نظير مبلغ ١٠ جنيهات يضاف اليها مبلغ جنيهان في حالة ارسالها بالبريد ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي قدره ٢ ٪ اثنان في المائة من قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ عشرة في المائة في حالة رسو العطاء والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لشروط الاعلان .

وزارة الزراعة
الادارة المركزية للشئون الهندسية
الادارة العامة للشئون المالية والادارية

تعلن عن طرح مناقصة عامة عن توريد زوايا وكمر حديد وصاج مجلفن واسود والانشاءات ومسامير وسلك لحام لزوم تشغيل عدد/ ٣ مظلة للجراج الفرعي بالدقي التابع لهذه الادارة تحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٤/ ١٩٩٥ - وتباع العطاءات بفرع المشتريات بالادارة المركزية للشئون الهندسية بمبنى ادارة الورش بشارع نادي الصيد بالدقي بطلب على ورقة دمغة فئة ١,١٠٠ جنيه (نظير مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) للنسخة الواحدة بخلاف خمسة جنيهات اجرة بريد - ويقدم العطاء للادارة المذكورة مصحوب بتامين مؤقت قدره ٢ ٪ من جملته نقدا او شيك مقبول الدفع او خطاب ضمان يكمل الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء

محافظة المنيا
مديرية الطرق والنقل

تقبل العطاءات بمقر المديرية بالمنيا في مناقصه عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانيه عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل من العمليتين الاتيتين :-
يوم الأحد ١٥/ ١/ ١٩٩٥ : عملية انشاء كوبري خوازيق ملاحي على البحر اليوسفي تجاه قرية ابو بشت مركز مغاغة
وثمن دفتر الشروط ٥٠٠ جنيها يوم الاثنين ١٦/١/١٩٩٥ : عملية انشاء كوبري خوازيق ملاحي على البحر اليوسفي تجاه قرية نزلة العربين مركز ملوي وثمن دفتر الشروط ٥٠٠ جنيها ، ومصاريف ارسال كل دفتر بالبريد جنيهان ويقدم طلب ممغوع لكل عمليه على حده لصرف الدفتر بعد سداد الثمن المقرر ويلزم على مقاولي القطاع الخاص المتقدمين ان يحضروا معهم وقت الجلسة البطاقة الضريبية .
وبطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص ويلزم ان تكون مجدده وكذا كشف معتمد بسابقة الاعمال - وعلى المقاولين بكافة فئاتهم استيفاء احكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ والخاص والخاص بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء ولائحته التنفيذية والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته يعتبر مكملا لهذا الاعلان .

عطاءات ومناقصات

معهد الاورام القومي
جامعة القاهرة

★ يعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٤/٩٩ ادوية مستوردة من السوق المحلى - وادوية مصنعة محلية جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٠/ ١/ ٩٥ في تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد فم الخليج ،شارع القصر العيني
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات نظير مبلغ ٢٥٠ج (مئتان وخمسون جنيها) بموجب خطاب ممغوع باسم السيدة/ مدير عام المعهد
يحكم اجراءات المناقصة القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

محافظة الشرقية
مديرية الاسكان والمرافق

★ تطرح المديرية في مناقصة عامة بين موردي القطاعين العام والخاص عملية توريد وحدات رفع مياه كهربائية وميكانيكية لزوم عمليات مياه المحافظة (احلال وتجديد) وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٨/ ١/ ١٩٩٥ موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية فعلى من يرغب الدخول في المناقصة شراء نسخة من مستندات العطاء بعد سداد الثمن وقدره مائتان جنيه بخلاف الرسوم ويجب ان يرفق الاتي بالعطاء
تامين ابتدائي بواقع ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو والتامين اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان مصرفي سارى لمدة ثلاثة شهور
صورة البطاقة الضريبية وبطاقة ضريبة المبيعات
سابقة اعمال لاعمال مماثلة حديثة ومعتمدة من مصلحة حكومية او قطاع عام
عقد الشركة
علما بانه تنطبق على المناقصة احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وانه لن يتم صرف دفعة مقدمة عن العملية

مستشفيات جامعة القاهرة
الادارة المركزية للشئون المالية والادارية ادارة التوريدات والمخازن

★ تعلن مستشفيات جامعة القاهرة عن طرح المناقصات والممارسات الاتية
١ - مناقصة عامه للحصول على توريد وتركيب وتشغيل ماكينة ضغط مركزي بالشبكة لوحدة المناظير جلسة يوم الاثنين الموافق ٢/ ١/ ١٩٩٥م
٢ - ممارسة عامة لعملية تنظيف وتطهير وانارة بدروم مستشفى المنيل الجامعي جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٣/ ١/ ١٩٩٥م
٣ - مناقصة عامة لتوريد وتركيب وتشغيل اثنين مغسلة لمعملة البخار والمغسل جلسة الاحد الموافق ٨/ ١/ ١٩٩٥م
وذلك بمكتب السيد الاستاذ/رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية الساعه الثانية عشرة ظهرا قرين كل جلسة ويمكن المعاينة ١ النقابية المجهزة على الطبيعة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والتوريدات نظير سداد مبلغ مائة جنيها لكل كراسة على حده في مواعيد العمل الرسمية

عطاءات ومناقصات

معهد الاورام القومي
جامعة القاهرة

★ يعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٥/٩١/٩٤ لشراء المانى تيل وترجل جلسة يوم الخميس الموافق ٢٩/ ١٢/ ١٩٩٤ قيمة الكراسة ٥٠ جنيه

تعقد جلسة فتح المظاريف في تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا بمقر المعهد

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات بالمعهد بميدان فم الخليج - شارع القصر العيني نظير سداد قيمة الكراسة بموجب خطاب ممغوع باسم السيدة/ مدير عام المعهد يحكم اجراءات المناقصة القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

قيد موردين

« شركة البويات والصناعات الكيماوية »
١ ش المصانع - المطرية - القاهرة تليفون : ٢٥٩٦١٩٨ - ٢٥٧٤٠٤٧
تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل الموردين الخارجيين لعام ١٩٩٥ فعلى السادة الوكلاء التجاريين التقدم بطلب القيد مستوفى الدمغة بخطاب موصى عليه بعلم الوصول باسم السيد/ مدير عام المشتريات الخارجية بالعنوان عاليه موضحا به الاتي :-
- الاسم بالكامل - كيانه القانوني - الاسم التجاري - رقم السجل التجاري - المدير المسئول - العنوان - رقم التليفون والفاكس - البنك المتعامل معه ورقم حسابه طرف البنك - سابقة الاعمال الخاصة والعامة مع القطاعين - صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية - استمارة ١٤ س وكلاء تجاريون
- يحدد المتقدم الاصناف التي يرغب التعامل بها وهي كالتالي :-
١ - خامات ومواد اولية لصناعة البويات واحبار الطباعة
٢ - الات ومعدات خاصة بهذا النشاط للانتاج والمخازن .
• شروط عامة
يحدد اسم الشركة الاجنبية عن كل صنف من الاصناف المتقدم عنها ولا تعتمد الاصناف الا بعد تحليلها بمعاملنا طبقا للمواصفات مع اجراء اختبارات التشغيل لضمان الصلاحية .
- يكتب على المظروف من الخارج عبارة القيد في سجل الموردين (استيراد) لعام ١٩٩٥
- متابعة ما تقوم به الشركة بالاعلان عن احتياجاتها من المستلزمات والخامات المستوردة بالجرائد الرسمية
- اخر ميعاد للتقديم هو ١٩٩٥/١/٣١

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ مهندسين عمارة وديكور خبرة سنتان وملاحظين خبرة خمس سنوات ت ٥٨٨١١١١

★ مطلوب مرافقة مقيمة لسيدة مريضة مسنة تجيد اعمال التمريض باجر مجزي - وخادمة مقيمة
العنوان ٥ ش القس مخائيل ابادير رشدى الدور الاول شقه ١٨

شركة كراش - سبورت كولا
تطلب للعمل بمصانعها
١) مهندس اليكترونيات .
٢) فني اليكترونيات .
خبره في التحكم في الاجزاء المتحركة بالتقنية PLC المقابلة شخصيا الخميس ١٥ ديسمبر ١٦١ ش مصطفى كامل - بلكوس

الهندسية للخدمات - ميامي
سكرتيرات /مهندسين خبرة شركات بترول ٤ سنوات فاكثر (صيانة/ تشغيل/ انتاج/ حفر/ تيار (كهرباء - اجهزة تحكم /ميكانيكا /اتصالات /كمبيوتر) ت :
03 - 5488672

شركة صلاح امام
للتجارة والمقاولات
مطلوب للعمل فورا
- مهندس معماري/ خبرة ١٥ سنة في إدارة المشروعات
- مهندس ديكور/ خبرة ٥ سنوات
- مهندس كهرباء/ خبرة ٥ سنوات
٣٥ ش النبي دانيال اسكندرية ت ٤٩٢٣٤٦٢

FRANK
INTERNTIONAL
CORP
□ تطلب □
○ خريجي وخريجات مؤهلات عليا ○
○ مؤهلات فوق المتوسطة ○
للعمل داخل ادارات الشركة المختلفة متفرغ وغير متفرغ
المرتب ٣٠٠ - ٦٥٠
التفاصيل اهرام امس
المقابلة شخصيا
٤٢١٢٣٣٨٥
يوميا ٩ص - ٧م

دراسات

المجلس الثقافي البريطاني
بالاسكندرية
يعلن المجلس البريطاني عن بدء التسجيل للدورات الاتية
- دورات في اللغة الانجليزية لجميع المستويات
- دورات في ادارة الاعمال والسكرتارية
- دورات صباحية مخفضة للسيدات
يرجاء سحب استمارات التسجيل من مقر المجلس
٩ شارع البطالسة - باب شرقي تليفون ٤٨٢٠١٩٩ - ٤٨٢٩٨٩٠

خدمات مميزة بالضمان

★ المركز الالماني جروندنج ٢ ، ٤ ، ١ بلاوبونكت بوش aeg جنرال تليفونكن ت ٥٧٢٠٨٠٠

الكشف مجانا بالضمان

إصلاح فوري بالمنزل وبضمان ستة للتليفزيونات / والفيديوهات / والغسالات / والثلاجات / والبوتجازات
اسكندرية ٤٩٢٠٦٨١ / ٨٦٧٣١٩
القاهرة ٦٧٦٠١٣ / ٣٤٧١٦٤٨

ممارسات

شركة مضارب رشيد
احدى شركات
الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
ممارسة بيع اصناف مستغنى عنها تطرح الشركة في ممارسة عامه بيع جوالات فوارغ مستعملة واصناف مستغنى عنها من مواد التعبئة والتغليف . وبراميل عسل جلوكوز (بحالتها بوحدات الشركه) فاقد استخدام ..
تحدد لانعقادها جلسة ظهر يوم السبت الموافق ٢٤/ ١٢/ ١٩٩٤ بمقر الادارة العامه للشركة بشارع قنال المحمودية - البر القبلي - النزهة اسكندرية .. وتطلب كراسات الاشتراطات والمواصفات العامه من خزينة الشركة مقابل سداد القيمة وقدرها عشرة جنيهات للنسخة الواحدة ..

كمبيوتر

★ ICC سعد زغلول ت ٨٠٦٨٠٦ دوس ٣٥ ج وندوز ٥٥ ج اكسل ٦٥ ج

★ دورة مقدمة كمبيوتر مجانية بدون شروط حتى ١٢/٢٠ ٥٤٥٠٨٦٧/٥٤٥٤٥٣٥

مطلوب

★ مطلوب مكتب غرفتين وريسبشن بالتليفون بالشاطبي/ جليم/ سان ستيفانو ت ٤٣٣٥٠٣٨

عطاءات ومناقصات

شركة مصر لصناعة الكيماويات
المكس - اسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٢٢/٩٤/٩٥ (محلية) لتوريد مواسير الومنيوم بين موردي القطاعين الاعمال العام والخاص . تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالعنوان عاليه او من مكتبنا بالقاهرة (١ ش . عبد السلام عارف التحرير) نظير طلب ممغوع وسداد (خمسون جنيهاً) قيمة النسخة .
يقدم العطاء في مظروف مغلق يكتب عليه من الخارج اسم المناقصة في موعد غايته الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٠/ ١/ ١٩٩٥ .
على مقدم العطاء سداد تامين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء .
هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفٍ لشروط المناقصة . وللشركة الحق في قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب .

شركة مصر لصناعة الكيماويات
المكس - اسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٢٣/٩٤/٩٥ (محلية) لتوريد مواسير صلب ومشتملاتها بين شركات القطاعين الاعمال العام والخاص تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالعنوان عالية او من مكتبنا بالقاهرة (١ ش . عبد السلام عارف - التحرير) نظير طلب ممغوع وسداد (ثلاثمائة جنية) قيمة النسخة .
يقدم العطاء في مظروف مغلق يكتب عليه من الخارج اسم ورقم المناقصة في موعد غايته الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٢/ ١/ ١٩٩٥ .
على مقدم العطاء سداد تامين ابتدائي ٢ ٪ من قيمة العطاء .
هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفٍ لشروط المناقصة . وللشركة الحق في قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب .

الكشف مجانا بالمنزل

★ الفا ت/ ٨٦١٠٠٠ للفيديوهات والتليفزيونات والثلاجات والغسالات والتكييفات والبوتاجازات والسخانات والمكانس

★ اصلاح فوري بالمنزل وبالضمان للتليفزيونات والفيديوهات والغسالات الاتوماتيكية والثلاجات والبوتاجازات والمكانس ت ٥٤٦٧٣٤٠ - ٥٤١٠٠٥١ القاهرة ت ٣٤١١٠٩٣

فرص

★ النجف الذهب بالتقسيط ٦٠ شهر امام المستشفى العسكري س. جابر - سرور

للتمليك

★ شقة ثلاث غرف وصالة بشارع جمال عبد الناصر ت ٥٧١٠٩٣٢

★ شقق بالبيطاش مساحات واسعة بالتشطيب وبدون بعمارة متميزة ت ٥٨٢٥٨٠٩ القاهرة

للبيع

★ فرصة شقة فاخرة سوبر لوكس ١٦٠ م٢ بثروت ت ٥٨٨١١١٣ من ١٠ ص

★ محل للبيع مساحة بالسما مكرونيش امام نادي التطبيقيين ت ٤٢٠٩٢٣٢

اصلاح اجهزة هوفر

★ م هوفر لاصلاح ج الغسالات الاتوماتيك والتليفزيونات والمكانس الهوفر والناشونال والفيليبس ج الانواع وتوجد ج الاكياس والسيور ج المواتير بالضمان الاسكندرية ت ٤٢٤٠٧١٠ القاهرة ت ٤٠٢٣٣٢٢ / ٥٨٩٧٣٧٠

هكذا من الأصل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

أتمنى لو

من منا لم يتمن ان يصبح فراشة ملونة تقفز بين الاشجار والازهار وتسافر من مكان الى مكان دون ان تركب طائرة او قطار ... او ان يصبح عصفورا يطير برشاقة وحرية ويذهب حيثما اراد ... او ان يصبح جوادا او جملا يقطع المسافات في الصحارى او الغابات ولايقف امامه عائق ...

صحيح ان للانسان قدرات جسمانية محدودة .. فلايستطيع ان يطير في السماء ولا ان يجرى لمسافات طويلة الا أنه صاحب قدرات عقلية لا حدود لها .. لهذا فقد استطاع بفضل هذا العقل ان يتجاوز حدود قدراته فصنع الطائرة وطار من مكان الى مكان .. وصنع القطار وقطع به الاف الاميال من الارض ...

وللاطفال الصغار امنيات طريفة .. فهم يتمنون احيانا ان تكون لهم خصائص الحيوانات.. لهذا فهم يقلدونهم في اشكالهم وحركاتهم واصواتهم ويقبلون على الالعاب التى تماثل هذه الحيوانات، ولان الشاعر هو اقرب انسان الى قلب الطفل فقد كتب لنا الشاعر احمد سويلم مجموعة اشعار تحت عنوان (اتمنى لو) وفيها تمنى الشاعر صاحب القلب الطفل ان يكون زرافة وفراشة وكروانا وجملا وفيلا.

صدر هذا الكتاب اخيرا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

صدق أو لا تصدق

تقام في أمريكا الجنوبية مباريات شعبية يعمد فيها المتسابقون على خطوط مشكلة خاصة بهم في خوابيط عزاف على بعض وبات مشابهة يعتد فرزهم المقروبون بجموعه الشطة .

ابتكرت أمريكية حزاما مزودا ببطارية تضيء وتطفأ ببطارية لترتيب المشاكيات الراقصة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تفكر في مشروع تجارى جديد ومربح
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تحقق نجاحا في هدف قديم كنت تسعى إليه.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ حالتك المالية في تحسن فلا تبذرها
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تجديد علاقاتك القديمة تحسن موقفك.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ جدك في عملك يثير حسد الآخرين.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تشعر بضائقة مالية ستزول قريبا.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ستتاح لك فرصة ثبات وجودك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ فكر قبل الإقدام على اى خطوة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ ستتعرف إلى صديق جديد يسعدك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ : تتمتع بذوق فنى كبير فلا تضيعه
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تشعر بقلق تجاه احد افراد عائلتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يحدث تفاهم بينك وبين شخص تعمل معه

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٩٩ وفاة جورج واشنطن الرئيس الأول للولايات المتحدة.
● ١٨٦١ مولد جورجي زيدان مؤسس دار الهلال .
● ١٩٠١ نجاح ماركونى فى اتمام أول ارسال لاسلكى
● ١٩٣٦ صدور مرسوم بإعادة العمل بدستور ١٩٢٣ فى مصر.
● ١٩٦٢ تشكيل أول حكومة باغلبية افريقية فى روديسيا الحالية برئاسة كينيث كاوندا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- ديكتاتور اثيوبيا السابق/ منزلة وقدر.
٢- يقف ولا ينقاد/ عبوبية/ للنفى والنصب.
٣- عنب مجفف/ بحبسه.
٤- أرضيه/ قائد طائرة.
٥- للشرط (معكوسة)/ عاد/ لاتتذكر.
٦- بطه.
٧- لغة قدماء المصريين.
٨- خبر/تلحظ.
٩- شق مستطيل في الارض (معكوسة) / مدينة المانية.
١٠- طلاء للجرح/ تكسرت بعد ما

الكلمات الرأسية:

١ - الة توزن بها الاشياء/ أصلح على مقدار مناسب ونظام حسن.
٢ - نودها / يكسب.
٣ - سعف بلا خوص/حشرة نطاطة.
٤- اصغر عملة انجليزية (معكوسة) / تغيرت رائحة اللحم لفساده.
٥ - الاجمة ذات الشجر الكثير المتكاثف (معكوسة).
٦ - خلق/لقب مخترع التليفون.
٧ - عاصمة الامبراطورية البيزنطية.
٨ - مجلة فرنسية.
٩ - الخلق/يرضى بالقسوم.
١٠- يصنعه تامينا للبين(معكوسة)/ عطايا.

حل مسابقة أمس

« ذكرى الصديق تدوم الى الابد »

الذكرى السنوية للمرحومين

المهندس سامى رياض عياد — السيدة لندا غبريال بشارة

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحهما الطاهرتين غدا الخميس ١٩٩٤/١٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف بمصر الجديدة

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعات شركات النساجون الشرقيون ونائبه والاعضاء المنتدبين ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركات

يشاطرون

الاستاذ نبيل فريد حسنين

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الوايلر فريد للطلمبات

الاحزان فى وفاة **خاله**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد وابراهيم وعلى ووليد

اولاد الحاج عبد الله البلبيسى

يشاركون ببالغ الحزن والاسى

المهندس محمد فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة فريد حسنين
والمحاسب نبيل فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة الوايلر فريد
والاستاذ حسن فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة الفريد للطلمبات

لوفاة عمهم الحاج **صلاح خليل رسمى**

المدير التجارى بشركة الوايلر فريد

نسال الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته ولسيادتهم ولجميع افراد الاسرة الصبر وخالص العزاء

شركة اميكو للسرنجات

مهندس هشام الفتى

والعاملون بالشركة يشاطرون

المهندس نبيل فريد حسنين

الاحزان لوفاة خال سيادته المرحوم

الحاج صلاح رسمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حلمى محمد

رئيس مجلس ادارة شركة مصر الحجاز

يحتسب عند الله تعالى **خال**

المهندس محمد فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة فريد حسنين
والمهندس نبيل فريد حسنين
رئيس مجلس ادارة شركة الوايلر فريد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للخدمات البيطرية

صندوق الخدمات بالهيئة رئيس مجلس الإدارة والعاملين يشاطرون الدكتور كمال الدين محمود الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

هندسة عين شمس

اسرة الكلية تنعى والدة الدكتورة نجلاء مرزوق - المدرس بقسم السيارات .
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عبد الرحمن وأسرة أبجيبت كار يشاطرون عائلات رسمى وآل فريد الاحزان فى وفاة فقيدهم الحاج صلاح رسمى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الفى لوقا



شكر وذكرى الاربعين
اديب واسحق جاد واخوتهم وعبد المسيح جورجي واخوته التجار بالقاهرة وجميع افراد اسرة الراحلة الفاضلة

انجيل يوسف ايوب

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم درى اباظة
تتقدم الاسرة الاباظية بخالص الشكر لكل من تقدم بواجب العزاء سواء بالحضور او البرق او بالكتابة



انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة

ملكة زكى فهمى

شقيقة الدكتور نعيم زكى والاستاذ عدلى زكى
والعزاء السادسة مساء الاربعاء ١٤ ديسمبر
بقاعة جمعية المحبة باول جزيرة بدران بشبرا
تلغرافيا ٢٠ شارع خلاط - شبرا

فوزى ومختار شاكر بولس
ينعون ابنة خالهم المرحومة ملكة زكى

الدكتور

احمد برهان الدين اسماعيل

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو) واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون

يشاطرون السيد

الاستاذ محمود خميس.

نائب رئيس مجلس ادارة النساجون الشرقيون

الاحزان لوفاة **والده** حرم سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

« انا لله وانا اليه راجعون »

ينعى بكل اسى الاستاذ فتحى عباس فرج
والدكتور يحيى عباس فرج
والاستاذ فؤاد عباس فرج
وعقيد طيار احمد عباس فرج
والسيدة تيسير عباس فرج
زوج شقيقتهم اللواء **سعيد لطفى كفافى**
ويشاطرون اسرة المرحوم احزانهم فى مصابهم الاليم الفادح
تغمد الله الفقيد برحمته والهم زوجته واولاده واسرته الصبر والسلوان

احمد محمد الوكيل

يشاطر الاستاذ

الدكتور عبد الله برهام

رئيس قسم جراحة التجميل بطب الاسكندرية

الاحزان فى وفاة **المرحوم والده**

الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات

فوزى عبدالمقصود

رئيس الهيئة

وجميع العاملين

يتقدمون بخالص العزاء والمشاطرة

للسيد المهندس محمود الصورى

رئيس الهيئة القومية للاتصالات

فى وفاة **زوج** السيدة شقيقته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت مصطفى

عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص العزاء

شركة الصناعات الهندسية

مهندس

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
شيعت أمس جنازة السيدة الفاضلة

سميحة أحمد عبد الرحمن

« ماما سميحة »

وكيلة التليفزيون ورائدة برامج الأطفال سابقا

والدة الأستاذ الدكتور أحمد أشرف وجدان أستاذ الميكروبيولوجي بطب الزقازيق زوج الدكتورة عزة سعد محمد صادق الفصالية تعاقل طبية بالمصل واللقاح وجدة أحمد وأنجي وجدان بمدرسة مفر هليوبوليس وشقيقة المرحوم صالح عبد الرحمن والمرحوم سيف الله عيش وحرم الأستاذ زهير توفيق المدير السابق بيتكنماسر

والعزاء اليوم ٧٧ شارع أحمد عرابي بالمهندسين تلغرافيا نفس العنوان

اتحاد الإذاعة والتليفزيون
رئيس التليفزيون

ونواب رئيس التليفزيون ورؤساء القنوات ورؤساء الإدارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالتليفزيون
ينعون بمزيد الحزن والأسى
السيدة الفاضلة المرحومة

سميحة عبد الرحمن
نائب رئيس التليفزيون
السابق

تغمد الله الفقيدة برحمته وألهم أسرتها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر »
« صدق الله العظيم »

شكر وذكرى الأربعين
المرحوم اللواء
حسن بريقع

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور والبرق والنشر والاتصال ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيدين رئيس مجلس الشعب والشورى والوكلاء والسيد وزير الداخلية ومدير وضباط الإدارة العامة للإعلام والعلاقات بالداخلية وضباط القوات المسلحة وشكر خاص السفارة المصرية بالخرطوم وآل من أحاطونا بالمشاعر الصادقة ويسألون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين مساء الخميس ١٥ الجاري بمسجد علي بن أبي طالب أمام وزارة الزراعة بالدقي

شكر وذكرى الأربعين
المغفور له الحاج
محمد إبراهيم زيدان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ووكيلي المجلسين وفضيلة شيخ الأزهر ووزيري الداخلية والصحة ومحافظ الدقهلية وقائد الجيش الثالث وقادة الأركان وجميع الضباط ورئيس جامعة المنصورة وعميد طب المنصورة وجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية وأعضاء مجلسي الشعب والشورى بالدقهلية ورجال القضاء وضباط الشرطة والتربية والتعليم والشباب وجميع أبناء الدقهلية وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين مساء غد الخميس ١٢/١٥ بقرية ميت زنقر طلخا

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

ذكرى الأربعين
المرحوم
حسين
عبد الفتاح
موسى
تحيي الأسرة
بمدافنها ببورسعيد
اليوم ١٤-١٢-١٩٩٤ م

استرد الخالق وديعته وستظل في قلوبنا ومحبة دائما ألهمنا الله الصبر وجعلك الله فسيح جناته
زوجتك وابنتك مرفت

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الدكتور
فوزي مسعد خليل

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها بالبرق والحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى والبابا شنودة الثالث والمطارنة والأساقفة والقسوسة وتقيم الأسرة القداس الإلهي لروحه الطاهرة الجمعة ٩٤/١٢/١٦ بكنيسة السيدة العذراء بالسكاكيني

شكر وذكرى الأربعين
المرحومة
رضا لوقا يوسف

تتقدم عائلة لوقا وصليب يوسف بالإسكندرية بالشكر للمتفضلين بالعزاء بالحضور أو بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الوزراء والشعب والشورى

شكر خاص للكنيسة
تتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والأنبا مرقوريوس والأنبا تيموثاوس والأنبا بسنتي وكهنة كنيسة الأنبا شنودة بالعصافرة ويقيمون القداس الإلهي صباح الجمعة الموافق ١٦-١٢-١٩٩٤

خالتي الحبيبة رضا بالمحبة عشت وبالمودة الاتكة رحلت عزاؤنا أنه بفردوس النعيم — نسيم بخيت والأسرة

البقاء لله وحده
بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
شيعت أمس جنازة المغفور له

الحسيني محمد شرف
أحد رواد صناعة [illegible]

والد سيد رئيس مجلس إدارة المجموعة المصرية الدولية ومؤسسة التاج للموبيليات ومحمد ومحمود وفوزي أصحاب مؤسسة التاج للموبيليات ووالد سمية بالسكة الحديد حرم الرائد عبد المنعم عبد الجواد وفوزية حرم جمال فهمي بالمقاولون العرب وقريب ونسيب عائلات العجمي والقشلي والقرباوي بالغربية الجديدة والطارشة بالباجور منوفية وتقام ليلة المأتم اليوم الأربعاء بدار المناسبات بالبريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ١ شارع ٢٦ يوليو مدخل ج عمارة قوت القلوب — القاهرة

علاء أبو الشيخ
الصحفي بجريدة الوطن الكويتية والأسرة بالمنيا يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم لوفاة شقيقه المهندس بمدينةالمنيا
عبد الوهاب كامل
ويخصون النقابات والسادة العاملين بجريدة الوطن ومحمد وأهالي مكين وزام القصور وبني قرة والقشية ودير مواس والمنيا.

استدراك

سقط سهوا في نعي فقيد عائلتي العارف والأسيوطي المرحوم المهندس ممدوح العارف أنه عم الآنسة مروة أمين العارف وابن شقيق المهندس محمد العارف وابن عم الأستاذ سعد العارف وإخوته والمهندس أبو الوفا العارف وإخوته والدكتور أحمد العارف وإخوته وأبناء عائلتي العارف والأسيوطي بسوهاج والقاهرة ونسيب عائلات مقلد بالشرقية والشيخ بالفيوم والمرحوم الدكتور حسني خليل والجيزاوي بالقاهرة وعيسى وصبايرر وتمام وجاد الله ومازن والشريف والعروسي بمحافظةسوهاج

شكر وذكرى الأربعين
المرحومة السيدة
حورية محمود عفيفي

تتقدم الأسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلس الشعب والشورى وفضيلة شيخ الأزهر والوزراء والمحافظين وفضيلة المفتي ولكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق وقد أقيمت الذكرى بتلاوة آية الذكر الحكيم بمدافن الأسرة

« لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه »

شكر وذكرى الأربعين
العزيز الغالي
جرجس كامل جرجس

المدرس بمدارس الأحد
والمحاسب التاجر بالسبتية

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والمحافظين ويشكرون الكنيسة إكليروسا وشعبا وعلى رأسهم قداسة البابا شنودة الثالث والآباء الأساقفة والمطارنة والكهنة وكنيسة مونتريال بكندا وكبار رجال الشرطة ورجال الأعمال والزملاء بالإدارة العليا بوزارة استصلاح الأراضي والمهندسين والأطباء والطلبة وأصحاب المصانع والتجار وأبناء السبتية وضواحيها والتجار بمدن الجمهورية وسيقام القداس الإلهي على روحه بالقاهرة بكنيسة مار جرجس بجزيرة بدران بشبرا الساعة الثامنة صباح غد الخميس ١٩٩٤/١٢/١٥

تركت نار الآلام والمرض والجوع لتنعم بالرب يسوع — زوجتك إيزيس

كنت حنونا فلحبنك ولكنك فضلت الرحيل إلى أن تلقاك ستظل كل تصافيك كامل وكيل وشريف

أبي الحبيب كم تمنيت لك الشفاء ولكنك لبيت نداء السماء فأنعم بأحضان القديسين — جوليانوأولادها

عزائي الفراق فرحة السماء — أختك ملاكين وصديق وأولادهم

أبي الحبيب بكينا لآلامك وصليت لشفائك وعزائي أنك في أحضان القديسين — أختك جورجيت

أبي وأخي الحبيب فراقك أدمى قلبي عزائي أنك تنعم بالسماء مع الرب يسوع — ميخائيل وجوزفين

« والآن ها أنا أعلم أنكم لا ترون وجهي أيضا أنتم جميعا الذين مررت بينكم كارزا بملكوت الله لذلك أشهدكم اليوم هذا أني بريء من دم الجميع لأني لم أؤخر أن أخبركم بكل مشورة الله احترزوا إذا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه لأني أعلم هذا أنه بعد ذهابي سيدخل بينكم ذئاب خاطفة لا تشفق على الرعية ومنكم أنتم سيقوم رجال يتكلمون بأمور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم لذلك اسهروا متذكرين أني ثلاث سنين ليلا ونهارا لم أفتر عن أن أنذر بدموع كل واحد والآن أستودعكم يا إخوتي لله ولكلمة نعمته القادرة أن تبنيكم وتعطيكم ميراثا مع جميع المقدسين » أعمال الرسل الإصحاح ٢٠ الآية من رقم ٢٥ إلى ٣٢ »
أخوك جوزيف وأميرة وجيهان وسابينا

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
شيعت أمس جنازة المرحوم

الدسوقي الدسوقي إبراهيم
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لتجارة السيارات سابقا

والد شقيقة الراحلة السيدة أم كلثوم وزوج السيدة فردوس عبد الجواد ووالد عمرو الدسوقي صاحب مؤسسة دينامين للتجارة وشقيق المهندس محمد الدسوقي وعبد المنعم الدسوقي وممدوح الدسوقي ورفعت الدسوقي وحرم المرحوم المستشار وجدان طاهر وحرم المرحوم المستشار علي الكاشف وهو وخال مدحت الدسوقي بشركة جنرال للبترول والمهندس خالد الدسوقي بمركز التجارة العالمي وإبراهيم الدسوقي وسلطة الدسوقي وناديه الكاشف ووجدي طاهر بشركة خالدة للبترول وأحمد طاهر والمرحوم وفيق طاهر والمرحوم ماهر الكاشف وجد حرم نافع عزب وتكين الدسوقي وابن عمة بثينة خالد وصلاح خالد وشجون خالد والمرحومة سعاد خالد وفاطمة خالد ووداد خالد وإبراهيم خالد وسمير خالد وسمير خالد وعدلي خالد والفقيد زوج شقيقة حرم المرحوم المهندس عبد الحميد حمدي والمرحوم السفير أحمد فتحي رضوان والمرحوم المهندس محمد فخري ونسيب وقريب عائلات عبد الجواد وعبد وخالد والبيجي وعبد الله وعزب والكاشف وطاهر والبتري

وستقام ليلة العزاء مساء اليوم الأربعاء الموافق ٩٤/١٢/١٤ بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين

والعزاء للسيدات الخميس ٩٤/١٢/١٥ بمنزل الفقيد ١٨ ش محمد مظهر الزمالك

شركة مصر لتجارة السيارات
المهندس
عادل طه الصيرفي
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم الأستاذ
الدسوقي إبراهيم
رئيس مجلس إدارة الشركة السابق للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيدة عائلات شعير والشايب

توفيت أمس إلى رحمة الله حرم المرحوم عبد المعطي الشايب ووالدة المهندس عادل بشركة الأرملي بالتوكيلات واللواء عاطف بشركة حلوان الصناعات الهندسية وحرم المهندس حسني شعير والمهندس عبد المنعم هلال والصحفي المغازي شعير وشقيقة إبراهيم والمرحومين محمود ومغازي وعبد المقصود شعير وحرم المرحوم يوسف شعير وأبو مسلم ساطور وسليمان الثابت وعبد الحليم الشايب وعمة دكتور زكي شعير وإخوته وعبد الفتاح وإخوته ودكتور محمود وإخوته وحازم وإخوته محمد شعير وإخوته وخال الدكتور عبد الحميد وفؤاد شعير وإخوته وفتحي الشايب وإخوته وأحمد سليمان الثابت وإخوته ومجدي مسلم وإخوته وابن عم صلاح وعبد العزيز وعبد الباقي وحامد وأحمد شعير وقريبة كمال هلالي وإخوته واللواءمحسنين الشايب وإخوته وجدة شيرين عادل وإيهاب وأمنية عاطف ودينا ومحمد حسني وأحمد وطارق ورانيا ومني عبد المنعم وداليا عادل وإيمان وندى وعمر المغازي والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات الجندي والوجي ومنيب بالقاهرة والتوني والرفاعي بالقناص وشيعت الجنازة أمس وتقام ليلة العزاء اليوم بالمنصورة والخميس بدار المناسبات بالبريلاند بالقاهرة والعزاء للسيدات تلغرافيا الشايب وشعير مصر الجديدة القاهرة — ونسأل قراءة الفاتحة

انتقل للأمجاد السماوية المرحوم الأستاذ
زكي موسى إبراهيم
الموظف بالصحة سابقا وأمين صندوق جمعية السلام زوج المرحومة أليس نوس ووالد الدكتور سامي خبير التنمية الاقتصادية بالأمم المتحدة والدكتور إسحق بليبيا والمحاسب إبراهيم وحرم كل من القس تادرس جبرة والأستاذ نادر الكسان بالإسكان والدكتور إسكندر عزمي والدكتور مجدي حلمي والأستاذ جوزيف لطفي وخال القس بفلبوس المحرقي وماهر إبراهيم وموريس عبده ونعيم عزيز وإخوتهم ونسيب أنور والي وخلف دوس والبشمهندس صموئيل وعائلات الشنبو وعبد السيد ونور والأسقف والمدوي والعزاء بسوهاج

مطرانية الأقباط بسوهاج
الأنبا باخوم والآباء الكهنة والشمامسة والمكلون بالمطرانية يودعون برجاء القيامة
المرحوم زكي موسى
ويطلبون للأسرة والقس تادرس العزاء

لجنة السلام القبطي بمطرانية سوهاج تشارك القس تادرس والأسرة العزاء

جمعية السلام القبطية بسوهاج تودع المجاهد الأستاذ زكي موسى المؤسسين وأمين الصندوق للأسرة العزاء

الدكتور علي عمران
عميد كلية زراعة المنوفية يشاطر الأستاذ الدكتور
السيد حسن حسانين
رئيس الجامعة السابق
الأحزان في وفاة زوج شقيقته

البقاء لله
توفي إلى رحمة الله تعالى المرحوم

صلاح البنا

مدير عام رعاية الشباب بمحافظة القاهرة سابقا ومدير الشئون الرياضية بالمقاولون العرب سابقا والمستشار بالبنك العام بالسعودية سابقا زوج السيدة زينب علام والد المعهد بالولايات المتحدة وعمر بمركز معلومات مجلس الوزراء وأميمة حرم الدكتور محمد النقيب الأستاذ بطب الإسكندرية والمهندسة نهيل حرم المهندس حاتم الزرقاني بالمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وعزة حرم المهندس رجل الأعمال أحمد ناصف وصبية حرم المحاسب نبيل النقيب بمطابع محرم ومريم الصحفية بالأهرام حرم بهاء جاهين الصحفي بالأهرام وشقيق كل من المرحوم جمال البنا وحرم عبدالفتاح كشك بالتعليم والدكتور مسلمي البنا بمستشفى السلام وحسن البنا بالبنك الأهلي والدكتورة عايدة البنا بجامعة حلوان حرم عادل أحمد المحلي واللواء سمير البنا وزوج شقيقة المرحوم المهندس رشدي علام والدكتور محمد عبد الخالق علام نائب رئيس الجامعة الأمريكية وحرم المرحوم الدكتور كامل ياقوت والأستاذ أحمد علام بالتعليم وحرم الأستاذ محمود عبد الرحمن وعم وخال كل من الدكتور عادل البنا وإخوته وأحلام حرم الدكتور محمد الثلال والدكتور علاء البنا وإخوته والمحاسب نبيل البنا وإخوته وأملي والدكتورة أم المرحوم الدكتور أيمن أنور والمهندس حاتم البنا وإخوته وقريب ونسيب عائلات البنا وعلام والنقيب والزرقاني وناصف وجاهين وكشك وعجلان

وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا البنا — الروضة

الفاتحة لروح الفقيد

عزاء أسرة الأهرام
رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام وأعضاء مجلس الإدارة والتحرير وأسرة التحرير ومديرو الإدارات والجمعية العمومية واللجنة النقابية وصندوق العاملين وجميع أسرة الأهرام ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم صلاح البنا
مدير عام الشباب بالقاهرة سابقا والد الزميلة الأستاذة مريم البنا الصحفية بالأهرام حرم الأستاذ بهاء جاهين الصحفي بالأهرام داعين للفقيد الكريم بالرحمة وللزميلين والأسرة بالصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى زميلا عزيزا من الرعيل الأول بالشركة المغفور له
الأستاذ صلاح البنا
مدير النشاط الرياضي
سابقا
ويسألون الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهمنا جميعا وأسرته في فقده الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت أمس جنازة المهندس الزراعي
أحمد رياض القاضي
زوج السيدة علية علي فهمي ووالد السيدة منال حرم الأستاذ الدكتور أسامة القوني والسيدة ألفت حرم القدم رجائي محمدي والسيدة هبة حرم المحاسب حسن عبد المقصود وشقيق المرحوم المهندس محمد والمرحومة الأستاذة حكمت والمهندس محمود والعزاء تلغرافيا ١١ شارع منشية البكري

البقاء لله
فقيد الشباب والتعليم
توفي إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ
سامي سرور سليمان
وكيل إدارة الإعارات بإدارة شرق إسكندرية التعليمية نجل المرحوم الأستاذ سرور سليمان والمرحومة الأستاذة زكية فرج الرشيدي من رواد التعليم زوج السيدة سميرة عبد العظيم المدير المالي والإداري بشركة النيل العامة لنقل البضائع بالإسكندرية ووالد طارق ومحمد بالإعدادي وشقيق المرحوم أحمد شوقي سرور الصحفي والمرحوم سليمان سرور المحاسب بالسعودية والأستاذ الدكتور صلاح سرور بطب الإسكندرية والأستاذ سميح سرور المحامي والمحاسب سمير سرور وحرم المرحوم عبد المجيد الوكيل بالنجيلة وحرم الأستاذ صبحي سلام والأستاذ محمد عبد العال المنيران بالتربية والتعليم وحرم الأستاذ أحمد علي بالقاهرة للأقطان والدكتور حمدي نجم بالتأمين الصحي وقريب ونسيب عائلات النجيلة وعبد العظيم وخطاب وسري الدين وزيدان ومرقة وبشر وشيعت الجنازة أمس وتقام ليلة العزاء اليوم الأربعاء ١٤-١٢ بمسجد القائد إبراهيم بمحطة الرمل ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ١٤ ش الفراعنة باب شرقي
إنا لله وإنا إليه راجعون

استدراك
سقط سهوا في نعي المرحوم
عبد الرحيم محمد محمد سليمان بالإسماعيلية
أنه عم المهندس محمد سليمان المصطفى والمختص بشركة مصر والشرق الأوسط

سقط سهوا أمس في نعي عائلة الراعي أن سلوى الراعي حرم رجل الأعمال طارق الزهري

عائلة الفخراني بالإسكندرية
تنعى فقيدها الغالي المرحوم الحاج
عبد المنعم الفخراني
[illegible] بالإسكندرية
وتشكر كل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق في فقيدها الغالي

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
البقاء لله
فقيد عائلة عبد الصمد

الدكتور محمد فاروق عبد الصمد
مدير عام صحة جنوب القاهرة سابقا

والد ياسر بالبنك المصري الأمريكي ورانيا بالبنك المصري الأمريكي وزوج الدكتورة سميحة بهجت وشقيق المرحوم كمال عبد الصمد مدير عام الائتمان بالمصرف العربي زوج المرحومة غريال فخري وكاميليا عبد الصمد مدير عام إدارة مدينة نصر التعليمية سابقا زوجة المهندس جابر علية وسوسن عبد الصمد مديرة مدرسة مصر الجديدة النموذجية للبنات حرم الأستاذ عبدالقادر فهمي المستشار بالتعليم وزوج شقيقة الكاتب الصحفي أحمد بهجت وليلى بهجت المدير العام بالبنك الأهلي حرم الأستاذ حسن نسيم هلال نائب رئيس مجلس إدارة شركة النصر للمسابك ونادية بهجت المدير بالإذاعة وخال الدكتور أحمد عبد القادر بالمركز الطبي بمصر الجديدة وإيمان عبد القادر بشركة جلاكسو زوجة الأستاذ شوقي حبلص المدير بشركة ملك وشريف علية بمعهد التكنولوجيا وعم المهندس طارق علية بجماعة المهندسين الاستشاريين وابن خالة المهندس محمد عبدالسلام المستشار التجاري بالسفارة البريطانية وإخوته وممدوح عوض بشركة زيروكس وإخوته والعميد عز الدين وإخوته والدكتور محمود وهشام هجرس ببنك مصر الدولي وزوج خالة المحاسب محمد مروان بالبنك التجاري وحرم المحاسب ناصر عبد العزيز ببنك فيصل وقريب الوزير توفيق عبده إسماعيل وحرمه والأستاذ عادل الكرداني عضو مجلس إدارة [illegible] وحرمه والدكتور المعتز بالله منصور العضو المنتدب لبنك مصر إيران وحرمه وحرم المرحوم اللواء فؤاد عبد الشافي ونسيب عائلات بهجت وعلية بالإسكندرية وعبد الصمد بطنطا وعبد القادر فهمي وحبلص وفخري بطنطا وهجرس وعوض الله بالبراجية والزهيري بطوخ وهلال

وتم تشييع الجنازة أمس والعزاء اليوم الأربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية سور نادي الزمالك تلغرافيا ١٢ شارع ٢١٠ دجلة — المعادي

مدرسة مصر الجديدة النموذجية للبنات
مديرة الإعدادي وناظرات المدرسة والوكيلات وهيئة التدريس ومجلس الآباء والطالبات يشاطرون
الأستاذة
سوسن عبد الصمد
مديرة المدرسة
الأحزان في وفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيت إلى رحمة الله الأم الروحية لعائلة تحيمر
السيدة هندن تحيمر

البقاء لله
فقيد آل الحديدي والشربلي بأبو ذكري
شيعت أول أمس جنازة المرحوم
الحاج كمال الحديدي
زوج شقيقة الحاج محمد توفيق الشربلي والد حاتم المحاسب القانوني والمهندس أسامة بمصر للطيران والسيدة وفاء حرم المهندس سامي مجاهد والسيدة مية حرم الأستاذ مصطفى رياض شقيق اللواء حمدي الحديدي والمحاسب منير الحديدي والمرحومين الأستاذ صلاح الحديدي ومحمد الحديدي وقريب ونسيب عائلات مجاهد ونوميرو بكرنس والسعدني وأبو شتاية بالرياض والدمنهوري بسيدي سالم وزعرب بالسرو والمرحوم المستشار مرسي عبد اللطيف بكفر العرب غربية وخال بالمنزلة وصالح بمنيت الخولي مؤمن وجميع عائلات كفر أبو ذكري وميت عاصم دقهلية وأقيمت ليلة المأتم أول أمس تلغرافيا ميت عاصم دقهلية

انتقلت للأمجاد السماوية السيدة
عزيزة نجيب أيوب
بالتربية والتعليم سابقا زوجة مسعد بقطر التاجر بحدائق القبة ووالدة سامي التاجر وأمل زوجة المهندس فايز وشقيقة سمير وسعد وإيزابيل وعايدة وستشيع الجنازة الساعة الواحدة ظهرا من كنيسة أبي سيفين حدائق القبة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا مسعد بقطر — حدائق القبة

كنيسة أبي سيفين
حدائق القبة
الكهنة والمجلس والشعب والأنشطة يشاطرون
الأستاذ مسعد بقطر
الأحزان لوفاة المرحومة زوجته ويطلبون لها نياحا وللأسرة تعزيات السماء

إدارة البحث بالبحيرة
المدير والضباط يتقدمون بمزيد الحزن والأسى وإلى زميلهم
النقيب محمود عيد
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

سقط سهوا بأسيوط بنعي المهندس
حلمي عباس بشاي
أنه زوج شقيقة الأستاذ رزق الله والمرحوم فهيم وعطيات وتهاني

وحدة [illegible] بزراعة المنوفية
الدكتور الشوادفي منصور
وأسرة الوحدة يشاطرون الأستاذ الدكتور
علي الفيومي
نائب رئيس الجامعة الأحزان لوفاة ابن عمته — للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

فقيد آل القصاص وخطاب بالكوم الأخضر نزلة السمان بالهرم
توفي إلى رحمة مولاه
الأستاذ
محمد عثمان السيد القصاص
زوج
السيدة آمال عباس ببنك مصر
وشقيق الأستاذ
سلامة عثمان السيد
رئيس مجلس إدارة شركة لاكي تورز للسياحة

والأستاذ مصطفى عثمان السيد المرشد السياحي والأستاذ سمير عثمان السيد المدير بشركة المدينة للسياحة

وعم الأستاذ
عزمان مصطفى عثمان المرشد السياحي

وابن عم
كل من الأستاذ فوزي محمد السيد القصاص والأستاذ زكريا شبل المذيع بصوت العرب

وعم كل من
المهندس سعيد شحاتة بشركة جابكو للبترول وعلي شحاتة بشركة لاكي تورز والأستاذ وحيد شحاتة صاحب شركة ريهاكو وأحمد شحاته مدير عام شركة المدينة للسياحة والأستاذ حسين وحسن شحاتة بشركة لاكي تورز للسياحة

وابن شقيق
الحاج محمد عبد السيد خطاب وابن خالة سيد خطاب بالتليفزيون وابنة عمة حسين خطاب صاحب شركة نفرتيتي للسياحة

وقريب ونسيب
جميع عائلات الكوم الأخضر ونزلة السمان والطالبية وأبو حسين والصروي وفليفل وأبو رواش وأبو نجم وجاد الله وخطاب والشاعر والجابري وشلتوت وتاج الدين وقد شيعت الجنازة أمس

والعزاء اليوم الأربعاء
بالسرادق المقام بجامع الحامدية الشاذلية — سور نادي الزمالك
تلغرافيا
لاكي تورز — عبد الخالق ثروت القاهرة

شركة لاكي تورز للسياحة
مدير الشركة وجميع العاملين يشاطرون السيد
سلامة عثمان السيد
الأحزان لوفاة شقيقه
المرحوم
محمد عثمان السيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المدينة للسياحة والسفريات
مدير الشركة وجميع العاملين يشاطرون السيد
سلامة عثمان السيد
الأحزان لوفاة شقيقه
المرحوم
محمد عثمان السيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المدينة المنورة للتنمية الزراعية
مدير الشركة وجميع العاملين يشاطرون السيد
سلامة عثمان السيد
الأحزان لوفاة شقيقه
المرحوم
محمد عثمان السيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انتقل للأمجاد السماوية المرحوم
وديع لبيب موسى
مدير التحقيقات بوزارة الصحة سابقا زوج السيدة سوزان ساويرس ووالد الدكتور سمير وديع بمنوف والدكتور ميلاد وديع بالباجور والأستاذ ابن وديع ومريان وديع بالأقوى وشقيق الأستاذ سلامة الموجه بالمعاش والأستاذ عزيز الموجه بالقاهرة وشقيق زوجة سليم سليمان بنها وعبد المسيح فهمي بالزقازيق وأنور فهمي ببيت غمر ونسيب كامل شكري وشوقي وبرسوم ساويرس بشبين الكوم وعديل الأستاذ شكر الله الطوخي بالمعاش والدكتور عادل غطاس بكلية الزراعة بشبين ونسيب المهندس نبيل صبحي وإخوته وجميع عائلات كفر الهمام تلبوبة والباجور منوفية وستشيع الجنازة اليوم الأربعاء بمدافن الأسرة بكفر عطا الله تلبوبة والعزاء بكنيسة الشهيد مارجرجس بالباجور

انتقلت للأمجاد السماوية المرحومة
جورجيت بشير بحلق
زوجة جوزيف سليم عسال ووالدة كل من السيدة ماري حرم سركيس كيبالبان وسليم زوج السيدة ماري عيسى والياس عسال بكندا وقريبة ونسيبة عائلات بحلق بعطب وكندا وعسال بالقاهرة وكندا وستشيع الجنازة يوم الجمعة ١٦-١٢-١٩٩٤ حيث تقام صلاة الجنازة بتورنتو تلغرافيا

Assal 275 Bamburgh Scarborough Ont M1w 3s1 Canada

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمة الله تعالى
السيدة
فتاة حسين أمين قطين

[illegible]

وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير — وتلغرافيا عمارة الشيماء ٢٢ ش شهاب تقاطع ش الرياض — المهندسين

شركة ألفا مديكا
رئيس مجلس الإدارة ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء [illegible]
أحلام خالد الخولي
[illegible]

شيعت أمس جنازة المرحومة السيدة
إخلاص هندي رزق
[illegible]

شركة مصر والشرق الأوسط
[illegible]
ماجد عبد الشهيد

انتقلت للأمجاد السماوية بأسيوط
السيدة
بهية فارس [illegible]
[illegible]

وانتقل للأمجاد السماوية الأستاذ
يسري أمين عوض
[illegible]

الكنيسة الإنجيلية بالقللي
[illegible]
الشيخ يسري أمين

القس أميل زكي
[illegible]
الشيخ يسري أمين

نوالي نشر
الإعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
آل أبو الفيل
بني مزار
يحتسبون عند الله
السيدة
دولت عبد العزيز أبو الفيل
حرم اللواء
عبد العزيز عثمان
محافظ أسيوط الأسبق

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
هاني عبد الحليم البادي
[illegible]

فقيدة عائلة الحريشي والقمري بالفيوم
علية عبد العظيم الحريشي
[illegible]

استدراك
سقط سهوا من نعي السيدة
فاطمة الزهراء محمد [illegible]
[illegible]

رابطة مرتلي الكنيسة القبطية
[illegible]

هكذا من الأصل

المستهلك المصرى

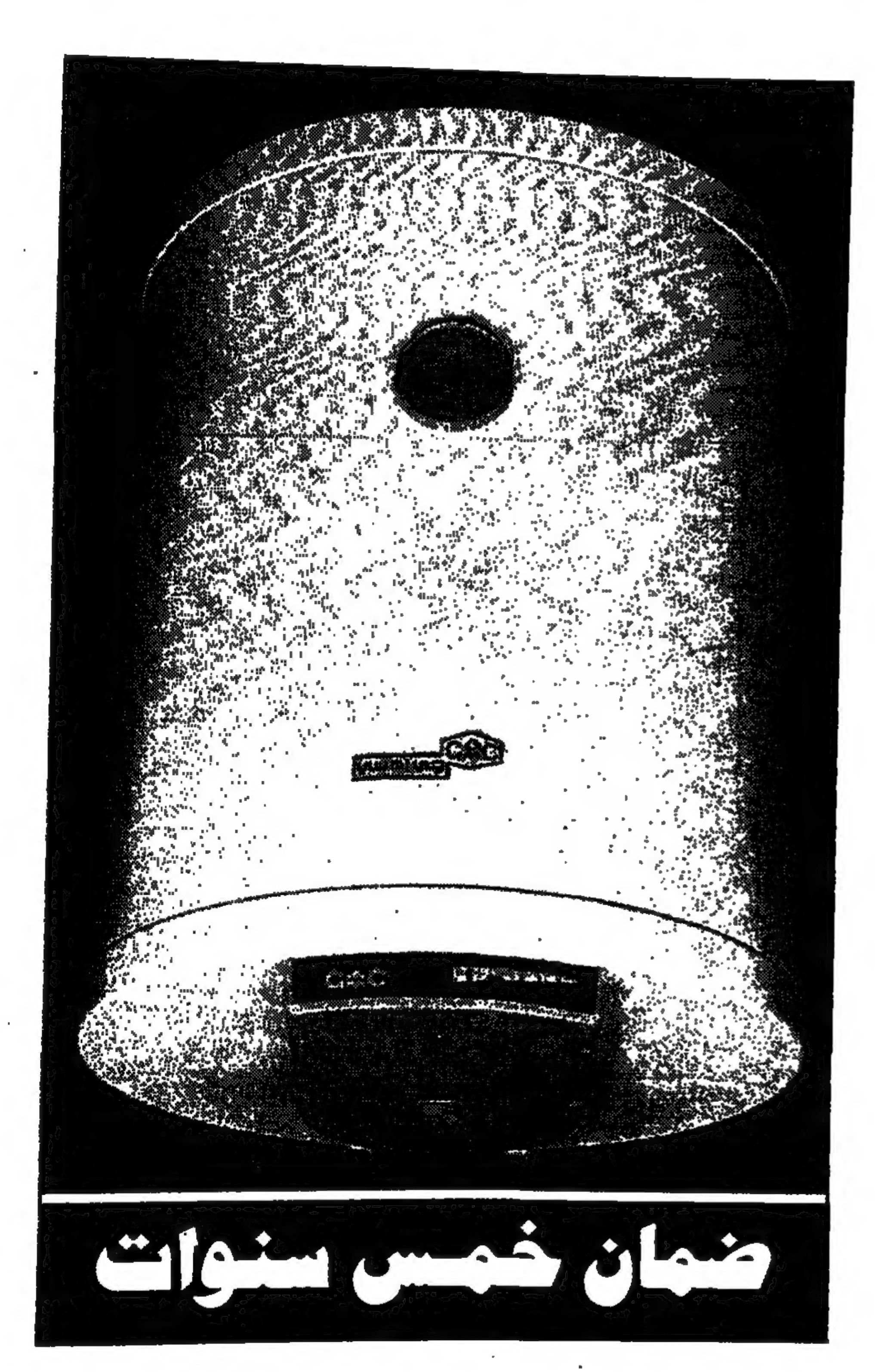
مع

چي إم سي

يجنى الثمار

أجـود السخانات ...

بـأقل ... أقل الأسعار



٢٠ لتر ٢٦٩ جنيه ـ ٣٥ لتر ٣٢٤ جنيه
٥٠ لتر ٣٩٩ جنيه ـ ٨٠ لتر ٤٥٩ جنيه

الأقـوى أداءً ... الأكثـر وفـراً
الأوثق ضمانـاً ... الأضمـن أمانـاً

الـوحيـدة الإينـاميلـد
الحائزة على
شهادة الجودة العالمية
من المنظمة العالمية للجودة
ISO 9001

چي إم سي

... هى السخان



تكامل الاجادة ... أعطانا الريادة

متوفرة لدى : * عمر افندى * صيدناوى * بيع المصنوعات * الصالون الاخضر * الأزياء الحديثة * وجميع معارض القطاع الخاص
ولدى مراكز توزيع جى . ام . سى عرابى ت : ٣٤٤٢٢٢٢ / ٣٤٦٥٠٠٠ / ٣٤٦٦٠٠٠ ● العبور ت : ٢٦١٠٧٧٧ / ٢٦١١٨٨٨ / ٢٦١٠٩٩٩
لطلبات الجملة : مكتب تمثيل الشركة الوطنية ت : ٣٦٠٩٣٣٣ / ٣٦٠١٣٣٣

مراكز الصيانة : جى إم سى عرابى ٣٤٦٠٠٠٠ / ٢٤٦٥٠٠٠ جى ام سى العبور : ٢٦١٥١١١ / ٢٦١٥٣٣٣ ● الاسكندرية (مصطفى كامل) ت ٨٥٥٦٦١ ـ ٨٥١٠٥١ (سماء سنتر)
● طنطا ش عمر بن عبدالعزيز ت : ٣٥٩٩٦٨ ● الزقازيق : ش المحاريث والهندسة ت : ٣٢٨٤٦٥ ● السويس ت : ٣٢٢٩١٠